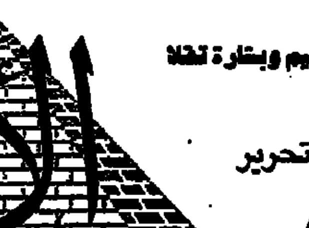
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٢٤ من المحرم ١٤١٧ هـ - ١١ يونيو (حزيران) ١٩٩٦ - ٤ بؤونة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٩٩ | 11 Jun. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك وقابوس يستعرضان اليوم القضايا المطروحة على «قمة القاهرة»

الرئيس: لاننسى لسلطنة عُمان موقفها أيام السادات.. ومباحثاتي مع قابوس ستغطي كل القضايا العربية والإسلامية

سلطان عُمان يبدأ زيارة رسمية لمصر تستغرق ٥ أيام

المباحثات المصرية - العُمانية تركز على التنسيق قبل القمة

موسى: القمة الموسعة ستؤكد ضرورة التشاور لإعادة بناء النظام العربي وحماية عملية السلام

لا علاقة لنتيجة انتخابات إسرائيل بقرار الدعوة للقمة

وسط الاتصالات المتلاحقة والمكثفة التي تجريها مصر لتعزيز جهود لم الشمل العربي، تبدأ صباح اليوم في القاهرة المباحثات الرسمية بين الرئيس حسني مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان، الذي بدأ ظهر أمس زيارة رسمية لمصر تستغرق خمسة أيام. وتتركز المباحثات على تعزيز العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين واستعراض التطورات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، والقضايا المطروحة على القمة العربية المقرر عقدها في القاهرة يوم ٢١ يونيو الحالي، والتي وجهت الدعوة لحضورها إلى ٢٠ دولة عربية بما فيها السودان.

وقد أكد الرئيس حسني مبارك عمق العلاقات الأخوية التي تربط جمهورية مصر العربية وسلطنة عُمان، وقال: إن البلدين تربطهما علاقات قوية.

وصرح الرئيس مبارك لوكالة الأنباء العُمانية، بأن مصر لا تنسى موقف جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عُمان أيام الرئيس الراحل أنور السادات. وأننا نحمل لجلالته كل التقدير والاحترام وللشعب العُماني.

وأشار إلى أنه سيجري مع السلطان قابوس محادثات تتناول مختلف القضايا التي تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية والمسائل التي تهم الأمتين العربية والإسلامية، والأمور الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما أكدت مصر على لسان وزير الخارجية السيد عمرو موسى، أن القمة ستؤكد الحاجة إلى التنسيق والتشاور لإعادة بناء النظام العربي في المستقبل، وإلى دراسة تطورات عملية السلام وكيفية حمايتها ودفعها للأمام بما يتماشى مع الأسس المتفق عليها وفي مقدمتها: مبدأ الأرض مقابل السلام، والحق مقابل الحق، والالتزام مقابل الالتزام والأمن للجميع.

وفي تصريحات للصحفيين قال وزير الخارجية أن زيارة السلطان قابوس لمصر في الأيام القليلة التي تسبق انعقاد القمة، ستتيح تنسيقا بين الزعيمين فيما يتعلق بالقمة وموضوعاتها والمناقشات التي ستدور خلالها. كما تتناول المباحثات القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وردا على سؤال عما إذا كانت القمة ستطالب بعض الدول العربية بإبطاء التطبيع مع إسرائيل، أكد موسى أن القمة ستكون إيجابية، وأننا لا نؤيد اتخاذ أي مواقف سلبية، إلا إذا واجهتنا مواقف سلبية من جانب الطرف الآخر، ولكننا حاليا نأمل جميعا في أن تستمر عملية السلام على الأسس نفسها، ولا أعتقد أن التراجع عنها أمر يقبله العرب. أو أن يطالب العرب باتخاذ خطوات قدما بينما يقوم الطرف الآخر بالنكوص إلى الوراء.

وحول إمكان اعتماد المبادرة التي طرحها الرئيس مبارك للمصالحة العربية في إطار جامعة الدول العربية كوثيقة منفصلة عن بيان القمة العربية كمنهاج وأساس للعمل العربي المشترك، قال وزير الخارجية: إن كل شيء الآن قيد البحث لإعداد الأوراق وجدول الأعمال، وسيناقشه وزراء الخارجية العرب قبيل اجتماع القمة. وأضاف أن هناك اجتماعا تحضيريا لإعداد جدول الأعمال.

وأوضح موسى أن هامش القمة مفتوح لإمكان عقد أية لقاءات ثنائية. وبالنسبة لمشاركة الصومال قال: للأسف الصومال في وضع لا نرى فيه من يمثله، ومع ذلك نحن ندرس الآن الصيغة التي يشارك أو لا يشارك بها الصومال، فهي لها حق الحضور، لكن السؤال القائم هو: من يمثل الصومال؟

وحول احتمال حضور وزير خارجية العراق قال موسى: إن موضوع العراق مؤجل الآن. وقال وزير الخارجية: إن الدعوات وجهت إلى ٢٠ دولة عربية لحضور القمة، أعتقد أن جميع الدول العربية وافقت على الحضور ونفى أن يكون توقيت عقد القمة العربية متزامنا مع زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتخب المقبلة إلى واشنطن. ثم أضاف أنه يمكن أن نعتبر القمة فعلا ورد فعل في ذات الوقت. وهي موقف عربي لدعم عملية السلام، وليست ضد السلام ولتأكيد الأسس التي قامت وتقوم عليها وتستمر على أساسها عملية السلام، أي الأرض مقابل السلام، والحق مقابل الحق، والالتزام مقابل الالتزام والأمن للجميع، وهذه هي الصيغة التي يمكن أن تنتج سلاما عادلا، واضعين في الاعتبار أمن إسرائيل وأمن الدول العربية، حق إسرائيل وحق العرب، التزام إسرائيل والتزام العرب، والسلام للجميع.

وردا على سؤال لـ «الأهرام» حول الوصف الإسرائيلي لقمة دمشق بأنها «استعراض للعضلات»، قال موسى: ما أكثر المرات التي استعرضت فيها إسرائيل عضلاتها. فإذا كانت المسألة استعراض عضلات فلا بأس، لكنها ليست كذلك، بل هي لاتخاذ موقف سليم وضبط للأمور فيما يتعلق بعملية السلام، ومن جانب آخر هذا شأن عربي لا علاقة لإسرائيل به.

وقال عمرو موسى: نحن قلقون على السلام، وليس من الحكومة الإسرائيلية، فنحن مهتمون بالسلام ومستقبل المنطقة، ونحن جميعا قلقون بصدد الموقف في ضوء تصريحات معينة حول أسس ومستقبل السلام، لأننا ندعمه على أساس مبادئ مدريد وبصفة رئيسية الأرض مقابل السلام.

وردا على سؤال حول مفارقة أن تكون الانتخابات الإسرائيلية هي التي جمعت العرب في إطار قمة شاملة بعد مرور ست سنوات على آخر قمة جمعتهم، قال موسى: الانتخابات الإسرائيلية لم تجمع العرب، ونيتانياهو مشغول بتشكيل حكومته الجديدة، والعرب هم الذين يشعرون بضرورة اللقاء والتجمع.

وبدوره أكد الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية أن انعقاد مؤتمر القمة في القاهرة ليس رد فعل للانتخابات الإسرائيلية، لأن انتخاب بنيامين نيتانياهو رئيسا لحكومة إسرائيل مسألة لا تثير الفزع، كما شدد على أن إسرائيل لا تقرر مستقبل المنطقة، وأن مصر لا تهتز لمجرد انتخاب شخص، وأضاف أننا نراقب عن كثب ما يحدث في إسرائيل، ولا نحكم بشكل متسرع أو مسبق على موقف الحكومة الجديدة، لكننا ننبه إسرائيل إلى مخاطر التراجع أو محاولة تغيير سياستها تجاه عملية السلام من جانب واحد.

[أصداء القمة ص ٨ و ٩]

مبارك وقابوس في حوار أخوي عقب وصول ضيف مصر الكبير إلى القاهرة أمس [تصوير: محمد حسين]

السودان يعلن مشاركته في قمة القاهرة

الخرطوم - وكالات الأنباء - أكد عنايت عبدالحميد رئيس لجنة الشئون الخارجية في المجلس الوطني السوداني استجابة السودان للمشاركة في القمة لأنها تمثل خطوة نحو التضامن العربي، وأعرب في تصريحات صحفية أمس عن تفاؤل السودان بانعقاد القمة التي تجئ أهميتها لأنها تجتمع في القاهرة ولأن مصر طرف أساسي في عملية السلام.

في تصعيد أمني خطير بجنوب لبنان:

مصرع وإصابة ١١ جنديا إسرائيليا في هجوم للمقاومة اللبنانية

إسرائيل تكثف قصفها المدفعي.. وحزب الله يحذر من استئناف هجمات الكاتيوشا

بيروت - وكالات الأنباء - في أعنف هجوم للمقاومة اللبنانية منذ انتخاب بنيامين نيتانياهو رئيسا لوزراء إسرائيل لقي ٥ جنود إسرائيليين مصرعهم وأصيب ٦ آخرون في اشتباك بين حزب الله ودورية إسرائيلية في القطاع الأوسط من الحزام الأمني المحتل في جنوب لبنان.

وردا على الهجوم، كثفت القوات الإسرائيلية من قصفها المدفعي على المناطق الشمالية اللبنانية، حيث أطلقت حوالي ١٩٠ قذيفة على إقليم التفاح والنبطية، مما أدى لمصرع جندي لبناني وإصابة مدني بجروح. كما شنت المقاتلات الإسرائيلية عدة غارات وهمية طوال ليلة أمس الأول فوق مناطق الجنوب اللبناني أطلقت خلالها القنابل المضيئة. وأكد حزب الله أنه سيصعد عملياته العسكرية لإرغام إسرائيل على سحب قواتها من لبنان. ووصف متحدث باسم الحزب قصف إسرائيل للمناطق المدنية بأنه انتهاك لتفاهم أبريل.

[تفاصيل أخرى ص ٩]

إسرائيل تكثف إجراءات الأمن بالخليل عقب مقتل مستوطنين يهوديين

القدس - وكالات الأنباء - شهدت مدينة الخليل بالضفة الغربية، حالة من الشلل التام أمس، وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدينة، في أعقاب مقتل مستوطن يهودي وزوجته في قرية «كفر زكريا» بالقرب من الضفة الغربية أمس الأول. ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الحادث، غير أن الشرطة الإسرائيلية تشتبه في أن يكون الجناة من المتشددين الفلسطينيين.

[تقرير ص ٨]



وزير الخارجية يؤجل زيارته لأمريكا لانشغاله بترتيبات «قمة القاهرة»

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن زيارته للولايات المتحدة - التي كان مقررا أن يبدأها غدا «الأربعاء» - تأجلت بسبب التطورات التي تشهدها المنطقة حاليا، استعدادا لعقد القمة العربية بالقاهرة في الفترة من ٢١ - ٢٣ يونيو. وقال موسى: إن التأجيل يرجع إلى انشغاله بالإعداد للقمة والاتصالات العربية التي يجريها حاليا في هذا الصدد.

اتصالات بين واشنطن والقاهرة لتحديد موعد زيارة مبارك لأمريكا

واشنطن - عاطف الغمري: ذكرت مصادر أمريكية مسئولة أن الأيام القليلة القادمة ستشهد اتصالات بين واشنطن والقاهرة لتحديد موعد زيارة الرئيس حسني مبارك للولايات المتحدة الأمريكية خلال يوليو القادم، وذلك بناء على الدعوة التي وجهها الرئيس الأمريكي كلينتون للرئيس مبارك في أثناء الاتصال الهاتفي الذي تم بينهما أمس الأول.

في اتصال هاتفي:

موسى وبريماكوف يناقشان جهود دعم عملية السلام

تلقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف.

وقال موسى إنه تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط حاليا. وأشار إلى أن هذا الاتصال يأتي في إطار الجهود والاتصالات الدبلوماسية التي تقوم بها مصر لحماية ودعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

استجابة لما نشره الأهرام:

تحويل المسئولين عن سقوط طفل في البالوعة للنيابة

استجابة لما نشره الأهرام يوم السبت الماضي قرر عمر عبد الآخر محافظ القاهرة تحويل جميع المتسببين في سقوط طفل في بالوعة الصرف الصحي بمنطقة عين شمس إلى النيابة العامة للتحقيق وتحديد مدى مسئولية الحي ومعاقبة المقصرين ضمانا لعدم حدوث تلك المخالفات والحفاظ على أرواح المواطنين وكان الأهرام قد نشر تحقيقا يوم السبت الماضي عن هذا الحادث.

١٥ مليار جنيه من صناديق التمويل العربية لتمويل مشروعات التنمية في مصر

قرر رؤساء صناديق التمويل العربية والإسلامية لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المساهمة في تمويل مشروعات التنمية المصرية بمبلغ ٤.٣ مليار دولار، أي ما يعادل ١٥ مليار جنيه مصري، على مدى ٥ سنوات.

واستقبل أمس الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وفد رؤساء الصناديق، الذين أشادوا بالجهود التي تبذلها مصر بقيادة الرئيس مبارك في برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتحقيق معدلات عالية للتنمية. وحضر المقابلة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والتنمية الإدارية، الذي صرح بأن رؤساء الصناديق أعربوا عن مساندتهم لمشروعات التنمية المصرية، خاصة البنية الأساسية في مناطق استصلاح الأراضي، والصناعات الرئيسية كالأسمنت والأسمدة والحديد والصلب، واستكمال مجمع الألومنيوم، والبتروكيماويات، ومشروعات الشباب التي توفر في مجموعها ٢٠٠ ألف فرصة عمل.

وأضاف عبيد أن صناديق التمويل العربية والإسلامية ستعقد مؤتمرا آخر بالكويت في سبتمبر القادم، تعتمد فيه المبالغ اللازمة لتمويل المشروعات المصرية.

الغريب أمام مجلس الشعب: ٣٥٪ من اعتمادات الموازنة لخدمة محدودي الدخل

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية: أن ٣٥٪ من اعتمادات الموازنة موجهة بالكامل إلى محدودي الدخل والبعد الاجتماعي. وقال: إن الحكومة أولت السلع التموينية النصيب الأعظم من المبلغ الإجمالي الذي خصص لدعمها.

وقال وزير المالية - أمام مجلس الشعب في جلسته التي عقدت أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحي سرور - إن عبء الدين العام لا يدعو للتخوف، وإن نسبته ليست مبالغا فيها وأنها في حدودها الآمنة.

[تفاصيل الجلسة صفحة ١٣]

مصر تفوز بمقعدين في مكتب العمل الدولي

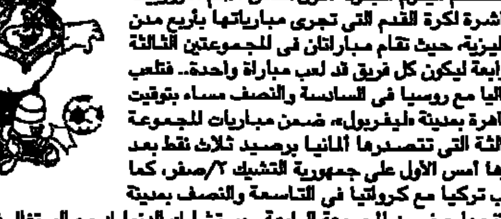
فازت مصر أمس بمقعدين في انتخابات عضوية مجلس إدارة مكتب العمل الدولي لدورة مدتها ٣ سنوات تنتهي عام ١٩٩٩، والمقعد الأول هو مقعد أصلي من ١٨ مقعدا للحكومات، والثاني هو مقعد إضافي لأصحاب الأعمال.

[التفاصيل ص ١٢]

٨٠ دولة و١٥ منظمة دولية في قمة القاهرة الاقتصادية

تشارك في قمة القاهرة الاقتصادية التي ستعقد في نوفمبر القادم، أكثر من ٨٠ دولة، بالإضافة إلى ١٥ منظمة دولية وإقليمية. صرح بذلك السفير أحمد أبو الخير المنسق العام المساعد للمؤتمر. وأضاف أننا نتوقع أن يشارك في القمة ما يتراوح بين ٢٥٠٠ و٣ آلاف من مسئولين حكوميين ورجال أعمال. وقال السفير: إن مصر ستشارك بوفد اقتصادي في الاجتماع الذي ينظمه مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي في نيويورك الشهر الحالي، وذلك في إطار الاستعداد لقمة القاهرة الاقتصادية.

اليوم ختام الجولة الأولى في كأس الأمم الأوروبية و٨ مباريات في الدوري الممتاز المصري



تختتم اليوم الجولة الأولى لكأس الأمم الأوروبية العاشرة لكرة القدم التي تجرى مبارياتها بأربع مدن إنجليزية، حيث تقام مباراتان في المجموعتين الثالثة والرابعة ليكون كل فريق قد لعب مباراة واحدة.. فتلعب إيطاليا مع روسيا في السادسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة بمدينة «ليفربول»، ضمن مباريات المجموعة الثالثة التي تتصدرها ألمانيا برصيد ثلاث نقط بعد فوزها أمس الأول على جمهورية التشيك ٢/صفر، كما تلعب تركيا مع كرواتيا في التاسعة والنصف بمدينة «نوتنجهام» ضمن المجموعة الرابعة.. وستشارك الدنمارك مع البرتغال في صدارة هذه المجموعة بعد تعادلهما ١/١ في المباراة الأولى لهذه المجموعة.

من ناحية أخرى تقام اليوم ٨ مباريات في الأسبوع الـ ٢٦ للدوري الممتاز لكرة القدم أهمها لقاء الأهلي مع الاتحاد السكندري باستاد القاهرة، ولقاء الأوليمبي مع الزمالك باستاد الإسكندرية ويقام اللقاءان في التاسعة مساء تحت الأضواء الكاشفة.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]

إحالة لجان متابعة التعديات على الأرض الزراعية بالجيزة إلى النيابة

[التفاصيل ص ١٢]

حبس مدير فرع بنك لاتهامه بمنح قروض دون ضمانات

تعطيل حركة مترو الأنفاق بسبب حريق في ماكينة إحدى العربات

[التفاصيل ص ٢١]

ملاحظات

بقلم: لطفي الخولي [ص ٢٣]

تقرير يومي لوزير التعليم حول تصحيح الثانوية الحديثة

تواصل لجان تصحيح الثانوية العامة الحديثة، أعمال تقدير الدرجات للمرحلتين الأولى والثانية، ويقدم رؤساء الكنترولات تقارير يومية إلى المهندس محمد أحمد الهريدي رئيس عام الامتحان، لعرضها على الدكتور حسين بهاء الدين وزير التعليم، للتأكد من سلامة التصحيح وتطبيق القواعد العامة التي تم الاتفاق عليها من جدية التصحيح، ودقة المراجعة وجمع جزئيات الدرجات. وقد صدرت التعليمات باتباع نماذج الإجابات عند تقدير الدرجات، والتأكد من عدم وجود أجزاء تنتمي إلى إجابة السؤال ولم يقدر لها درجة.

مجلس نقابة الصحفيين يعلن:

لا أمل في تشريع متوازن للصحافة دون تدخل مبارك كحكم بين السلطات

أكد مجلس نقابة الصحفيين - في بيان أصدره أمس - أنه لم يعد هناك أمل في صدور تشريع متوازن للصحافة المصرية، دون تدخل الرئيس حسني مبارك بحكم وضعه الدستوري كحكم بين السلطات.

وكان المجلس قد ناقش خلال اجتماع طارئ عقد أمس برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين - بعد الاحتفال الذي أقامته النقابة بمناسبة «يوم الصحفي» - تطورات مشروع قانون تنظيم الصحافة في ضوء المناقشات التي انتهت إلى إقراره دون أية تعديلات أو استجابة لمطالب الصحفيين في مجلس الشورى.

ورأى المجلس أن مناقشات مشروع قانون تنظيم الصحافة في مجلس الشورى، كشفت عن وجود موقف ثابت ضد حرية الصحافة بالإصرار على عدم النص على إلغاء القانون «٩٣» لسنة ١٩٩٥، المرفوض من جموع الصحفيين.

وقدم أعضاء المجلس استقالات مسببة، وبعد مناقشة حيثيات هذه الاستقالات خلال الاجتماع، قرر نقيب الصحفيين إرجاء البت في هذه الاستقالات إلى حين عقد الجمعية العمومية غير العادية للنقابة المقرر لها صباح غد «الأربعاء».

[تفاصيل الاحتفال الرمزي ص ١٢]

البيت الأبيض يعتذر عن قائمة أعداء كلينتون

واشنطن - أ ب - تصاعدت حدة الحرج الذي تتعرض له الإدارة الأمريكية، إثر كشف فضيحة حصول البيت الأبيض على الملفات السرية لأكثر من ٣٤١ شخصية جمهورية بارزة فيما يعرف الآن بـ «قائمة أعداء كلينتون»، وذلك بعد أن اعترف ليون بانيتا رئيس فريق العاملين بالبيت الأبيض بوقوع خطأ لا يغتفر، وأبدى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون خلال حملة انتخابية في «لاس فيجاس» أمس الأول في دعوته بضرورة تقديم اعتذار رسمي لمن انتهكت خصوصيتهم، وتكليف مكتب التحقيقات الفيدرالية بإجراء تحقيق في المسألة برمتها.

وبرغم ذلك لم تتوقف حملة الجمهوريين ضد كلينتون، وطالب ديك أرمي زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب، بإجراء جلسات تحقيق في الكونجرس حول الفضيحة. وقال - في برنامج تليفزيوني - إن المسئولين في البيت الأبيض لم يكن لديهم حق في فحص ملفات الجمهوريين الذين شغلوا مناصب سابقة في البيت الأبيض، في الوقت الذي يواجهون فيه مشكلة إبراء ذمة المسئولين الديمقراطيين الحاليين.

كما ذكر توني بلانكلي المتحدث باسم نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب، وأحد الشخصيات التي تم استدعاء الملف الشخصي الخاص به، أن الفضيحة الحالية تشبه فضيحة «ووترجيت» فيما يتكشف عنها من حقائق كل يوم.

ومما يذكر أن البيت الأبيض ذكر أن استدعاء الملفات عام ١٩٩٣ تم بسبب خطأ إداري ارتكبه موظف صغير كلف بجمع معلومات عن كل من يحملون تصاريح أمنية دائمة بدخول البيت الأبيض. وقال المسئولون: إن أحدا لم يطلع على هذه الملفات، غير أنه تبين الآن أنه تم فحص ملفات الشخصيات التي تبدأ أسماؤها من حرف الألف إلى حرف جيم قبل أن تتوقف عمليات الفحص.

٧٣ مليون طفل يعملون إجباريا في ظروف غير إنسانية

لندن - مكتب الأهرام: في تقرير متشائم عن مستقبل الطفولة في العالم، كشفت منظمة العمل الدولية أمس أن عدد العمال الأطفال وصل إلى رقم قياسي بلغ ٧٣ مليون طفل، تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٤ عاما، أي حوالي ١٣٪ من أطفال هذه الفئة العمرية في العالم.

وذكر تقرير للمنظمة أن هذه الأرقام ليست سوى قمة جبل الثلج، فالعدد الحقيقي للأطفال الذين يمارسون أعمالا وهم تحت سن العاشرة غير معروف، وإذا أخذ في الاعتبار عدد الأطفال من جميع الفئات العمرية الذين يضطرون للعمل لوصل الرقم إلى مئات الملايين، لأن عمالة الأطفال تزايدت بشكل مستمر ومنتظم، خاصة في مدن العالم الثالث، مع التصاعد الكبير في أعداد سكان المدن، ويتركز الأطفال العمال أساسا في الأعمال الصناعية، ويتلقون مرتبات قليلة للغاية ولا يمثلون أي مشكلات بالقياس للعمال البالغين.

وأوضح التقرير أن عدد العمال الأطفال البنين أكبر من عدد البنات، إذ يبلغ العدد الأول ٤١ مليون طفل، مقابل ٣٢ مليون طفلة، إلا أنه ذكر أن الإحصاءات الدقيقة غير متوافرة مما قد يزيد هذه الأرقام بشكل كبير.

ومن بين الدول التي ترتفع فيها نسبة عمل الأطفال: مالي وبوركينا فاسو والنيجر وأوغندا وكينيا والسنغال وبنجلاديش ونيجيريا وهاييتي وتركيا والهند.

ويواجه ملايين الأطفال العاملين تهديدات حادة تتعلق بصحتهم وسلامتهم، خاصة الذين يعملون أمام الآلات، مما يعرضهم للكيماويات والسموم والإرهاق الشديد..

وحذر التقرير من أن استخدام الأطفال في أعمال السخرة، وهو منتشر بشكل كبير في عدد من دول العالم، يمثل مشكلة غاية في الخطورة لأطفال العالم، لأن الأطفال الذين يعملون لن يتعلموا، وسوف يظلون محاصرين بالفقر والمرض.

تسمع اليوم

عباس العقاد: بين الفلسفة والجمال

□ تحيي مجلة الثقافة العربية، ١١,١٥ الليلة من صوت العرب ذكرى عملاق الفكر العربي عباس محمود العقاد، فتستضيف د.عاطف العراقي الذي يتحدث عن الجانب الفلسفي في تراث العقاد، وعبد الفتاح الديدي الذي يتحدث عن الجمال عند العقاد، وعبد اللطيف عبد الحليم عن العقاد كرائد في التراجم. البرنامج تقديم سمية البسيوني.

تسجيلات نادرة للموجي

□ بمناسبة الذكرى الأولى لرحيل الموسيقار محمد الموجي يستضيف برنامج «تسجيلات الهواة» ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام وعلى مدى ثلاث حلقات ابنه الموجي الصغير الذي يقدم تسجيلات نادرة بصوته على العود تذاع لأول مرة منها أغنيات «المستحيل» لوردة و«يامبو العقبة الشبيكة» لحورية حسن و«غاب القمر» لشادية وقصيدة «حبيبها» لعبد الحليم حافظ أثناء بروفة. البرنامج تقديم مشيرة كامل.

نائب محافظ القاهرة على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين اللواء إبراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية، ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم كمال توفيق وأبو المجد الطوخي وإخراج حسام عبد المنعم.

فنون

□ يقدم برنامج «فنون» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام لقاءات مع فنان الباستيل محمد صبري وفنان الكاريكاتير جورج البهجوري، ومحمد حلمي هلال مؤلف فيلم «ميتنيا بالغرام»، والموسيقار عطية شرارة. البرنامج إعداد وتقديم سلوان محمود.

الشباب والبيئة

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة ومجدي علام المستشار الإعلامي للجهاز وهدى حنفي وكيل الوزارة لشئون المعلومات حيث يدور الحوار حول الشباب والبيئة. البرنامج تقديم منى المنياوي وحياة عطية.

مكتشف عبد الحليم

□ يقدم برنامج «نداء الراديو» ٢,٠٠ بعد منتصف الليل من الشرق الأوسط حلقة عن الرائد الإذاعي حافظ عبد الوهاب تتضمن قصة حياته واكتشافه لعبد الحليم وهو صاحب أول تمثيلية إذاعية بدون راوية ومنشئ إذاعة الإسكندرية أول إذاعة مصرية محلية بالإضافة إلى العديد من أعماله الإذاعية المتنوعة. البرنامج تقديم سميحة دحروج.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
١٠,٠٢ الأطفال
١٠,٢٢ دنيا الكرتون
١٠,٤٢ عالم السيرك
١٠,٥٩ البساط السحري
١١,٢٠ للمرأة
١١,٤٠ في بيوت الله
١٢,٠٠ النشرة
١٢,١٠ مواد فلسفية ث.ع - مراجعة
١٢,٤٠ كيمياء ث.ع
١,١٤ عيون الكاميرا
١,٣٤ المجلة السكانية
١,٥٠ دنيا الشباب
٢,١٠ الريف
٢,٣٨ مسلسل هالة والدراويش
٣,٢٢ معلومة في رحلة
٣,٤٦ استشارة طبية
٤,١٦ دراسات اجتماعية إعدادية - مراجعة ليلة الامتحان
٥,١٧ كاميرا اليوم
٥,٣٣ شموع
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة
٦,٤٦ مهرجان القراءة
٧,٣٣ المسلسل ست الحسن
٨,٣٠ رفع الستار
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة وحوار الأسبوع
١٠,١٥ العقل يكسب
١٠,١٥ فيلم السهرة مرزوقة فاروق الفيشاوي ويوسى وفريد شوقي إخراج سعد عرفة
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١٢,٤٦ بطولة كأس الأمم الأوروبية
١,٠٦ تسجيل مباراة كرة القدم بين فريقي تركيا وكرواتيا
٢,٤١ مجلة الأغاني
٣,٤١ ابتسامة آخر الليل
٣,٥٦ أوتار الليل
٤,٠١ القرآن الكريم
٤,٠٥ الختام
٤,٠٧ ق. المعلومات

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالإنجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ فقرات اليوم المفتوح ومسلسل أجنبي
١١,٠٧ مسابقات فرنسية
١١,٣٥ دنيا الأطفال
١٢,١١ حواديت موسيقية
١٢,٢٥ مسلسل الأطفال
١٢,٤٨ القراءة للجميع
١,٠٤ خمسة لصحتك
١,٠٩ بانوراما رياضية
١,٣٩ تبسيط العلوم
١,٥٣ التنمية والسكان
٢,٢٣ الكون
٢,٤٥ فتاوى وأحكام
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ نباتات وزهور
٣,٣٠ كشكول
٤,٠٠ حلقة أجنبية
٥,٠٠ دراسات اجتماعية إعدادية
٥,٣٩ خمسة سياحة
٥,٤٩ شخصيات وكتاب
٦,٢٥ الانتقال لإذاعة خارجية لإذاعة مباراة كرة القدم بين إيطاليا وروسيا في كأس الأمم الأوروبية بإنجلترا. تعليق محمد حسام
٨,٣٧ النشرة الإنجليزية
٨,٥٥ مباراة كرة القدم بين الأهلي والاتحاد في الدوري العام
١١,٠١ رسالة أوروبا ٩٦
١١,١٧ الفيلم الأجنبي دماء ورمال
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٣٧ حبر على ورق
٢,٣٧ ضحكة قبل النوم
٢,٤٢ القرآن الكريم
٢,٤٩ الختام
٢,٥١ تصبحوا على خير

دماء ورمال: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم «دماء ورمال» بطولة تايرون باور وريتا هيوارث وإخراج روبن ماموليان. وتدور أحداثه حول «خوان جالاردو» مصارع الثيران الشهير الذي يتزوج من حبيبة الطفولة «كارمن» ثم يتعرف على السيدة الثرية «دونا» التي تلقي بشباكها حوله فيهمل بيته وزوجته من أجلها.

القناة الثالثة

٢,٠٠ القرآن الكريم ٢,١٠ اليوم المفتوح ٤,١٠ الفلكلور الشعبي ٥,١٠ دنيا المؤتمرات ٥,٤٠ الموسوعة المصرية ٦,٠٠ إذاعة خارجية لنقل بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش سيدات ٨,٠٥ فيلم هنا القاهرة ١٠,٥٠ مسلسل «لا» ٩,٠٠ مباراة الزمالك والأوليمبي ١١,١٥ حل مسابقة اكسب معانا ١١,٢٥ أدوات الاستفهام ١١,٥٥ أيامنا الحلوة ١٢,٢٥ أعمال لا تنسى ٢,٢٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١,٠٠ القرآن الكريم ١,١٥ قراقيش ١,٤٥ جزء من مسرحية ٢,٢٥ حكاية × غنوة ٢,٣٥ أفلام وأغنيات ٣,١٠ ست البيت ٣,٣٠ فنون شعبية ٣,٤٥ صندوق الدنيا ٤,١٥ فكر مع الأصدقاء ٤,٣٠ البيئة والحياة ٤,٥٠ طرائف ٤,٥٥ كأس التفوق ٦,٠٠ حالة خاصة ٦,٢٠ خمسة رياضة ٦,٢٥ عالم الكمبيوتر ٦,٤٥ المسلسل ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٣٥ معلومة ع الماشي ٨,٤٠ حكاية شارع ٨,٥٥ شاهد على الهواء ٩,٢٥ سباق ق٤ ١٠,١٥ ق. ٤ معاك ١١,٤٥ خمسة فرفشة ١١,٥٠ القرآن الكريم ١٢,٠٠ ق. الرياضية.

القناة الخامسة

٤,٠١ القرآن الكريم ٤,٠٧ المجلة الصحية ٤,٢٤ كلمات ولكن ٤,٤١ جزيرة العرائس ٥,١٥ المنتدى ٦,٣٢ دنيا السياحة ٧,٠٥ دعوة للنجاح ٧,٣٥ دنيا الشباب ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٣ رياضة ولكن ٨,٣١ الكل خمسة ٩,٥٥ مباراة الأوليمبي والزمالك ١١,٥٢ استديو ٥ / ١,٢٧ آخر الكلام ١,٤٢ تسابيح ١,٥٣ القرآن الكريم ١,٥٥ سوبر فايف

سهرات الشاشة

مرزوقة: ق١

□ تعرض القناة الأولى في سهرتها فيلم «مرزوقة» بطولة فاروق الفيشاوي ويوسى وفريد شوقي وإخراج سعد عرفة.

مجلة الأغاني

□ يقدم برنامج (مجلة الأغاني) في سهرة الليلة على القناة الأولى أغنيات (توبة) لعبد الحليم حافظ و(سواق الهانم) لأحمد زكي و(أيه سهرني) لسميرة سعيد و(شتا) لمحمد منير و(لا يوم) لخالد علي و(اشتروني) لوردة و(ياتاكسي الغرام) لهدى سلطان.

بعيدا عن الأرض: ق٨

□ تعرض القناة الثامنة في سهرتها فيلم «بعيدا عن الأرض» بطولة نجوى إبراهيم ومحمود ياسين وإخراج حسين كمال.

هنا القاهرة ق٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم «هنا القاهرة» بطولة محمد صبحي وسعاد نصر وإخراج محمد عبدالعزيز.

على الهواء:

٤ مباريات في كرة القدم

□ تنقل القناة الثانية عصرا على الهواء بالقمر الصناعي من انجلترا مباراة كرة القدم بين إيطاليا وروسيا في كأس الأمم الأوروبية كما تنقل مساء مباراة الأهلي والاتحاد في الدوري العام من استاد القاهرة.
□ وتنقل القنوات المحلية ق٣ وق٤ وق٥ وق٦ وق٧، مساء مباراة كرة القدم بين فريقي الأوليمبي والزمالك في الدوري العام من ستاد الإسكندرية.
□ بينما يتم تسجيل مباراة تركيا وكرواتيا وإذاعتها على القناة الأولى مساء.
□ وتعرض القناة الثالثة مساء بطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش سيدات.

ظهرا: المجانين الثلاثة

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (المجانين الثلاثة) بطولة نجلاء فتحي وزهرة العلا وثلاثي أضواء المسرح وإخراج حسن الصيفي.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٧
الشروق	٥,٥٣
الظهر	١٢,٥٥
العصر	٤,٣١
المغرب	٧,٥٧
العشاء	٩,٣٠

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,٤٥ مساء وخواطره الإسلامية حول الآيات ٤٨ - ٥٦ من سورة غافر.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ أحلام العصافير ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,١٥ صفارة إنذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ علم وخبرة ٧,١٥ دلتا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ معاني الأسامي ٨,٣٠ رسالة إلى مصر ٩,٠٠ ليالي محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١١,٤٥ من حفلات التليفزيون ١,٠٠ ضحكات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١,١٢ حكايات جدتي ١,٢٧ مسلسل الأطفال ٢,٢٢ الفيلم العربي «المجانين الثلاثة» ٤,١٣ نحن معك ٥,٠٠ رسالة مهرجان القراءة للجميع ٥,٣٠ الاتوبيس السياحي ٦,١٥ سياحة × سياحة ٧,٤٠ سر الأرض ٨,٠٠ معلومة وقرار ٨,٣٩ عزيزي الطالب أهلا ٩,٠٠ مباراة الأوليمبي والزمالك ١٠,٤٥ معلومة بجنيه ١١,٠٠ المسلسل العربي ادهم الشرقاوي ١١,٥٤ السابعة تكسب ١٢,٤٥ على الربابة ١,٥٨ القرآن الكريم والختام.

صندوق الدنيا

الأمم الأوروبية

بدأت مباريات كأس الأمم الأوروبية، ورغم اعترافي بالتقصير في متابعة المباريات المحلية الخاصة بالدوري بناء على نصيحة الأطباء الذين قرروا أنها ترفع الضغط ويستحسن الإقلال منها مثل الملح والطرشي، إلا أنني وجدت نفسي منساقا إلى مشاهدة هذه المباريات الأوروبية لسببين. السبب الأول هو مجاملة أوروبا، فهي قارة يمكن اعتبارها جارة لقارتنا ولا يفصل بيننا سوى البحر المتوسط. والسبب الثاني أن كل الناس يشاهدون المباريات ويتحدثون عنها، ولو تجاهلتها فلن أستطيع المشاركة في أي حديث اجتماعي، وبالتالي فسوف أنعزل عن العالم وربما اتهمت بالتطرف والجنوح، وهكذا قررت من باب سد الذرائع أن أتفرج عليها وأمري إلى الله.

وهكذا جلست أربع ساعات ونصف الساعة مصلوبا أمام التليفزيون لمشاهدة أوروبا وهي تلعب، وبدا لي أنهم لا يفرقون كثيرا بين اللعب والجد، فهم يلعبون بجد كما يعملون بجد، ويخيل إليك من وجوه اللاعبين المقطبة المتحفزة أنهم في الطريق إلى معركة فاصلة ومصيرية يتوقف عليها بقاؤهم أو فناؤهم.

وقد لاحظت إدراكا من اللاعبين لأهمية الوقت، وانعكس هذا الإدراك في الإيقاع السريع للمباريات، وهو إيقاع يشبه إيقاع الحياة عندهم.

إذا كانت السرعة هي أول انطباع يخرج به المتفرج، فإن الروح القتالية التي تتمثل في الهجوم هي الانطباع الثاني.

إن كل فرقة من الفرق لا تدافع إلا مضطرة، وتقوم بالهجوم طيلة الوقت، انسياقا مع فكرة أن الهجوم هو خير وسيلة للدفاع، والهجوم فعل والدفاع رد فعل وهم يفضلون الفعل.

ويستوقف النظر في أداء الفرق عموما هذه الرغبة المستميتة للنصر، وهي رغبة مشتعلة لا يخبو أوارها ولا ينقطع لهيبها حتى اللحظة الأخيرة من المباراة، وقد أدت هذه الرغبة إلى كثير من الخشونة في اللعب وتزايد الفاولات والإنذارات والطرد من الملعب.

أيضا تميزت الفرق بالقدرة على اللعب كفريق لديه خطة ينفذها، الأمر الذي يقنع المتفرج أنهم يلعبون الكرة برؤوسهم وعقولهم قبل أقدامهم.

ورغم أن اللاعبين في هذه المباريات هم صفوة اللاعبين في العالم إلا أن رغبتهم في النصر تجاوزت أصول الرياضة، فكانوا يشكلون بعضهم بلؤم ومكر، ثم يرفعون أيديهم إلى أعلى إشارة إلى براءتهم من تهمة الشكلة رغم ثبوتها عليهم أمام ملايين الشهود.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الموت للقليوبيه
★ ريفولي ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ مبيت فل - شريهان
★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ عاشقة الجماهير - ثلاثة فتيات مراهقات
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ ليالي لن تعود - الصدمة
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ أبو الدهب
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٣٧ يادنيا يا غرامي
★ مصر بورسعيد التحويلة - العقرب الأحمر
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ مبيت فل
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ رجل في مهمة صعبة
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ مبيت فل
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء أبو الدهب
★ أوديون ت ٧٧٦١٤٧ التحويلة
★ راديو بس التحويلة - البضة النمر
★ نورماندي الصيفي

★ قصر بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ الموت طريقي - الشرس - ليلة ساخنة
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ اللومنجي
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ التحويلة
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ مبيت فل
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ يادنيا يا غرامي
★ لينو ت ٩٣٤٢٨٤ اللومنجي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ يادنيا يا غرامي
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٣٤٢٤ أبو الدهب - الجنس - التخصص
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ يادنيا يا غرامي
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ يادنيا يا غرامي
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ السهم المظلم
★ سفنكس التحويلة
★ الحمراء النوم في العسل - الدمر
★ الفونتانا أبو الدهب - شرطي قصاص

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الموت للقليوبيه
★ راديو يادنيا يا غرامي
★ ريو التحويلة

★ فريال أبو الدهب
★ أوبيون ت ٥٩٧١٨٦٦ أرض الموت
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ مبيت فل

مسارح ومطاعم

★ النيل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل

باريزيانا

راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة
لوسي
كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب
للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

مأكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
أحمد عدوية - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - أماني - نسمة - وفاء بدر - جوهرة - سوزي - محمود عبدالله - باسل شحرور - سهيل يزبك - ياسر العشري - البند الغربي شو ٢٠٠٠
(الجمعة سهرة بالتراس)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٧٥٠١٠ / ٥٧٧٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر

ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هامبس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم - حلمي عبدالباقي - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله - ناني صبري - ماجد الصافي - فيفي صبري - ماريهان - أشرف الأمير - غداء - عشاء - ملاهي أطفال

فندق الفاندوم

٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ - ٥٨١٨٩٠٤ - ٥٨١٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ - ٥٨٢٣٥٦٤
ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمي عبدالباقي - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق أوربا / قاعة مزازيك

٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
علي حميده - سوزي - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسني - شهاب حسني - فرقة شموع - يسري غريب - أمير عبدالله - سماهر - سلمى - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الأندلس بالهرم

قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٦٤١١٣ - ٣٨٣٣٤٢٣
حسن الأسمر - عادل الخضري - حكيم - محمد أبوالشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - أمير عبدالله - ضياء - يسري غريب - حمدي أحمد - فرقة مساهر النوبية شمس الدين - بوسي

مسرح الكينج بفندق شهرزاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء

١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - أحمد عدوية - محمد أبوالشيخ - ضياء - مياده السورية - يسري غريب - شاهنده - حمدي أحمد - المطرب شمس - بوسي - إلهام فريد - محروسة - زيزي البدوية

كاف دوروا - قصر فرساي

١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا أنت نجم وسط النجوم
أحمد عدوية - ناتي - حسن الأسمر - هنية - أركان فؤاد - سوزي - عامر منيب - نشوى - حلمي عبدالباقي - ياسمينا - أدونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي

ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان المصري - والتخت الشرقي - مقهى الخان والشيشة - ديسكو الباليه والباليه العالمي ومفاجآت - قاعة أفراح - كافيتريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة الماليك (مسرح المنوعات الأول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله لوركسترا البابيونير - ونجوم الرقص الشرقي - وفاء بدر - نسمة - إلهام فريد

كازينو رمسيس الهرم

تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

قاعة فينوس

مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
أحمد عدوية - علي حميدة - خلود - تامر حسني - سهام خيرت - حمدي أحمد - أمورة - دهب - سحر يزبك

★ الأريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★

أقوى البرامج الاستعراضية والغنائية من نجوم الصف الأول

★ مدينة غرناطة السياحية ★

مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة - مي - سهير سعيد - يوسف هاني - نادية حمدي - مجدي الجيزي - دهب - سلوى رشيد - آمال
فريدي لونا: ديسكو أحدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا: أشهى المعجنات والفطائر الإيطالية - أندلسية - مطعم شرقي وغربي - حدائق - كافيتريا - ملاهي أطفال - ألعاب كهربائية - صالات للحفلات والأفراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★

١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٣٦١٧٤ / ٣٠٣٦١١٣ داخلي ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٣٣٠٧
حسن الأسمر - حكيم - عادل الخضري - ميرفت بدر - أمير عبدالله - سوزي - شاهنده - مداح القمر - حمدي أحمد - محروسة البدوية - صفوة - شهاب حسني

★ فندق برامیدز قاعة نفرتيتي ★

١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلي ١٦٣
حلمي عبدالباقي - شهاب حسني - طارق سليم - خالد عجاج - أمير عبدالله - يسري غريب - سوزي - نهلة - صفوة - رقص شرقي - مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★

رويال نايت كلوب
أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول في أجمل بانوراما على النيل
أفخم قاعة نادي ليلي مكيفة الهواء في القاهرة مع استعداد تام لاستقبال الأفواج السياحية
ت: ٣٤٢٠٥٢٣ - ٣٤٢٠٥٢٥ - ٣٤٢٠٥٢٩

الكنج ★★★★★

مطعم عائم متحرك
رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقي
ت: ٣٦٥٢٢٢٠ - ٣٦٥٢٢٢١
المنيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلي ★

وقهوة نجيب محفوظ إدارة شركة فنادق أوبروي تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٣٦١٢

★ الباخرة علاء الدين ★

صالة أفراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★

بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - أنشطة بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★

رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي وبرنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات.
كورنيش النيل أمام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي هورس ★

كورنيش النيل بالمعادي
أسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقي يوميا - حدائق للأطفال - قاعة حديثة للأفراح وأعياد الميلاد والحفلات - ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار
أكبر وأفخم القاعات لإقامة الحفلات والأفراح وأرقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٢٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم

تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلي ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهاري مع الفن الشعبي - مطعم شرقي وغربي حديقة أطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية

فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(إدارة أوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النش للعرائس مع ألمع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس - توباز - أوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني مميز، ويوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣٦١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ - فاكس ٣٦٨٧٧٥٤ المرسى الأول النيلي أول كورنيش المعادي - ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★
بجوار حديقة الأندلس
يوميا غداء وعشاء مع أوركسترا فلورز جروب قاعات مختلفة للأفراح والاجتماعات تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص
ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★

شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهي وأنشطة مائية - مطاعم شرقية - ومطاعم أسماك - خروف مندي خليجي - وتوصيل للمنازل - قاعة أفراح - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - أسعار خاصة للمجموعات للحجز ت ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨ - ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ قريبا المطعم الأسطوري العائم - شهرزاد - الأتوبيس السياحي الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

المطعم العائم

همفرز Humphris

رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي وإقامة الحفلات والأفراح ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٣٣٥ / ٣٦٥١٣٣٦

رغم ضرورة واهمية التبرع بالاعضاء ما زال الجدل دائرا حول مشروعية نقل الاعضاء ، ولابد من حسم هذا الجدل بتشريع و اضح ومحدد في هذه القضية. وفي كلية طب الأزهر عقد مؤتمر لمناقشة هذه القضية طالبوا فيه بضرورة التريث قبل إباحة نقل الاعضاء وان الوفاة الإكلينيكية غير كافية للحكم بالوفاة على الشخص المحتمل وفاته. قال الدكتور عبد الرحمن العدوى من علماء الأزهر إننا حينما نناقش قضية نقل الاعضاء من الشخص المتوفى، فإننا لابد ان نتطرق لتعريف الوفاة. فالمؤيدون لهذه الفكرة يرددون عبارة المتوفى حديثا، وهم يقصدون بها الوفاة الإكلينيكية اى وفاة المخ فقط وفي هذه النقطة اوضح رئيس معهد الاورام أن الإنسان إذا توفى وسكت قلبه فان اعضاءه تتحلل بعد وفاته بدقائق معدودة ولا يستطيع الجراحون الإستفادة منها، و لذلك فالوفاة الإكلينيكية او ما يعرف بموت المخ مع بقاء القلب ينبض والدم في العروق مسالة مختلف عليها حتى بين الاطباء انفسهم، فالعديد من الأطباء يتفق مع رجال الدين في ان الموت هو خروج الروح من الجسد وتوقف جميع اعضاء الجسم توقفا كلا مع برودة الجسم. وهذه الأوصاف لا تتوافر عند من يسمونهم بموتى المخ. ذلك أن البعض يصف موت المخ بالغيبوبة العميقة التى يمكن إنقاذ المرضى منها، فالإنسان هنا يظل حيا وموته مشكوكا فيه. إذن فالمسألة من وجهة النظر الشرعية هي ان هذا الإنسان حي بيقين.

استمرارا للجدل الدائر حول نقل الأعضاء

الوفاة «الإكلينيكية» لا تكف



واستطرد: إن مظاهر الحياة قد ظهرت في هؤلاء الذين ماتوا موتا إكلينيكيا، فقد حدثت منهم حركات تلقائية من اليد والقدم عند محاولة أخذ أحد اعضائهم، وهذه الحركات لا يمكن إلا ان تكون صادرة من جسد حي، ودلل على ذلك بامرأة حامل مات المخ فيها، ومع ذلك ظل الجنين ينمو بداخلها لمدة ٩ شهور كاملة حتى ولد حيا.. وقد تكررت هذه الحالة ثلاث مرات في ثلاث دول مختلفة.

مشيرا إلى انه لا يمكن لطبيب منح إعطاء تصريح دفن لمريض في حجرة الإنعاش توفى إكلينيكيا فقط.

وأوضح الدكتور ممتاز حجازى استاذ الرمد قائلا: إنه حتى الآن لم يتمكن التطور العلمي من زراعة العين كعضو، ولكن كل ما امكن الوصول إليه هو ترقيع القرنية وهي عملية تجرى في العالم أجمع و بنسبة كبيرة من النجاح، وهي عملية تختلف عن عملية زرع الأعضاء في اوجه كثيرة أولا لانها نسيج من انسجة العين وليست عضوا، وهو نسيج خال من الأوعية الدموية.. كما لا توجد حاجة للحصول عليه من إنسان حي.. بل يمكن الحصول على القرنية السليمة من متوفى بشروط يحددها قانون خاص ببنوك العيون.. وتحدد بـ ٦ ساعات تزيد إلى ١٠ ساعات بعد التأكد تماما من الوفاة وانقضاء ساعتين على ذلك.

ويضيف: أنه يمكن حفظ القرنية في محاليل خاصة لمدة ٤ ايام تزداد إلى ١٠ ايام في محاليل مكلفة للغاية.. ويحصل المريض على القرنية بدون مقابل من خلال المستشفيات الجامعية باللجان اعتمادا على التبرعات. أما القادرون فيساهمون بجزء من تكاليف العملية.

وأوضح الدكتور ممتاز حجازى عدة حقائق منها أن بنوك العيون حكومية ولا تكسب ماديا ويتمثل مكسبها الوحيد في المساهمة في إعادة النظر وبصورة طبيعية إلى آلاف المرضى خلال السنوات الأخيرة.. مشيرا إلى أن احد الزملاء الأطباء كان بين الذين أجريت لهم العملية خلال فترة دراسته في كلية الطب، وقد استطاع استكمال دراسته وعملة حاليا في علاج المرضى.

مشكلة قومية

وأشار الدكتور ممتاز حجازى إلى توقف بنوك العيون عن العمل حاليا حماية للعاملين بها، مما ترتب على ذلك ظهور مشكلة قومية تتمثل في آلاف المرضى المصابين بمرض القرنية.

وذلك بالرغم من صدور فتوى من دار الإفتاء تؤكد شرعية هذه العملية بالشروط التي يحددها القانون.

وطرح بعض النقاط لمعرفة راى علماء الدين فيها، ومنها هل يعد التبرع بالعين مثل الصدقة الجارية للمتوفى؟ وهل يبيح الشرع التصدق على روح المتوفى بالتبرع بقرنيته نيابة عنه.

■ وهل يمكن إنابة بنوك العيون بتوفير هذه القرنيات بشروط يحددها القانون؟

□ وعن رأى الدين في التبرع بالقرنية، قال الشيخ العدوى: إنه بعد وفاة الإنسان فان العلماء إباحوا تشريح جسم المتوفى من أجل معرفة سبب الوفاة، ومن أجل تعليم الأطباء الجدد وخدمة البشرية، وإذا كانت القرنية تؤخذ بعد الموت الكامل غير المشكوك في صحته بساعات، فانه لا مانع اطلاقا من إجراء هذه العملية لخدمة المرضى.

الدقة الإكلينيكية

واكد الدكتور رءوف سلام استاذ جراحة بطب الأزهر انه إذا كانت وفاة المخ تبنى على خمسة افتراضات هي ان الاختبارات التى تجرى قاطعة الدلالة وانها تشمل جميع وظائف المخ وأن توقف وظائف المخ تعنى موته والمخ هو اهم أعضاء الجسم وموت أهم عضو في الجسم يعني موت الجسم، فإننا إذا نظرنا إلى هذه الافتراضات فسنجد أن الاختبارات الإكلينيكية معرضة للخطأ، وإن كانت دقيقة بالعرف الإكلينيكي، ولكنها بالتأكيد ليست قاطعة الدلالة.. كما أنها تغطى معظم وظائف المخ وليس جميع الوظائف. فالأطباء يعرفون أن الغدة النخامية تستمر في إفراز هرموناتها حتى في حالة موت المخ.

■ ويتساءل قائلا: إذا افترضنا أننا قد توسعنا في الاختبارات لتشمل جميع وظائف المخ وانها أثبتت أن جميع وظائف المخ قد توقفت.. فهل توقف وظائف العضو يعني موته؟

□ يجيب: أن موت العضو هو توقف وظائفه وموته التشريحي ايضا. و على سبيل المثال فالساق المشلولة لا تعمل بعد توقف وظائفها.. ولكنها ليست ميتة، فالساق الميتة هي التي لا يجرى فيها دورة دموية، وبالتالي تتعرض للتحلل.

ويضيف أنه لا يوجد مرجع علمي طبي ذكر اى عضو من الأعضاء على أنه أهم عضو في الجسم، وإنما يذكر أهمية كل عضو بالنسبة لأداء وظيفة معينة. ولا يوجد عضو أهم بصفة مطلقة من باقي أعضاء الجسم.

■ وتساءل إذا كان المخ اهم من الكبد فعلا فلماذا يستطيع الكبد أن يحيا بدون المخ بينما لا يستطيع المخ ان يعيش بدون الكبد؟

□ وعن الافتراض القائل بأن موت المخ يؤدى إلى موت الجسم كله علق الدكتور رءوف سلام قائلا أن المؤيدين لهذا الافتراض يشترطون توقف جميع وظائف المخ، ونحن نطالبهم بتطبيق نفس الفلسفة على الجسم، أى لابد من توقف جميع وظائف الجسم لكى أحكم بموته.. فنحن لا نستطيع الحكم على الكل بما يصيب الجزء وما يصيب الجزء لا يعم على الكل.

السكتة الدماغية

وضرب الدكتور نبيل محمد أستاذ النساء والتوليد بكلية طب عين شمس مثالا بسيدة تعيش في غيبوبة منذ ١٠ سنوات تعرضت للاغتصاب وبعد ٩ شهور استطاعت ولادة طفل حي.

■ وتساءل كيف يمكن ان نضع هذه المراة في عداد الموتى بعد أن انجبت طفلا حيا؟

□ وقال إذا كان البعض يعتبر المتوفى إكلينيكيا شخصا ميئوسا من شفائه.. فمنذ عشرات السنين كان هناك العديد من الأمراض تصنف بالأمراض الميئوس من شفائها.. بل أنه قد ظهر اخيرا في الولايات المتحدة الأمريكية وفي بوسطن بالتحديد أدوية تعالج السكتة الدماغية وأصبح من الممكن علاج مرضى موت المخ.

وأوضح الدكتور صفوت حسن مرسى استاذ التخدير والرعاية المركزة بطب قصر العيني، علة التحريم من تبرع الشخص الحي بجزء من جسمه وعدم قدرة الجسم على تعويض الجزء المفقود ذلك أن المتبرع يتعرض للكثير من الأخطار التى تودى بحياته بنسبة ٢ إلى ٤ في الألف من الحالات.

كذلك فقد اتضح أن نسبة المتبرعين الحقيقيين لا تتعدى ٢٪ ـ وهم عادة اقارب الدرجة الأولى ـ من مجموع الحالات التى أجريت في مصر التى بلغت ٤١٠٠ حالة.. والباقى تم عن طريق التجارة أى بالبيع والشراء.

وقد ذكر احد المراجع الطبية العالمية أن مصر والهند اكبر دولتين في العالم لتجارة الأعضاء البشرية.

القانون المصرى

وأضاف لقد تم إيقاف هذه العملية في مستشفيات الولايات المتحدة الأمريكية لإدراكهم المخاطر الشديدة التى تحدث للمتبرعين.

وقد حدد القانون المصرى الوفاة بالوفاة الكاملة لمدة ساعتين مع منع نقله للمشرحة قبل انقضاء هذه المدة.

وقال: إن الروح هي التي تمد الإنسان بعناصر عمل الوظائف والأجهزة المختلفة وهي التى تفرق بين الحي والميت وتحفظ الجسد من التحلل والتعفن.. أما موتى المخ فانهم لا يتعرضون للتحلل مهما طال أمده.. وقد افتى مجلس الدولة في سبتمبر ١٩٩٥ بأن مريض الموت الإكلينيكي هو إنسان حي.. والإقدام على استئصال جزء من جسده يعد جرما وقتل نفس وتعجيلا بالوفاة، مما يعرض فاعله للمحاكمة الجنائية.

واكد أن الإنسان المتوفى بالفعل لا يمكن أخذ أعضاء منه سوى القرنية ـ الشرايين ـ صمامات القلب ـ العظام.

حقائق علمية

وتحدث الدكتور أحمد مسعود أستاذ الأمراض المتوطنة بطب الأزهر عن حقائق علمية مهمة موثقة علميا عن الأضرار المؤكدة التى تحدث نتيجة التبرع بالكلى.. ونقلا عن أحدث المراجع العلمية والمجلة السعودية لأمراض وزرع الكلى عام ١٩٩٥، فانه من الثابت أنه يحدث تضخم في جميع حالات التبرع بالكلية في الكلية الباقية بنسبة ١٠٠٪ من الحالات لتعويض الانتزاع المفاجيء للكلية السليمة، و لا يكفى هذا التضخم لتعويض وظيفة الكلية المستأصلة. ولذلك يحدث انخفاض في وظيفة الكلى فيرتفع «الكلاتينين» في ٧٦٪ من حالات المتبرعين، كما يحدث نزول البروتين مع البول في ٤٠٪ من الحالات ويستمر كذلك لفترة طويلة.

كذلك فانه من الثابت حدوث ضعف تدريجى في وظيفة الكلية الباقية، وقد ينتهى في الأمد البعيد إلى الفشل الكلوى، وتعتبر بعض المراجع الأجنبية المتبرع بالكلى مريض فشل كلوى ومن المحتمل يظل تحت المتابعة والفحص لمدة ٤٠ سنة، في حين تدعو المجلة السعودية لأمراض وزرع الكلى الصادرة في فبراير ١٩٩٥ إلى متابعته لفترة طويلة غير محددة لاكتشاف وعلاج مضاعفات التبرع.

أخطار التبرع

وتتفق دراسات جامعة المنصورة عام ١٩٩٤ مع الأرقام المسجلة علميا في أن ٢٠٪ من المتبرعين بالكلية يعانون وبارتفاع دائم في ضغط الدم نتيجة التبرع.

واستطرد: أنه في ضوء المضاعفات السابقة فان مراكز نقل الاعضاء في أوروبا تمتنع عن أخذ الكلى من المتبرعين الأحياء، ويقدر مرجع «ذاكيدني» هذه المراكز عام ١٩٩١ بـ ٢٢٪.. كما ان الكثير من مراكز نقل الاعضاء في الولايات المتحدة الأمريكية ترفض تماما نقل الأعضاء من الأحياء حتى ولو من الأم لأولادها، كما صرح رسميا الدكتور بكر نور أستاذ نقل الأعضاء بإحدى الجامعات الأمريكية.

تجارة الأعضاء

ويضيف الدكتور أحمد مسعود قائلا: إن عمليات نقل الأعضاء عموما تقوم على التجارة وترتبط بجرائم السرقة وتحول الأطباء إلى إتيان بعض السلوكيات التي لا تليق مطلقا بالطبيب وترتبط هذه الحقيقة بإغفال بعض الأطباء للحقائق العلمية المعروفة عن المرض والمتبرعين لمجرد الترويج لزراعة الكلى، حيث يدعى بعض الأطباء أن الإنسان يستطيع الإستغناء عن إحدى الكليتين ويعيش حياة طبيعية بالكلية الباقية، وهذا الزعم ليس صحيحا بالكلية فالله سبحانه وتعالى لا يخلق عضوا بلا فائدة.

وحدة الأعضاء

ومن الثابت علميا من الأبحاث الطبية أن أي عضو مزدوج مثل الرئتين و الكليتين إنما يعتبر وحدة متكاملة وليس بها أى زيادة، أما ما يسميه الأطباء بالعضو الزائد فاسمه العلمي هو الاحتياطي الوظيفي للكلى، ويعرف بقدرة الكلى على زيادة كفاءة عملها عند التعرض للمؤثرات أو المخاطر.

وهذا الاحتياطي الوظيفي للكلى يعتبر حيويا واساسيا في حالات كثيرة منها حالات تقدم السن، حيث تقل كفاءة عمل الكليتين نتيجة تليف وحدات الإفراز كلما تقدم السن، حتى تنخفض إلى ٥٠٪ من كفاءتها وأهمية الكلية الأخرى تظهر اكثر مع تقدم السن حتى إذا بلغ الإنسان سن ٦٠ أو ٧٠ سنة، فانه يكون شديد الحاجة إلى الكليتين معا حتى لا يصاب بالفشل الكلوى.. ويقوم الاحتياطي الوظيفي بمجابهة أي حالات مرضية تمس وظيفة الكلى مثل حالات التهاب الكلي وأمراض مجرى البول أو الجفاف أو النزيف أو الحمل، وهذه الأمراض يتعرض لها الإنسان مرات عديدة طوال حياته ويحتاج الإنسان للاحتياطي الوظيفي للكليتين معا للتغلب على هذه الحالات المرضية حتى لا يصاب بالفشل الكلوى.

لجنة متابعة

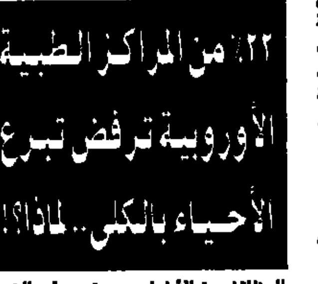
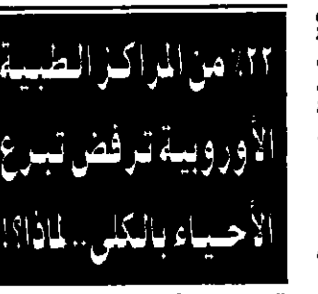
ودعا الدكتور طه أبو كريشة نائب رئيس جامعة الأزهر: إلى تكوين لجنة من علماء الدين والطب لمناقشة موضوع نقل الأعضاء البشرية ومتابعة تطوراته.

لجنة طبية

وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إن عملية نقل الأعضاء البشرية يجب الا تتم إلا في حالات الضرورة القصوى والنادرة على الا يضار المنقول منه العضو.. فالضرورات تبيح المحظورات، وقد وافق الدكتور عمر هاشم على تشكيل لجنة من أساتذة الطب وعلماء الدين لدراسة عملية نقل الأعضاء من مختلف جوانبها ووضع أسس علمية لنقل الأنسجة وأعضاء الإنسان بما يتلاءم مع الشريعة الإسلامية ثم عرض النتائج على الجهات المختصة لسن اللوائح والقوانين اللازمة لذلك.

القانون المصرى يمنع نقل الجثة للمشرحة إلا بعد ساعتين من الوفاة



تحقيق:
ألفت إبراهيم

٢٢٪ من المراكز الطبية الأوروبية ترفض تبرع الأحياء بالكلى.. لماذا!!

برغم التوصل إلى اتفاق عسكري

موعد انتخابات الشيشان يعرقل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي

يلتسين يؤكد ثقته في الفوز من الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة الروسية

نازران - وكالات الأنباء - موسكو - عبدالملك خليل: ذكرت وكالتا «إيتار - تاس» و «إنترفاكس» الروسيتان، أن المفاوضين العسكريين الروس والشيشان توصلوا إلى اتفاق مبدئي أمس في محادثاتهم في نازران المجاورة للشيشان حول سحب القوات الروسية من القرى الشيشانية مقابل نزع أسلحة المقاومة في الوقت الذي توجه فيه مفاوضان روسيان بارزان إلى جروزني لإجراء محادثات مع الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو.

وذكرت المصادر أن الجانبين الروسي والشيشاني اللذين استأنفا محادثاتهما أمس على وشك التوصل لمسودة اتفاق عسكري ينص على انسحاب القوات الروسية من القرى الشيشانية المحاصرة بحلول ٧ يوليو القادم، مقابل تسليم أسلحة المقاومة الشيشانية في الفترة من ٧ يوليو إلى ٧ أغسطس.

وكانت الجلسة الأخيرة للمفاوضات يوم أمس الأول، قد شهدت تقدما نسبيا بإعلان المتحدث باسم المقاومة اتفاق الجانبين على جدول زمني لانسحاب القوات الروسية مقابل نزع أسلحة المقاتلين الشيشان، إلا أن المتحدث أكد عدم توصلهما لاتفاق بشأن القضايا السياسية المهمة مثل موعد إجراء الانتخابات المحلية في الشيشان، وهو ما يحول دون إبرام اتفاق رسمي ويهدد بإلغاء أي اتفاق مسبق.

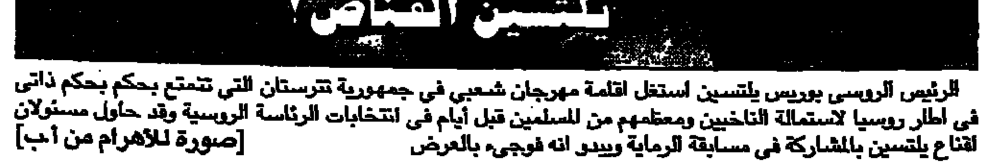
وتطالب موسكو بأن تجرى انتخابات الشيشان يوم الأحد القادم، وهو نفس موعد إجراء الانتخابات الرئاسية في روسيا، في حين يصر قادة المقاومة على تأجيلها لحين انسحاب القوات الروسية.

وعلى صعيد معركة الانتخابات الرئاسية الروسية دخلت الحملات الانتخابية المرشحين مرحلة العد التنازلي وسط جو تنافسي مشحون بالتوتر البالغ، في الوقت الذي أظهرت فيه أحدث استطلاعات للرأي العام الروسي تقدم الرئيس بوريس يلتسين على أقرب منافسيه زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف بنسبة ٢٧٪ مقابل ٢٥٪.

ورغم أن نتيجة الاستطلاع لا تشير بشكل قاطع إلى أن يلتسين سيحقق الفوز في الجولة الأولى للانتخابات، إلا أن الرئيس أعرب عن ثقته في إحراز فوز ساحق من الجولة الأولى التي ستجرى يوم الأحد القادم.

وطالب يلتسين في حديث تليفزيوني الناخبين بأن يتيقنوا من أن تصويتهم لصالحه يعني مستقبلا أكثر إشراقا، وناشدهم تذكر إنجازاته «الطيبة» خلال فترة رئاسته المنقضية.

وفي محاولة لاستمالة بعض خصومه الذين رفضوا التحالف مع زيوجانوف وهم الليبرالي الاقتصادي جريجوري يافلنسكي وسفياتوسلاف فيودوروف والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، عرض يلتسين التعاون مع بعض خصومه عقب إجراء الانتخابات.



الرئيس الروسي بوريس يلتسين استغل اقامة مهرجان شعبي في جمهورية تترستان التي تتمتع بحكم ذاتي في اطار روسيا لاستمالة الناخبين ومعظمهم من المسلمين قبل أيام في انتخابات الرئاسة الروسية وقد حاول مسئولان اقناع يلتسين بالمشاركة في مسابقة الرماية ويبدو انه فوجيء بالعرض [صورة للأهرام من أ ب]

سياسة خارجية

مصر وعمان: صداقة المبادئ

تمر المنطقة العربية بمنعطف بالغ الأهمية في الوقت المعاصر. فبعد ٦ سنوات من التمزق التي سببته حرب الخليج الثانية، تتأهب المنطقة للتحول نحو التضامن مرة أخرى. وبعد حوالي ٥ سنوات من انطلاق مسيرة السلام كما حدد مرجعيتها مؤتمر مدريد، تسعى إسرائيل إلى فرض مرجعية جديدة مخالفة، ناهيك عن إصرارها على الهيمنة واستعراض القوة، ولاتخلو المنطقة من قنابل سياسية أخرى قابلة للانفجار حيث تتعرض الأطراف لقدر من التهديدات، ويكفي الإشارة إلى التطورات في البحرين، والتعاون العسكري الإسرائيلي التركي. كل ذلك بينما تمضي التحولات في الاقتصاد العالمي بسرعة شديدة وبصورة مضادة للمصالح العربية بوضعها الراهن.

مثل هذه التحديات تحتاج إلى نوع من الدبلوماسيات العربية الباقلة التي تنطلق من موقف قوة وفي اطار الشرعية الدولية لتحقق للدول العربية فرادى وجماعات مصالحها الاستراتيجية.

وتقدم العلاقات المصرية العمانية دروسا مفيدة في هذا المجال حيث التعاون القائم على التقاء المبادئ والصداقة والأخوة المستندة إلى الاحترام المتبادل والتفاهم المشترك بلا عقد أو حساسيات. والحق فإن عمان كانت سباقة لترسيخ هذه الأسس في أي عمل عربي مشترك سواء على مستوى ثنائي أو جماعي.

في وقت من الأوقات هاج العرب على مصر لأنها اختارت طريق السلام مع إسرائيل. ولكن عمان اختارت شجاعة الوقوف بجانب مصر لاقتناعها بأهمية هذا الطريق وثقتها في إيمان مصر الذي لايهتز بقضيتها العربية، ثم أثبتت الأحداث صدق الرهان العماني. وفي وقت من الأوقات شهد الخليج حربا ضروسا بين إيران والعراق، واختارت عمان طريق إقامة الجسور بين الطرفين وسعت سياسيا إلى وقف هذه الحرب وتجنيب الخليج ويلاتها. وهدأت الحرب واحتفظت عمان بخطوط اتصالاتها مع الطرفين فربحت بينما خسر أطراف آخرون. ولم تغير عمان سياستها عندما نشبت حرب الخليج الثانية، واحتفظت بصلات مع العراق لتفرت في زيادة الحصة التي قررتها الأمم المتحدة من النفط للعراق. وصب ذلك في اتجاه رفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي صار مطلبا عربيا!

إنها صور لتطبيق مبادئ صحيحة في السياسة الخارجية لايحيد عنها أصحابها مهما تغيرت الظروف. وهنا موضع التشابه والالتقاء مع مصر، ومن هنا أيضا الأمل في أن تلعب مصر وعمان دورا مؤثرا في صياغة الأسس الجديدة للموقف العربي الموحد الذي يتشكل الآن في الأفق للحفاظ على مسيرة السلام وصون الأمن القومي العربي وترميم ماهدمته حرب الخليج الثانية في العلاقات العربية - العربية.

د. عبدالعاطي محمد

للمرة الأولى:

زغرب تعتقل مجرم حرب من كروات البوسنة

زغرب - سراييفو - وكالات الأنباء - ألقى البوليس الكرواتي للمرة الأولى القبض على مسئول عسكري من كروات البوسنة يشتبه في ارتكابه جرائم حرب في البوسنة. ويعتبر المتهم ويدعى زلاتكو الكسوفسكي - ٣٦ عاما - ضمن ٦ من كروات البوسنة وجهت إليهم المحكمة الدولية لجرائم حرب البوسنة اتهامات بارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين المسلمين بوسط البوسنة عام ١٩٩٣.

ويشغل المتهم منصب رئيس السجن التابع لمجلس الدفاع الكرواتي في مدينة موستار. وكان متهم آخر هو قائد قوات مجلس الدفاع الكرواتي السابق قد سلم نفسه مؤخرا لمحكمة جرائم الحرب إثر تصاعد الضغوط الدولية على كرواتيا لتسليم مجرمي الحرب. وفي غضون ذلك، استدعت محكمة جرائم الحرب مجموعة من الجنود البريطانيين الذين كانوا يعملون ضمن قوات الأمم المتحدة في البوسنة للإدلاء بشهاداتهم حول تلقيهم معاملة سيئة خلال احتجاز القوات الصربية لهم أثناء الغارات الجوية التي شنتها طائرات حلف الأطلنطي العام الماضي على قواعد الصرب.

ومن فيينا - كتب مصطفى عبد الله: أصدر روبرت فروبك رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي في البوسنة تعليمات إلى العاملين بالبعثة بعدم التصريح لوسائل الإعلام بأي تقارير تشير إلى سوء الأوضاع في البوسنة وذلك إثر تعاقب التصريحات من العاملين بالبعثة التي تؤكد عدم توافر الظروف التي تكفل الالتزام بإجراء الانتخابات يوم ٣٠ يونيو في مدينة موستار، ويوم ١٤ سبتمبر في البوسنة.

لمواجهة النفوذ الأمريكي:

فرنسا تطالب بإصلاح حلف الأطلنطي قبل عودتها للانضمام لجناحه العسكرية

باريس من سعيد اللاوندي ووكالات الأنباء: أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن فرنسا يجب أن تلعب دور المحرك لتحقيق التوازن الجديد في العالم، وأعرب عن أمله في الأخذ بسياسة أوروبية دفاعية مشتركة.

وقال شيراك - في حديث بمعهد الدراسات العليا للدفاع الوطني - أن الأمن الأوروبي يجب أن يقوم على عدة محاور منها أن يكون الاتحاد الأوروبي قويا وأن يتحقق التجديد في حلف الأطلنطي. وفي الوقت ذاته أكد هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية الفرنسي أن بلاده لن تعاود الانضمام للجناح العسكري لحلف الأطلنطي - والذي انسحبت منه عام ١٩٦٦ احتجاجا على السيطرة الأمريكية - اذا لم يتم تنفيذ الإصلاحات التي اتفق على إجرائها في الحلف وأن باريس لن تقف أمام خطط توسيع عضوية الحلف شرقا. وأكد دي شاريت ضرورة تنفيذ الإصلاحات بحلول ديسمبر القادم لكنه أوضح أن فرنسا لن تحاول الضغط للإسراع في عملية الإصلاح، باللجوء إلى التهديد بعرقلة جهود توسيع الحلف. وكان شيراك قد تعهد باستعادة العضوية الكاملة لفرنسا داخل حلف الأطلنطي في حالة تنفيذ الإصلاحات التي تدعم الدور الأوروبي داخل الحلف في مواجهة النفوذ الأمريكي.

من العواصم

دول عدم الانحياز

● جنيف - وجه السيد أورلاندو أوبريجون سابوجال وزير العمل والشئون الاجتماعية في كولومبيا الدعوة رسميا لعقد مؤتمر وزراء العمل في دول عدم الانحياز والدول النامية بعد ظهر اليوم الثلاثاء في قصر الأمم بجنيف. ويناقش المؤتمر أوضاع العمالة والثروة البشرية في الدول النامية في ضوء تقرير مقدم من وفد تونس كما يناقش قضية المشاورات الثلاثية في الدول النامية في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجديدة وذلك في ضوء تقرير يقدمه وزير العمل والشئون الاجتماعية في كولومبيا. إضافة إلى تقرير متابعة لإعلان نيودلهي الصادر عن وزراء عمل دول عدم الانحياز والدول النامية الذي عقد في يناير ٩٥ ويقدمه وزير العمل الهندي.

أطفال الشوارع بأثيوبيا

● أديس أبابا - ذكر تقرير صدر في أديس أبابا أن هناك أكثر من مائة وعشرين ألف طفل من أطفال الشوارع في أثيوبيا وحدها في ظل تفاقم ظاهرة أطفال الشوارع في منطقة أفريقيا شبه الصحراء. وأضاف التقرير الذي أصدرته اللجنة الاقتصادية في أفريقيا التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من أديس أبابا مقرا لها أن أديس أبابا وحدها تضم أكثر من ٤٥ ألفا من أطفال الشوارع بين أكبر المدن الأثيوبية الأخرى. وأرجع التقرير تزايد هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة في أفريقيا بوجه عام إلى عدد من المشاكل مثل الحروب الأهلية والنزاعات والهجرة من الريف إلى المدن والفقر والكوارث الطبيعية الأخرى.

الأسلحة تتدفق على الناتال من موزمبيق وعمليات تدريب ميليشيات انكاثا تتزايد

الحكومة المركزية تعيد النظر في قوانين أنشطة شركات الأمن الخاصة بجنوب إفريقيا

جوهانسبرج - محمد صابرين: كشف حزب المؤتمر الوطني الافريقي على أن شبكة للمخابرات التابعة للحزب قد أوضحت أن الأسلحة لاتزال تتدفق على اقليم كوازولوناتال من موزمبيق وأن عناصر من داخل قوات الأمن وأفراد جهاز الأمن المتقاعدين وراء عملية تدريب ميليشيات حزب حركة حرية انكاثا، وقد أكد كل من نائب منسق أنشطة المخابرات الوطنية موي شيك المتحدث، باسم قوات الدفاع كيم فان نيكريك في التقارير حيث أوضحا تزايد عمليات تدريب الميليشيات في كوازولوناتال. وجاء ذلك في الوقت الذي ناشد فيه حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحكومة المركزية أن تعدل القوانين التي تحكم نشاط شركات الأمن الخاصة حتى يمكن فرض قيود مشددة على تلك الشركات المتورطة في تدريب مقاتلي العنف - أو العناصر المسئولة عن عمليات العنف في الاقليم، وأوضح النائب دومويساني ماكهايا المتحدث باسم حزب المؤتمر في اقليم كوازولوناتال أن غالبية قيادة حزب انكاثا بما في ذلك رئيس ووزراء الاقليم تقف بحزم وراء مبادرة السلام في الناتال وانهم ليسوا على علم بأن مقاتلي انكاثا جرى تدريبهم من قبل شركات وتم تسليحهم من قبل قوات خارجية. ونفى ماكهايا تقارير المخابرات التي تشير إلى أن عناصر حزب المؤتمر الوطني الافريقي تتدرب هي الأخرى استعدادا للانتخابات المحلية في كوازولوناتال يوم ٢٦ يونيو، وأكد النائب أنه لايزال يعتقد بوجود «قوة ثالثة» تعمل داخل حزب حرية انكاثا وإن كانت لاتعكس حزب انكاثا الحقيق.

ومن جانبه أوضح فيلافي نلولفو للتحدث باسم الأمن القومي بحزب حركة انكاثا أن عملية جمع المعلومات لجهاز المخابرات تتم من قبل أشخاص ليس لديهم أي خبرة والذين يزودون الرئيس نيلسون مانديلا ونائبه تابومبيكي بمعلومات «كاذبة» ووصف نلولفو هؤلاء الأشخاص بأنهم يكتبون مايريدون أن يكتبوا!

وقال إن ماكهايا كان محقا عندما أكد أن قيادة حزب حركة انكاثا تقف خلف مبادرة السلام ولكن أخطأ عندما أدعى وجود معسكرات للتدريب تابعة للحزب.

وزيرة العدل الأمريكية تتعهد بوقف إحراق بكنائس السود بأمريكا

واشنطن - اف ب - تعهدت وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو خلال لقائها مع ممثلي المجلس الوطني للكنائس بأنها ستبذل مافي وسعها لوضع حد لموجة الحرائق المتعمدة التي دمرت عشرات من كنائس السود بجنوب الولايات المتحدة، وقد تم ارسال فريق من ٢٠٠ شخص من مكتب التحقيقات الفيدرالي لمساعدة السلطات في التحقيق بهذه الجرائم. وقد وجهت اتهامات إلى ١٣ شخصا من بينهم اثنان على علاقة بمنظمة «كوكلوكس كلان» العنصرية المعروف عنها عداؤها للسود.

وقد رفضت السلطات الفيدرالية تأكيد الاتهام بأن هذه الأحداث جزء من مؤامرة عنصرية إلا أن الرئيس كلينتون وصف الدافع وراءها بالعنصرية.

التكنولوجيا العسكرية الامريكية تفشل في وقف عصابات تهريب المخدرات

لوس انجلوس - أ - ب - برغم أن العديد من الوكالات الفيدرالية الامريكية، المعنية بمكافحة المخدرات، استخدمت أرقى ماوصلت إليه التكنولوجيا العسكرية التي تم تطويرها طوال فترة الحرب الباردة، إلا أنها لم تفلح حتى الآن في وقف تدفق المخدرات إلى الولايات المتحدة سواء المنقولة برا أو بحرا أو جوا.

وتقول صحيفة لوس انجلوس تايمز أن سعر وكمية المخدرات المتاحة في الأسواق الامريكية لم يتغير تقريبا برغم مرور سبعة أعوام على تكثيف الحكومة الامريكية لجهودها الرامية لوقف تهريب المخدرات، وخلال تلك الفترة أنفقت وزارة الدفاع وحدها مايقرب من ٧ مليارات دولار لمكافحة تهريب المخدرات إلا أن كل هذه الجهود والأموال فشلت في تقليص حجم المخدرات التي تدخل الولايات المتحدة ودائما مايجد المهربون ثغرات ينفذون منها إلى الأرض الامريكية ولاتستطيع الوسائل التكنولوجية الحديثة الكشف عنهم بما في ذلك الغواصات النووية وأحدث أجهزة الرادار. وذكرت الصحيفة أن نظام المراقبة الذي تكلف ١٥٠ مليون دولار ويسمح للخبراء العسكريين الامريكيين بمراقبة الحركة الجوية على طول الحدود الامريكية مع المكسيك فشل أيضا في منع انتقال المخدرات إلى امريكا بسبب وجود منطقة لايمكن تغطيتها في شمال ووسط المكسيك حيث تهبط معظم الطائرات المستخدمة في نقل المخدرات. ويقول تقرير الصحيفة إن كل الجهود المبذولة لمنع تهريب المخدرات إلى امريكا لاتسفر سوى عن ضبط حوالي ١٠٠ طن في العالم.

الهند تدعو باكستان إلى استئناف مفاوضات كشمير

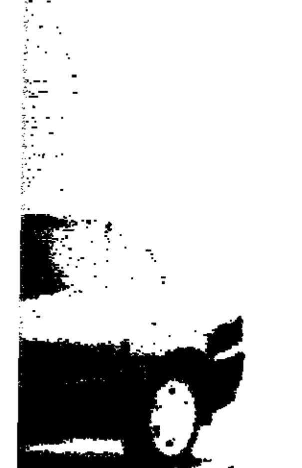
نيودلهي - وكالات الأنباء - عرض ديفي جاودا رئيس الوزراء الهندي الجديد استئناف المباحثات مع باكستان لتسوية النزاع حول كشمير، وذلك في رسالة بعث بها إلى بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان أعلن عنها أمس.

وكانت المحادثات بين الجانبين قد توقفت عام ١٩٩٤.

يأتي ذلك في الوقت الذي أدانت فيه باكستان الممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الأمن الهندية ضد العناصر الداعية إلى الاستقلال في كشمير، وذلك بعد أن حاصرت القوات الهندية منزلين لاثنين من الزعامات البارزة في كشمير.

ومن ناحية أخرى تقدم ديفي جاودا بطلب إلى البرلمان بمنح الثقة لحكومة الجبهة الوطنية الموحدة التي شكلها، ومن المقرر أن يجري البرلمان تصويته اليوم أو غدا على الأكثر بعد الانتهاء من مناقشة برنامج الحكومة واكتفى المشاركون في جلسة أمس بتكريم اسم الرئيس الهندي السابق فيلام سانجاي ريدي الذي توفي في أول يونيو الحالي.

ومما يذكر أن تحالف الجبهة الوطنية الموحدة المشكل من ١٣ حزبا تمثل تيار اليسار الوسط لايحظى إلا بـ ١٩٠ مقعدا في البرلمان وأنه سيعتمد على تأييد نواب حزب المؤتمر البالغ عددهم ١٣٦ عضوا. ويعتقد المراقبون أن الحكومة ستجتاز اختبار الثقة بسهولة ما لم تثر المعارضة الممثلة في حزب بهاريتا جاناتا اليميني المتطرف جدلا حول فضيحة فساد جديدة تورط فيها حزب المؤتمر. وقد استدعى مكتب التحقيقات المركزي أمس نجل ناراسيما راو رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب المؤتمر لاستجوابه بشأن التهم المنسوبة إليه بتلقي رشاوى من شركة تركية لتمرير صفقة بيع شحنة أسمدة قيمتها ٤٠ مليون دولار لشركة الأسمدة الوطنية. وقد نفى برلباكارا دلو هذه الاتهامات، وكانت الصحف قد ذكرت أنه ونجل أحد الوزراء السابقين قد حصلا على رشوة قدرها ٤ ملايين دولار.





أزمة جنون البقر:
٤٣٪ من البريطانيين يؤيدون الانسحاب من الاتحاد الأوروبى
أنباء عن خطة أوروبية لقيام تكتل جديد بدون بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام - لوكسمبورج - وكالات الأنباء - تصاعدت الشكوك حول بقاء بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبى، بعد أن أعرب ٤٣٪ من البريطانيين عن رغبتهم فى الانسحاب من عضوية الاتحاد، فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر بريطانية وجود خطط جديدة تهدف لإعادة تشكيل الاتحاد دون بريطانيا ويدعم من عدة عواصم أوروبية.

فقد أظهر استطلاع للرأى أجراه «معهد جالوب»، ونشرت نتائجه صحيفة «ديلى تليجراف» المحافظة أمس، أن ٤٣٪ من البريطانيين أصبحوا يؤيدون فكرة الانسحاب الآن أكثر من أى وقت مضى، مقابل ٣٧٪ العام الماضى، وكشفت الصحيفة عن قيام مسئولين بارزين بالاتحاد بإعداد خطة لاتحاد أوروبى بديل يضم ١٤ دولة دون بريطانيا، بعد أن وصفوا المشكلة البريطانية بأنها عسيرة الحل..

وكان جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية قد حذر فى مقابلة نشرتها صحيفة «الأوبزيرفر»، من تزايد الاتجاهات المعارضة لبريطانيا داخل مؤسسات الاتحاد الأوروبى بسبب سياسة عدم التعاون التى تنتهجها وتؤثر على القرارات التى تتطلب إجماعا من الدول الـ ١٥ الأعضاء، وأكد سانتير وجود مخاوف حقيقية إزاء مستقبل بريطانيا فى الاتحاد بسبب ما وصفه «بالتصرفات السخيفة» للوزراء البريطانيين خلال اجتماعات مؤسسات الاتحاد.

وفى الوقت ذاته أعلن مالكوم ريفكند وزير الخارجية البريطانى أن بريطانيا ستسحب حق الاعتراض «الفيتو» على قرارين للاتحاد الأوروبى، أحدهما يتعلق باتفاق تجارى مع الجزائر والآخر خاص بتمويل العملية الانتخابية فى البوسنة.

وأوضح ريفكند أن هذا الموقف يأتى كبادرة لحسن النوايا تجاه الاتحاد الأوروبى بهدف المساهمة فى رفع الحظر الدولى على صادرات اللحوم البريطانية بسبب وباء جنون البقر. وأكد الوزير البريطانى قبيل افتتاح أعمال وزراء الخارجية والمصايد الأوروبيين فى لوكسمبورج أمس، أن لندن ستستمر فى عرقلة ٧٠ قرارا آخر للاتحاد إلى أن يتحقق تقدم ملموس فى الأزمة الحالية ويدفع أوروبا لإقرار وجهة النظر البريطانية تجاه سبل القضاء على الوباء.

حماية البيئة أولا

مجموعة من دعاة حماية البيئة يرفعون لافتة لاحتجاج ضخمة خارج مقر سفارة الصين من بروكسل أمس لمطالبة بكين بعدم إجراء أية تفجيرات نووية جديدة بعد تجربة السبت الماضى

(صورة للأهرام من أ ب)

ترحيب أمريكى بإعلان الصين وقف التجارب النووية بعد سبتمبر

كوالالمبور - ر - رحب توماس جرام مبعوث الرئيس الأمريكى الخاص لشئون ضبط التسلح ونزع السلاح بإعلان الصين الالتزام بالحظر الدولى على التجارب النووية بعد سبتمبر القادم.

وأوضح المسئول ان الاعلان الصينى يشكل السابقة الأولى من نوعها، الأمر الذى يمهد لإبرام معاهدة دولية ملزمة بحظر جميع هذه التجارب.

● تحليل أخبارى ●

حلف الأطلنطى ـ وأبعاد الثورة الهادئة!

سلوى حبيب

فى برلين، الرمز التاريخى لأوروبا المقسمة، أعلن حلف الأطلنطى منذ أيام عن بدء عهد جديد يواجه به تحديات ما بعد الحرب الباردة، وذلك بعد خمس سنوات من انتهاء تلك الحرب وقد أدرك خلالها أنه لا مستقبل له دون التغيير والاصلاح، وبدون إيجاد دور بديل لما لعبه لأكثر من ٤٠ عاما فى ظل الحرب الباردة فزوال العدو بالنسبة لحلف الأطلنطى هو زوال الهدف من وجوده. وكان الهدف الذى أنشىء من أجله قبل ٤٧ عاما هو الإبقاء على القوات الأمريكية فى أوروبا لوقف الزحف السوفيتى وتحجيم ألمانيا.

وأخيرا، وبعد خمس سنوات، قرر الحلف أن يعيد صياغة نفسه فيما يمكن وصفه بثورة داخلية هادئة، وأن يتحول الى كيان مرن متعدد الوجوه يجمع بين الدفاع والتعاون عبر محيط الأطلنطى. وقرر أن يفتح صدره واسعا ليضم كيانا أمنيا أوروبيا جديدا، وشركاء جددا من القارة الاوروبية، وأن يقوم بمهما جديدة تمليها عليه الأوضاع الدولية المتغيرة.

وأهم ما ينطوى عليه هذا التحول «التاريخى»

أولا: تحديد ركيزة أوروبية مستقلة لها حرية الحركة والرأى فيما يختص بمسائل الأمن والدفاع، وذلك الى جانب الركيزة الأمريكية الطاغية حاليا، بحيث يكون من حق الأوروبيين تشكيل مجموعات عسكرية مرنة وفعالة لا تشارك فيها الولايات المتحدة إلا بعتادها وإمكاناتها المتوافرة لدى حلف الأطلنطى، وذلك للقيام بمهام لحفظ السلام، وإدارة الأزمات، والتدخل السريع فى المناطق المشتعلة داخل وخارج المنطقة، على أن يتولى الأوروبيين بأنفسهم إدارتها عسكريا وسياسيا تحت قيادة اتحاد غرب أوروبا (الذراع الدفاعى المعطل منذ ٤٢ عاما للإتحاد الأوروبى). وبذلك تتمتع أوروبا لأول مرة بهوية دفاعية محددة وواضحة للعالم تساعدها فى ضمان الاستقرار فى القارة الأوروبية كلها وفى الرد بسرعة على أزمات مماثلة للأزمة البوسنية. وفى الوقت نفسه تبقى العمليات العسكرية داخل إطار حلف الأطلنطى. كما تظل موارد الحلف فى يد القيادة العليا للتحالف وهى قيادة أمريكية. بمعنى آخر سوف يظل «الناتو» ـ رغم التطور الجديد ـ بمثابة رأس الحرب فى إدارة المشكلات الأمنية.

ثانيا: يفتح العهد الجديد للحلف الطريق أمام عودة فرنسا الى جناحها العسكرى بعد قطيعة دامت ٣٠ عاما. وقد أعلنت فرنسا على الفور استعدادها لأن تلعب دورا كاملا فى الحلف بشكله الجديد.

وكانت واشنطن ـ التى تملك معظم البنية الأساسية لحلف الأطلنطى تشعر بالقلق من فكرة ازدواجية الأدوار، ومن قيام حلفتى قيادة داخل الحلف، وكانت تخشى من استخدام عتادها فى عمليات قد تفوق توقعاتها ولكنها تخلت فى النهاية عن مخاوفها فى سبيل عودة فرنسا فقد كانت تلك العودة من أهم التحديات للحلف، وبدونها كان من الصعب إعادة الهيكلة.

ثالثا: الاتفاق الجديد لعملية إصلاح واسعة النطاق للهياكل وعشرات المقار القيادية للحلف فى أوروبا، بعد ذلك، سوف تكون الخطوة القادمة بالنسبة لحلف الأطلنطى هى التوسع شرقا حيث ينتظر أن يختار الحلفاء الـ ١٦ مجموعة من الاعضاء الجدد من شرق ووسط أوروبا لضمهم بحلول عام ٢٠٠٠ وتمثل هذه الخطوة أهم وأصعب التحديات نظرا لتعقيداتها على المستويات الداخلية والخارجية منها تعقيدات ترتبط بتكاليف الضم (٤٢ مليار دولار) وأخرى ترتبط بعدم اقتناع بعض الاعضاء وخوف البعض الآخر من استفزاز روسيا أو إثارة المشاكل ضدها وهى طورها الهش الحالى.

وهناك اقتراح بأن الحلف أشبه بناد سياسى أكثر منه منظمة عسكرية قبل الاقدام على هذه الخطوة وهو ما يحدث فى اطار التحول الجديد واقتراح آخر يهدف الى تجنب الرفض الروسى بتشكيل منتدى الناتو ـ روسيا يضم لجنة مشتركة من السفراء ومجلس مشتركا لوزراء الدفاع والخارجية يتم فيه تبادل المعلومات عن الخطط الدفاعية ومهام حفظ السلام وغيرها من المعلومات العسكرية والنووية.

وعلى أية حال ربما يكون الدور الأوروبى الأكبر فى الحلف والتراجع الأمريكى فى أوروبا عامل مطمئن لروسيا يثنيها عن عرقلة عمليات الضم. والآن وبعد أن غير حلف الأطلنطى من جلده إرضاء للأوروبيين وبعد أن تراجعت الولايات المتحدة بشكل واضح عن بعض هيمنتها الامنية على القارة تحت ضغط وإلحاح منهم هل ترقى أوروبا الى هذا المستوى من المسئولية وتصبح أكثر استعدادا لمواجهة أى خطر جديد فى المنطقة أو خارجها حتى لو اقتضى الامر مزيدا من التضحية؟

لقد ثبت من تجربة البوسنة أن التقدم الحقيقى لم يحدث الا حينما تحدث الأوروبيون والامريكيون بصوت واحد واشتركوا معا فى عمل واحد. وربما تجد أوروبا نفسها ـ بحكم العادة ـ فى حاجة الى مساندة الولايات المتحدة لفترة طويلة قادمة فى مواجهة المخاطر العديدة المتنوعة التى تفرضها أوضاع مابعد الحرب الباردة.

وباء جنون البقر يتحول إلى أزمة سياسية فى فرنسا

باريس - مكتب الأهرام - اتهم الحزب الإشتراكى الفرنسى المعارض بزعامة ليونيل جوسبان الرئيس جاك شيراك بعدم المسئولية فى إدارة أزمة جنون البقر، مؤكدا اخفاء الحكومة الفرنسية لتقرير صدر فى ٩ مايو الماضى يحذر من احتمال انتقال الوباء للانسان. وذكرت صحيفة لومانيتيه الناطقة باسم الحزب الاشتراكى أن الحكومة فضلت - بالتكتم على هذا التقرير - مصالحها السياسية على رعاية الصحة العامة للشعب الفرنسى. وفى الوقت ذاته أعلن مدير عام إدارة الصحة الفرنسية إن الحدود الفرنسية ستبقى مغلقة أمام واردات اللحم البريطانى وجميع المنتجات التى يدخل فى صناعتها الجيلاتين البقرى رغم رفع الحظر عن هذا المنتج من جانب المفوضين الأوروبية.

غالى يجرى مباحثات فى النمسا ويفتتح معرض الرياضة والمخدرات

فيينا - من مصطفى عبد الله - أكدت مصادر حكومية نمساوية إن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة سيبدأ زيارة رسمية للنمسا ١٦ يونيو الحالى يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس النمساوى توماس كليستل والمستشار فرانس فرنتسكى.

ومن المقرر أن يفتتح غالى خلال زيارته للنمسا معرض «الرياضة فى مواجهة المخدرات» الذى يهدف للاستعانة بالرياضة كوسيلة لإبعاد الشباب عن إدمان المخدرات، وستنتقل المعرض بعد ذلك إلى أطلنطا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث تقام دورة الألعاب الأوليمبية القادمة.

جائزة للكاتب الراحل

اسطنبول - منحت الأمم المتحدة جائزة البيئة لابنتى الكاتب الراحل النيجيرى كين سارو ويوا، تقديرا لجهود والدهما فى مكافحة الفساد والتلوث فى إفريقيا. المعروف أن السلطات النيجيرية أعدمت الكاتب و٨ أشخاص آخرين معارضين للحكومة منذ ٧ أشهر مضت، وذلك عندما تزعموا حملة لحماية شعبهم من تسرب البترول وتلوث الأنهار. وصرحت إحدى ابنتى الكاتب للصحف بأن حملة والدها جذبت انتباه العالم خاصة أن شركات بترول أجنبية تستغل عدم قدرة بعض الاقليات على الدفاع عن نفسها من ظلم بعض القادة الفاسدين.

حملات مفترسة

باريس - شنت الممثلة السابقة بريجيت باردو حملة جديدة لحماية الذئبا ودافعت باردو عن الذئب بأنه رائع وشجاع وذكى، وأضافت أنها كانت معجبة منذ طفولتها بهذا الحيوان، مشيرة إلى أنه من الظلم الاعتقاد بأنه ماكر ومخادع مثلما تقول الأساطير والحكايات. وطالبت العلماء وأنصار الدفاع عن الحيوانات بالاهتمام به وتكثيف جهودهم لحمايته من الانقراض.

أخبار قصيرة

ألفريد هيتشكوك

أنف هيتشكوك

لوس أنجلوس - رفعت كل من ابنة وحفيدة المخرج الراحل الشهير الفريد هيتشكوك على شركة استخدمت أنف المخرج المميزة للإعلان عن منتج لعلاج الأنف. وتطالب السيدتان بتعويض عن أضرار سوء استغلال صورة المخرج ويتعهد بعدم استخدام صورته بدون تصريح. أوضحت السيدتان أن الإعلان يصور أنف وصوت المخرج بجانب منتج الشركة وكأنه يعلن عن المنتج ويوافق عليه.

أطفال بريطانيا وألمانيا

لندن - أظهرت دراسة بريطانية طريفة أن الأطفال البريطانيين يعتقدون أن ألمانيا أكثر دولة تبعث على الملل فى أوروبا، وأنها تأتى فى المرتبة الأخيرة فى قائمة الدول التى يفضلون زيارتها. وأوضحت الدراسة التى أجريت على ٨٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٦ عاما أن ٧٨٪ منهم يكنون تجاهها مشاعر معينة متصلة بمعلوماتهم عن الحرب العالمية الثانية. وأضافت أن ٤٣٪ منهم يعتقدون أن ألمانيا هى أول دولة لا يحبون زيارتها تليها البوسنة بنسبة ٣٦٪ ثم فرنسا بـ ٢٠٪.

كتاب جديد

نهايـــة العالـــم

المخاطر النووية والبيئية والعقلية تهدد بفناء الجنس البشرى.. قريبا

عندما يتحدث كاتب فيلسوف، وخبير بالعلوم الكونية والطبيعية فى الغرب اليوم عن «اليوم الآخر» فهو يثير ردود فعل عنيفة بين المتخصصين من اقرانه. ليس من منطلق الرفض السائد بينهم لوضع الأمور الغيبية التى أكدها الدين مثل «يوم القيامة»، نصب اعينهم فى مجال التنظير الفلسفى، والبحث المعملى فحسب، وإنما ايضا من منطلق الخشية من اقتحام موضوع تقتضى المصارحة فيه التوقف طويلا امام الأخطار التى أحاط الانسان نفسه بها حتى هددت وجوده على الكوكب الارضى فى الصميم، وهو الذى يحلم بأن يحتل بعد مليون سنة مجرة «درب اللبانة» التى نعيش فيها!

عرض وتقديم:

خليل على فهمى

هذا بالتحديد هو مايحدث مع جون ليربى أستاذ الفلسفة والكونيات البريطانى. ومما يزيد من عنف ردود الأفعال على كتابه هذا انه لا يطرح نظرياته، من منطلق الايمان بما يتسق مع قضية «يوم القيامة» كما عرفها الدين، واكدتها العقيدة، وإنما من واقع مايراه وبعض اقرانه من العلماء والفلاسفة من انزلاق الجنس البشرى السريع الى هاوية الفناء والإنقراض بسبب شهوته للتقدم التكنولوجى والسباق النووى والتجارب الفيزيائية شديدة الطموح التى تكاد تنسف الغلاف الجوى من حوله.

ولا نعنى بردود الأفعال العنيفة هنا انها ردود افعال سلبية تجاه الكتاب. وانما هى ردود افعال بالغة القوة الى الدرجة التى قال بها ج. سمارت الاستاذ بجامعة استراليا: إن كتاب «نهاية العالم» لجون ليربى قد يصبح أهم كتاب فى العالم لعام ١٩٩٦. وقال سير مارتن ريس استاذ علم الفلك بجامعة كمبريدج «إنه كتاب استفزازى على نحو رائع لا تملك معه الا ان تأخذ كل ماجاء فيه مأخذ الجد» واجمع عدد من الباحثين فى بريطانيا، وكندا والولايات المتحدة ايضا على ان جون ليربى اقتحم بهذا الكتاب مدى يخشى آخرون غيره ان يسلكوه.

الأولون والآخرون

يقوم الكتاب على اساس جدلية وضعها فيلسوف وعالم آخر اسمه براندون كارتر من خلال محاضرات له، وهى جدلية مثيرة، ومليئة بالمعلومات العلمية، وتسير فى اتجاه كيف سيؤدى التقدم التكنولوجى والنووى الى تدمير الحياة البشرية على وجه الارض.

وقد عرف العلماء نظرية «كارتر» هذه بـ «جدلية يوم القيامة»، وتستند حجتها الى ان الإنسان يظن - خطأ - انه سيعيش لقرون كثيرة قادمة، وانه يستطيع بتقدمه العلمى السريع غزو كواكب اخرى، اذا ضاقت به الارض «نتيجة للزيادة السكانية الرهيبة آنذاك» او استحالت فوقها الحياة «نتيجة نقص الموارد واختناق التنفس بسبب الزحام». وتواجه تلك النظرية غالبية العلماء والفلاسفة والسياسيين الذين يفكرون بهذا المنطق، ويحاولون التقليل من المخاطر المحيطة بالكائن البشرى، ويتمادون فى التقليل من المخاطر المحيطة بالكائن البشرى، ويتمادون فى

الطرق التى لا تؤدى الا الى اندلاع حرب نووية، او احداث ثقوب فى طبقة الأوزون، او زرع الامراض بماتطوره الهندسة الوراثية، ثم يتجاهلون ان «الانسان مخلوق صغير جدا قد تنتهى حياته على الارض فى لحظة هاجت فيها النجوم المشتعلة او الكواكب السيارة».

باختصار، هذا الكتاب يقدم تقييما جريئا للمخاطر التى تواجه الجنس البشرى، ويطرح السؤال الكبير: هل نحن «البشر» معرضون لخطر الانقراض بصورة وشيكة الحدوث؟ ثم يخلص الى نتيجة مؤداها: «نعم! نحن مخلوق صغير جدا. من المحتمل ان يتعرض لهذا الخطر، وتكويننا يزيد من ترجيح فكرة الانقراض، وقد حان وقت التوقف عن التقليل من المخاطر كما يفعل كثير من السياسيين والعلماء، وان أوان مواجهة الحقيقة بان خطورة الانقراض حقيقية».

وتواجه «جدلية يوم القيامة» نظرية تقول اننا - اى الإنسان اليوم - نقع ضمن الكتلة رقم ١٠٠١. الاولى من الجنس البشرى. اى ان أمام البشرية ٩٩٠ مرة مثيل مامر بها منذ خلق آدم. وهذه النظرية تقول «نحن إذن من الاولين» لكن «جدلية يوم القيامة» ترى أن احتمالات وقوع نهاية الحياة أسرع واقوى بكثير من تصورنا المتعلق بالمخاطر التى تواجه الكون مثل التلوث الصناعى، واحتمالات اندلاع حروب نووية، والتجارب الفيزيائية التى تستخدم فيها



طاقات هائلة قد تؤثر فى مجال الفضاء الفسيح وتدمر العالم من حولنا. وتلك كلها احتمالات على اية حال - يأخذها بعض الفلاسفة مأخذ الجد. اما مخاطر الجدليات الفلسفية فهى كثيرة ايضا وموجودة، كالجدلية التى ترى ان المنافع لا تتحقق للبشر الا بولاداتهم والإحساس بفقدانهم تلك المنافع لا يصيب الا الموجودين على الارض.

يبنى الكاتب فرضيته هنا على تخيل مشهد من أواخر القرن الحادى والعشرين اي بعد نحو مائة عام. يقول «تصور ١٢ مليار انسان يمشون على الارض وكلهم على وشك الموت إما بسبب ضياع طبقة الاوزون التى تحمى الغلاف الجوى او بسبب التسمم البيئى من جراء التلوث، او من آثار حرب نووية، أو بانتشار فيروس قاتل، فتصبح حربا جرثومية يتمتع فيروسها بفترة تستر وكمون لا تظهر فيها اى اعراض عنه، فينتشر في كل مكان دون ان يرصده احد».. ثم يقول «الم نبدأ فى رؤية تحصينات الدول المعادية تفشل فى حمايتها».

لهذه الأسباب يرى الكاتب اننا لسنا من الأولين بل من الآخرين. يقول إن اهم شكوى للبشر الذين سيوجدون فى هذا الجيل المتأخر ان جيلهم لن يكون له اى خلفاء - لقد مر ١٥ الف جيل منذ بداية تاريخ الانسانية على الارض ولو كانت النهاية التى تتحدث عنها «جدلية يوم القيامة» فى حدود عام ٢٠٩٠، فإن حركة النمو السكانى ستفترض ان يمثل هذا «الجيل الآخر» من البشر على الارض عشر الجنس البشرى منذ البداية.

ومن المخاطر المعروفة التى يوردها الكتاب كذلك، وتهدد بقاء الجنس البشرى الحرب الجرثومية او الارهاب او الجريمة المنظمة بها. ويقول الكاتب إن الاسلحة البيولوجية


أحد التفجيرات النووية

يمكن ان تكون اكثر خطورة من الاسلحة النووية، وأقل تكلفة. ويصعب تحديد مجال التدمير الذى تحدثه عن الاسلحة النووية لانها من الاسلحة التى تولد جزيئاتها بنفسها. وهناك ايضا الحروب الكيماوية او الارهاب بها. وهناك تدمير طبقة الاوزون بسبب انتشار كربونات الكلوروفيل من العوادم الصناعية وغيرها. وهذا معا من شأنه ان يزيد بكثافة هائلة مقدار الاشعة فوق البنفسجية التى تصل الى سطح الارض ويعيث عندها السرطان فى الارض فسادا، وتموت الاشجار والنباتات والاحياء المائية وهناك من هذه المخاطر ايضا التلوث البيئى والامراض.

وثمة مخاطر غير معروفة فى اغلب الاحيان مثل الانفجارات البركانية «التى ينحى عليها احيانا بالمسئولية عن موت الديناصورات»، ومنها تنشأ المخاطر بحدوث شتاء بركانى على غرار الشتاء النووى. وهناك غزو المذنبات والنجوم المستسعرة التى يرجح انها تقتل الحياة على اى كوكب آخر قبل أن تنفذ سهامها الى كوكب الكائن الذكى.

وهناك ايضا المخاطر من ظهور عصر جليدى بالغ القسوة - وان كان غير مرجح قبل مائة الف سنة، لكنه قد يحدث مع التغيرات الجذرية التى يشهدها المناخ. وثمة احتمالات بأن يشهد محيط الكرة الارضية المجاور انفجارا توازى قوته الف تريليون تريليون ميجا طن من القنبلة الهيدروجينية وهو من شأنه ان يقضى على الارض تماما.

وهناك مخاطر من صنع الانسان منها عدم الرغبة فى الانجاب وتربية الاطفال «كما يحدث مع معظم دوائر الدول الغنية الآن» او كارثة تترتب على الهندسة الوراثية، مثل نشأة جزيئات تغزو الجسم البشرى وتولد نفسها بنفسها بما يصعب السيطرة عليها، ومنها البدائل الوراثية «الجينية» التى يعكف العلماء على محاولة انتاجها واستخلاصها فى جامعات العالم، وأورد الكاتب ايضا مخاطر قد ترتبط بالكمبيوتر مثل شن حرب نووية بالكمبيوتر وبالتالى تسهيل مهمة الانتقام النووى ايضا. واورد الكاتب مخاطر استخدام الاسمدة الملوثة فى الزراعة الحديثة، او محاولة علماء الطبيعة التوصل إلى درجة «الدوى العظيم» الذى حدث فى نشأة الكون من خلال معاملهم الآن، وهو مايهدد الغلاف الجوى بكارثة غير عادية خاصة انهم بصدد تجريبه على الماء بحيث يتحول الى ثلج من شدة تأثيره.

إما المخاطر الفلسفية فتتمثل فى اساسها فى الاستسلام لهذا الواقع، او باتجاه انسانى عام لا اخلاقى ينحى به بعض الفلاسفة نحو ربط الوازع الاخلاقى تجاه هذه المخاطر فقط بمن يعيشون، او فى طريقهم الى الولادة، على هذه الأرض دون غيرهم. وهذا ما يراه الكاتب أكبر جريمة ترتكب بحق إنسان القرون المقبلة!



بورما والديمقراطية

«الديمقراطية فى بورما» تمثلها أونج سان سوكى التى تتزعم حركة المعارضة ضد النظام العسكرى فى ميانمار (بورما سابقا) وفى الكاريكاتير أظهر الفنان لورى فى مجلة «تايم» النظام العسكرى، وقد كبل الفتاة سوكى بالحديد حتى لاتستطيع ان تتحرك خطوة واحدة خارج سجنها، وكتب على صدرها «الديمقراطية فى بورما».

حكايات من طوكيو

طوكيو:

منصور أبو العزم

الصيفى والشتوى

يناقشون فى اليابان حاليا العمل بالتوقيت الصيفى بمعنى تقديم الساعة ساعة خلال موسم الصيف والعودة للتوقيت العادى مع حلول الشتاء.. وفى اليابان يستغرق بحث القضايا والمشكلات وقتا طويلا نسبيا وكذلك اتخاذ القرارات. وهى عادة يابانية تعود إلى الحرص الشديد من جانب اليابانيين على ضرورة الالمام بجميع التفاصيل والآراء وإجراء أكبر قدر من المناقشات حتى يكون القرار الذى اتخذ صحيحا وأقرب إلى الكمال ولا تحدث أخطاء فيما بعد.. ومن هذا الفهم فإن اليابانيين يبحثون منذ اكثر من ثلاثة أعوام العمل بالتوقيت الصيفى.

وهناك دراسات وأبحاث وآراء عديدة طرحت خلال عملية البحث تلك، تتناول مزايا هذا النظام وعيوبه وكيفية الاعداد له داخليا وخارجيا.. منها لجان تتبع مكتب رئيس الوزراء ودراسات أخرى مستقلة لمعاهد أبحاث ومراكز بحثية لها ثقلها.. وكل من هؤلاء وتلك المراكز تصرح برؤيتها وتصوراتها بحرية وديمقراطية كبيرة.. سواء كانت الحكومة مع أو ضد الفكرة. ورغم كل تلك الدراسات والابحاث فمازالت الحكومة لم تقرر بعد ما إذا كان يتعين بدء العمل بالتوقيت الصيفى أم لا.. ومازالت تستطلع آراء الشعب فى العمل بهذا النظام..

وفى آخر استطلاع للرأى أبدى نصف الشعب اليابانى تقريبا موافقته على العمل بالتوقيت الصيفى.

وقال المؤيدون للتوقيت الصيفى انه سوف يساعد على ادخار الطاقة وصيانتها (الكهربائية او غيرها) كما انه سوف يساعد على زيادة وقت الفراغ لدى اليابانيين ويتيح وقتا أكبر تقضيه الأسرة معا.. كما انه سوف يساعد الشعب على استغلال وقت النهار والشمس اكثر. فى حين قال المعارضون انهم يخشون من ان يقود هذا النظام إلى المزيد من العمل الاضافى، كما انه سوف يثير الحيرة والاضطراب حول إعادة ضبط الساعة فى الصيف والشتاء.. كما انهم غير متأكدين من ان هذا النظام سوف يدخر الطاقة بالفعل

وعود السياسيين

يواجه محافظ العاصمة اليابانية طوكيو - يوكو أوشيما قضايا صعبة للغاية وهو فى صراع دائم لا يتوقف مع أعضاء مجلس المدينة.

ومنذ انتخابه محافظا للعاصمة منذ اكثر من عام وهو يحاول أن يحقق الوعود «الديمقراطية» التى قطعها على نفسه خلال الحملة الانتخابية وكانت آخر «المعارك» التى خاضها أوشيما المؤلف والكاتب والأديب السابق - الضغوط التى يمارسها اعضاء المجلس لإعلان اتفاقية إخاء وصداقة بين العاصمة طوكيو والعاصمة الايطالية روما.

وكانت حكومة مدينة طوكيو التى يقودها أوشيما ترفض توقيع اتفاقية الصداقة مع روما فى الوقت الحالى بسبب التكاليف المالية التى سوف يتم انفاقها لتنفيذ هذا الاتفاق - إلا أن ضغوط أعضاء مجلس المدينة نجحت فى تخلى أوشيما قليلا عن خطته التقشفية التى يمارسها منذ انتخابه - حتى قررت حكومته الموافقة على اتفاقية الصداقة مع روما.

ويقول المسئولون فى مدينة طوكيو ان اتفاقية الصداقة بين طوكيو وروما سوف تكلف حكومة طوكيو ٣٠ مليون ين (حوالى ٣٠٠ الف دولار) سنويا على الأقل من اجل تبادل البرامج بين العاصمتين بالإضافة إلى ٦٠ مليون ين اخرى يتم انفاقها على إيفاد وفود من مجلس المدينة إلى روما للتوقيع على تلك الاتفاقية.

وقد نشب جدل عنيف ما بين المسئولين فى حكومة مدينة طوكيو وبين أعضاء مجلس المدينة حيث انتقد المسئولون الضغوط القوية التى يمارسها أعضاء مجلس المدينة وقالوا ان اتفاقية الصداقة مع روما غير ضرورية حاليا خاصة فى وقت تواجه فيه حكومة مدينة طوكيو مشاكل مالية خطيرة!

رغم ذلك فمن المتوقع ان يتم توقيع اتفاقية الصداقة بين طوكيو وروما رسميا خلال الصيف الحالى، وبهذا الاتفاق تكون مدينة طوكيو لديها ١١ اتفاقية إخاء مع ١١ مدينة فى العالم.

«مستر» آبى اليابانى

ماساو آبى - شخصية يابانية يعرفها معظم الدبلوماسيين والعاملين فى السفارات العربية فى طوكيو - فهو نموذج للشخصية اليابانية الحقيقية - ورغم أنه قارب على السبعين من عمره إلا انه مازال مشعلة من النشاط الدءوب حيث يبدأ يومه مثل كل يابانى فى حوالى الساعة السادسة ولا يتوقف برنامج عمله إلا مع العاشرة مساء، وربما بعد ذلك.. فهو يعمل موظفا بإحدى السفارات العربية فى الصباح ومحاضرا فى الجامعة عن الثقافة والحضارة العربية بعد الظهر ومترجما حرا (بالقطعة) فى المساء، كما أنه يكتب بصفة منتظمة العديد من الدوريات والصحف اليابانية عن الحضارة العربية أو قضية الشرق الأوسط ويشارك فى المساء كل ليلة تقريبا - فى حفلات الغناء المشهورة فى اليابان (الكاروكى) حيث ينساب صوت الموسيقى لأغان مشهورة من الكاسيت وينطلق صوت «الهواة» بالغناء مع الكاسيت.

ولا يمانع مستر «آبى» فى المزيد من العمل او التكليف من أية جهة عربية أوغيرها بحكم خبرته فى مجال الثقافة العربية على سبيل المثال فهو يشارك كثيرا فى النشاط السياحى سواء فيما يتعلق بالسفارة المصرية أو غيرها

«الحلم الأمريكى» يدخل انتخابات الرئاسة

مشكلة ماضٍ صنعوه ومستقبل غامض



روبرت دول

كلينتون وهيلارى

الأمريكيون من أهل النخبة السياسية عندما تسرح بهم جلسة الحوار مع بعض الاجانب إلى خارج دائرة الأحاديث الرسمية، إلى ساحة الدردشة أو الأحاديث الخاصة، مغرمون باستخدام عبارة ان أمريكا مختلفة، ثم يفيضون حسب ما يسمح به الوقت او وضع من يتحدثون اليه: لماذا أمريكا مختلفة؟

رسالة واشنطن :

عاطف الغمرى

وهو ليس غراما بأحاديث يقتلون بها الوقت أو يقصدون بها نوعا من اظهار التميز؟ لكنها عادة اكتسبوها من ادراك للخطورة التى تنتج عن عدم فهم بعض الدول الأخرى لطبيعة النظام السياسى الأمريكي، وأن التعامل معه من قاعدة اعتباره يعمل بنفس الطرق والبواعث والعناصر المحركة المألوفة والتقليدية فى الدول الأخرى قد يخلق سوء فهم ربما يؤثر على حسن العلاقات أحيانا.

وربما لأن أمريكا مختلفة، فإننا اعتدنا أن نسمع كثيرا عن الحلم الأمريكى كمصطلح نابع من الواقع المختلف أيضا، حيث تاريخ هذه الأمة قصير يقاس ببضع مئات من السنين، وأنه اذا كانت الحضارات القديمة، أو التاريخ الممتد فى الماضى البعيد، يشكل مصدر الالهام او التجديد أو تكوين الشخصية القومية للمواطن فى دولة ما بما فى ذلك خصائص الشخصية ونوازعها وبواعثها، وشكل وردود فعلها للأحداث فإن الغد أو بمعنى آخر «الحلم الأمريكي» بالمستقبل، هو صانع هذه الشخصية القومية، وهو عنصر كان دائما ليس فقط محركا للاحساس بالتفوق والسعى للنجاح لدى المواطن الأمريكي على مدى نصف القرن الماضى، بل أيضا محركا لصنع القرار، ورسم الاستراتيجيات والسياسات العالمية على مستوى صانع القرار السياسى.

الحلم الأمريكى فى انتخابات ٩٦

لهذا لم يكن الحلم الأمريكي عنصرا غائبا فى انتخابات الرئاسة التى تجرى فى العام الحالى نوفمبر ١٩٩٦، بين الرئيس الديمقراطى بيل كلينتون، ومنافسه عن الحزب الجمهورى بوب دول.

وقد لا يكون هذا العنصر مقتحما لميدان المعركة الانتخابية، بقوة عنفوانه، مثل بقية العناصر الأخرى ذات التكوين المادى الملموس والمحسوس، والتى تتضمن القضايا والمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولكنه حتى ولن لم يكن ظاهرا على السطح، فإنه يشكل ظلالا كثيفة تخيم على المعركة الانتخابية، وترسل نبضات عالية مسموعة لدى المرشحين والمتابعين للسباق الانتخابى.

وحسبما قال روبرت صمويلن فى كتابه «الحلم الأمريكى» ان الظلال الداكنة للاحباط فى المشكلة الكبرى الجديدة التى دخلت انتخابات ١٩٩٦.

وفى الانتخابات الأمريكية السابقة كانت أسباب غضب الأمريكيين او قلقهم تدور حول مشكلات مثل فيتنام، ووترجيت، وارتفاع معدلات التضخم والكساد.. ولكن أسباب القلق والضيق مختلفة اليوم، فهى تتعلق بشىء غير ملموس وبالشعور بأن شيئا جوهريا قد انتهى، وبأن هناك خوفا من مستقبل غير معروف حتى لتبدو أسباب القلق أحيانا بلا شكل محدد أو ملامح ظاهرة ومن هنا كان التناقض الذى يولد هذه الحالة.

التقدم الذى تحقق بالمقاييس الموضوعية

وعلى سبيل المثال - كان الأمريكيون بالمقاييس الموضوعية قد حققوا خلال نصف القرن الماضى نمطا ناجحا جديدا من الحياة تحسدهم عليه شعوب أخرى. وحققوا رخاء غير مسبوق وتفوقا فى الانجازات العلمية وفى وفورات الحياة للمواطن، ومظلة تامينات لكبار السن والفقراء.. وفى السنوات الأخيرة حقق الاقتصاد تحسنا ملحوظا، فمنذ عام ١٩٨٥ توافرت ١٨ مليون فرصة عمل جديدة وحدث توسع فى الانتاج القومى بحوالى ٣٠٪ وبلغت قيمته ٧.١ تريليون دولار وتتابعت التحسنات فى نمو الانتاجية بحساب حجم الانتاج بالنسبة للساعة، وهو ما يعنى مؤشرات لدخل أعلى فى المستقبل.. أى أن ذلك يعنى أن أمريكا مازالت بلد الحلم رغم المشاكل الاجتماعية والتوترات الداخلية مثل انتشار الجريمة ومشاكل العلاقات العنصرية، لكن ذلك لم يمنع من أنه قد بدأت تظهر فى السنوات القليلة الماضية أزمة ثقة عميقة لدى المواطن الأمريكى تجاه قيادته السياسية حتى أنه قد بدأت تتردد تعبيرات فى كثير من الدراسات التى تناولت المشكلات الاجتماعية التى تؤرق المواطن الأمريكى فى وقت اقتراب معركة انتخابات الرئاسة، تقول بأن الأمريكيين يشعرون بأن السياسيين أصبحوا يعالجون المشاكل السياسية بوسائل استعراضية لا تحل المشكلة بقدر ما تحاول اظهار الطرف الآخر بأنه ليس على مستوى المسئولية، وأن من الأمثلة البالغة الدلالة على ذلك والتى عاشها المواطن الأمريكى وعانى منها فترة طويلة خلال العام الحالى كانت مشكلة الخلاف على الميزانية بين البيت الأبيض والأغلبية الجمهورية فى الكونجرس، وأن كلا الطرفين لم يضع يده على عمق المشكلة وهى حاجة الأمريكيين الشعور بالأمان من المستقبل، أى أن هذا يعود بهم مرة أخرى إلى لب المشكلة وهو الحلم الأمريكي والذى سار فى مرحلة صعود إلى الذروة ابتداء من نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى منتصف التسعينات.

صدمة الانهيار المفاجىء للبناء العالمى

ربما يكون مما ساعد على زيادة حدة هذه المشكلة صدمة الانهيار المفاجىء للنظام العالمى، والتى كانت أمريكا تتربع على قمته حتى أن القرن الماضى كان يطلق عليه اسم القرن الأمريكى، وفى هذا القرن الذى كانت الولايات المتحدة فيه تقود النظام العالمى وتمسك بين أصابعها بخيوط لعبة التوازن وتحريك الاحداث وصنعها، فقد انعكس ذلك على الشخصية القومية للفرد الأمريكي الذى ملكته خلال هذه السنوات الطويلة فكرة أو مفهوم غلاب بأن بلاده كبيرة جدا وأن العالم صغير جدا، وأن دولته العظمى قادرة على أن تبعد عن شواطئه وصول أو تسلل مشكلات وهموم والأمراض الاجتماعية والنفسية للشعوب الأخرى البعيدة والأقل تقدما وحضارة ثم وجد نفسه فجأة فى فترة الانهيار والجميع مشغول بإزالة أنقاض البناء الذى انهار دون أن تتكون أى رؤية كاملة أو نهاية حتى لدولته العظمى فيما سيكون عليه مستقبل البناء الجديد، أو حتى وضع هذه الدولة العظمى فى هذا البناء، مما جعله يعيش سنوات التصادم الحاد بين المتناقضات، أى بين كونه مواطنا فى دولة تلك الحلم والمستقبل المضمون، وبين حسابات الساسة وظروف الواقع الجديد التى ترسم أمامهم مستقبلا لا يتسم باليقين أو بضمان أن يظل الحاضر على حاله.

يضاف إلى ذلك أن جميع أصحاب الرأى فى بلاده بدأوا يعترفون بأن هناك قوى دولية جديدة تنافس بلادهم، ويمكن أن تتفوق عليها فى بعض المجالات، وأن هذه البلاد تعيش أيام الحلم المضمون بالمستقبل بينما الحلم الأمريكى لم يعد يقينا.

وأننى هنا استشهد بما جاء فى كتاب روبرت صمويلن : أن من الممكن تحديد أسباب عدم الرضا لدى الأمريكيين فبينما سئل الأمريكيون فى استطلاع للرأى قال ثلاثة أرباعهم أنهم راضون بحياتهم الشخصية، وهذه النسبة تضع الأمريكيين بين أكثر الشعوب رضا عن حالهم لكنهم عندما سئلوا عن ثقتهم فى المستقبل وكيف ستكون عليه حياة الجيل القادم من أطفالهم، فإن ٦٠٪ منهم يعتقدون أن حياتهم ستكون أسوأ.

بينما قال ٢٣٪ فقط أنهم يعتقدون انها ستكون أفضل، لكن ما يقلق هو مستقبل لن نكون نحن الذين صنعناه مثلما صنعنا ماضينا وحاضرنا.

كانت هذه زاوية من زوايا معركة انتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٦، وربما لا تكون هذه الزاوية مطروحة فى دولة أخرى على صورة الصورة، وقد يكون ذلك لأن أمريكا مختلفة كما يقول أهل الرأى، ولأن الذين ينظرون تحت أقدامهم فلا يجدون أرضية الحضارة الضاربة بجذورها فى أعماق التاريخ البعيد، لترسم علامات للمستقبل، فإنهم يحولون أنظارهم إلى الغد يحلمون بها، والحلم هنا بطبيعة الظروف ليس تصورا تجريديا، لكنه حسبة قائمة على مكونات من الواقع المادى الملموس والمحسوس.

الجيش المهنى فى فرنسا .. والهوية الأوروبية للأطلنطى

باريس :

مصطفى مرجان

لم يكد ينتهى العام الأول من الفترة الرئاسية حتى وضع الرئيس جاك شيراك الأسس الهيكلية الأولى لما كان قد وعد به أثناء حملته الانتخابية فيما يختص بتحديث القوات العسكرية الفرنسية، ففى الحديث التليفزيونى الذى أدلى به منذ أيام صرح بأن الخدمة العسكرية لن تلغى ولكنها ستتغير شكلا ومضمونا، إذ سيصبح على كل مواليد ما بعد ١٩٧٩، نساء ورجالا، أن يقضوا ثمانية أيام بمراكز التجنيد يجرون فيها فحوصات طبية وسيكولوجية ومهنية يقترح عليهم بعدها إجراء خدمة وطنية تتوافق مع استعداداتهم ورغباتهم. وتتنوع هذه الخدمة الوطنية من العمل بالقوات المسلحة او الأمن (أى الجيش وقوات الأمن والشرطة والجمارك والأمن المدنى) إلى العمل من أجل الاندماج الاجتماعى (أى العمل بالادارة والهيئات والمؤسسات الانسانية) مرورا بالخدمة التعاونية خارج الأراضى الفرنسية وفى إطار مختلف النشاطات الدولية التى تضطلع بها فرنسا. وستتراوح مدد الخدمة التطوعية هذه من عشرة شهور إلى ثمانية عشر شهرا فى قطاع الدفاع والأمن ومن عشرة إلى اثنى عشر أو حتى ثمانية عشر شهرا بالنسبة للخدمة ذات الطابع المدنى. ورغم الانتقادات العديدة التى ظهرت هنا وهناك وهى انتقادات تهدف فى الأساس إلى تأكيد وجود القائلين بها فلم تجد قرارات الرئيس شيراك اعتراضات جدية ذلك أن رئيس الجمهورية يمارس بذلك حقه الكامل وفق دستور الجمهورية الخامسة الذى يجعل الدفاع والسياسة الخارجية خاضعين بشكل مباشر لسلطة رئيس الجمهورية. ولكن ذلك لا يعنى أن هذه التجديدات أو التغييرات الجوهرية قد تقررت لمجرد أن رئيس الجمهورية أراد ذلك بل لأن هناك واقعا عسكريا جديدا فرض نفسه فى السنوات الأخيرة وخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وبوجه خاص بعد حرب الخليج حيث اتضح لكل القوى الغربية أن العمل العسكرى غدا سيختلف جوهريا عما كان عليه بالأمس وكانت بوادر هذا التغير قد ظهرت مع حرب الخليج ومع تدخل الحلفاء فى البوسنة. ولم تكن فرنسا هى أول من أجرى هذه التغييرات بل سبقتها فى ذلك الولايات المتحدة التى غيرت جوهريا من عقيدتها العسكرية بخفض عدد المجندين تحت السلاح وإنشاء وحدات مهنية متخصصة، وإقامة تحالفات مع دول مضيفة، لإنشاء قواعد يتم بها تخزين العتاد والأسلحة بما يوفر من تكاليف وزمن نقلها إلى مسارح العمليات.

أما التجديد الذى تسعى إليه فرنسا فيعتمد على عاملين أولهما يختص بإنشاء قوات مهنية فنية تتوافق مع التقنيات الطوماتية الجديدة التى غيرت جذريا من مجرى العمليات الأمر الذى سيسمح لها بتوفير ما لا يقل عن ٨ مليارات فرنك سنويا وبإجراء تطورات تقنية فى الغد بتكلفة أقل. أما العامل الثانى فيختص بسعى فرنسا إلى إعطاء هوية أوروبية لقوات حلف شمال الأطلسى. ومن هذا المنظور لم يكن من قبيل المصادفة أن قرر الرئيس شيراك فى ٥ ديسمبر من العام الماضى مزيدا من التقارب مع حلف شمال الأطلسى بعد ثلاثين عاما من قرار الجنرال ديجول بعدم الدخول إلى الحلف المركزى. كان ذلك عام ١٩٦٦. أما اليوم وبعد أن أصبح لروسيا داخل الحلف مكانة تسمى بمكانة «الشريك من أجل السلام» فقد تغيرت تماما طبيعة الحلف من حيث أنه أصبح أوروبيا أكثر منه أمريكيا. وهو الأمر الذى لا ترفضه الولايات المتحدة كلية ولا تقبله كلية أيضا فهى تريد أن تظل القيادة الفعلية فى يدها وبذلك تصبح أوروبا موقعا مهما على خريطة القواعد الأمريكية دون أن يكون لأوروبا مشاركة دائمة ومستقرة فى القيادة المركزية للحلف.

إن وجهة النظر الفرنسية تعتمد على أن هوية الدفاع الأوروبية يجب أن تتخذ شكلا ماديا ملموسا داخل حلف الأطلسى ويقول هيرفى دى شاريت وزير خارجية فرنسا أن هذه الهوية يجب أن تتمتع بالاستقرار والوضوح ولابد بالتالى من تحديد العناصر الأوروبية التى يمكن أن تقوم بعمليات من خلال اتحاد أوروبا الغربية. وبمعنى أوضح فلابد أن يتمتع الاتحاد بمواقع قيادية وأن يملك وسائل هيئات الأركان والدعم، بما يعنى أن يكون للقرار الأوروبى السياسى دعامته العسكرية. وإذا استطاع الأوروبيون الحصول على هذه المطالب داخل الحلف فسيكون ذلك بمثابة انتصار كبير لأوروبا. والمعروف أن اتحاد أوروبا الغربية - وهو منظمة عسكرية نشأت عام ١٩٥٥ إثر اتفاقية بروكسل عام ١٩٤٧ - لم يكن يتمتع بأهمية خاصة داخل حلف شمال الأطلسى على اعتبار أن الحلف المركزى هو الذى يتمتع بالصدارة تحت القيادة الأمريكية. أما ماتريده أوروبا اليوم فهو أن يكون لهويتها الدفاعية مكان دائم فى قيادة الحلف.

خلاصة القول أن القوة الاقتصادية والبشرية التى تمثلها أوروبا بالإضافة إلى التطورات الفنية العسكرية التى تفرض وجود قوات مهنية متخصصة مع الضرورات الاقتصادية التى تتطلب من جميع الحلفاء الاقتصاد فى نفقاتهم ... كل هذه عوامل تفرض تطوير القوات العسكرية من ناحية وأن تكون لأوروبا مكانتها المميزة داخل الحلف حتى وإن قبلت أن تكون القيادة العليا للولايات المتحدة.

وقد توصل الأوروبيون والأمريكيون مساء الأحد ٣ يونيو إلى اتفاق أهم ما فيه هو اعتراف الولايات المتحدة بوجود دعامتين لحلف شمال الأطلسى الأولى أمريكية والثانية أوروبية بما يعنى أنه باستطاعة قوات اتحاد غرب أوروبا القيام بعمليات بالاعتماد على وسائل وهيئة أركان خاصة بها.



الرئيس الفرنسى جاك شيراك والمستشار الألمانى هلموت كول يتوسطان حشدا من أنصارهما ومؤيديهما عند وصولهما إلى مدينة ديجون الفرنسية التى شهدت يوم الأربعاء الماضى مؤتمر القمة الألمانى الفرنسى الذى تقرر فيه حسم الخلافات بين الجانبين حول قضايا الدفاع وانتهاج استراتيجية دفاعية مشتركة واستكمال التكامل والتعاون العسكرى بين الجانبين مع حلول شهر ديسمبر القادم.

زهور أمريكية

لم تعد الصحف البريطانية تلقب ديانا بالأميرة وفى التغطية الصحفية لرحلتها الأخيرة الى الولايات المتحدة، كتبت الصحف البريطانية كيف أنها استطاعت ان تغزو قلب الشعب الامريكى إلا أن الصحف وصفتها بانها محاولات دعائية لنفسها، وفى الصورة تحتضن (الأميرة) ديانا طفلة أمريكية فى مستشفى كوك كاونتى فى شيكاغو بعد ان قدمت لها الزهور.

اجتماعيات

د . ايمان منير شريف

تهانينا القلبية بدكتوراه طب الاطفال والدك دكتور منير شريف والاسرة

جمعية الولاء للاسكان التعاونى تعلن عن فتح باب الترشيح لمجلس الادارة من ١٣ الى ١٧ يونيه ويومى ١٨ ، ١٩ للطعون والجمعية العمومية الطارئة يوم ٢٦ يونيه السادسة مساء بالمقر المؤقت ٣ ش همام الزهراء عين شمس

كلية طب الفم والاسنان
جامعة القاهرة

تقرر فتح باب التقدم للالتحاق لدرجتى الماجستير الجزء الاول والدبلوم اعتبارا من ١٩٩٦/٦/١٠ حتى ٣٠ / ٦ / ١٩٩٦

الاتحاد الاستهلاكى بسوهاج

رئيس مجلس الادارة والاعضاء والمدير والعاملون يهنئون السيد الاستاذ

الدكتور

أحمد عبدالظاهر عثمان

لحصوله على الدكتوراه بمرتبة الشرف كما يهنئون الزميل

الدكتور محمد توفيق

ويتمنون لسيادتهما دوام التوفيق والسداد

رئيس الاتحاد
محاسب/ ابوالفضل النمر

تعلن جمعية جراحة العظام المصرية

بالاشتراك مع

قسم جراحة العظام
جامعة الاسكندرية

عن عقد الاجتماع الاكلينيكي الشهرى بفندق فلسطين الخميس ٦/١٣ وستقوم الاتوبيسات من جوار سينما روكسى وجوار المتحف المصرى بميدان التحرير الساعة ٧ صباحا

مع تحيات
العالمية للخدمات الطبية

استدراك
الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى

جمعية النجمة التعاونية لبناء المساكن الحاقا للاعلان المنشور بتاريخ ٩٦/٦/٥ عن اجتماع الجمعية العمومية للجمعية المذكورة يوم ٩٦/٧/٤ سيعقد الاجتماع بمقر الجمعية ٥ شارع جمال عز الدين سلامة - النزهة - مصر الجديدة لنظر جدول الاعمال المعلن بذات الجمعية

رئيس الاتحاد
مهندس
صفى عبدالله مباشر

جهاز المبيعات بالاسكندرية بشركة لطفى منصور الدولية للتوزيع يهنئون السيد

ناجى لطفى عزيز

بترقيته نائبا لرئيس مجلس ادارة الشركة مع امنياتنا بدوام التوفيق

اسلام احمد البداوى مبروك نجاحك بنسبة ٩٥٪ وعقبال الدكتوراه جدك وجدتك وبابا وماما ومحمد وهادى

السلام لغات بالعباسية

١٢ش صلاح ذو الفقار «يشبك» تهنىء اولياء الامور وهيئة التدريس والاداريين وجميع تلاميذ وتلميذات الصفين الثالث والخامس الابتدائى بالنجاح الباهر بنسبة ١٠٠٪ وبالمركز الاول على ادارة الوايلى التعليمية وتعلن ان القبول فى KG 1 يبدأ ٣½ سنة KG 2 ٤½ سنة وتقبل التحويلات بجميع المراحل حتى الثانوية العامة

مديرة المدرسة
سامية عزيز عباس

الجمعية التعاونية لبناء المساكن لنقابة اطباء القاهرة

١٠٣ شارع السباق مصر الجديدة/ الدور السادس

تعلن الجمعية ان كل عضو يحمل معه تخصيص لقطعة ارض من مشروع فايد شندوره يتقدم للجمعية لاستلامها وذلك بعد سداد باقى قيمة الثمن بمقر الجمعية فى ميعاد غايته ١٩٩٦/٦/٣٠ واى عضو لا يقوم بدفع باقى الثمن يعتبر فى حكم المتنازل عن هذه الارض التى سبق تخصيصها له .

رئيس مجلس الادارة
ا. د. صلاح الدين زكى عبد

تشديد الاجراءات الأمنية الإسرائيلية فى الخليل عقب حادث مقتل مستوطنين يهود

القدس ـ وكالات الأنباء: كثفت قوات الاحتلال الاسرائيلى إجراءاتها الأمنية فى مدينة الخليل بالضفة الغربية أمس وأمرت بإغلاق المتاجر العربية فى قلب المدينة فى اعقاب حادث مقتل مستوطن يهودى وزوجته من مستوطنة كريات أربع القريبة من الخليل مساء أمس الأول. وقامت الشرطة الاسرائيلية بتكثيف دورياتها وتمشيط جميع أنحاء الخليل بحثا عن مرتكبى الحادث الذى وقع فى قرية كفر زكريا على بعد كيلو مترات قليلة من الضفة الغربية كما أرسلت القوات الاسرائيلية اعدادا كبيرة من عناصرها ووحدات حرس الحدود الى مكان الحادث الذى أحيط بالحواجز التى اقامتها الشرطة.

وذكر «أيديريك بارتشين» المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية أن المسلحين كانوا يقلون سيارة واطلقوا حوالى ٢٠ طلقة من أسلحة آلية من طراز «كلاشينكوف» و «إم – ١٦» على المستوطن اليهودى وزوجته. ولم تعلن اية جهة مسئوليتها عن الحادث غير أن الشرطة الاسرائيلية تشتبه فى ان يكون الجناة من المتشددين الفلسطينيين. ويعد هذا الهجوم الأول من نوعه منذ فوز بنيامين نيتانياهو زعيم كتل الليكود اليمينى فى الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة.

ونفى بارتشين ماتردد عقب الهجوم الأول بوقوع هجوم ثان اسفر عن سقوط عدد من الضحايا على مشارف كريات مالاش القريبة من قاعدة هاتزور العسكرية التى تبعد عشرات الكيلو مترات عن جنوب القدس.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان الجنود الاسرائيليين شوهدوا بكثرة داخل الخليل فيما يبدو لمنع اشتباكات محتملة بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود الذين يعيشون بالمدينة.

وتشهد الخليل حالة من التوتر بعد فوز بنيامين نيتانياهو بسبب دعمه المطلق للمستوطنين، غير ان صحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية ذكرت أمس ان نيتانياهو اصبح يميل نحو انسحاب الجيش الاسرائيلى من معظم انحاء المدينة لكن مع الابقاء على عدد كبير من الجنود الاسرائيليين فى المناطق المتبقية بهدف ضمان أمن المستوطنين.

ومن جانبه علق أورى أور نائب وزير الدفاع الاسرائيلى على الحادث قائلا أن أعمال العنف لم تتوقف أبدا وانه مازال لم يعرف كيف سيحقق نيتانياهو السلام مع الأمن. وأضاف فى تصريحات لراديو اسرائيل ان المشكلة تكمن فى قدرة الحكومة الاسرائيلية الجديدة فى احراز تقدم نحو وضع أمنى افضل مع تعزيز عملية السلام.



«الشرطة الاسرائيلية تحاصر سيارة المستوطن اليهودى الذى لقى مصرعه وهو وزوجته أمس الأول خلال اطلاق النار على سيارتهما»

توقع اعلان تشكيل حكومة إسرائيل الجديدة اليوم أو غدا

القدس ـ وكالات الأنباء ـ توقعت مصادر سياسية اسرائيلية ان يعلن رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نيتانياهو عن تشكيل حكومته اليوم أو غدا على ان يعرضها على الكنيست يوم الاثنين القادم. وقد اجتمع نيتانياهو أمس مع عضوى الكنيست اريل شارون ودان مريدور ورئيس البلدية الاسرائيلية فى القدس ايهود اولمرت، وذلك قبل لقائه بالرئيس الاسرائيلى عزرا وايزمان.

وكشفت صحيفة «ها آرتس» الاسرائيلية ان نيتانياهو قرر تعيين ديفيد ليفى زعيم حزب جيشير «الجسر» وزيرا للخارجية والجنرال السابق اسحق موردخاى وزير للدفاع.

وتوقع تقرير للصحيفة أمس تعيين رافائيل ايتان رئيس الاركان السابق وزيرا للأمن الداخلى مع تخويله صلاحيات واسعة بجانب منصب نائب رئيس الوزراء مع ليفى.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن منصب وزير الاسكان سيسند إلى شارون الذى سيمنحه سلطة واسعة لبناء المستوطنات فى الضفة الغربية.

وقال تقرير الصحيفة الاسرائيلية انه لم يرد ذكر لاتفاق اوسلو للحكم الذاتى الفلسطينى فى الخطوط العريضة لبيان الحكومة التى يشكلها الليكود غير إنها ستلتزم بمواصلة عملية السلام وإجراء اتصالات منظمة مع السلطة الفلسطينية.

احتدام المنافسة بين باراك ورامون على زعامة حزب العمل خلفا لبيريز

القدس ـ وكالات الأنباء ـ احتدمت الخلافات الداخلية فى حزب العمل الإسرائيلى حول معركة خلافة رئيس الوزراء المهزوم شيمون بيريز على منصب زعامة الحزب، جاء ذلك فى أعقاب دعوة إيهود باراك وزير الخارجية المقربين منه فى الحزب إلى عقد اجتماع وإجراء انتخابات داخلية مبكرة لاختيار زعيم جديد للحزب، وأعلن باراك أنه سيطرح نفسه لخلافة بيريز.

وقد أثار قرار باراك غضب المعارضين له داخل الحزب وعلى رأسهم وزير الداخلية حاييم رامون الذى شن هجوما حادا على باراك واتهمه بمحاولة اجبار بيريز على التنحى عن زعامة حزب العمل، وقالت مصادر بحزب العمل إن بيريز يشعر باستياء من المعركة القائمة بين باراك ورامون الذى ينوى ترشيح نفسه أيضا لزعامة الحزب.

متابعة إخبارية

اللاءات الثلاثة فى مسودة برنامج حكومة إسرائيل

أثارت مسودة برنامج الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نيتانياهو التى نشرتها جريدة معاريف الاسرائيلية أخيرا ردود فعل عديدة فالخطوط الاساسية للحكومة الجديدة ـ طبقا لهذه المسودة ـ تعتمد على ثلاث لاءات هى لا للدولة الفلسطينية ،لا لتقسيم القدس لا للانسحاب من الجولان.

وتعد الحكومة الجديدة باستئناف عمليات الاستيطان فى جميع المناطق باعتباره جزءا من الامن القومى الاسرائيلى.

ونظرا لاهمية هذه المسودة فإننا ننشر النص الكامل لها كما نشرته جريدة معاريف.قالت المسودة:

ايمانا بحق الشعب اليهودى فى ارض اسرائيل كحق خالد غير قابل للنقاش واعترافا بأن دولة اسرائيل هى الدولة الديمقراطية للشعب اليهودى التى هدفها المركزى هو تجميع الشعب اليهودى فى بلاده والسعى نحو السلام الحقيقى مع كل جيراننا مع الحفاظ على الامن القومى والشخصى لهو الهدف المركزى لسياسة الحكومة وستقوم سياسة الحكومة الجديدة على المبادىء التالية:

١ ـ تعاظم هجرة واستيعاب للمهاجرين

٢ ـ تعزيز الاستيطان فى ارجاء البلاد وتوسيعه وتطويره

٣ ـ تعزيز الامن القومى والشخصى ومنع الحرب وتوسيع دائرة السلام

٤ ـ ايجاد الشروط للاقتصاد الحر والازدهار الاقتصادى والعدالة الاجتماعية

٥ ـ تطوير قيم دولة اسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية والحفاظ على التوازن بين قوة الاغلبية وحقوق الفرد والاقليات

■ الهجرة والاستيعاب:

ايمانا بوحدة المصير والشراكة فى الكفاح من أجل وجود الشعب اليهودى فى بلاد اسرائيل وفى الشتات وفى سبيل تحقيق هدف اسرائيل المركزى تجميع الشعب اليهودى فى بلاده ستعمل الحكومة بحزم على حث الهجرة وانقاذ اليهود المطاردين وايجاد الشروط الاجتماعية والاقتصادية والروحية للاستيعاب السريع والناجح للمهاجرين فى وطنهم.

■ الاستيطان:

ان مشروع الاستيطان فى كل ارجاء البلاد هو تعبير عن حقنا فى البلاد وهو يشكل جزءا لا يتجزأ من الامن القومى وستضمن الحكومة استمرار وجود وتطوير الاستيطان الجديد وستخصص المصادر الضرورية لذلك.

■ العلاقات الخارجية والامن:

تقوم السياسة الخارجية والامنية لاسرائيل على المبادىء التالية:

١ ـ الهدف المركزى هو توسيع دائرة السلام مع كل جيراننا مع الحفاظ على القوة الامنية للدولة

٢ ـ الانكباب على تعاظم قوة الجيش الاسرائيلى وباقى الافرع الامنية بغية ردع العدو، ومنع الحرب والدفاع عن الدولة وسكانها.

٣ ـ تعميق العلاقات السلمية بين اسرائيل ومصر والاردن ورفع مستوى العلاقات مع غيرهما من الدول العربية والسعى الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدول العربية التى ليس لاسرائيل علاقات معها.

٤ ـ تطوير علاقات الصداقة والتقارب بين اسرائيل والولايات المتحدة على أساس التزام الدولتين بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية.

٥ ـ ستعمل الحكومة فى سبيل تطوير علاقات الصداقة بين اسرائيل وكل الدول المحبة للسلام

٦ ـ ستبادر الحكومة وستشارك فى النشاطات الدولية ضد منظمات الارهاب والدول التى تقدم لها العون والرعاية

٧ ـ ستكافح الحكومة ضد مظاهر الاسلامية فى ارجاء العالم

٨ ـ ستجرى الحكومة مفاوضات مع السلطة الفلسطينية لتحقيق تسوية سلمية دائمة مع الحرص على المتطلبات الامنية لاسرائيل وعلى راسها تنفيذ التعهد الفلسطينى فى منع اعمال الارهاب وتسليم القتلة والكف عن التحريض ضد إسرائيل.

٩ ـ ستستخدم الحكومة الجيش الاسرائيلى والافرع الامنية بمواظبة وحزم ضد تهديدات الارهاب العربى وستضمن امن سكان الدولة وابناء الشعب اليهودى فى كل موقع.

١٠ ـ ستعارض الحكومة قيام دولة فلسطينية مستقلة

١١ ـ القدس الكاملة عاصمة اسرائيل الخالدة هى مدينة واحدة تحت سيادة اسرائيل وغير قابلة للتقسيم وسيصار الى ضمان حرية العبادة والوصول الحر الى الاماكن المقدسة لكل الاديان وستحبط الحكومة كل محاولة للمس بوحدة القدس وستمنع كل نشاط لاينسجم مع السيادة المطلقة لاسرائيل على المدينة (وستضع الحكومة تحت تصرف بلدية القدس مصادر معتبرة لحث البناء وتحسين الخدمات البلدية للسكان العرب وترسيخ للكانة الاقتصادية والاجتماعية للقدس الموسعة).

١٢ ـ ستحافظ اسرائيل على مصادرها المائية الحيوية فى يهودا والسامرة

١٣ ـ الحدود الشرقية لدولة اسرائيل ستكون نهر الاردن وسيكون هذا الخط الحدود الدائمة بين اسرائيل والملكة الاردنية.

١٤ ـ هضبة الجولان منطقة حيوية لوجود اسرائيل، والجولان قطاع استيطانى صهيونى مهم فى الدولة حيوى لامنها وللحفاظ على مصادر المياه وستصر الحكومة فى كل تسوية سلمية على السيادة الاسرائيلية فى الجولان وستعزز المشروع الاستيطانى فى الجولان.

اتحاد الصحفيين العرب يرحب بعقد القمة العربية بالقاهرة

الشعوب العربية تتطلع لموقف عربى موحد ووقف الهرولة نحو إسرائيل

رحبت الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع بالجهود المبذولة حاليا لعقد قمة عربية موسعة بالقاهرة انطلاقا من قمة دمشق الثلاثية التى جمعت زعماء كل من مصر وسوريا والسعودية وأكدت فى بيان لها على عدة مبادىء أساسية.

● أولا: إن الظروف الراهنة التى تمر بها أمتنا تستدعى أكبر قدر من الحذر والتيقظ لمواجهة صعود المد اليمينى المتطرف فى إسرائيل، بما يشكل خطرا ليس فقط على جهود التسوية السياسية الجارية، ولكن أيضا على مصير الأمة العربية جمعاء.

● ثانيا: إن الشعوب العربية تنتظر من قادتها وزعمائها، بلورة رؤية شاملة وواحدة، لمواجهة هذه الظروف وتخطيها نحو انطلاقة عربية جديدة، تتعامل مع المتغيرات الاقليمية والدولية، ومع الضغوط بشكل خاص بوعى وجسارة وتضامن.

● ثالثا: أكدت قمة دمشق الثلاثية، ومن قبلها قمة الإسكندرية عام ١٩٩٤ على العودة للثوابت فى العمل العربى المشترك والتضامن القومى.

● رابعا: إن شعوبنا تنتظر من القمة الموسعة المقرر عقدها بالقاهرة صياغة موقف عربى جديد وموحد، تحقيقا للأهداف القومية واثباتا للحقوق التاريخية، وخصوصا إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب الإسرائيلى من الجولان السورية وجنوب لبنان، وعودة اللاجئين، فضلا عن مواجهة التحولات السياسية والعسكرية الجديدة، مثل سياسة المحاور والأحلاف العسكرية، على غرار التحالف الإسرائيلى التركى، والتحالف الإسرائيلى ـ الأمريكى، مما يشكل خطرا على الأمن القومى العربى التى بات مهددا أصلا من جراء انفراد إسرائيل بالسلاح النووى.

● خامسا: بالقدر نفسه فإننا نطالب قادة الأمة الذين سوف يجتمعون فى القمة المنتظرة، بالعمل على وقف تدهور السياسات العربية المهرولة نحو التطبيع مع إسرائيل، ونطالب بإعادة تقوية سلاح المقاطعة، حتى تنصاع إسرائيل إلى المطالب العربية المشروعة.

وتؤكد الأمانة العامة للقادة والزعماء أن جموع الصحفيين العرب كانوا وسيظلون جنودا مقاتلين فى الصفوف الأولى دفاعا عن الأهداف القومية والمصالح العليا للأمة، ودعاة صادقين لإعادة إحياء التضامن العربى وتحقيق المصالحة إنطلاقا إلى فترة جديدة فى تاريخ أمتنا.

الاهتمام الاعلامى مستمر بقمة القاهرة

الصحف العربية تؤكد على ضرورة ضبط النفس وموضوعية المناقشات

العواصم العربية ـ وكالات الانباء: واصلت الصحف ووسائل الاعلام العربية ترحيبها بالقمة العربية الموسعة المقرر عقدها بالقاهرة فى الحادى والعشرين من شهر يونيه الحالى وابرزت الاصداء الواسعة والاستجابة الفورية من كافة الاطراف العربية للمشاركة فى هذه القمة.

ففى دولة الامارات العربية المتحدة قالت صحيفة الفجر تحت عنوان القمة العربية والخيار الاستراتيجى ان ردود الفعل العربية والرسمية والصحفية الايجابية على نتائج قمة دمشق «التى تتضمن الدعوة الى عقد قمة عربية موسعة تؤكد ان القادة العرب قد وضعوا ايديهم على مصادر القلق لدى الشعوب العربية ومشيرة الى استشعار الخطر المقبل من الليكود ونيتانياهو قد أحدث الانتباه للمخاطر التى تهدد الوجود والهوية العربية.

وقالت صحيفة البيان ان قمة دمشق نجحت فى قراءة الظروف وتوصلت الى الخلاصة المنطقية وقبضت على عصب الأزمة التى تتعرض لها الامة العربية حاليا عندما تبنت الدعوة الى لقاء عربى موسع من اجل استنهاض الامة العربية واعادة توحيد صفوفها لمواجهة التحديات الراهنة .

وفى السعودية دعت صحيفة الرياض الى تركيز الاهتمام فى القمة العربية المقبلة على قضايا السلام مع اسرائيل ومستقبل الشرق الاوسط كما دعت الى أن تكون مناقشات القمة موضوعية وأن تتسم بضبط النفس والقبول بجميع الآراء مشيرة الى أن القمة المقبلة قد تكون خيارا لإرادة الامة العربية.اما صحيفة عكاظ فقد اكدت اهمية الدعوة للقمة العربية من منطلق ان الدول الثلاث مصر وسوريا والسعودية لها ثقل عربى واقليمى ودولى يجعلها قادرة على توجيه الاحداث والتاثير فيها ضمن محيطها العربى.

وقالت إن من اهم المسئوليات على عاتق القمة العربية هو تقييم المرحلة الحالية ودراسة المستجدات والمتغيرات وتحديد المخاطر المحدقة بالأمة العربية.

وأكدت صحيفة البعث السورية أن قمة دمشق اسقطت كل مقولات ومراهنات أعداء الأمة العربية التى كانت تؤكد أنه ليس بامكان العرب عقد اجتماع على مستوى القمة لتدارس الأخطار التى تتهددهم واتخاذ المواقف المناسبة لمواجهتها..

كما أكدت ان هذه القمة مطالبة بالعمل على اعادة بناء التضامن العربى الذى اثبت فاعلية فى حرب اكتوبر المجيدة فالخطر يتهدد الجميع، مما يستدعى التحرك العربى فى كل الاتجاهات وبناء الموقف الواحد من اجل درء الخطر اما صحيفة تشرين فقد اعتبرت قمة دمشق حدثا مهما يرقى إلى مستوى الافعال التاريخية لكونها ضمت الدول الأكثر فاعلية فى الوطن العربى من حيث التأثير على الافعال التاريخية لكونها ضمت الدول الاكثر فاعلية فى الوطن العربى من حيث التأثير على الأحداث، وان أهمية هذه القمة تنبع كذلك من الظروف السياسية التى انعقدت فى ظلها والنتائج التى خرجت منها.

القمة مطالبة بالعمل على إعادة التضامن العربى أنطلاقا من نقطة الصفر

وفى الكويت رحبت صحيفة السياسة الكويتية بالقمة العربية، واكدت انها فرصة لاحياء النظام العربى المتهالك ولصياغة مستقبل العرب. وطالبت الصحيفة ان يكون الانطلاق من نقطة صفر عربية جديدة تتخاصم مع الماضى كعائق للتقدم ولا تلغيه كنقطة ارتكاز واستلهام مؤكدة أن لقاء القاهرة فرصة يعيد فيها الزعماء الروح إلى النظام العربى العام المتمثل فى الجامعة العربية.

كما طالبت الصحيفة أيضا باهمية الاتفاق على تغيير ميثاق الجامعة العربية باعتماد الأكثرية بدل الاجماع فى اتخاذ القرار، وبذلك لن يكون بامكان عضو فى الجامعة تعطيل رغبات الأكثرية واجهاض أعمالها وذلك من أجل اطلاق حرية القرار العربى.

وأوضحت صحيفة القبس الكويتية أن على القادة العرب أن يعملوا لوضع أسس ثوابت نظرية وعملية وتدابير ملموسة حتى يمنع منعا قاطعا أى اعتداء او تطاول أو تدخل فى شئون الاخرين ولو بطريقة التهجم الكلامى الصارخ والخالى من الاحترام واللياقة، وهذا من شأنه ان يسهم فى تعزيز الصف العربى وفى وضع القدرات كلها فى سبيل القضايا العربية المشتركة.

وفى الدوحة أعربت صحيفة الراية القطرية عن أملها فى أن تخرج القمة المقبلة بموقف عربى موحد تجاه جميع القضايا والتحديات الراهنة.

اليمن ترحب بالقمة وتدعو للم الشمل العربى

رحبت الجمهورية اليمنية بالقمة العربية الشاملة التى ستستضيفها القاهرة خلال الفترة من الحادى والعشرين حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالى.

وأعرب السيد عبد الله الغانم وزير الشئون القانونية اليمنى فى حديث لإذاعة صوت العرب أمس عن أمله فى أن يتمكن القادة العرب من الاضطلاع بمسئولياتهم من أجل لم الشمل وتوحيد الصف العربى.

وردا على سؤال بشأن ما وصلت إليه العلاقات اليمنية ـ السعودية أوضح المسئول اليمنى أن الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودى سيزور اليمن قريبا فى إطار العمل المشترك من أجل التنفيذ الكامل لمذكرة التفاهم، ومعاهدة الطائف الموقعة بين اليمن والسعودية.

فى برقية للرئيس مبارك

مجلس الشورى يؤكد تأييده لعقد القمة العربية

أرسل مجلس الشورى برقية تأييد إلى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة القمة العربية التى ستعقد فى القاهرة فى الفترة من ٢١ إلى ٢٣ الشهر الحالى.

جاء فيها أن المجلس يتابع باهتمام شديد قرار الدعوة لعقد القمة العربية ويسجل بكل التقدير مواقف مصر من الحرص الدائم على جمع الصف العربى لتحقيق الخير والسلام لشعوب أمتنا العربية فى مواجهة المتغيرات المهمة التى تحدث فى منطقة الشرق الأوسط وما تتطلبه من وقوف أمتنا صفا واحدا من أجل استكمال الحق العربى فى السلام العادل والدائم. وأكدت البرقية أن هذه القمة بانعقادها على أرض مصر ستكون بداية مرحلة جديدة من العمل العربى المشترك وعلى أسس قومية قوية.

الجامعة العربية ترحب بموقف الكويت من القمة العربية الموسعة

أعربت جامعة الدول العربية عن ارتياحها إزاء ترحيب دولة الكويت بالدعوة إلى قمة عربية موسعة من المنتظر أن تعقد بالقاهرة فى الفترة من ٢١ إلى ٢٣ يونيو الحالى.

وأشار المستشار مجدى الظفيرى مندوب الكويت الدائم بالجامعة العربية إلى أنه نقل للأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بيان مجلس الوزراء الكويتى والذى رحب فيه بالدعوة لعقد هذه القمة موضحا أن الدكتور عبد المجيد عبر له عن ارتياحه لموقف حكومة الكويت من القمة المرتقبة. وقال الظفيرى إن اجتماعه مع الأمين العام جاء فى إطار التشاور المستمر بين دولة الكويت والجامعة بشأن الوضع العربى الراهن فى إطار التحضير لقمة القاهرة الموسعة.

وكان مجلس الوزراء الكويتى قد أشاد بالبيان المشترك الصادر عن القمة الثلاثية التى عقدت فى دمشق مؤخرا ورحب بالدعوة التى وجهها الرئيس حسنى مبارك لعقد قمة عربية، كما اكد حرص دولة الكويت الدائم على وحدة الصف العربى ولم الشمل وسعيها المتواصل لتجسيد التضامن العربى بما يحقق طموحات وآمال الأمة العربية فى إطار الالتزام بالمواثيق الدولية وعلى أسس ومبادىء الاحترام المتبادل.

السلطة الفلسطينية تطالب القمة بوضع استراتيجية عربية شاملة للسلام

غزه ـ طارق حسن:

صرح ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام بالسلطة الفلسطينية بأن فلسطين شعبا وقيادة ترى فى إنعقاد القمة العربية بالقاهرة حدثا شديد الأهمية لانه ينطوى على امكان وضع استراتيجية سلام وتفاوض عربية.

وقال عبد ربه إن الموافقة العربية الاجمالية على عقد القمة العربية جاءت بعد استشعار شعوب ودول الأمة العربية خطر إنتكاس عملية السلام .

واضاف لم يعد ممكنا تجزئة عملية السلام وفصل عناصرها عن بعضها البعض والظهور بمشاهد متناقضة كوجود سلام فى بلد وحرب فى البلد المجاور .

وقال: نحن على ثقة من أن السلام العادل المبنى على إرادة الشعوب والدول أقوى من كل نزعات العودة للحرب .

وطالب الدكتور حيدر عبد الشافى عضو المجلس التشريعى الفلسطينى باتخاذ القمة قرارات توقف التطبيع مع إسرائيل فى المجالات الاقتصادية والدبلوماسية الى جانب ممارسة الضغوط على الولايات المتحدة لتغيير الموقف المنحاز لاسرائيل .

ومن جانبه قال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة بالسلطة الفلسطينية إن الجانب الفلسطينى ينوى مطالبة القمة العربية بدعم للموقف الفلسطينى فى مفاوضات الوضع النهائى، وذكر ان هذه القمة ستكون منعطفا حاسما فى مسيرة استعادة التضامن العربى لاول مرة منذ حرب الخليج «وأوضح أن الجانب الفلسطينى سيطرح على القمة ماتم الوصول اليه حتى الآن فى مسيرة التفاوض مع اسرائيل والاتفاقات التى تم التوصل إليها والعقبات القائمه، كما سيطالب بموقف عربى موحد داعم للموقف الفلسطينى .

وأشاد بالجهود التى بذلتها مصر والرئيس حسنى مبارك من أجل عقد القمة وتوحيد الصفوف العربية.

وقال: إن إنعقاد هذه القمة يؤكد ان مصر هى الحريصة على الاهداف العربية والتضامن العربى وانها القوة والرصيد الهائل الذى يعتمد عليه العرب فى تحقيق تضامنهم ووحدتهم ومصالحهم وأهدافهم. من جهة أخرى اجتمع أمس سفير مصر لدى تل ابيب محمد بسيونى مع دارى جولد المستشار السياسى لبنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل المنتخب لبحث السبل الكفيلة لضمان تنفيذ التزامات السلام.

الباز: الخلافات العربية ليست عميقة ونطالب اسرائيل باستكمال المسيرة السلمية

كتب ـ أحمد موسى:

طالب الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية بضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية الجديدة باستكمال التفاوض مع السلطة الفلسطينية حول المرحلة النهائية من اتفاق أوسلو وضرورة بدء التفاوض على المسارين السورى واللبنانى.

وأضاف الدكتور اسامة الباز فى لقاء عقده أمس الأول مع مندوبى الصحف المصرية بالمركز الأمنى الاعلامى بوزارة الداخلية. اننا لانعلم على وجه التحديد سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، ولكن هناك بعض المؤشرات التى تدعو الى القلق والتى تجعلنا ننبه اسرائيل لمخاطر تراجعها او محاولة تغيير سياستها تجاه عملية السلام من جانب واحد.

وأشار الدكتور أسامة الباز الى ان دور مصر المهم والحيوى فى المنطقة وما تتحمله من مسئوليات ومقومات الريادة وتاثيرها على الصعيدين الاقليمى والدولى يجعلها مطالبة بجمع شمل العرب وتوحيد صفوفهم وهذا لايعنى القفز على الواقع مشيرا الى أن المصالحة لن تكون مفروضة على أحد كما أن الخلافات العربية ليست عميقة.

واضاف قائلا.. إن المصالحة العربية قضية واردة فى اطار عملية لم الشمل هذه مطالبا فى الوقت نفسه العراق بان يشعر دول الخليج بانه سند لها وليس مصدرا لقلقها.

شركة السلاب تكرم عملاءها الفائزين

فى حفل كبير اقيم بمقر شركة سلاب يوم ١٩٩٦/٥/٣٠ قام المحاسب مصطفى السلاب رئيس الشركة بتوزيع الجوائز على السادة الفائزين.. وذلك فى الحفل السنوى الذى تقيمه الشركة بهذه المناسبة والتى تاتى فى إطار التقدير الكبير الذى تكنه الشركة لعملائها وكانت الهدايا المقدمة من الشركة متميزة للغاية.. حيث شملت رحلات سياحية باوروبا وامريكا، هذا علاوة على مجموعة قيمة من انتاج كبرى الشركات والمصانع المصرية من خلاطات وأطقم حمامات وسيراميك والتى تمثلها شركة السلاب كوكيل أول معتمد لجميع هذه الشركات.. ومن المنتظر أن يعقد الحفل الثانى هذا العام فى خلال شهر سبتمبر المقبل إن شاء الله.. وأسرة الشركة تتمنى لكل عملائها الكرام التوفيق والفوز دائما.

في ثاني أعنف هجوم منذ فوز نيتانياهو
مصرع وإصابة ١١ جنديا إسرائيليا في كمين للمقاومة اللبنانية

بيروت - وكالات الأنباء - شهد الوضع الأمني في جنوب لبنان تصعيدا عنيفا فجر امس، حيث لقي ٥ جنود اسرائيليين مصرعهم وأصيب ٦ آخرون في اشتباك بين عناصر حزب الله ودورية إسرائيلية في القطاع الأوسط الواقع ضمن الحزام الأمني المحتل في الجنوب.

بينما لجأت القوات الاسرائيلية للرد على الهجوم بقصف مدفعي مكثف المناطق الشمالية مما اسفر عن مصرع جندي لبناني واصابة مدني آخر.

وأكد حزب الله انه سيصعد عملياته العسكرية لحمل اسرائيل على سحب قواتها من لبنان.

وقال بيان للحزب ان الهجوم الأخير وهو الأعنف منذ تفاهم ابريل بين اسرائيل وحزب الله بعد عربون وفاء لشهداء مجزرة قانا في ابريل الماضي ودفعه من الحساب الطويل مع أعداء الانسانية.

ومع الحادث الأخير يصل عدد الجنود الذين لقوا مصرعهم منذ فوز نيتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ مايو الماضي الى ٩ جنود.

ووصف متحدث باسم الحزب القصف الاسرائيلي المدفعي لمناطق مدنية بانه انتهاك فاضح لتفاهم ابريل ملمحا بذلك الى احتمال استئناف اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل.

وفي أعقاب الهجوم، قصفت المدفعية الاسرائيلية بعنف المناطق اللبنانية الواقعة شمال المنطقة المحتلة مما ادى لمقتل جندي لبناني كان خارج الخدمة واصابة مدني بجروح على طريق عربصاليم بين النبطية واقليم التفاح.

وقالت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت حوالى ١٥٠ قذيفة فيما واصلت المقاتلات الاسرائيلية تحليقها فوق جنوب لبنان وكان القصف الاسرائيلي قد استهدف خلال ليلة أمس الأول مرتفعات اقليم التفاح واستمر حتى فجر أمس وترافق ذلك مع شن الطيران الاسرائيلي سلسلة غارات اطلقت خلالها عدة قنابل مضيئة مع تحليق الطائرات الهليوكبتر وطائرة استطلاع من طراز «ام. ك» من دون طيار.

وأوضح بيان للحزب ان عناصره هاجموا دورية عسكرية تابعة لقوات الاحتلال على طريق الخربلي الدبشة داخل الشريط الحدودي. وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية أن مقاتلي الحزب اقتربوا من الدورية لمسافة قريبة بعد أن نصبوا كمينا لها قرب موقع الدبشة وهاجموها بالسلاح الرشاش والقذائف المضادة للدبابات.

١٥٠ قذيفة إسرائيلية على مناطق الجنوب .. وحزب الله يؤكد استمرار الهجمات حتى تنسحب قوات الإحتلال

وكان جندي اسرائيلي واحد افراد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل قد أصيبا بجروح في هجوم آخر للمقاومة أمس الأول على طريق باحون.

ومن جانبه نفى الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله أن يكون حزب الله يقوم بتدريب عناصر اصلاحية في لبنان ولن كان قد أشار لوجود صلات مع بعض الحركات الاسلامية.

وأوضح أن الحزب ليس له أي علاقة بتدريب ومساعدة اي على مستوى العالم العربي والاسلامي فيما يتعلق بشئونهم الداخلية. وأضاف أنه لايوجد بحريني ولاكردي أوجزائري يتلقى تدريبات من الحزب، وتحدى أن يقدم أحد دليلا على ذلك.وأوضح قاسم أن لدى حزبه معارف خلال بعض الأشخاص من الاخوان المسلمين ولكن لاتوجد علاقة مع التنظيم وفيما يتعلق بالجماعة الاسلامية في لبنان توجد اتصالات دورية وتنسيق في بعض الأمور أما عن حماس فالتعاون يتعلق بموضوع مقاومة المحتل دون تعاون عسكري مؤكدا عدم وجود علاقة تنظيمية مع حركة الجهاد الفلسطينية.

وبالنسبة للحركة الاسلامية في السودان، أشار لوجود اتصالات، وعن جبهة الانقاذ في الجزائر قال ان هناك تعارفا مع عدد من قياداتها وعن الجماعات الاسلامية في مصر، وأكد أنه لايعرف احدا منهم.

حزب الله يهرب مخلفات سلاح الجيش العراقي بالكويت إلى البحرين

دبي - من فريد وجدي - طهران وكالات الأنباء - صرح عباس مالكي نائب وزير خارجية إيران بأن بلاده مستعدة لارسال وفد إلى البحرين للبحث في الاتهامات التي وجهها المسئولون البحرينيون إليها ورفض المالكي مجددا الاتهامات البحرينية لإيران - بأنها قامت بتمويل وتدريب تنظيم إرهابي شيعي يسعى لقلب نظام الحكم في البحرين.

يأتي ذلك في الوقت الذي أشارت فيه أنباء صحفية عن قيام حزب الله الكويتي بشراء الأسلحة التي خلفها الجيش العراقي قبل رحيله من الكويت، ونقلها إلى الحزب البحريني بواسطة ناقلات عبر الحدود، كما تم نقل الأسلحة الثقيلة عبر البحر بواسطة كويتي خارج المياه الاقليمية للكويت وأشارت الأنباء إلى أن الأوامر التي صدرت عن السلطات الإيرانية إلى حزب الله البحريني تضمنت خطة طويلة المدى لتهريب الأسلحة للبحرين حتى لا تستطيع أجهزة الأمن البحرينية كشف خيوطها، وكذلك ضرورة أن يتم توزيعها على عدة أماكن متفرقة.

وفي دبي كشفت مصادر دبلوماسية عربية وخليجية «للأهرام» عن اتجاه دول مجلس التعاون لاتخاذ موقف متشدد وموحد تجاه استمرار الاستفزازات الإيرانية غير المبررة نحو الإمارات والسعودية والبحرين.

وقالت المصادر إن المجلس الوزاري لدول التعاون استعرض في اجتماعه الأخير برئاسة يوسف بن علوي عبد الله وزير الدولة للشئون الخارجية العماني المواقف الإيرانية بشأن تكريس الاحتلال الجزر الإماراتية طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى امعانا في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة مما يشكل إصرارا على الاستمرار في خطواتها الاستفزازية غير المبررة كما اطلع المجلس على تفاصيل محاولة فاشلة لتهريب اسلحة ومتفجرات عبر إمارة خليجية للسعودية ووراء هذه المحاولة اياد إيرانية والمحاولة الانقلابية في البحرين والتي استهدفت إقامة نظام موال لإيران.

ورأت مصادر دبلوماسية أخرى أن الاستفزازات الموجهة لمنطقة الخليج سواء من إيران او من غيرها، تمثل تهديدا لدول المنطقة لا يجب أن يواجه بتهديد مماثل.. مع ضرورة اتباع سياسة التهدئة الإعلامية حتى لا يؤدي الإعلام لاندلاع شرارة لا يريدها أحد، مع ملاحظة أن سياسة التهدئة في مقابل التهديد تعطي فرصة للحوار السياسي باعتباره أساسيا لحل المشكلات في المنطقة، واستشهدت المصادر بتصريحات سابقة لقيادات سياسية خليجية أعربت عن رغبتها في أن يكون حل المشكلات الخليجية الإيرانية نابعا من المنطقة، قبل رفع الأمر لمحكمة العدل الدولية.

ولاياتي: إيران تؤيد أي تنسيق عربي مشترك وتسعى لعقد المجلس الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي

دمشق - عاطف صقر ووكالات الانباء - غادر دمشق علي اكبر ولاياتي وزير خارجية إيران أمس في ختام زيارته لسوريا، التقى خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد وبحث معه التطورات الجارية في المنطقة وامورا ذات اهتمام مشترك.

ونقلت مصادر دبلوماسية إيرانية عن ولاياتي أن الوضع في المنطقة يتطلب عقد قمة اسلامية وأن بلاده ستسعى إلى عقد مؤتمر لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي، وأكد ولاياتي للأسد دعم بلاده للجهود العربية لحل مشكلات المنطقة بشكل سلمي ووصف القمة الثلاثية بدمشق بأنها خطوة أولية مهمة اتخذتها الدول الثلاث مؤكدا أن بلاده تدعم أي تجمع عربي لتنسيق المواقف العربية والنضال ضد اسرائيل وكان وزير الخارجية الايراني قد صرح لوكالة الانباء الايرانية بأن الرئيس السوري حافظ الاسد اكد له أنه يجب أن يكون هناك موقف عربي واحد لمجابهة الخطر الصهيوني وانه بحث معه سبل تعاون الدول الاسلامية لمواجهة هذا الخطر وأضاف أن الرئيس السوري اعرب عن تقديره لمواقف ايران من توحيد الصفوف العربية لمواجهة الخطر الصهيوني.

وردا على سؤال عما اذا كان قد بحث مع الرئيس السوري الوضع في البحرين أكد أن المباحثات تناولت كل القضايا واعرب ولاياتي عن اعتقاده انه اذا كانت هناك مشاكل في المنطقة فإن هذه المشاكل يجب حلها من خلال التشاور بين الدول الاقليمية ووصف ماجاء في البيان الختامي لقمة دمشق الثلاثية بشأن البحرين بانه لايختلف عن الموقف الايراني من حيث أن مشاكل البحرين مشاكل داخلية ويجب حلها بين الحكومة وبين المعارضة من خلال عقد جلسات بينهما لحل مشاكلهم سلميا.

إعادة التوازن للعمل العربي المشترك السبيل الوحيد لمواجهة الأخطار

دمشق - أ. ش. أ: قال تحليل لوكالة انباء الشرق الأوسط إن الدعوة لانعقاد قمة موسعة في القاهرة استجابة للتحرك الحثيث لمصر وسوريا والسعودية لقيت ارتياحا واسعا لدى جميع فئات وقطاعات الشعب والدولة على اختلاف مستوياتها في سوريا.

وأشارت الوكالة إلى أن المصادر الرسمية والأوساط السياسية في سوريا ترى أن إعادة التوازن إلى العمل العربي المشترك والنهوض به إلى المستوى الذي تطمح إليه الأمة العربية هو السبيل الوحيد لمواجهة الأخطار، وأن القمة العربية الآتية سوف تترجم هذه الطموحات.

وأضافت أن اولى النتائج السريعة والايجابية على صعيد التحول في المواقف العربية بعد قمة دمشق هي مسارعة قطر إلى إعادة النظر في موقفها بشأن التطبيع مع إسرائيل وإيفاد أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة، وزير خارجيته في اليوم التالي لانتهاء قمة دمشق لطمأن المسئولين السوريين إلى أن قطر لن تستعجل في التطبيع مع سوريا، وسوف تلتزم بقرارات العمل العربي المشترك.

كما اكدت المصادر الدبلوماسية في العاصمة السورية أن استبعاد العراق من حضور القمة العربية كان هو السبيل الوحيد لاتمام وإنجاح انعقاد هذه القمة التي لم تجتمع منذ عام ١٩٩٠ وهو العام الذي شهد غزو العراق للكويت، وادى إلى كل الانهيارات في الوضع العربي العام وحال دون التجمع والالتقاء العربي الواسع.

الصحف الفرنسية:
قمة القاهرة تحذير لينتانياهو

باريس - مكتب الأهرام - ذكرت صحيفتا «لوفيجارو» و«ليبراسيون» الفرنسيتان أمس أن قمة القاهرة المقبلة هي بمثابة تحذير لبنيامين لنيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي من محاولة وقف او عرقلة عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضافت الصحيفتان أن القمة لن تكتفي بإصدار بيانات، وإنما ستتخذ إجراءات جادة إذا رأى المجتمعون أن نيتانياهو مصر على تصلبه.

وقالت «الفيجارو» إن نيتانياهو جمع شمل العرب رغم إرادته نتيجة لتصلبه مشيرة إلى أن العرب وقفوا صفا واحدا حتى قبل أن يعلن نيتانياهو رسميا تشكيل حكومته، وقبل أن يعلن سياسته تجاه عملية السلام.وذكرت «ليبراسيون» أن مصر والسعودية وسوريا وهي اكثر الدول وزنا في العالم العربي، وأن إعلان دمشق الذي صدر في أعقاب القمة الثلاثية اتسم بلهجة تحذيرية إلى نيتانياهو.

ترحيب شعبي عربي بقمة القاهرة

رحبت الأوساط السياسية والشعبية في الوطن العربي بدعوة مصر لعقد قمة عربية طارئة في القاهرة، واستطلعت «الأهرام» آراء السياسيين والمسئولين والمفكرين العرب حول مايريدونه من القمة المرتقبة .. وكانت هذه هي أفكارهم:

مفيد شهاب | محمد صبحي | د. علي ابراهيم

رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بالقمة العربية التي ستعقد بالقاهرة تلبية لدعوة الرئيس محمد حسني مبارك والتي تؤكد دعوة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وموقفه من ضرورة عودة التضامن العربي.

وقال سفير الامارات بمصر السفير محمد أحمد المحمود إنه منذ عام ١٩٩٢ والشيخ زايد يدعو للمصالحة العربية وعودة التضامن وعلى مدى الفترة الماضية في كل مناسبة يدعو الشيخ زايد لسرعة تحقيق التضامن العربي وتوحيد الصف لمواجهة التحديات وخاصة المتعلقة بمسيرة السلام العربي الاسرائيلي.

وأوضح السفير محمد أحمد المحمود سفير الامارات ان دعوة الشيخ زايد الأخيرة في اكتوبر الماضي اكدت ضرورة عقد اجتماعات القمة الثنائية والثلاثية والموسعة لدعم هذا التضامن.

وقال لابد من خلق قاعدة عربية موحدة لمواجهة التحديات ودفع مسيرة السلام في مسارها الصحيح وان توافق الآراء بين القادة العرب سيعزز هذا التضامن في هذه المرحلة الهامة والحساسة

عبد المجيد:
الوحدة العربية ستبقى قائمة

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الوحدة العربية ستظل قائمة وهذا ليس إعتقادي فقط بل إعتقاد جميع العرب في كل مكان.

وقال الدكتور عبد المجيد أن عملية السلام هدف هام لنا وواثق انه سيتحقق بكل الوسائل لأنه ليس هناك بديل آخر للاستقرار والتنمية في منطقتنا.

الأحزاب المصرية تناشد الحكومات العربية السعي لإنجاح القمة

أكدت اللجنة الدائمة للأحزاب السياسية المصرية المعنية بقضية المصالحة العربية أن قرار الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة في القاهرة بداية هامة لتجميع الجهود والطاقات العربية لمواجهة تحديات صنع السلام والوصول إلى حل شامل عادل للنزاع العربي الإسرائيلي، وجميع التحديات والمخاطر التي تواجه الأمة العربية.

وأعربت اللجنة عن تقديرها للدور الذي قام به الرئيس حسني مبارك في الدعوة لعقد المؤتمر الكبير الذي يؤكد حرص مصر على التضامن العربي.

وناشدت اللجنة كل الحكومات العربية السعي لإنجاح هذه القمة كي تكون بداية لاستئناف مسيرة السلام المشتركة، واتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق أهداف السلام والاستقرار.

وأكدت اللجنة تأييدها للزعماء الثلاثة الذين شاركوا في قمة دمشق الثلاثية وجهودهم لتحقيق التضامن العربي.

وايزمان يسعى لاقناع تركيا بالتمسك باتفاقها العسكري مع إسرائيل

القدس - وكالات الأنباء : يتوجه الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان إلى تركيا اليوم في زيارة عمل تستغرق عدة أيام. واذاع راديو اسرائيل ان وايزمان سيحاول خلال الزيارة اقناع الرئيس التركي سليمان ديميريل بعدم الاستجابة للضغوط بالغاء الاتفاق العسكري الموقع مع اسرائيل.

كما يناقش وايزمان مع ديميريل صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار لتحديث طائرات تركية في اسرائيل وتزويدها برادارات واجهزة الكترونية.

يأتي ذلك في الوقت الذي حذر فيه سفير اسرائيل لدى تركيا من أن عدم ايجاد الموارد اللازمة لتمويل الصفقة الخاصة بتحديث ٢٤ طائرة تركية من طراز فانتوم سيحول دون اتمام المشروع. وقال ان حكومة تركية جديدة برئاسة حزب الرفاة الاسلامي ستعمل دون شك على الغاء الصفقة. وكشف مسئول اسرائيلي «لرويتر» ان تركيا طلبت يقوم بنك اسرائيلي بتمويل الصفقة وترتيب عملية القرض الخاص بذلك.

«أبو مدين» يحذر من عودة حلقة العنف إلى المنطقة

غزة - وكالات الأنباء: حذر وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين من مخاطر عودة حلقة العنف إلى منطقة الشرق الأوسط إذا تجاهل رئيس الوزراء الجديد بنيامين نيتانياهو عملية السلام، وقال إن نيتانياهو يريد التهرب من عملية السلام وأن مرحلة مدريد انتهت نهائيا، وعليه الآن الانتقال إلى الحل النهائي مع الفلسطينيين، وأضاف في مجمل تعليقه على حادث مقتل مستوطنين يهودي امس الأول، أنه يتوقع رد فعل انتقامي من المستوطنين اليهود على الحادث، مشيرا إلى أن لديهم خطة سرية سيعملون على تنفيذها.

توقع استئناف تصدير النفط العراقي آخر الشهر الحالي

بغداد أ ش أ - صرح الفريق عامر رشيد وزير النفط العراقي بأنه اذا ماسارت الأمور كما هو مخطط لها وبدون عراقيل من بعض الجهات - لم يسمها - فان عملية استئناف تصدير النفط العراقي بموجب مذكرة التفاهم الموقعة مع الأمم المتحدة يمكن أن تبدأ نهاية شهر يونيو الحالي.

وأشار رشيد الذي يزور باريس حاليا في تصريحات صحفية أمس الى ان الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة يبذل جهودا للاسراع بعملية استئناف الصادرات النفطية العراقية وقال إنه من المحتمل أن تنتهي خلال اسبوع أو عشرة الاجراءات الخاصة بذلك وكذلك اقرارها ومن ثم يصبح في امكان العراق توقيع عقود تصدير كميات من نفطه.

ووصف الوزير العراقي اجتماعه مع السيد فرانك بوروترا وزير الصناعة الفرنسي في باريس بأنه كان اجتماعا وديا وبناء تم خلاله تبادل وجهات النظر بشأن الرؤية العراقية للعلاقات مع فرنسا وكيفية تطويرها وتنشيطها في اطار الامكانات المتاحة للبلدين.

المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب يوصي بتأجيل دورة الألعاب العربية بلبنان

نقل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورئيس المكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب تحيات الرئيس مبارك للسادة الوزراء المشاركين في اجتماعاتهم بجامعة الدول العربية مؤكدا حرص الرئيس على استثمار التجمع العربي لغرس قيم الوحدة والتضامن في وجدان الشباب والرياضيين العرب، وذلك تتويجا لسياسته البناءة في دفع آلية العمل العربي المشترك مشيرا الى ان القمم العربية المصغرة التي بدأت في مصر ثم العقبة ودمشق تعتبر دفعة جادة وقوية لانجاح قمة القاهرة المرتقبة، وهي تضفي جوا من الثقة والامان في اجتماعات القمة وتأكيد المظهر الحضاري للسياسة المصرية والعربية وهي تتمسك بقرارات الشرعية الدولية وترسيخ دعائم الامن والاستقرار، ودعوة جادة للحكومة الاسرائيلية الجديدة بضرورة الالتزام باتفاقيات السلام باعتبارها الخيار الوحيد للتعايش السلمي.. وقد ناقش اجتماع المكتب التنفيذي تأجيل اقامة الدورة العربية الثامنة ويكون الموعد الجديد هو الاسبوع الاخير في سبتمبر عام ١٩٩٧ وتأكيد استضافة بيروت لها، وان سبب التأجيل يرتبط بالاحداث العربية الاخيرة والعدوان الاسرائيلي على البنية الاساسية للبنان وحتى تستطيع لبنان استكمال منشآتها الرياضية يقوم الدكتور عمارة بوصفه رئيس لجنة إعمار لبنان بالاتصال بوزراء الشباب والرياضة العرب وتحفيزهم على مساندة إعمار المنشآت في لبنان.. كما يقوم الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية بمخاطبة الملوك والرؤساء العرب لبدء لبنان في استكمال منشآتها.

كما يقدم د. عمارة ورقة عمل لمشروع هيكلة المؤسسات الشبابية والاتحادات الرياضية بما يتفق مع التطور العلمي لدفع الاداء الرياضي والشبابي العربي ويتم مناقشة ورقة العمل في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في يناير القادم.

السودان يضغط الانفاق الحكومي وسط معارضة شعبية واسعة

الخرطوم - وكالات الأنباء - قرر السودان ضغط الانفاق الحكومي وسيطرة وزارة المالية على كل ايرادات الدولة باستثناء الضرائب والجمارك، واكدت مصادر اقتصادية في الخرطوم أن القرارات التي صدرت امس الأول لضغط الانفاق الحكومي تهدف إلى امتصاص حالة الغضب والرفض التي سادت عقب رفع اسعار البترول بنسبة ٦٠٪.

وقالت المصادر إن المجلس الوطني - البرلمان السوداني - الذي أعلن رفضه لزيادة اسعار البترول، سيواصل مناقشة هذا الموضوع الذي يواجه معارضة واسعة من المواطنين ورجال المال والاقتصاد والنقابات العمالية، غير أن صابر الحسن وزير المالية السوداني قال إن رفع أسعار البترول ضروري لمعالجة الخلل في الميزانية العامة للدولة.

الحكم بالإعدام والسجن مدى الحياة غيابيا على ثمانية من أعضاء الجماعات المسلحة بالجزائر

الجزائر - من هشام فهيم ووكالات الأنباء - أصدرت محكمة جزائرية في ولاية المدية حكما غيابيا بالإعدام على ٧ من أعضاء الجماعات المسلحة في الجزائر بعد إدانتهم في العديد من أعمال العنف، كما صدر حكم غيابي بالسجن مدى الحياة على شخص ثامن من أعضاء هذه الجماعات وقد وجهت المحكمة في ٣ جلسات منفصلة الاتهام لهؤلاء الأشخاص بالانتماء للجماعات المسلحة وحيازة السلاح والقتل العمد.

وفي الوقت نفسه أعلن عبد الرازق بارة رئيس المرصد الجزائري لحقوق الإنسان أن هناك تحسنا في أوضاع حقوق الإنسان وقال إن معظم الشكاوى التي تصله تتركز حول حالات الحجز السري والاختفاء والوفيات المشبوهة وتجاوز مدة الحبس الاحتياطي.وحمل بارة في مؤتمر صحفي أمس الجماعات المسلحة مسئولية حالات الاختفاء التي يتعرض له أحيانا بعض الأشخاص مؤكدا أن ما تقوم به هذه الجماعات هو خرق لحق الحياة، مشيرا إلى الاغتيالات التي طالت بعض الفئات الاجتماعية في مقدمتهم الصحفيون والقضاة وأساتذة الجامعة. وأضاف بارة في تقريره أن هناك جهات تؤيد الإرهاب بصورة مباشرة وغير مباشرة داعيا السياسيين إلى تجسيد رفضهم لاستخدام العنف كوسيلة للتعبير السياسي.

من قريب
كلمة أخيرة ...

٤ - ايام قليلة، ويدركنا الوقت، وتنتهي مناقشات مجلسي الشعب والشورى لقانون الصحافة.. فإذا انتهت مداولات المجلسين إلى إقرار الصيغة التي قرأناها في الصحف حول مشروع القانون الجديد، فمعنى ذلك أن أمام الصحافة في مصر عشرين عاما اخر او نحو ذلك قبل ان تهب عليها رياح التجديد والتحديث لتعيد بعثها من جديد. وسوف تظل المواد السالبة للحريات في القانون سيفا مسلطا، يعوق تقدمها سواء من حيث الشكل او المضمون، وسواء بالنسبة لهذا الجيل او للأجيال القادمة من الصحفيين.

ولست أدرى ما الذي يمكن ان يفعله الصحفيون.. ولكنني على يقين من أن الصحافة في مصر لن تستسلم. فالتطور الديمقراطي الذي يشهده العالم من حولنا لن يمضي دون تأثير. وقد رأينا كيف تفرض إسرائيل وجودها على سمع العالم وبصره، وهي في أسوأ حالاتها كنموذج لانتصار العنف وكراهية السلام، بمجرد المحافظة على الشكل الديمقراطي الخارجي للدولة، وكيف أصبح نيتانياهو - رغم كل ملامح صورته العنصرية السلبية - رجل الساعة على مستوى العالم كله، وبالرغم من انه لم يفز إلا ببضع الألوف من الأصوات!

وهذه جوانب من الحرية والديمقراطية قد لاتثير غير السخرية والاستخفاف لدى الكثيرين في العالم العربي.. ولكن الحقيقة المرة هي أن شعوبنا ومؤسساتنا السياسية والتعليمية والفكرية، لم تنجح في تحرير العقل العربي من أساليب القوة والقهر، ومن النظر إلى السلطة باعتبارها مصدرا للقوة النافذة بغير حساب.. متناسين تماما أن المعرفة والتنوير والإعلام الصادق، وتشجيع حرية التعبير والفكر والإبداع، أكثر أهمية وتأثيرا من العقوبات الرادعة، ومن سطوة البوليس وعنفوانه، ومن التهديد بالحبس والسجن.. وأن معركة الإصلاح الحقيقية تبدأ في عقول الناس وطريقة تفكيرهم، قبل أن تبدأ في أي ميدان آخر!

أن المشكلة الحقيقية في قوانين الصحافة القديمة والجديدة، أنها تغلق بدلا من أن تفتح، وتصد بدلا من أن تشجع الناس على التحرر من الخوف والجهل، والدخول إلى العالم الحديث بكل معطياته، وبكل مايقتضيه من شجاعة الفكر والنظر، والارتفاع عن التعصب الديني، والتطرف الفكري، والغلو في الانقياد وراء فكر واحد ورأي واحد وزعيم واحد، مهما تكن قداسته أو صحته.

ومن أسف أن هذه القوانين تأتي في وقت كانت الصحافة المصرية فيه على أعتاب القيام بدورها المطلوب في هز كثير من أسراب الذباب والحشرات وقوى الظلام الرابضة على جسم المجتمع وعقله، تمص دمه وعافيته وتقعده عن مواجهة تحديات العصر.. فإذا شكونا بعد ذلك من ضعف بنية المجتمع وغياب وعيه وقعوده عن الحركة.. فلا نلومن إلا أنفسنا!!

سلامة أحمد سلامة

عائد من إسطنبول

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

وفيما لنا انتقل بين الفاعليات المختلفة لمؤتمر الإسكان العالمي الذي انعقد مؤخرا بمدينة اسطنبول بتركيا ادركت انها لا تختلف في طقوسها عن سابقاتها التي عقدت في التسعينات ولكنها مغايرة للمؤتمرات الدولية في حقبة السبعينات والتي كانت مقصورة على الحكومات ولذلك فالمؤتمر الاول للاسكان والذي عقد قبل عشرين عاما في مدينة فان كوفر بكندا كان مختلفا تماما.

وكان يرأس وفد مصر المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير وقتها وقد اهتمت مصر اهتماما بالغا بإعداد تقريرها الذي قدم بعنوان «المستوطنات البشرية في مصر» وقد اعده في حينه د. مصطفى الحفناوي مما أهله لان يكون وزيرا للاسكان عام ١٩٧٩ وكان هذا التقرير هو المسودة التي بني عليها م. ابراهيم نجيب تقريره المقدم من فريق اللجنة القومية لحل مشكلة الاسكان عام ١٩٧٩ اى ان مصر قد استفادت من المؤتمر الدولي الاول للاسكان عام ١٩٧٦ لكي تضع سياستها للاسكان وكان ذلك بصرف النظر عن تقييم التقرير ذاته - سبيلا لرسم ووضع معالم سياسة الإسكان وكانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة - حتى الآن - حيث توافرت وثيقة تحدد الرؤية لسياسة الإسكان من عام ١٩٧٩ حتى الآن وهو امر لابد من تحديثه بين الحين والآخر وبعد عشرين عاما، ادركت وزارة الاسكان ان التقرير المقدم الى للمؤتمر الدولي في اسطنبول ماهو الا وثيقة لن يناقشها احد او تحاسب الوزارة على اساسها وقد تصادف ان كان الإعداد لها عملية متعثرة بخلاف ما تم قبل عشرين عاما، واتخذت الوثيقة مسارا متعرجا وفق توازنات وصراعات لان الهيئات والوزارات التي تعالج مشاكل الاسكان المتعددة كما ان لها رؤى وفلسفات متباينة.

■

وفي اسطنبول كانت الاجتماعات الرسمية حيث القاء كلمات رؤساء الوفود تتوالى واحدة بعد الاخرى دون مناقشة او حوار، واشك كثيرا في ان احدا قد استمع الى البيانات ابعد من اعضاء الوفود انفسهم ورجالات الإعلام المرافقين لهم وكأنها رسائل موجهة الى الجمهور هنا في مصر وتهدف لتقييم انجازات الحكومة وخططها، ولذا هي لا تختلف كثيرا عن البيانات التي يلقيها الوزراء في مجلس الشعب!

وفي حقبة التسعينات انتهجت هيئة الامم سبيلا اكثر شعبية بان عقدت، وفي ذات الوقت - مؤتمرين، الاول للحكومات استيفاء للشكل كما سبق القول، فصارت اجتماعاتها سوق عكاظ حكومية دون تجديد وبتكرار ممل وتنتهي عادة الى وثائق معدة مسبقا تقدم توصيات غير ملزمة للحكومات على اى حال، ومن هنا جاءت فكرة ان تعقد سلسلة من الاجتماعات الموازية لما اصبح يعرف بـ«منتدى الجمعيات غير الحكومية». وعادة ما تكون هذه الاجتماعات اكثر فاعلية حيث تقدم كل جمعية خبرتها في مجال موضوع المؤتمر، وفي اسطنبول القى بعض المهتمين بقضايا العشوائيات وتنمية المجتمع نماذج مشرفة لتحسين احوال المعيشة في مناطق سكنى الفقراء في مصر، ولكنها لاجتماعات صغيرة في مدرجات او فصول مبنى الجامعة الفنية في اسطنبول وكان عدد الحضور محدودا ومستوى المناقشات سطحيا وعابرا فهناك مجموعات من معظم دول العالم قد تخصصوا في حضور هذه المؤتمرات الدولية واكتشفوا المسالك والدروب الخلفية التي توفر لهم تمويل السفر والاقامة، ويصل عدد هؤلاء الافراد إلى نحو ٣٠ الف شخص في العالم هم قيادات الجمعيات الاهلية وصاروا هم ايضا «جمهور» الامم المتحدة وقاعتها الشعبية!

■

وبالحوار مع نماذج من هؤلاء القادة الشعبيين عرفت ان مؤتمر الاسكان في اسطنبول لم يكن بذات البهجة والحماس الذي ساد مؤتمر البيئة في ريودي جانيرو في البرازيل عام ١٩٩٢ حيث استطاع المؤتمر ان يولد حالة من القلق العام حول مستقبل الحياة على سطح الارض وصارت عبارات ثقب الاوزون وارتفاع مستوى المياه في البحار والزيادة الطفيفة في درجات الحرارة واختلال التوازن في نسبة ثاني اكسيد الكربون في الهواء نتيجة التصحر وقطع اشجار الغابات وغير ذلك من امور من القضايا التي تناقش على مستوى الكافة، وفرضت الوثيقة المسماة «اجندة ٢١» نفسها للمثقفين والمهتمين بالبيئة حتى صارت توصيات هذه الوثيقة مرجعا معترفا به ولذلك تحاول قيادات كل مؤتمر دولي جاء بعد قمة الارض ان تصيغ وثيقة او اجندة عمل ولكنها في الاغلب الأعم لا ترقى لمستوى اجندة ٢١ للبيئة.

وحدث ذات الصخب والحوار الساخن من خلال مؤتمر القاهرة للسكان عام ١٩٩٤ وفرضت وثائق نفسها في جدل مثير حول المرأة في الاجهاض كجزء من خطة تنظيم الاسرة. ذلك ان قضية الانجاب تخص كل اسرة، وللاديان فيها مفاهيم راسخة وهي الامور التي امتد الحوار حولها وصولا الى مؤتمر بكين عن المرأة عام ١٩٩٥. وهكذا جاء مؤتمر اسطنبول والمسمى بقمة المدن، باهتا هزيلا، فتقارير الحكومات لا تعبر عن قضايا خلاقية او رؤية مستقبلية محددة المعالم فلكل دولة خصوصيتها وانجازات الجمعيات الاهلية حديثة العهد بهذا النوع من النشاط التطوعي في مجال الاسكان لذلك كان لابد من تفسير لهذه الظاهرة وهي عدم الاتفاق حول خطط واضحة خاصة بتوفير المساكن وحق البشر في ذلك لان انشاء المساكن امر ليس سهلا والخلاف قائم فيما اذا كان المسكن سلعة ام خدمة فالمهتمون بحقوق الانسان يصرون على ان المسكن خدمة ومن حق المواطن على الدولة ان توفر له المسكن ولو في حده الادنى، وهنا تختلف المعايير من دولة الى اخرى حسب ظروفها الاقتصادية ودرجة رقي مواطنيها والتراث الوطني في تقديم الخدمات الاجتماعية للمواطنين وفي ذات الوقت لا يستطيع احد ان يجادل في ان المسكن سلعة مركبة تحتاج الى عشرات المواد لامكان انشائها كما لايمكن نقلها من مكان لآخر بعد اتمام انشائها، ولذلك فإذا خططت لسياسة اسكان خاطئة تؤدي لإنشاء مساكن في موقع ما ولكنها لم تستخدم لسبب او لآخر كما حدث في بعض المدن الجديدة فإن نقلها الى اماكن اخرى حيث يوجد طلب عليها امر غير ممكن.

من اجل كل ذلك قررت الامم المتحدة ان يوجد بجوار الوفود الرسمية وممثلي الجمعيات الاهلية، منتديات اخرى مهتمة بقضية الإسكان لعلها تجعل مؤتمر اسطنبول اكثر حيوية وفاتحا لشهية مجمعات بشرية اخرى.

وفي لقاء جانبي - بعيدا عن جلسات المؤتمر الرسمية - ذكر لي د. بطرس غالي، كيف ان مؤتمر اسطنبول قد خطط له لكي يتفوق على المؤتمرات السابقة بعمل منتديات جانبية لمجموعات متخصصة تساهم بشكل او بآخر في حل مشاكل المدن فكان هناك منتدى للبرلمانيين وآخر لرجال الاعمال وثالث لاتحادات النقابات ورابع لاهل الاختصاص في البحث العلمي وغيرها.

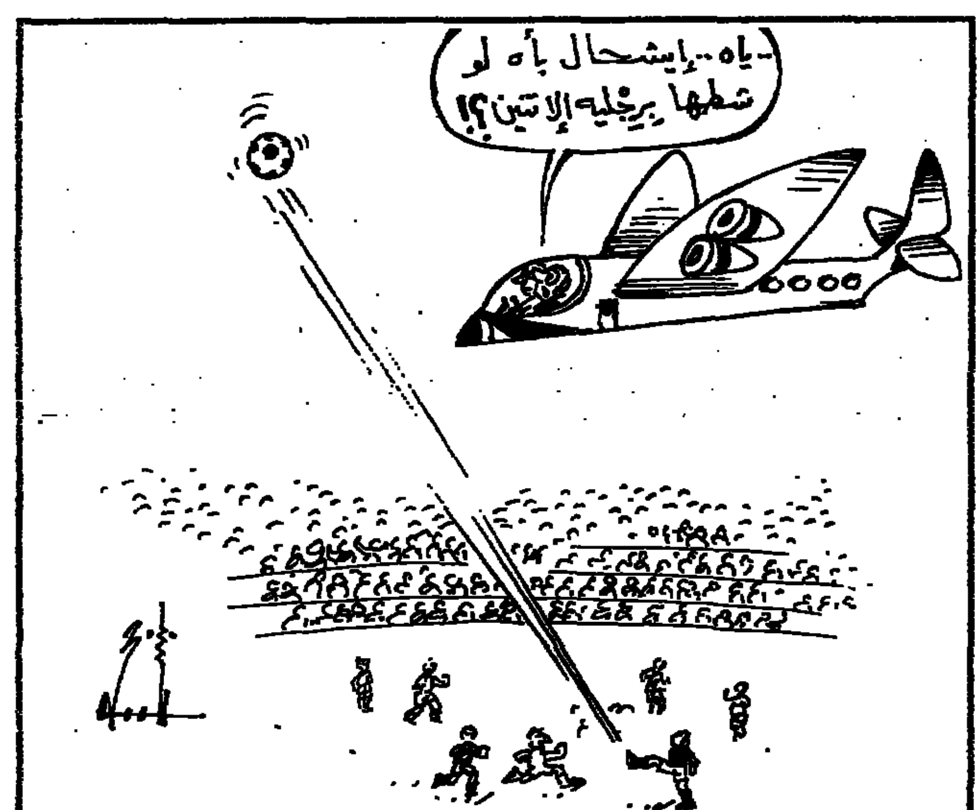
وكان من نصيبي ان ادعى لحضور منتدى للمؤسسات العالمية التي تدعم الجمعيات الاهلية في البلدان المختلفة Foundation Forum مثل ماهو معروف في امريكا: كمؤسسة فورد وروكفلر وفولبرايت وغيرها، فقد تجمعت هذه المؤسسات تحت مظلة هي «المؤسسة الامريكية» وبطريقة مماثلة تكونت «المؤسسة الاوروبية» وهي مظلة ضخمة لاخرى يستظل بها مؤسسة في فرنسا واخرى في اسبانيا وما الى ذلك.

وقد استوقف نظري ان العبارة المناظرة لكلمة «مؤسسة» باللغة التركية كانت «وقف» وفي حوار مع تركاي بالوج لو، المتحدث باسم الهيئة المشرفة على المؤسسات التركية التي تعمل في مجال العمل الاهلي عرفت ان النشاط الاهلي قديم في تركيا قدم الدولة العثمانية والتي اقامت نظام «الوقف» لكي تضمن الموارد المالية للعمل التطوعي والخيري، غير ان تركيا قد قامت بتحديث نظمها العتيقة بان حولت نظام الوقف القديم لكيلا يكون انفاقه مقصورا على بيوت العبادة والفقراء والمحتاجين ومالها وفق مفاهيم العصور الوسطى وانما امتد نشاط «الوقف» لكي يشمل مجالات التعليم والصحة والثقافة والتراث والبيئة والمعاقين والمرأة وما اليها، وحيث يوجد في تركيا مايزيد على اربعة آلاف مؤسسة خيرية باسم «وقف» ولهذا السبب عقدت جلسات هذا المنتدى في القاعة الرئيسية لمبنى متعدد الطوابق يصل ارتفاعه الى ٣٠ طابقا حيث رحب بنا صاحب هذه المؤسسة الخيرية رجل الاعمال ثاقب سابانجي، وافتتح المنتدى معه جميل شيشيك وزير الدولة، وويلي اندو سكرتير عام مؤتمر اسطنبول والمنظم العام لكل انشطتهم وبلغ من قوة هذه المجموعة التركية لممثلي «الاوقاف» ان حضر الرئيس سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا وقد طلب من منظمة المنتدى ان يسير جدول اعمالها كالمعتاد لانه سيحضر متأخرا عن موعد الافتتاح لارتباط سابق، وبالفعل دخل في بساطة الى القاعة وقمنا بتحيته والقى كلمة مناسبة ثم استمرت اعمال المنتدى وفق البرنامج الموضوع لها.

وفي كلمتي التي القيتها عقب مغادرة الرئيس القاعة كان ان انفعلت بالتجربة التركية ووجدتها الحل الذي يتناسب تراثنا وحضارتنا لان تقليد الغرب بالترجمة الحرفية لنظمهم ليس هو السبيل المناسب واقترحت ان يقوم رجال الاعمال في بلدان العالم الثالث وقد صاروا قوة اجتماعية لها فاعليتها بعمل مؤسسات تخصص لها «اوقاف» تكون هي الموارد المالية التي تضمن استمرار وفاعلية النشاط الاهلي بدلا من التظلم الحالي حيث تلجأ حاليا الكثير من الجمعيات الاهلية في دول العالم الثالث لطلب المعونات المالية من المؤسسات الموجودة في الدول الغربية اساسا وكان ان اقترحت ان تسمى اموال هذه الاوقاف «بيت المال» الخاص للانفاق على النفع العام ويمكن ان يحدد لكل بيت وقف وصية ورغبة الواقف التخصصي، الخيري مثل التعليم او الصحة وما اليها.

وقد سعدت ان جاءني في استحسان من بعض الوفود التركية وفي مقدمتهم د. لطفي دوجان وزير الدولة للشئون الدينية وهو يتحدث العربية بطلاقة، كما جاءتني مؤيدة لهذا الرأي ابنة الرئيس السابق عصمت اونونو وهي المشرفة على وقف في مجال التعليم وغيرهما كثيرون وكانوا هم من دعوني للاحتفال بافتتاح متحف تاريخي قام به رجل اعمال آخر هو رحمي كوشي، حيث قابلت د. بطرس غالي وتناولنا الغداء سويا. وفي تصوري فإن مثل هذا الفكر قد يرحب به د. حمدي زقزوق وزير الاوقاف بان يطور «الاوقاف الخيرية» القائمة لكي يمتد خيرها لكل انشطة المجتمع كما اتصور ان رجال الاعمال المصريين والعرب سيقدمون على انشاء «صناديق» او «بيوت مال» توفر موارد مالية فيكون ايرادها هو الضمان لاستمرار عمل الجمعيات الاهلية في جميع اوجه نشاطها الانساني.

عدت من اسطنبول مشحونا بافكار جديدة تعمل على ترسيخ المشاركة الشعبية ودعم العمل الاهلي عن طريق نظام وقف جديد يضمن تدفق الموارد المالية للعمل التطوعي، كما تصورت ان الدكتور بطرس غالي سيشكل لجنة على مستوى رفيع - ربما من جملة المسئولين على المؤتمرات الدولية التي عقدت في حقبة التسعينات - لكي يرسموا معا تصورا جديدا للمؤتمرات الدولية في القرن القادم فتتحول من «كلمات» او «موالد» الى فاعليات، وآليات تمكن البشر من المساهمة في حل مشاكلهم بانفسهم من خلال الجمعيات الاهلية، فمع تضخم المشاكل في كل مجتمعات البشر على تباينها - لن تستطيع الحكومات وحدها معالجة هذه المشاكل التي تتفاقم يوما بعد يوم مع تدفق الطموحات المشروعة للبشر.



الإرهاب في عقل نيتانياهو

د. أحمد جلال عزالدين

حظيت شخصية بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل الجديد بتغطية إعلامية عالمية وإقليمية لم يسبق لها مثيل، لانه جاء في مرحلة حاسمة من عملية السلام التي قطعت فيها المنطقة أشواطا طويلة حتى وصلت إلى مرحلة حرجة تمثل مفترق الطرق ليس فقط بالنسبة لقضية السلام وانما ايضا لأوضاع المنطقة والسلام والاستقرار العالمي.

وقد لعبت عمليات العنف السياسي دورا بالغ الأهمية في تحويل الاحداث وتطورها في الشهور الماضية بداية من العمليات الانتحارية التي قامت بها منظمة حماس والتي وضعت الحكومة الاسرائيلية في موضع الخيار بين قضية السلام وقضية الأمن، وحتى العمليات العسكرية التي اعتدت بها اسرائيل على لبنان وارتكبت فيها اسرائيل من الجرائم والفظائع ما حولها إلى جرائم حرب وليس مجرد عدوان عسكري.

وكان من بين ماركزت عليه كتلة الليكود في حملتها الانتخابية قضية الأمن، حتى انه كان من شعاراتها اثناء الحملة عبارة ان الأمن هو اسم اللعبة SECURITY IS THE NAME OF THE GAME وهذا يبين مدى اهمية قضية الأمن التي تضعها كتلة الليكود على رأس قائمة الأولويات، وهذا يقتضي ان نبحث في عقل نيتانياهو عن فكرة في قضية الارهاب من المنظور الاسرائيلي، لان مايطلق عليه الارهاب في الفكر الاسرائيلي له منظور آخر في فكر بعض الفصائل الفلسطينية التي تعتبره نوعا من النضال الوطني، كما ان ذلك النوع من العنف السياسي له دور مهم في صياغة السياسات والتحولات في الصراع العربي الاسرائيلي.

ففي عام ١٩٨٦ أصدر بنيامين نيتانياهو كتابا في الولايات المتحدة الامريكية نشرته مؤسسة AVON في ابريل ١٩٨٧ تحت عنوان «الارهاب وكيف يمكن للغرب ان ينتصر TERRORISM HOW THE WEST CAN WIN» اهداه إلى والدته سيسيلا ووالده بنزايون نيتانياهو وذكر في المقدمة ان مؤسسة جوناثان التي انشأها عقب مصرع اخيه المقدم جوناثان نيتانياهو في عملية انقاذ الرهائن في عنتيبي يوم ٤ يوليو ١٩٧٦ حيث كان يقود الوحدة ٢٦٩ التابعة للمخابرات العامة والاستطلاع الاسرائيلية (سايريت ماتكال) واشار إلى انه لم ينشيء هذه المؤسسة باسم اخيه فقط لانه حارب الارهاب ومات في سبيل ذلك، ولكنه ايضا لانه يعتقد ان الحرب ضد الارهاب هو جزء من صراع اكبر بين قوى الحضارة وقوى الهمجية والبربرية كما ذكر ان اهم اهداف مؤسسة جوناثان هو ان تبرز الحقيقة للحكومات والمواطنين في العالم الحر، ومن اجل ذلك عقدت المؤسسة مؤتمرين دوليين، الاول انعقد في القدس في الفترة من ٢ إلى ٥ يوليو ١٩٧٩ وضم خمسين من الشخصيات الحكومية والدارسين الاكاديميين والاعلاميين من اثنى عشرة دولة، ورغم اهمية هذا المؤتمر في نجاحه في تركيز الانظار ولفت انتباه الدوائر المؤثرة في الغرب إلى الطبيعة الحقيقية للتهديد الارهابي فإن ذلك لم يكن كافيا لانعقاد العالم الحر والغرب لعمل متكامل وقوى ضد الارهاب الموجه للديمقراطيات، ولذا كانت هناك ضرورة كما يقول - لان تعقد مؤسسة جوناثان مؤتمرا آخر في واشنطن في الفترة من ٢٤ - ٢٧ يونيو ١٩٨٤ ويعكس هذا الكتاب آراء من شاركوا في هذا المؤتمر واشار إلى انه مهما اختلفت الآراء في التفاصيل إلا ان الاجماع قد انعقد على ضرورة ان يتخذ الغرب إجراءات عاجلة مبنية على قاعدة عريضة وتتسم بالجرأة من خلال حملة قوية ومكثفة ضد الارهاب والارهابيين ومن يساندونهم، وبينما يجب ان تتضمن تلك الحملة اوجه اقتراب مختلفة، فإن الأهم ان تتخذ صورة الصراع السياسي، فمواجهة الارهاب هي بالطبيعة مواجهة سياسية.

ويضيف ان الغرب الذي هو الهدف الرئيسي للارهاب الدولي، عليه ان يتسلم خطوط المعركة، فإنه يجب ويستطيع ابتداع وسائل متعددة سياسية واقتصادية وعسكرية يمكنه استخدامها في مواجهة الارهاب، ولكن يجب ان يتم ذلك كله وفق الفهم المعنوي للارهاب باعتباره شرا لايمكن عذره مهما كان القناع الذي يختفي وراءه: كما يجب الاستبعاد التام لأي دافع سياسي او اخلاقي خلف الارهاب، وباختصار يجب على الغرب مقاومة الارهاب والقضاء عليه نهائيا وبذلك يصبح عنوان الكتاب في موضعه.

وقد شارك مع نيتانياهو في مؤتمر واشنطن عدد كبير من الباحثين الاسرائيليين من بينهم اسحاق رابين يبحث عن ايجاد وكالة دولية لمكافحة الارهاب وكذلك موسى ارينز وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية انذاك ومائير شامجار النائب العام الاسرائيلي، ومن الباحثين الامريكيين شارك جورج شولتز وزير الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية ووليام ويبستر مدير المباحث الفيدرالية الامريكية ثم مدير وكالة المخابرات المركزية بعد ذلك هذا بالاضافة إلى عدد من الباحثين والشخصيات الامريكية والبريطانية والالمانية.

وتتضمن الكتاب عدة فصول من بينها الفصل الثالث تحت عنوان الارهاب والعالم الاسلامي كتب فيه برنارد لويس بحثا تحت عنوان «الارهاب الاسلامي» كما كتب ايلي كيدوري بحثا تحت عنوان «الارهاب السياسي في العالم الاسلامي» وكتب فاتيكوتس عن انتشار الارهاب الاسلامي.

كما كتب بنيامين نيتانياهو عن تعريف الارهاب ثم فصلا كاملا عن كيف يمكن للغرب ان ينتصر وكان بنيامين نيتانياهو في ذلك الوقت سفيرا لاسرائيل لدى الامم المتحدة وتاليا للسفير الاسرائيلي في واشنطن وكان قد خدم لمدة خمسة اعوام في الوحدات الخاصة بالجيش الاسرائيلي وألف كتابا عن «الارهاب الدولي - التحديات والمواجهة» كما شارك في تحرير كتاب باسم «رسائل جوناثان نيتانياهو».

اما والده بنزايون نيتانياهو استاذ الدراسات اليهودية في جامعة كورنيل ومحرر موسوعة التاريخ العالمي للشعب اليهودي والموسوعة العبرية، وعدة مؤلفات اخرى - فقد كتب عن الفرق بين الارهاب والنضال الوطني من وجهة النظر الاسرائيلية.

وهذا جانب من شخصية بنيامين نيتانياهو يستحق الدراسة خاصة ان العنف السياسي احتمال وارد في هذه المرحلة سواء من جانب اسرائيل او بعض الفصائل الفلسطينية والواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد رجل ضالع في هذا المجال ولاشك ان لهذا الجانب من شخصيته انعكاسا بصورة او باخرى على سياساته.

رؤية
بنوة بارة !

كم اسعدتني رؤى جميلة وعظيمة في رحاب الكعبة وفي اثناء الطواف إذ رأيت شابا يحمل امه على كتفيه ويطوف بها ويقول لها لبيك يا امي كم دعوت له ان يكثر الله من امثاله هنيئا لك ياولدي فكم كانت صورتك مشرقة متألقة لهذا الإنسان البار النجيب، اردت ان ابعث بصورته لذوي القلوب المتحجرة الجامدة والعاقة فمنهم من يقتل امه طمعا في حصوله على مكافأة نهاية الخدمة لكي يتزوج بها ومنهم من يطمع في مسكن والديه، ويقوم بطردهما من الشقة - هذه النماذج والصور المرفوضة مردود عليها بتلك الصورة الجميلة لهذا الشاب الجميل بخلقه هذا نموذج مشرف فهو من بلدي.. مصري اصيل هو من بلدي شرب من نيلها.. وكم فرحت بامه العجوز وهو يضعها تاجا على راسه لينير وجهه متلألأ على الساحة الطاهرة بين ربوع الأمم معلنا ها انذا من مصر لست جاحدا ولا عاقا انظروا لي فانا الوجه الحقيقي لمصر وتلك هي الأم العظيمة التي انبتت فيه الحب والوفاء والجميل تحية لها اما الوجوه المرفوضة فهي ليست من بلدي.. فطوبى له من تراب مصر الذي كان فرحا متهللا بك وانا شاهدة عليك.

ماجدة حسنين

هل يستطيع العرب إنقاذ السلام؟

د. برهان غليون
أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة السوربون

يمثل فوز زعيم الليكود في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة تحديا حقيقيا للعرب الذين وضعوا جميع رهاناتهم على السلام، وللعرب الذين راهنوا على إمكانية التوصل إلى صيغة افضل لهذا السلام، وما لم ينجح العرب في رد هذا التحدي فإن تكون النتيجة تحقيق حكومة نيتانياهو برنامجها الانتخابي بالكامل اي منع قيام دولة فلسطينية، وضم الأراضي العربية المحتلة بما فيها الضفة الغربية وليس القدس فقط والجولان، وتوسيع دائرة الاستيطان ولكن اكثر من ذلك إخراج العالم العربي بكامله اي جعله دوله من لعبة السياسة الإقليمية، ولذا ضمن نيتانياهو عدم قدرة الدول العربية على رد الفعل الناجع والسريع فإن يكتفي بالمكاسب التي حققها، أعني فرض دولة إسرائيل الكبرى على العرب، ولكنه سوف ينتقل إلى مستوى آخر من العمل الإقليمي، وسوف يفتح معركة سيادة إسرائيل وسيطرتها على المنطقة العربية، وتقتضي هذه السيطرة العمل بشكل اكبر على زعزعة استقرار العالم العربي سواء ببث الفرقة والانقسام فيه او بتوجيه ضربات عسكرية مركزة على البلدان التي ترفض التسليم بحق إسرائيل في فرض جدول اعمالها وأولوية مصالحها على المنطقة بأسرها.

فسياسة الضعف والتعامل من مستوى ادنى من المطلوب والممكن لا يمكن ان تجر في السياسة الدولية إلا إلى ضعف اكبر وتفرض على اصحابها تنازلات متزايدة، وليست نتيجة هذا المسار التنازلي إلا تشجيع الطرف الأقوى على شن الحرب كفرصة للاجهاز النهائي على الضحية وانتزاع جميع المكاسب الممكنة بدل المساومة الطويلة عليها. وفي اعتقادي ان سياسة التراجع العربي المستمرة امام التصلب الإسرائيلي تهدد لا محالة بتشجيع إسرائيل على التقدم نحو هذا الاحتمال وهي التي شجعت حتى الآن على وصول نيتانياهو واليمين الإسرائيلي المتطرف إلى السلطة. فالإسرائيليون الذين صوتوا في بداية المسار التفاوضي بنسبة الثلثين على السلام الذي اعتمد شعار «الأرض مقابل السلام» هم انفسهم الذين صوتوا بالنسبة ذاتها تفويضا على رفض السلام المتوازن مع العرب والمطالبة حسب برنامج الليكود بالسلام مقابل السلام، اي دون اي اعتبار لحقوق العرب في اراضيهم المحتلة.

إن الرؤية الصحيحة لما هو مطلوب من العرب للرد على التحدي الجديد الخطير لحكومة الليكود الاستعمارية صراحة، تفترض معرفة صحيحة مسبقة بالعوامل التي دفعت الرأي العام الإسرائيلي إلى الانحراف عن صيغة السلام الأولى والعودة إلى مفهوم ليس له من مضمون سوى إجبار العرب على الاختيار بين القبول بإملاء الإرادة الإسرائيلية او العودة إلى مناخ الحرب والمواجهة التاريخية. وجوهر هذه العوامل هو نجاح الإسرائيليين في استغلال مفاوضات السلام نفسها في سبيل تعديل ميزان القوى الاستراتيجي، الذي ضمن فتح المفاوضات على اساس صيغة «الأرض مقابل السلام»، وبالتالي جعل هذه الصيغة مستحيلة او بعيدة عن ان تعكس ميزان القوى الجديد. فقبل أن يصل نيتانياهو إلى الحكم كانت هذه الصيغة قد فقدت تماما قوتها، وصار المفاوض الأمريكي يتصرف كما لو أن مفاوضات السلام لا تستند إلى اي مرجعية قانونية او سياسية. إن نيتانياهو لم يأت لتغيير صيغة مفاوضات يسارية او متوازنة بصيغة جديدة مناقضة لها، ولكنه اتى لانه صار الممثل الشرعي الحقيقي للصيغة الجديدة كما توصلت إليها الحكومة العملية. إن بيريز هو الذي مد بساط النصر لنيتانياهو بقدر مانجح في إعادة جدول اعمال السلام على الأرضية الليكودية.

الأسباب التي اتاحت لإسرائيل هذا الانتصار ودفعت إلى القضاء على اعمال التسوية السلمية للنزاع العربي - الإسرائيلي كثيرة ومتعددة اهمها بدون شك الدعم غير المشروط الذي حظيت به إسرائيل من قبل الإدارة الأمريكية سواء ما تعلق منه بتدعيم القدرة العسكرية باسم تشجيع إسرائيل على السلام، وحل عقدتها الأمنية، او ما تعلق منه بالدعم السياسي الذي اتخذ شكل صرف النظر عن الالتزام بمبدأ مؤتمر مدريد «الأرض مقابل السلام» الذي انطلقت على اساسه المفاوضات.

لكن الأسباب الأخرى الرئيسية تكاد تكون جميعها من مصادر عربية وهي أولا: إخفاق الأطراف العربية المشاركة في عملية السلام في التوصل إلى صيغة للتنسيق الجديد فيما بينها في المفاوضات. ثانيا: التفكك السريع لمجموعة إعلان دمشق التي بدت بسبب مشاركتها معسكر المنتصرين في حرب الخليج الثانية، وكأنها الشريك العربي الحقيقي والمقبول دوليا للمشاركة في إعادة ترتيب الأوضاع الإقليمية مع المجموعة الغربية. وبانفراط عقد إعلان دمشق وبروز فراغه وانعدام التفاهم بين اطرافه، زالت من الساحة كل قوة عربية مشتركة ومتضامنة لتدعم الدول المنخرطة في مفاوضات السلام. وهكذا لم يبق على مسرح الشرق الأوسط الجديد الذي يراد إعادة تنظيمه اي لاعب من مستوى عربي إقليمي وبزوال العرب ككتلة سياسية اصبحت المفاوضات تجري بالفعل بين إسرائيل من جهة وكل دولة عربية من جهة ثانية. واختفت قدرة العرب على صوغ سياسة إقليمية، وتحولت كل السياسات إلى مجرد جمع لسياسات وطنية متنوعة من إطارها الجمعي العربي التقليدي ومفتقرة للوزن والرؤية. لقد ادى اغتيال إعلان دمشق إلى استفراد إسرائيل بكل طرف عربي بما يمكنها من إملاء شروط لم تكن تستطيع إملاءها في إطار مفاوضات مدعومة بقوة إقليمية متسقة ومتفاهمة. وكان من الطبيعي أن تكون النتيجة الخروج من المفاوضات باتفاقات منفردة ضعيفة وانعزالية.

ومن هذه الأسباب اخيرا تفريط العرب في إطار الجامعة العربية الأوسع باسم بناء الثقة بالسلام بأهم اوراقهم الاستراتيجية في إيجاد توازن نسبي في عملية السلام ومن هذه الأوراق التضامن العربي التقليدي مع الدول المنخرطة في المفاوضات والقبول بالتالي بمد جسور عربية مع إسرائيل وإقامة علاقات سياسية واقتصادية وبالتالي الإلغاء العملي للمقاطعة العربية التي مثلت السلاح الرئيسي الذي استخدم من قبل العرب في المواجهة التاريخية.

لقد ساهمت جميع هذه الأعمال في إزالة اي وهم لدى إسرائيل ولدى الولايات المتحدة معا عن وجود تكتل عربي او مصالح عربية مشتركة في السلام وغيره بل لقد تولد لدى إسرائيل والولايات المتحدة انطباع معاكس مفاده ان العرب متناقضون تماما، وانه ليس من الممكن المراهنة على بناء تحالف بين إسرائيل وبعض البلاد العربية ضد بلاد عربية اخرى فحسب ولكن هذا البناء يستجيب اكثر من ذلك لمطالب عربية ايضا وهو هدف تسعى إليه العديد من العواصم في المنطقة.

هكذا بدا وكأن الحديث عن نزاع عربي - إسرائيلي يحتاج إلى حل لم يعد ذا معنى على الإطلاق فالعلاقات بين بعض العرب والإسرائيليين اصبحت افضل من العلاقات بين العديد من العرب فيما بينهما، ولان النزاع العربي الإسرائيلي لم يعد موجودا، كان لابد ان يتحول محور الجهد في واشنطن نفسها، راعية السلام، من السعي إلى حل متوازن لنزاع وهمي نحو محور جديد هدفه ترسيخ الوضع الذي نشأ عن مفاوضات السلام اي نحو بناء التحالف الإقليمي الذي يستطيع ان يضمن الالتفاف حول إسرائيل الأقوى في المنطقة. استقرار الوضع كما هو ويحرم اي اطراف اخرى من تهديد هذا الوضع او التأثير فيه وفي مقدمتها سوريا وإيران.

إن ما حصل في الواقع هو ان السلام قد تحقق بالنسبة لواشنطن وإسرائيل، وان ما تبقى من مشاكل لا يقف عقدة امام هذا السلام مادام ان بقية البلاد العربية مستعدة للتعاون من اجل الحفاظ على الأوضاع الراهنة. لقد زالت الحوافز التي كانت تدفع واشنطن وإسرائيل إلى بذل الجهد لتحقيق السلام او ضعفت لدرجة اصبحت العاصمتان تنتظران فيها من دمشق ولبنان الانضواء دون مناقشة تحت لواء السلام الإسرائيلي او البقاء خارج اي سلام اي تحت تهديد التهميش او الضرب.

إن معالجة هذا الوضع، اي العمل من اجل إعادة عملية السلام إلى اصولها لم تعد سهلة ولا سريعة. فالأمر يتوقف على قدرة العربي على إقناع واشنطن وتل أبيب بوجود إرادة عربية مشتركة حقيقية لوقف تدهور العملية السلمية، وضرورة إيجاد حلول شاملة ومتوازنة للقضايا الإقليمية. ويقتضي الوصول إلى هذا الهدف إعادة بناء المعسكر العربي من جديد ولا شيء اقل من ذلك.

إن من المستحيل تغيير استراتيجية واشنطن وإسرائيل الراهنة وليس لهذا علاقة بنجاح نيتانياهو، ولكن بحقيقة ميزان القوى الإقليمي الاستراتيجي الجديد من دون النجاح في إعادة بناء تكتل عربي قوي وصادق يفرض على إسرائيل والولايات المتحدة تغيير طريقة تعاملهما مع العرب. فالعلاقات الدولية لا تقوم على القيم الأخلاقية ولكن على موازين القوة. ومن الطبيعي الا يكون تعامل إسرائيل مع مجموعة متحدة من الدول العربية مثل تعاملها مع كل دولة على حدة ولا مع دولة كبيرة مثل تركيا - مثل تعاملها مع دولة صغيرة مثل الأردن او حتى سوريا. فما يمكن ان يحصل عليه العرب مرتبط بما يمكن ان يمتلكوه من قوة وبالطريقة التي يتحكمون بها على الساحة الإقليمية وليس من الممكن ان يفرض العرب على الإسرائيليين المشاركة في القيادة الإقليمية إذا لم يكن لديهم هم انفسهم اي رؤية إقليمية او إذا كان بعضهم يفضل القيادة الإسرائيلية على التفاهم حول رؤية عربية.

وبانتظار بلورة رؤية موحدة لخطة الإصلاح بعيدة المدى اي لإعادة هذا البناء ينبغي البدء باتخاذ إجراءات سريعة تهدف إلى درء مخاطر سياسة نيتانياهو الجديدة المتطرفة وردعه عن الاستسلام لمطالب الأكثر تطرفا في تكتله وعدم السماح لتل ابيب بالإمساك بالمبادرة الاستراتيجية والسياسية في المنطقة وفي عملية الصراع من اجل السلام. ومن هذه الإجراءات:

١ - العودة السريعة إلى الأطر العربية الجماعية للعمل والمبادرة. وليس من الضروري لإقناع المجموعة الدولية بوجود مجموعة عربية فعلية، وليس فقط دول عربية متنافرة ومتنازعة، كعقد مؤتمر قمة شامل لجميع الدول العربية. إن تنشيط دول إعلان دمشق كاف لتغيير الواقع الراهن على شرط الا يكون الهدف من هذا الاجتماع ذر الرماد في العيون فحسب. ذلك ان العرب اكثر من اي مجموعة اخرى اصبحوا مضطرين بسبب تعثر محاولاتهم السابقة إلى ربط الأقوال بالأفعال والكف عن التظاهر الفارغ، إذا ارادوا ان يستعيدوا بعض المصداقية لايمنع هذا بالتأكيد من تفعيل جامعة الدول العربية بالأعضاء الذين يريدون النشاط ضمنها وتنشيطها، ولذا لاحتاج الأمر مع ترك المجال مفتوحا امام الآخرين للالتحاق فيما بعد.

(٢) اتخاذ موقف سياسي واضح من تراجع إسرائيل عن التزاماتها في إطار العملية السلمية، وتسجيل ذلك عالميا، من خلال تنشيط المبادرات الدبلوماسية في كل الاتجاهات ومحاصرة السياسة الإسرائيلية، والمطلوب في هذا ان تظهر الدول العربية للمجموعة الدولية ان ماحدث من تنازلات عربية كان على سبيل بناء الثقة التي طالب بها راعيا السلام، وان تصريحات القيادة الإسرائيلية تعمل على ضرب هذه الثقة بالذات.

(٣) إعداد خطة واضحة ومتصاعدة لمعارضة سياسة نيتانياهو وإسرائيل المتطرفة دون الاهتمام بنصائح الإدارة الأمريكية او اخذ رأيها. فليس من الممكن لكلينتون حتى لو كان غير راض عن نيتانياهو ان يقف مع إجراءات عربية ضده. ومن الممكن استغلال عدم الرضا هذا وكذلك الموقف الأوروبي الجديد المتعاطف بشكل اكبر مع القضية الفلسطينية والعربية من اجل جعل هذه الإجراءات فعالة ومقبولة دوليا. وينبغي ان تشمل هذه الخطة مجموعة محددة وواضحة من الإجراءات العملية الانتقامية في مواجهة اي خطوة إسرائيلية تهدد المصالح العربية سواء في الأراضي المحتلة او خارجها. ويمكن ان تبدأ هذه الإجراءات بقيام الدول التي اقامت علاقات من اي نوع كان مع إسرائيل بتجميدها فورا ثم إعادة إحياء مكتب مقاطعة إسرائيل الذي لم يستطع الانعقاد منذ سنوات بسبب رفض اغلبية الدول العربية تشغيله ثم الانتقال نحو إجراءات هدفها بناء القوة العربية المشتركة سواء كان ذلك من خلال إحياء عملي وفعلي لاتفاقات الدفاع المشترك او بالعمل على تكوين قوة عربية عسكرية مشتركة على طريقة الفرق المشتركة التي بدأ بها الاتحاد الأوروبي.

وينبغي التثبت على مبدأ عقد مؤتمر قمة عربي شامل فقد اصبح من الواضح ان هناك قيادات عربية ترفض العمل العربي المشترك وتخاف من إعلان ذلك رسميا على رأيها العام ثم ان مؤتمر القمة ليس هدفا بحد ذاته. ان قيمته تكمن عن فيما يمكن ان يصل اليه من قرارات عملية جدية ولذا كان ثمن جمع الدول العربية هو تمييع اي قرار فمن الأفضل الاكتفاء بالعدد القليل من الدول الذين يعرفون ماذا يريدون ويريدون شيئا واضحا وعمليا، ومن الأفضل عدم عقد اي قمة على الإطلاق من عقدها للخروج منها بكلام فارغ او بقرارات لا يريد احد ان ترى النور.

هذا هو الثمن الأدنى لإنقاذ عملية السلام وتجنب الوصول إلى وضعية يكون فيها للعرب خيار سوى خوض الحرب حتى لو كانت خاسرة سلفا وليس هذا غير ممكن او غير وارد.

ولو نجح العرب في اتخاذ هذه الإجراءات فسوف ينقلب الموقف السياسي تماما. وان يكون العرب هم الذين يجدون انفسهم في مأزق بسبب نجاح نيتانياهو ولكن العكس هو الصحيح. ان الإسرائيليين واليمين الإسرائيلي بشكل خاص هو الذي سوف يجد نفسه في مأزق فسوف يبرز الرأي الإسرائيلي الذي صوت بغالبيته لليمين المتشدد ان اندفاعه نحو التطرف ومراهنته على اليمين المعادي للسلام سوف يكلفه كل مكاسب عملية السلام التي تحققت حتى الآن.

ان الهدف من الإجراءات العربية ينبغي ان يكون ضرب الأساس الذي قام عليه نجاح تكتل ليكود أعني الاعتقاد بان من الممكن لإسرائيل ان تحصل من العرب على السلام بثمن ادنى او من دون ثمن فهذا هو الطريق لإشعار الإسرائيليين الذين لايزالون يتطلعون إلى السلام ان هذا السلام له ثمن وثمنه الاعتراف بالحقوق العربية واحترامها سواء كانت حقوقا ترابية او سياسية او اقتصادية او استراتيجية او امنية.

اما إذا لم يحصل ذلك ولم ينجح العرب في التوصل إلى ارضية العمل المشترك في مواجهة إسرائيل اليمين المتطرف الجديد وفي رد التحدي الناجم عن تراجع تل ابيب عن التزاماتها المعقودة في إطار مفاوضات السلام، فلن تكون النتيجة تحقيق إسرائيل الكبرى فحسب ولكن إغراء إسرائيل بكل ما فيها باجتياح كاسح للمنطقة العربية بأكملها استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا. وسيصبح ذلك برهانا على صحة فرضية نيتانياهو التي تقول إنه من الممكن عقد السلام مع العرب دون التخلي عن الأراضي بل ان العرب انفسهم كما يقول لايبحثون عن استعادة هذه الأراضي بقدر ما يبحثون عن انواع شخصية لزعمائهم ولن تكون المحصلة الأخيرة لذلك سوى تغذية شهوة إسرائيل لانتزاع المزيد من المكاسب على حساب العرب وفي مقدمتها في اكثر مناطقه ثروة أعني بلدان الخليج التي تعاني من مشكلة لاشك فيها على العديد من المستويات الأمنية والديموغرافية. ألا يقبل العرب ردا على تحول إسرائيل من برنامج السلام بتغيير الخطوات التي فرضوها على انفسهم او فرضت عليهم بعد حرب الخليج اعني فرط التكتل العربي والتسليم في مسائل الأمن والسلام لحسن نيات العم سام؟

وقديما قال الشاعر:

من يهن يسهل الهوان عليه ... ما لجرح بميت إيلام

الليكود الإسرائيلي بلا أقنعة !

محمود بسيوني
رئيس تحرير المجلة الزراعية
دار التعاون

لاشك ان نتائج الانتخابات الإسرائيلية كانت تعبيرا حقيقيا امينا عن جمعية الناخبين الاسرائيليين، وانعكاسا كاملا صادقا لتوجهاتهم وارادتهم الحرة، وايضا جاءت متطابقة مع المزاج الفعلي للناخب الاسرائيلي، الذي هو بتركيبته السيكولوجية وخلفيته الفكرية والثقافية إنسان عدواني بطبعه.

والطبع يغلب التطبع. وخياره الاول دائما منذ بداية الدولة - بل وقبلها - هو خيار العدوان والاغتصاب، فقد جاء في اغلبيته - الى فلسطين مهاجرا معاديا مغتصبا للارض وللحقوق، معتديا على اصحابها وطاردا لهم بكل الاساليب الارهابية..

وهو يعلم جيدا - بل ويوقن - ان بقاءه وامنه مرهون بقدرته على حماية ما اغتصبه بقوة القهر والارهاب، والاحتفاظ به محروسا باحدث مافي ترسانة العالم من أسلحة - بما في ذلك اسلحة الدمار الشامل التي يلوح باستخدامها عند الاقتضاء.

ولم يكن شيمون بيريس بغافل ابدا عن (المزاج) الدموي للناخب الاسرائيلي وسيكولوجيته السادية العدوانية، فخلال السباق (الماراثوني) المحموم على طريق الانتخابات المؤدي للبقاء على كرسي السلطة، حاول ان ينافس نيتانياهو على تحقيق (الاشباع) الحقيقي لرغبات الناخب الاسرائيلي - وبذل اقصى ما استطاع ليقتنص من معسكر خصمه اكبر قدر من الاصوات التي لاتؤمن الا بالقوة العدوانية للحفاظ على امن اسرائيل وشعبها المختار، وعدم التفريط في اي شبر من ارض الميعاد حقهم التوراتي التلمودي كما يزعمون.

اذن لماذا خذلوه ؟! بالتحليل البسيط ليس الامر خذلانا، ولكنها ادوار ومراحل في خدمة وطن حصلوا عليه بالقوة والدم - وهو الابقى والاهم.

لقد ادى شيمون بيريس دوره كاملا في الحصول لاسرائيل على اقصى مكاسب على مختلف الجبهات في ظل شعاراته المزوقة البراقة، والتي كسب بها بالذات مزيدا طفريا من الدعم الامريكي في مقابل توقيعه على بعض اوراق اطلق عليها اتفاقيات سلام وقبض لاسرائيل الثمن كاملا مقدما، ولم يدفع الا القليل فتات، ومازال ولو شكلا امام العالم والعرب مدينا بالكثير ومعنى استمراره في الحكم ان يواجه التزاماته ويفي بتعاقداته ويحترم توقيعاته منذ اوسلو وحتى طابا، ولو من باب استيفاء الشكل فنحن نعلم قدرة بيريس المتمكنة على المناورة والمراوغة بل والتخلص تحت ايه دعاوى مزيفة ليس اطرفها قوله انها ليست مقدسة.

والناخبون الاسرائيليون لايريدون اية (تنازلات) بل يريدون المزيد من المكاسب فقط. وهكذا - بالمقارنة - ترجح الكفة الاخرى للميزان - حينما ياتي نيتانياهو فإنه بالطبع يرث كل المكاسب ويجني كل الارباح.. دون ان يدفع الا مايريد حينما يريد كيفما يريد..

وبسهولة يستطيع أن يتحلل من اية التزامات لايريدها بحجة انه لم يوقع عليها ولم يعلن ابدا موافقته عليها - (وبعيدا عن كونها اتفاقيات دولية لمتى احترمت اسرائيل الرأي العام الدولي) خاصة انه بديل - ولو شكليا - نقيضا لسلفه مما يتيح له الا يلتزم بما التزم به، وما ايسر ان يكون كل ذلك بدعوى احترام ارادة الناخبين لبرنامجه المعلن الكاشف للكثير من ذلك القول لكم: ان الليكود ومعه الاحزاب الدينية والمتطرفة في هذه المرحلة بالذات - هم الاكثر والاصدق تعبيرا عن الشعب الاسرائيلي وعن ارادته ورغباته وتطلعاته التي تجاوز كل الحدود والاعراف الانسانية والاخلاقية والسياسية ايضا، وعن نظرته وسياساته واساليب التعامل مع العرب ككل وسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية بوجه خاص.

ولاننسى ان نيتانياهو اكثر شبابا وصحة وحيوية من بيريس العجوز - وهو بالتالي وجه واعد (مشرق لاسرائيل) - وجه سافر بلا رتوش.. وبلا اقنعة..

اما نحن فيجب الانزعاج بهذا (التطور الطبيعي) الذي ليس (انقلابا) بأي حال من الاحوال - كما رأى خطأ بعض كتابنا - فهو ثمرة لانتخابات حرة اصبحت واقعا حقيقيا او حقيقة واقعة، وكما يقول المثل الانجليزي القديم: قد تكون الحقيقة كالحجر الصلد، ولكن لابد من مواجهتها.

غالبا.. في ظل خطاب نيتانياهو الاخير ومواقفه المعلنة سوف يحاول التراجع الى الخلف كثيرا.. حتى لقد يصل الى نقطة الصفر او ماقبلها.. ولكن بوجه مكشوف ليكون تعبيرا امينا حقيقيا عن هذا الشعب الاسرائيلي.. ومرة اخرى يجب الا ننزعج كثيرا.. فليس هناك كثير نخسره.. بشرط ان نتعامل معه بنفس اسلوبه. نعود الى الخلف بقدر مايعود.. ونتراجع بقدر ما يتراجع.. وكلما حاول التحلل من التزام حاولنا استعادة بعض اسلحتنا التي فقدناها بارادتنا.. ومن بينها اسلحة المقاطعة ورفض التطبيع والتوقف عن الهرولة.. اما امضى الاسلحة فهو وحدة الكلمة والموقف والفعل لهذه الامة العربية التي آن لها ان تستيقظ وتستعيد وعيها وقوتها.. هذا.. او الدمار.

هذا «الترحيب المريب»!

هذه إرهاصات فتنة ثقافية، غفر الله لمن أذكاها وأججها!

إن لم يكن الأمر كذلك، فقل لى بربك بماذا تفسر تلك التظاهرة التى صاحبت إعادة نشر كتاب «من هنا نبدأ»، الذى ألفه الأستاذ خالد محمد خالد فى أول الخمسينيات، ثم رجع الرجل عما قاله فيه، وأعلن عن خطئه فيما ذهب اليه، وأثبت ذلك فى كتاب أصدره فى الثمانينيات.

ورغم ذلك فإن الذين أعادوا نشر الكتاب مؤخرا مابرحوا يهللون ويصفقون للخطأ الذى وقع فيه، ويصرون على أنه صوابه الوحيد؟!

ثم مابالنا نرى قوما آخرين، لم يتخيروا من كل العطاء الفكرى الممتد للدكتور طه حسين غير كتابه «فى الشعر الجاهلى» الذى ألفه فى منتصف العشرينيات، ونال فيه من القرآن الكريم. كما مس مقام النبوة ثم رجع بدوره عن هذا الموقف حين أعاد طباعة الكتاب فى العام التالى مباشرة تحت اسم جديد، وحذف منه الإساءات التى طالت القرآن الكريم ونبى الإسلام. مع ذلك فإن أولئك القوم أقاموا مهرجانا لتمجيد الكتاب الأول، واحتفلوا قبل حين بمرور ٧٠ عاما على صدوره، بحسبانه من العلامات الفارقة فى مسيرة «التنوير»!

أيا كان قدر المصادفة فى تتابع الحدثين، إلا أن رسالتهما تبدو واحدة، وهى تحتاج إلى مناقشة ومراجعة، لكننا سنبدأ بتحرير ماجرى، حتى تكون عناصر المشهد واضحة للكافة.

حين نور الله بصيرته

الحدث الأقرب هو ما لجأت إليه إحدى صحف المعارضة بإصدارها عددا خاصا، إجلالا لشخص الأستاذ خالد محمد خالد، الذى رحل عن عالمنا فى الشهر قبل الماضى، وكان العنوان الرئيسى للعدد ومادته الرئيسية، هو النص الكامل لكتاب «من هنا نبدأ» الذى قدمته وسط تظاهرة كبيرة اشترك فيها بعض الكاتبين. وعلى الصفحة الأولى أحاطته بهالة من التمجيد والتعظيم، ووصفته بأنه يحمل «الرأى الأصوب والأشجع» والأكثر مساهمة فى معاركنا السابقة والراهنة.

لماذا تلك الحفاوة المبالغ فيها بالكتاب؟

فى الكتاب أفكار جيدة وجريئة لاريب، وبمعيار زمانه فإنه اتسم بشجاعة مشهودة وانحياز ملحوظ إلى الاشتراكية والديمقراطية. لكن أكثر مادفع البعض إلى الترحيب بالكتاب، كما يتضح من التعليقات المنشورة، أنه تبنى مقولة الشيخ على عبد الرازق التى عبر عنها فى العشرينيات، وادعى فيها أن الإسلام دين لادولة.

وبشكل عام فإن الأستاذ خالد فى كتابه ذاك بدا متأثرا بصورة نسبية بأدبيات الفكر الشيوعى، وكان ذلك أشد وضوحا فى الفصل الثانى الذى كان عنوانه «الخبز هو السلام». وقد أشار أحد كتاب العدد إلى ذلك التعاطف الذى دفع الأستاذ خالد الى كتابة مقال شهير رثى فيه الزعيم السوفيتى جوزيف ستالين عند وفاته عام ٥٣، وكان عنوانه «طبت حيا وميتا يارفيق». ذكر الكاتب - الأستاذ لمعى المطيعى - أن هذا المقال أسعد الماركسيين، ووجد فيه بسطاؤهم مايعزز انطباعا خاطئا راج بينهم فى السابق مفاده أن «خالد محمد خالد» هو «الرفيق خالد» السكرتير العام للحزب الشيوعى. ولم يكن ذلك صحيحا لأن الرفيق خالد كان الاسم الحركى للدكتور فؤاد مرسى سكرتير عام الحزب آنذاك).

بعد مضى ثلاثين عاما على صدور الكتاب طور الأستاذ خالد فكره شأن كل عقل كبير، كما نور الله بصيرته.

وحين أطل على رحلة عمره وجدناه ينظر بعين القلق إلى تلك الحفاوة، حيث كتب فى مذكراته التى صدرت مؤخرا بعنوان «قصتى مع الحياة» يقول: إن حركة الترحيب بالكتاب، لاسيما فى الخارج، جعلتنى أسأل نفسى: أتراني قدمت للشانئين على الإسلام (المتحاملين عليه والكارهين له) ما أثلج صدورهم وسرهم إلى هذا المدى من الترحيب المريب؟؟

ربما كان تعبير «الترحيب المريب» هو أدق وصف استخدمه الأستاذ خالد فى تشخيص الحالة - وهو ينطبق على التظاهرة التى قوبل بها الكتاب فى الماضى، كما أنه لايزال ينطبق على حفاوة البعض به حتى اللحظة الراهنة.

وروى الأستاذ خالد فى مذكراته كيف أنه أمضى سنوات يفكر ويناقش مع نفسه «الحقيقة الموضوعية والتاريخية لمكان الإسلام، وبين كونه دينا وكونه دولة، وعلى حد تعبيره فإن البحث «أفضى بى إلى أن هناك فارقا شاسعا ومسافة بعيدة جدا بين الحكومة الدينية والحكومة الإسلامية. فالأولى يضرب لها المثل بحكم الكنيسة فى ظلمات القرون الوسطى فى القارة الأوروبية، والثانية - أى الحكومة الإسلامية - يضرب لها المثل بحكم الرسول وحكم الخلفاء الراشدين. «وخلص الى أن الإسلام لايعرف الحكومة الدينية التى عرفتها أوروبا فى العصور الوسطى، واكتوت بنارها حيث حكمها القسس والبابوات. إنما يعرف الحكومة الإسلامية التى تستمد وجودها ونظامها وفكرها وضميرها من الشريعة الإسلامية، التى لم تترك صغيرة ولاكبيرة من احتياجات البشر إلا لبتها وغطتها وقالت فيها كلمة الفصل».

هذا الكلام بدا انقلابا فى فكر الرجل، يختلف بمعدل ١٨٠ درجة عما قاله قبل ثلاثة عقود فى كتابه الأول، خاصة فى فصله الثالث بعنوان «قومية الحكم» وإذ وصل إلى هذا الإقتناع، فقد أشار فى مذكراته إلى أنه قرر أن يتحدث مع قرائه «فى هذا الأمر الجديد» وقال: كان فى نيتى أن أعكف على تأليف كتاب بالعنوان «ماذا أريد أن أقول». أخضع فيه أفكارى المنشورة للنقد الذاتى، سواء مايتعلق بهذه القضية أو بغيرها من القضايا والموضوعات».

طبقا لما أثبته فى مذكراته، فإنه حين شاعت فى المرحلة الساداتية مقولة «لاسياسة فى الدين ولادين فى السياسة»، التى كانت تتفق مع مذهبه القديم فى الحقيقة، فإنه قرر أن يتصدى لها بإعلان موقفه الذى انتهى اليه، ووصفه «بالأمر الجديد». وهكذا أصدر فى الثمانينيات كتابه الذى كان عنوانه «الدولة فى الإسلام».

الحكومة الدينية غير الإسلامية

فى السطور الأولى من كتابه حرص الأستاذ خالد على أن يعلن عن خطأ ماذهب اليه فى كتاب «من هنا نبدأ» حين ذكر أن الإسلام دين لادولة، وحين عمم فكرة الحكومة الدينية على الحكومة الإسلامية.

بشجاعة تحسب له قال: أود أن أشير إلى أن تسمية الحكومة الإسلامية بالحكومة الدينية فيه تجن وخطأ.. فالحكومة الدينية مؤسسة تاريخية نهضت على سلطان دينى، بينما كانت أغراضها سياسية، وأصلت الناس سعيرا بسوء تصرفها وتحكمها.. وهى فى المسيحية واضحة كل الوضوح، بينما الإسلام لم يشهد فى فترات استقلاله ماشهدته وما تكبدته المسيحية، لاسيما فى العصور الوسطى، عصور الظلام.

أضاف: لعل أول خطأ تفشى منهجى الذى عالجت به قديما قضية الحكومة الدينية، كان تأثرى الشديد بما قرأته عن الحكومات الدينية التى قامت فى أوروبا - لقد كنت فى قمة التأثر ببشاعة وجرائم الحكومة الدينية المسيحية، ثم عكست الصورة فى غير حق على الحكام السياسيين فى الإسلام واعتبرتهم حكومة دينية إسلامية!

تحدث عن خطأ آخر وقع فيه هو تعميم نتائج مااقترفه الجهاز السرى (لجماعة الإخوان فى الأربعينيات) باسم الإسلام.. «فى كلا الخطأين كان هناك خطأ فى المنهج ذاته.

لقد جعلت ماتأثرت به من قراءاتى عن الحكومة الدينية فى المسيحية، وماتأثرت به من تحول بعض الشباب المسلم من نساك الى قتلة.. جعلت هذا وذاك «مصدر» تفكيرى وليس

فهمى هويدى

«موضوع» تفكيرى. وفارق كبير بين الأمرين فعندما يكون الأمر مصدر تفكيرك فإنه يقودك فى طريقه هو، لا فى طريق الحقيقة. وتبصر نفسك من حيث تشعر أولا تشعر مشدودا الى مقدمات وسائرا نحو نتائج لم يأخذ الاستقلال الفكرى حقه فى تمعنها ودراستها.

إذ حين يكون الشىء موضع تفكيرك فإنه يمد تفكيرك المحايد والمستقل بكل اعتبارات القضية المدروسة، دون أن يلزمك بحكم مسبق».

بهذا الاستهلال الواضح دخل الأستاذ خالد إلى موضوع كتابه الذى عبر فيه عن «اقتناعه الجديد» بأن الإسلام دين ودولة، والعبارة له، حيث شرح فى فصوله اللاحقة كيف وصل إلى هذه الحقيقة، وماشكل هذه الدولة، ومااغراضها وأهدافها حين تقوم.

لكى يرضى الرجل ضميره، فإنه أوصى أبناءه بألا ينشر كتاب «من هنا نبدأ» إلا إذا تصدره الفصل الأول من كتاب «الدولة فى الإسلام»، الذى أعلن فيه خطأه وأثبت موقفه الجديد من فكرة الدولة والحكومة الإسلامية. والتزاما بالوصية فإن ابن الفقيد الراحل - الأستاذ أسامة - حين استؤذن فى نشر نص الكتاب مؤخرا، اشترط أن تكون مقدمته هى الفصل الأول من كتاب الدولة فى الإسلام. وهو ماتم بالفعل.

الذين قدموا كتاب «من هنا نبدأ» فى التظاهرة التى أشرنا إليها، لم يعجبهم الموقف المستجد لمؤلفه، فنشروا على الصفحة الأولى تمسكهم بما عدل عنه الرجل، وإصرارهم على أن مااعتبره خطأ هو الرؤية «الأصوب والأشجع» (!!) - وفى صفحة داخلية ضمن تعليقات على الكتاب انتقد أحد فقهاء اليسار رجوع الأستاذ خالد عن رأيه الأول، وأخذ عليه أنه «لم يظل على موقفه المتحرر» (!) طويلا، بل شابه التراجع والمجاملة»!

نكتفى بهذه الخلاصة لواقعة «الترحيب المريب» بكتاب «من هنا نبدأ»، ونلقى نظرة على تظاهرة أخرى احتفلت بكتاب «الشعر الجاهلى»، بدورها تفوح منها رائحة «الترحيب المريب»!

براءة الكاتب وإدانة الكتاب

كثيرون تحدثوا عن ملابسات صدور كتاب طه حسين عام ٢٦، حيث كان عائدا لتوه من بعثته فى فرنسا، متبنيا الرؤية الغربية وسائرا على درب «ديكارت»، الذى اتخذ من الشك وسيلة الى اليقين، وهو ماصرح به الدكتور طه فى مستهل كتابه عن الشعر الجاهلى. وقد أفضى به منهجه ذاك إلى التشكيك فى بعض ماورد فى القرآن الكريم، فذكر فى كتابه - مثلا - إنه: للتوراة أن تحدثنا عن ابراهيم وإسماعيل. وللقرآن أن يحدثنا عنهما أيضا، لكن ورود هذين الإسمين فى التوراة والقرآن لايكفى لإثبات وجودهما التاريخى. أيضا تحدث الدكتور باستخفاف عن النبى عليه الصلاة والسلام. الأمر الذى أثار ثائرة كثيرين فى مصر آنذاك وشغلت الدوائر السياسية والثقافية بالقضية، التى نوقشت فى مجلس النواب وفى الوزارة، وتلقى النائب العام بلاغات عدة اتهمت الدكتور طه حسين بتجريح القرآن والإساءة إلى نبى الإسلام ومن ثم الإخلال بالنظام العام للمجتمع. وكان مقدمو تلك البلاغات خليطا من المواطنين وأعضاء مجلس النواب ورجال الأزهر وأبنائه. وتم التحقيق مع الدكتور طه ثم جرى حفظ الأوراق لعدم توافر القصد الجنائى لديه.

وفى قرار حفظ القضية سجل رئيس النيابة الذى أجرى التحقيق أن الدكتور طه تورط فى بحثه حتى تخيل حقا ماليس بحق، وأنه كان عليه أن يحتاط فى سيره «حتى لايضل» وأن «العبارات الماسة بالدين» التى أوردها فى بعض المواضع من كتابه، أوردها على سبيل البحث العلمى، مع اعتقاده أن بحثه يقتضيها.. ولذلك يكون القصد الجنائى غير متوافر.

لقد برأ رئيس النيابة الكاتب ولم يبرىء الكتابة التى أثبت مساسه بالدين وانتهى الأمر بسحب نسخ الكتاب من الأسواق. وفى العام التالى (١٩٢٧) قام الدكتور طه بتعديل الكتاب، فحذف منه الإساءة إلى القرآن والنبى، وأضاف بعض الفصول الجديدة وسماه «فى الأدب الجاهلى». واعتبر ذلك عدولا منه عن موقفه السابق.

هكذا طويت صفحة كتاب الشعر الجاهلى وتجاوزه الدكتور طه لاحقا فى مؤلفاته الإسلامية خصوصا كتابيه «على هامش السيرة» ومرآة الإسلام، ليس ذلك فحسب، وإنما صدرت دراسات علمية عديدة هدمت الفكرة الأساسية التى تبناها كاتبنا الكبير فى مؤلفه، وادعى فيها انتحال معظم الشعر الجاهلى، حيث أثبتت الدراسات عدم صحة ذلك الادعاء، كما ذكر الدكتور أحمد هيكل فى مقال أخير له بالأهرام (٩٦/٥/١٣)، وهو عمدة فى الموضوع كما هو معلوم.

رغم كل هذه الملابسات، فإن أولئك النفر من مثقفينا لم يجدوا كتابا مما ألف الدكتور طه حسين يستحق الإحتفاء غير مؤلفه «فى الشعر الجاهلى» بطبعته الأولى، وليست المعدلة التى حذف منها الطعن فى القرآن والإساءة إلى نبى المسلمين! وهى الأجدر حقا بالحفاوة بأى معيار سوى ومعتدل. لكنهم آثروا الاحتفال «بالشعر الجاهلى» حيث أقاموا له تلك الندوة التى مابرحت تقرظ الكتاب وتكيل المديح لشجاعة مؤلفه وجرأته وممارسته لحرية البحث والتفكير، لولا البحث الذى قدمه الدكتور أحمد هيكل، وزير الثقافة السابق، والذى انتقد فيه «تهور» طه حسين و«التجاوز غير المقبول الذى تورط فيه» و«الخطأ الذى انزلق اليه» - لولا ذلك لما سمع صوت يضع الكتاب فى إطاره الصحيح، ويبرز مافيه من سلبيات وإيجابيات بصورة موضوعية ومجردة.

ملكيون أكثر من الملك!

فى هذين النموذجين اللذين مررنا بهما نلاحظ أن أولئك المثقفين عمدوا إلى انتقاء صفحات معينة من سجل الذين من الاعلام للترحيب بها وتسليط الأضواء عليها.

وهى صفحات تمثل شططا مبكرا، ليس مستغربا فى أى رحلة فكرية. وتلك الصفحات لاتعبر عن حقيقة الشخصية المحتفى بها، ولا عن مجمل عطائها الفكرى، خصوصا أن ذلك الشطط تم تجاوزه والاعتذار عنه صراحة أو ضمنا.

لايخلو المشهد من مفارقة طريفة، لأن بعض الذين احتشدوا فى تلك التظاهرات ينسبون أنفسهم إلى «التقدمية»، بينما نجدهم فى هذا الموقف قد أوغلوا فى السلفية. فهم لم ينحازوا إلى فكر قديم عفا عليه الزمن فحسب، وإنما تمسكوا بفكر قديم تجاوزه أصحابه أنفسهم وأنكروه. بحيث بدا أولئك المتظاهرون ملكيين أكثر من الملك!

ما أقدم عليه الأستاذ خالد والدكتور طه حسين ليس أمرا غريبا، ولكنه سلوك شائع بين كبار المثقفين، الذين لاتتجمد أفكارهم عند مرحلة معينة، ولكنهم يطورون رؤاهم وقناعاتهم باستمرار. بوجه أخص، فإن نسبة غير قليلة من المثقفين المصريين الذين انبهروا حينا بثقافة الغرب وأطروحته العلمانية، مالبثوا أن صوبوا موقفهم وعادوا إلى دائرتهم الحضارية، حين اتسعت آفاقهم ونضجت أفكارهم، وخرجوا من إسار الاغتراب الفكرى. ينطبق ذلك على الأستاذ خالد والدكتور طه حسين، كما ينطبق على الدكتور محمد حسين هيكل والعقاد ومنصور باشا فهمى وآخرين.

لايخرج المشهد الذى نحن بصدده عن كونه محاولة لتوظيف الرموز الثقافية فى الصراع الفكرى الراهن بين التيارين العلمانى والإسلامى، الذى هو فى جوهره صراع بين رؤيتين أو مشروعين حضاريين مختلفين فى المرجعية والنموذج والحلم.

فى سياق الصراع يغدو ذلك الاختزال المخل للرموز الثقافية أحد أسلحة المواجهة. وفى حالات أخرى نجد هناك من يحاول «اختطاف» بعض الرموز والإحتماء بها، كما حدث فى سعى البعض إلى الإشادة بالإمام محمد عبده والتمسح فيه فى الوقت الذى يتبنون فيه خطابا معاديا لمشروعه الفكرى ورؤيته الإسلامية. ثمة محاولة أخرى لاختطاف ابن رشد الفقيه والفيلسوف والطبيب الذى عاش فى القرن الثانى عشر الميلادى، وتقديمه على شاشة السينما بعيون الرشديين اللاتين (الغربية) التى تخرج الرجل من قاعدته الإيمانية والإسلامية لكى تسلمه الى المادية والعلمانية الغربية.

إن مثل ذلك الابتسار والإختزال لايخل بموضوعية الخطاب وحيدته فحسب، وإنما هو نوع جديد من التطرف يتحدى الضمير الإيمانى ويستفزه.

لذا لزم التنويه والتنبيه!

مجرد رأى

هذا هو الإسلام

من الإمام الأكبر فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر تلقيت الرسالة العاجلة التالية:

قرأت فى عمودكم بتاريخ ٦/٩ تحت عنوان «قيل فى المسجد» عن أن سيدة تقول «ذهبت يوم الثلاثاء الموافق التاسع من أبريل إلى مسجد شهير بالاسكندرية لسماع «الدرس» الذى يلقيه الشيخ.. وفى أثناء الدرس تقدمت سيدة إلى الأستاذ الفاضل بسؤال قالت فيه: «أنا سيدة مطلقة فى الثامنة والعشرين من عمرى تقدم للزواج منى رجل مطلق فى السادسة والعشرين من عمره، ولكنه يرفض تماما أن يقدم لى مهرا أو شبكة أو مؤخرا فما رأى فضيلتك؟

كان هذا هو السؤال، أما إجابة فضيلة الأستاذ.. ولاحظ أنه يتحدث فى مسجد مشهور.. فسوف أسرد لكم ما سمعته لفظا ومعنى.. والله على ما أقول شهيد.

«قال فضيلته: «نعم ياختى.. بتقولى إيه.. عندك كام؟ ٢٨ سنة. ياشيخة اتلهى، ده انت كلها سنتين وتبقى فى الباى باى.. وسنتين ليه.. دى انت فى الباى باى فعلا، أنا عاوز أشوفه الأهبل ده إللى عاوز يتجوزك.. ما يروح يتجوز واحدة عندها ١٨ سنة. ياشيخة اتلهى، إنت لسه عايزة مهر وشبكة.. «إلى آخر ما جاء فى عمودكم على لسان هذه السيدة التى ختمت كلامها بقولها: (وأسأل وقد أكون مخطئة): هل فعلا ما يقول هذا الاستاذ فى أحد المساجد الكبرى بالاسكندرية صحيح؟ هل هذا فعلا ما يقوله الدين الكريم عن المرأة وتقاليد الزواج والخطبة؟

وإجابتى عن ذلك أنه إذا كان الأمر كما ذكرت هذه السيدة فإن هذا الأستاذ قد أخطأ دينيا وعقليا وذوقيا.

أخطأ دينيا لأن المهر حق ثابت للمرأة، بدليل قوله تعالى: «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة..» (سورة النساء الآية ٤) أى فرض الله - تعالى - عليكم يا معشر الرجال أن تعطوا زوجاتكم مهورهن عن رضا وطيب خاطر..

وأخطأ عقليا، لأن من حسن رعاية الإسلام للمرأة ولاحترامه لها، أن أعطاها حقها فى التملك وأن فرض لها المهر عند الزواج، وجعله حقا لها، لايجوز لأحد أن يأخذ شيئا منه إلا برضاها.

وأخطأ ذوقيا، لأن هذا الكلام الذى يتعلق بالأحكام الشرعية، لايصح أن يقال بهذا الأسلوب الذى يتنزه عنه كل من له صلة بالعلم بصفة عامة، وبالعلم الدينى بصفة خاصة.

لقد كان يكفيه أن يبين للسائلة أن الزواج مبنى على التراضى فى حدود ما شرعه الله - تعالى - وأن شريعة الإسلام وإن كانت قد فرضت للمرأة مهرا، إلا أنها يسرته إلى الدرجة أنه يكفى فيه بضعة دراهم مادامت الثقة والمودة والرحمة متبادلة بين الزوجين وكان يكفيه أن يستشهد ببعض الأحاديث النبوية الشريفة التى وردت فى ذلك ومنها «يمن المرأة خفة مهرها».

وكان يكفيه أن يبين لها بعض آداب الزواج وشروطه وأحكامه، وأن ينأى بنفسه عن مثل هذا الكلام الذى لايليق بمجالس العلم ولابغيرها، ولكن المنطق سعد، والذوق شىء ليس فى الكتب - كما يقولون.

هذه هى رسالة فضيلة الإمام الأكبر، وهذا هو الإسلام وهذه هى لغته وآدابه وقواعده الصحيحة، وشكرا لفضيلة الإمام الأكبر وليسامح الله الجميع ويهديهم.

صلاح منتصر

رأى الأهرام

نحو قمم عربية دورية

تتوقع الشعوب العربية - ولها كل الحق - الكثير من قمة القاهرة الشاملة القادمة.. فلقد جاء الاتفاق على عقد هذه القمة والدعوة إليها ليفتح باب الأمل من جديد أمام هذه الشعوب التى طال يأسها - فى الاجتماع بعد تفرق، وفى القوة بعد ضعف.

ولسنا فى مقام من يحدد للزعماء العرب جدول أعمال قمتهم القادمة فهو محدد سلفا كما أوضح الرئيس حسنى مبارك بالموضوعات التى بحثتها قمة دمشق المصرية السورية السعودية، ولكن لا بأس من أن نتقدم اليوم باقتراح كثيرا ما أشار إليه الرئيس مبارك بنفسه وهو الاتفاق على موعد دورى ثابت تنعقد فيه القمة العربية كل عام بغض النظر عما إذا كان هناك حدث ضخم يوجب انعقادها أم لا، وبغض النظر عن وجود خلافات بين هذه الدولة العربية أو تلك.

إن القمة العربية يجب ألا تكون بعد الآن رد فعل لحدث جلل كغزو العراق للكويت أو ظهور أخطار مباغتة تهدد الأمن القومى العربى، بل يجب أن تكون القمة العربية عملا مطردا يخلق هو الفعل الذى يترك رد الفعل للآخرين.

أما القول بأن الخلافات العربية الكثيرة تمنع انعقاد القمة أحيانا فمردود عليه بأن الوظيفة الأولى لمثل هذه اللقاءات والهدف الرئيسى منها هو تسوية هذه الخلافات، أو على الأقل منع تصعيدها إلى الحد الذى يخل بمبادئ التضامن العربى.

إن القادة الأفارقة، وزعماء أمريكا اللاتينية وكذلك زعماء أوروبا، وغيرهم من زعماء المناطق الاقليمية فى العالم يجتمعون دوريا فى مواعيد ملزمة، ولكن الدول العربية لم تنجح حتى الآن فى ضمان صفة الدورية والاطراد لاجتماعات مجلس ملوكها ورؤسائها.. ولذلك آن الأوان لتدارك هذا الأمر خصوصا وأن قمة القاهرة يتطلع لها أن تكون بداية جديدة فى كل شىء للعمل العربى المشترك.

نعم يجب أن تكون القمة القادمة بداية جديدة لعمل عربى مشترك وفعال فالمخاطر جسيمة فى الخليج، وفى البحر الأحمر وعلى حدود سوريا والعراق وفى فلسطين وفى وادى النيل وشمال أفريقيا. والتوازن الاستراتيجى لم يعد فقط تكديسا للسلاح والجيوش، ولكنه أصبح أيضا تجمعا للإرادات السياسية والموارد الاقتصادية.

ولن يتحقق ذلك للعرب إلا إذا ضمنوا الحد الأدنى من التنظيم المؤسس المطرد لعملية صنع قرارهم القومى.

إطار جديد!

يبدو أن بعض المسئولين المحتملين فى الحكومة الإسرائيلية الجديدة يفكرون فيما هو أبعد من كل التصورات السائدة حاليا بالنسبة لتوجيهات الليكود بشأن العملية السلمية فقد كانت النتيجة المباشرة لفوز بنيامين نيتانياهو هى أن مسار عملية التسوية سيتخذ طابعا معقدا وبطيئا، لكن التسوية - حسب تصريحاته - سوف تستمر غير أنه فى الفترة التالية وضح أن هناك أفكارا جذرية لدى بعض شخصيات الليكود، لاتتعلق فقط بعدم تنفيذ بعض ماتم التوصل إليه على غرار ماحدث بشأن الخليل، لكن أيضا بنسف الإطار الذى حكم عملية التسوية برمتها منذ البداية، وذلك بالحديث عن إطار جديد يختلف عن إطار مدريد، رغم أن الموقف الإسرائيلى فى مدريد قد صيغ على أساس توجهات «اسحاق شامير»، وهكذا بدأت أفكار غير جادة - وهو أقل وصف لها - فى الظهور.

وجهة نظر

المصاعد

ليست حادثة سقوط مصعد مستشفى الحسين الجامعى الذى هوى على الأرض من الطابق الرابع بمحافظ القاهرة عمر عبدالآخر ومرافقيه يوم الخميس الماضى - هى الحادثة الأولى، من نوعها - ولكن مثل هذه الحوادث تتكرر بصفة مستمرة وبصفة خاصة فى مصاعد المبانى الحكومية كما حدث أخيرا بمصعد لإحدى الوزارات بالدقى منذ شهرين، وغيرها من عمارات القطاع الخاص.

وبالرغم من أنه يوجد بمجلس إدارة كل مدينة إدارة تسمى بإدارة المصاعد إلا أن هذه الإدارة يقتصر عملها فقط على تحديد عدد المصاعد التى تلزم العقار المطلوب إصدار ترخيص لبنائه والذى يزيد عدد طوابقه على خمسة طوابق فقط وأيضا بالنسبة لعدد وحداته السكنية - وليس لها بعد ذلك أية ولاية على صاحب العمارة الذى لا يلتزم بتركيب المصعد من عدمه وأيضا ليس لديها أية مسئولية على صاحب العقار الذى لا يلتزم بصيانة المصعد أو توقفه عن العمل.

ومن محاسن الصدف أن عمر عبد الآخر - الذى شمله الله برعايته ونجاه من هذا الحادث المفزع - عندما كان محافظا للجيزة كان أول من حرص على تلافى هذه الثغرات فى قانون الإسكان والاهتمام بإدخال تعديلات عليه بشأن المصاعد وتوفير القرارات الرادعة للاهتمام بتركيبها وصيانتها وتحديد المسئولية تجاه الإهمال بشأنها - وأذكر عندما كنت عضوا بالمجلس الشعبى المحلى بمحافظة الجيزة - أن قام عمر عبدالآخر بإرسال خطاب بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٨٧ بهذا الشأن لوزير الإسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة فى ذلك الوقت المهندس حسب الله الكفراوى لتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ المعدل ولائحته التنفيذية ببعض الموضوعات ومن بينها موضوع «المصاعد» بالعمارات والمبانى، إلا أنه وللأسف وحتى الآن لم يتم تفعيل التوصيات الخاصة بالمصاعد وحسن صيانتها واستخدامها وتوفير شروط الأمان بها وتحديد العقوبات الرادعة.

ومن هذا المنطلق فإننى أطالب وزير التعمير والإسكان النشيط الدكتور محمد إبراهيم سليمان - برعايته لموضوع المصاعد والاهتمام به فى قانون الإسكان الجديد - وبنفس الاهتمام أطالبه أيضا بضرورة شمول هذا القانون الجديد لموضوع «اتحادات الملاك» باعتبارها المنوط بها صيانة المصاعد ضمن الحفاظ على صيانة الأجزاء المشتركة بكل عقار خاصة أن قرار وزير الإسكان الصادر بشأن هذه الاتحادات لا يفى بالغرض المطلوب - كما أطالب بتشكيل لجان فنية بكل محافظة لتحديد كفاءة كل مصعد حرصا على أرواح المواطنين.

حسين الشاعر

بريد الأهرام

ضريبة مضحكة!

فى إطار جهود حكومة الجنزورى لتصحيح المعوج من الأوضاع وتخفيف المفترى من القوانين، أود أن ألفت نظر السادة المسئولين إلى ضريبة ليس لها معنى ولا مقابل ولا قيمة مضافة.

وهى الضريبة التى تسدد على أجهزة الفاكس، فالمواطن يدفع قيمة اشتراك خط التليفون والمكالمات الأصلية والاضافية والزائدة وبنات عمومتهن وخالتهن، إن وجدن كما أن استعمال جهاز الفاكس لا يكلف الدولة شيئا ولا يزيد الأحمال - فنيا - على الخطوط. والقول بأنه من مستلزمات العمل والكسب قول قاصر وضيق الأفق، فإذا كان من أسباب العمل والكسب فما المانع؟ ولماذا لا نشجع من يريد أن يعمل ويكسب؟ واستعمالكم للفاكس فى بريد الأهرام أكبر دليل على أنه أصبح من وسائل الاتصال مثله كمثل التليفون.. وفى نهاية القرن العشرين أصبح التلغراف فى المتحف والبريد فى الطريق اليه حتى أنه قد يأتى اليوم الذى يسمى فيه بريد الأهرام بـ «فاكس الأهرام» أو «بريد الأهرام الالكترونى».

وكما استطاعت حكومات سابقة أن تمتلك من الحكمة ماجعلها تلغى الضرائب التى فرضت آنذاك على أجهزة التليفزيون والراديو إذن فما بالنا بحكومة على مشارف القرن الجديد وتعيش بثورة الاتصالات.

وفى النهاية أود أن أقول لهؤلاء المسئولين إن معظم أجهزة الكمبيوتر المتداولة فى الأسواق يمكن بواسطتها إرسال واستقبال الفاكس ولا الحوجة لأجهزة الفاكس التى يسدد عنها ثمنها وجمركها وضريبة مبيعاتها ورسوم وعشور... الخ فماذا أنتم فاعلون؟

مهندس / خالد زغلول
جاردن سيتى - القاهرة

براءة لغوية!

نشر بريد الأهرام رسالة بعنوان (الزخم الثورى) للدكتور على أحمد طلب الأستاذ بجامعة الأزهر تضمنت اتهاما لغويا لكاتب كبير فى الأهرام استخدم فى مقاله كلمة (الزخم) التى وصفها الدكتور على بأنها غريبة وعجيبة وقد استعصى عليه فهمها وقد رأيت أنها قضية لغوية يجب أن تنظرها (محكمة اللغات) الكائنة (بمجمع المعاجم) بشارع الزمخشرى. فاستمعت المحكمة إلى إدعاء الدكتور أحمد بأن هذه الكلمة (غير فصيحة وغير مناسبة للسياق) وأنه رجع إلى المعجم الوسيط فوجد أن الفعل زخم (بفتح الزاى وكسر الخاء) اللحم ونحوه يزخم زخما (بفتح الزاى والخاء) أى خبثت رائحته وبناء عليه فقد اعتبر المدعى بالحق اللغوى أن الكلمة غريبة عن السياق ولكن دفاع المدعى عليه نفى تماما استخدام الكاتب لهذه الكلمة بالشكل الذى ضبطها به المدعى وقال إن الكاتب استخدم كلمة الزخم - (بفتح الزاى وتسكين الخاء) بمعنى الدفع بشدة واستشهد بقول أربعة شهداء هم: تاج العروس ومحيط المحيط والمعجم الوسيط ولسان العرب وهو طويل جدا. فأجمعت كلها على قول واحد هو أن المدعى قد رجع فى المعجم إلى تصريف الفعل اللازم زخم (بفتح الزاى وكسر الخاء) ومصدره زخما بفتح الزاى والخاء وأغفل الفعل المتعدى الذى استعمل مصدره الكاتب المدعى عليه وهو: زخمه بفتح الزاى والخاء يزخمه بفتح الخاء زخما بتسكين الخاء أى دفعه دفعا شديدا وبناء على شهادة الشهود فقد أصدرت المحكمة حكمها ببراءة الكاتب الكبير من التهمة المنسوبة اليه.

الاذاعى
طنطاوى البحطيطى

الموعد القاتل!

حين تقام مباراة فى كرة القدم بين فريقين من أصحاب الشعبية العالية، فإن الحياة تتوقف تماما ويتركز اهتمام الكل فى هذه المباراة، ولا اعتراض لنا على ذلك غير أنى لا أعرف من هو المسئول عن تحديد موعد المباراة فى الثامنة أو التاسعة مساء وهذا الموعد القاتل كارثة كبرى على المحلات التجارية ومحلات بيع الطعام والشراب وأصحاب المهن الحرة وأصحاب مهن الخدمات كالحلاقين والترزية... الخ لأنها تصاب كلها بالشلل التام فى وقت يعتبر وقت الذروة بالنسبة لها.

كما تصاب دور السينما والمسارح بسكتة قلبية عند إقامة المباريات فى هذا التوقيت العجيب وتلغى أغلب دور العرض برامجها للحفلتين المسائيتين وهما أهم حفلاتها.

ثم ألم تتنبه وزارة الكهرباء إلى أنه فى هذا الوقت يتضاعف فيه بشكل مذهل استهلاك الكهرباء عدة مرات لأنه وقت ذروة كهربائية كما أن هذا الوقت هو أنسب وقت لمذاكرة الطلبة الذين يستعدون للامتحانات ويصعب على الأسر أن تمنعهم. لماذا لا تقام المباراة فى موعدها الطبيعى فى الظهر وهو وقت شبه ضائع بالنسبة لأغلب الطلبة والمحلات التجارية؟ ثم هناك مسألة أخرى تهم الصحف وهى أن هذا التوقيت يحرم الطبعات الأولى من الصحف من تغطية المباريات لأن الطبعتين الأولى والثانية قد تكونان قد صدرتا بالفعل أثناء المباراة الليلية مما يحرم الجمهور من التغطية الصحفية للمباريات، لقد كان رئيس الوزراء الانجليزى تشرشل يضبط مواعيد خطبه الملتهبة التى يوجهها للشعب الانجليزى والعالم أثناء الحرب بحيث يأتى موعدها قبل طبع الجرائد بوقت كاف حتى يضمن ظهور خطبه كاملة فى كل الصحف إيمانا منه بدورها الخطير فى التأثير على الناس.

أعلم أن السبب الرئيسى فى جعل المباريات تقام فى هذا الموعد هو راحة اللاعبين وقد تكون أيضا راحة جمهور المشاهدين بالملعب وقد يكون ذلك يجلب إيرادا أكثر للمباراة، ولكنى أعتقد أن المصلحة العامة تطغى على المصلحة الخاصة، واسألوا التجار والصناع وأولياء الأمور.

الفنان - سمير عبدالعظيم

أقول هذا!

الأبواب الحديدية ووسائل الانذار فى البنوك والمنازل لا تمنع السرقة ولكن تحد منها، وأجهزة الأمن فى كل البلاد مهما كانت درجة كفاءتها ومهارتها لا يمكنها أن تمنع الجريمة ولكنها تحد منها لأن اختفاء الجريمة لا يكون إلا فى مجتمع الملائكة. وتقاس كفاءة أجهزة الأمن بمدى قدرتها على الحد من الجريمة لكيلا تصبح ظاهرة وأعتقد أن حوادث الإرهاب التى كانت تشكل ظاهرة فى الماضى لم تصبح ظاهرة الآن بعد المجهود الكبير والتضحيات الجسام التى قام ويقوم بها رجال الأمن فى بلادنا. أقول ذلك بمناسبة الهجوم الذى تعرضت قبل فترة له وزارة الداخلية بسبب الحادث الاجرامى الذى وقع على السائحين اليونانيين فى فندق أوروبا بالهرم، إن منع الجريمة قبل وقوعها عملية صعبة للغاية وبالرغم من ذلك فإن وزارة الداخلية قامت بإحباط بعض عمليات إجرامية وإرهابية قبل تنفيذها وعلينا جميعا أن نقف بجوار رجال الأمن ونشجعهم ونساعدهم بقدر المستطاع ولا نسبب لهم أى إحباط قد ينعكس على أدائهم البطولى، فهم يتلقون الرصاص فى صدورهم ويقع منهم الشهداء نيابة عنا جميعا.

سمير محمد غانم
مدير عام بالمخابرات العامة سابقا

من جميع الأعمار

يوجد فى حى حدائق القبة وبخاصة فى شارع مصر والسودان أكثر من ٥ صالات للبلياردو والفيديو جيم وبالرغم من مطاردة رئاسة الحى والمحافظة لها إلا أنها تفتح أبوابها مرة أخرى حتى أصبحت مكانا لتجمع الشباب من جميع الأعمار لتدخين السجائر وأشياء أخرى والتجمع أمام الصالات لمعاكسة طالبات المدارس ومضايقة المارة والسهر حتى الصباح، فنرجو إيجاد حل عاجل حفاظا على أبنائنا وأخوتنا.

مواطن

موائد البيع!

بسبب إعلان نشرته وزارة الثقافة والمجلس الأعلى للآثار بجريدتى الأهرام والأخبار تكاد تتشرد مائة أسرة بجنوب الوادى. الإعلان كان عن مزايدة على الموائد التى نعرض عليها التذكارات السياحية منذ عشر سنوات بمنطقة خلف معبد أبوسمبل السياحى مما يهدد بمشاركة كبار رجال الأعمال والقادرين لنا فى مصدر رزقنا الوحيد. نأمل من السادة المسئولين فى الوزارة والمجلس معا تقدير قيمة إيجارية مناسبة لكل منها وتركنا نعمل - حيث هذا هو المصدر الوحيد لرزقنا.

توقيعات

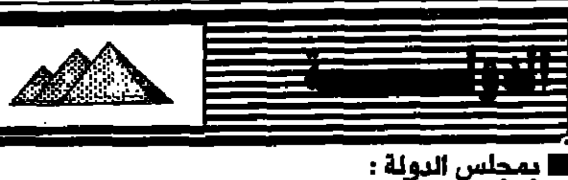
مافيا الانتظار

أرجو أن تتدخل وزارة الداخلية للقضاء على مافيا وقوف السيارات بشوارع القاهرة خاصة فى المناطق المزدحمة مثل جاردن سيتى ووسط القاهرة. حراس البنوك والسفارات والبوابون تركوا أعمالهم الأمنية تماما وتفرغوا لشغل الشوارع بالبراميل والكراسى وقطع الحديد لمنع وقوف السيارات - أرجو أن ننتبه قبل أن تقع حوادث أخرى نتيجة تقاعس هؤلاء الرجال المسئولين عن الأمن عن أعمالهم الأصلية.

سيد سعيد







■ بمجلس الدولة :

صرف المكافأة الشهرية للموظفين بعد انتهاء الخدمة على اساس الفرق بين المرتب والمعاش

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى ان المكافاة المستحقة للموظفين المحالين للمعاش المعينين كمستشارين او خبراء بالوزارات التي عملوا بهامن قبل تحدد في اطار الفريق بين مجموع ماكان يتقاضاه الموظف عند انتهاء خدمته مستبعدا من الاجور عن الاعمال الاضافية ومقابل المصروفات الفعلية وبين المعاش المستحق

وكان رئيس الادارة المركزية للتنمية الادارية بوزارة الصحة سابقا قد تم تعيينه مستشارا لوزير الصحة لشئون التنمية الادارة لمدة عام وبمكافأة شهرية تعادل الفرق بين مجموع ماكان يتقاضاه عند انتهاء الخدمة وبين المعاش المستحق له تطبيقا لاحكام قرار الوزراء رقم ٥٨٥ لسنة ٩٠ بتعيينه خبيرا.

وقد رأت الجمعية ان المشرع اختص وزير التنمية الادارية بوضع نظام لتوظيف الخبراء الموظفين ، وبذلك يعد قرار رئيس الوزراء بشأن ضوابط الاستعانه بالخبراء والمستشارين وممثلى الحكومة والقطاع العام في الشركات المشتركة ، توجيها للجهات التي يخطابها دون ان يكون ثمة الزام قانونى بذلك فاذا كان الخبير ممن جاوز سن الستين حددت المكافاة التي تمنح له لايجاوز الفرق بين مجموع ماكان يتقاضاه عند انتهاء الخدمة وبين المعاش المستحق له وفى جميع الاحوال لايجوز ان تجاوز المكافاة مجموع مايتقاضاه رئيس الوحدة التي انتدب بها الخبير.

أحقية المؤمن عليه المصاب في صرف تعويض يعادل أجره

كتبت - فوقية الكولى:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية احقية المؤمن عليه المصاب خلال فترة تخلفه عن العمل بسبب الاصابة في صرف قيمة تعويض الأجر باعتباره بديلا عن الأجر الذى كان يتقاضاه، ويسدد عنه اشتراكات التامين الاجتماعي، ووفقا لأحكام القانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ تحسب الاشتراكات التي يؤديها صاحب العمل على أساس ما يستحقه المؤمن عليه من الاجر خلال كل شهر.

وأضافت الوزيرة إنه إذا حالت اصابة المؤمن عليه دون أداء عمله تقوم الجهة المختصة بصرف الأجر خلال فترة تخلفه عن عمله، ويسببها يدفع تعويض عن أجره يعادل قيمة أجره للسدد عنه اشتراكات التأمين الاجتماعي المستحقة، وذلك لكى يشفى ويعود إلى عمله أو يثبت عجزه عن العمل وتسوى حقوقه التأمينية.

كما اكدت الوزيرة انه فى هذه الحالة يصرف المؤمن عليه المصاب خلال فترة مرضه تعويضا على الأجر الأساسى والمتغير، وبالنسبة للأجر المتغير الذى يلزم استحقاقه لها مزاولة العمل فتحسب على أساس متوسط ما صرف له خلال العام السابق لفترة مرضه.

مبارك يهنىء القذافى بعيد الجلاء عن قاعدة عقبة

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بمناسبة الاحتفال بذكرى الجلاء عن قاعدة عقبة بن نافع

.. ويهنىء البرتغال بمناسبة العيد القومى

كما اوفد الرئيس ماجد الهادى امين رئاسة الجمهورية إلى سفارة البرتغال بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

برقية شكر لمبارك من مجلس الشورى

وافق مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى على ارسال برقية شكر للرئيس حسنى مبارك على مواقفة الثابتة، وحرصه الدائم على جمع الصف العربى وتحقيق العزة والسلام لشعوب امتنا العربية.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد عبد السميع عبد الحكيم للتعزية فى وفاة اللواء يحيى صابر بدر والعميد أحمد حسين بدوى للتعزية فى وفاة المهندس محمد سعيد حسن.

الأزهر يشارك فى ندوة القدس بالأردن

اناب فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر فضيلة الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر للمشاركة فى ندوة القدس المقرر عقدها اليوم بالعاصمة الأردنية عمان، وتستمر أعمالها يومين، وينظمها المؤتمر الإسلامى العام لبيت المقدس.

ندوة تنفيذ الأحكام وزير العدل يفتتحها السبت القادم

يفتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل السبت القادم بالمركز القومى للدراسات القضائية ندوة عن تنفيذ الاحكام المدنية يشترك فيها رجال القضاء والنيابة العامة وهيئة قضايا الدولة ومجلس الدولة وأساتذة الجامعات والمحامون وممثلون عن المحضرين

صرح المستشار على الصادق مساعد وزير العدل بأن الندوة تتناول معوقات تنفيذ الاحكام المدنية وسلطات قاضى التنفيذ القضائية والولائية، ودور المحضرين فى تنفيذ هذه الأحكام وذلك توصلا لاقتراح الحلول الكفيلة بسرعة تنفيذ هذه الأحكام.



الرئيس مبارك والسلطان قابوس سلطان عمان يستعرضان حرس الشرف فى مراسم الاستقبال الرسمية للضيف الكبير أمس.

[illegible]

كتب - عادل الديب :

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة إحالة أعضاء اللجان التى تم تشكيلها لحصر ومتابعة حالات التعدى بالبناء على الاراضى الزراعية ومسطاح النيل ولم تنفذ المهام الموكلة اليها الى النيابة الادارية للتحقيق فى تقاعس أعضائها.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الإدارة المحلية برئاسة المحافظ الذى وافق أيضا على إنشاء مركز طبى حضرى ببولاق الدكرور وتغطية ٢ كيلو متر من ترعة عبد العال بتكلفة ٦ ملايين جنيه منحة من هولندا، واعتماد نصف مليون جنيه لتغطية مصرف الكنيسة بالعمرانية أمام الكتلة السكنية والمدارس على مرحلتين.

وطلب المحافظ إعداد خطة لحصر التعديات على مسطاح النيل، وإزالتها من مزغونة بالعياط حتى منشأة القناطر وتكليف مديرية الاشغال العامة والموارد المائية بالجيزة بتحرير محاضر فورية للمخالفين.

وأعلن المهندس اسماعيل هلال وكيل وزارة الكهرباء بالجيزة انه تم توصيل الكهرباء الى ٤١ مدرسة جديدة على مستوى المحافظة. وأعلن المهندس عادل الطويرى رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى عن توصيل المياه للمدارس الجديدة بالمحافظة على الفور وإعفائها من رسم تأمين استهلاك المياه.

نافع فى الاحتفال الرمزى بيوم الصحفى أمس:

لم يستطع خصوم حرية الصحافة ان يستشعروا نبض جمعيتنا العمومية حتى الآن

كتب - فاروق عبد المجيد:

احتفلت نقابة الصحفيين أمس بيوم الصحفى، ورأس الاستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين الاحتفال الرمزى الذى استمر لمدة ساعة وشهده عدد كبير من شيوخ وشباب الصحفيين، واستعرض النقيب دور أبناء المهنة على مدى التاريخ الذين حملوا مشعل الكلمة الحرة إلى الشرق كله فاضاءوا للاوطان والأذهان معالم الطريق إلى الحرية والتنوير والتقدم وأشار إلى مشروع القانون المتوازن لحرية الصحافة الذى قدمته الجمعية العمومية إلى اللجنة التى شكلت لهذا الغرض وقال النقيب إن الجمعية العمومية أعدت ايضا ميثاق شرف صحفى يؤكد ايمانها العميق بالحرية المسئولة وتوازن الحقوق مع الواجبات، وأكد ان مواقف جمعيتنا العمومية ورسالتها لم يستطع خصوم حرية الصحافة - للأسف أن يقرأوها أوان يستشعروا نبضها حتى الآن، وهى الرسالة التى لم يفت الوقت بعد لاستقبالها وادراك دلالاتها الحقيقية خاصة انها تجيء معبرة عن كل الاجيال الصحفية التى سمت فوق كل مابينها من اختلافات فى الرأى والانتماء والتوجه.

وأضاف نقيب الصحفيين لقد كانت وقفتنا التاريخية الموحدة، فى العاشر من يونية عام ١٩٩٥، ابلغ دليل على قدرة الصحفيين المصريين، على الذود عن حرية الصحافة، فى وجه واحدة من أقسى الخطوب، وأشد المحن، التى تعرضت لها الصحافة المصرية عبر تاريخها الطويل. فقد جسد الصحفيون فى هذا اليوم، أروع مظهر لوحدتهم ، والتفافهم حول نقابتهم، ومارسوا أرقى صور الانضباط الذاتى، والسلوك الحضارى، فى كل مااتخذوه من مواقف، على الرغم من سورة الغضب، التى اجتاحت مشاعر الجميع.

وقال دعونى اصدقكم القول، اننى وأعضاء مجلس النقابة قد استشعرنا فى هذا اليوم، ماهو ابعد دلالة من مجرد التصدى لقانون جائر.

وقال لم يكن تاريخ الصحفيين المصريين، وعطاؤهم المتواصل فى قسماته الكبرى - سوى استجابة امينة لهذه الحقيقة، وانحيازا دائما، مع تيار الشعب فى مواجهة كل الغاضبين لحقوقه، والمتغولين على سيادته واستقلاله وحريته.

وعلى امتداد هذا التاريخ الحافل بالمواقف المشهودة ، حافظ الصحفيون المصريون، على موقعهم الطبيعى والطليعى، فى مقدمة الصفوف، دفاعا عن قضايا الحق والعدل، وخدمة لأهداف التنوير والتحديث والتحرر الوطنى، وانحيازا إلى مصالح الشعب وأمانيه السياسية والاجتماعية.

ووجه الاستاذ كامل زهيرى نقيب الصحفيين الأسبق كلمة إلى الاحتفال بيوم الصحفى نيابة عن الجمعية العمومية وجه خلالها التحية والتقدير لموقف مجلس النقابة برئاسة النقيب لموقفه المشرف ضد حرية الصحافة والصحفيين قائلا انه المجلس الشرعى الذى يستحق كل تقدير وسوف نقف من خلفه حتى نسقط القانون ٩٣ لسنة ٩٥ ولن يضيع حق وراءه مطالب، واحيى مجلس النقابة وأطالبه الاستمرار فى العطاء حتى يسقط القانون المشبوه.

وفى بداية الاحتفال قال على هاشم سكرتير عام النقابة، بالامس شاهدنا الاستاذ ابراهيم نافع يقف موقفا مشرفا امام الرأى العام ويطن عن رفضه للقانون ٩٣ لسنة ٩٥ وضرورة اسقاطه. مطالبا بضرورة الأخذ بالتعديلات التى اقرتها الجمعية العمومية فى مشروع قانون الصحافة الموحد. لقد كان بحق معبرا عن آراء جموع الأعضاء ومطالب الجمعية العمومية.

وقال الاستاذ جلال عيسى وكيل النقابة اننا سنحتفل سنويا بعيد الصحفى فى مثل هذا اليوم وسيكرم فيه القمم والرواد من الصحفيين ولكننا فى هذا اليوم مازلنا فى حالة حداد مادام ان القانون ٩٣ لسنة ٩٥ مازال مسلطا على رقابنا.

واشاد بموقف نقيب الصحفيين فى جلسات مجلس الشورى والرافض للقانون ٩٣، ٩٥، كما حيا النقيب ومجلس النقابة ونقباء الصحفيين السابقين من الوقوف صفا واحد ضد القانون المشبوه.

وقال ان الجمعية العمومية تستحق التكريم لموقفها المشرف ضد القانون المقيد لحرية العمل الصحفى



الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين يلقى بيانه فى الاحتفال الرمزى بيوم الصحفى أمس [تصوير: عادل أحمد]

وقفتنا الموحدة أبلغ دليل على الذود عن حرية الصحافة

قادة الأحزاب يؤكدون ضرورة إلغاء القانون ٩٣

اعلن رؤساء وقادة الاحزاب والقوى السياسية تمسكهم بضرورة الغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، وكل الآثار المترتبة عليه، ودعوا إلى اصدار قانون جديد للصحافة، يحقق حرية حقيقية لها، مؤكدين رفضهم للمشروع الذى تقدمت به الحكومة ومساندتهم لكل مطالب نقابة الصحفيين التى تعبر عن الرأى العام بدقة.

وطالبوا أعضاء مجلس الشعب تبنى منهج، ونصوص قانون الصحافة الذى اعدته نقابة الصحفيين، مراعية فيه توفير ضمانات مهمة للصحافة والصحفيين، وايضا توفير الحماية للمواطن ضد أى عدوان على حقوقه وحريته.

وقال بيان لهم حول مشروع قانون تنظيم الصحافة: إن الشعب والتاريخ سيحاسبان كل من يقف ضد حرية الصحافة ويسهم فى انتهاك الدستور والحريات العامة وحقوق الانسان.

مصر تفوز بمقعدين فى مجلس ادارة مكتب العمل الدولى

اتفاقية لتمويل مشروع قومى للحد من تشغيل الأطفال

جنيف - من هيثم سعد الدين

فازت مصر أمس فى انتخابات عضوية مجلس ادارة مكتب العمل الدولى بمقعدين لدورة مدتها ٣ سنوات تنتهى عا ١٩٩٩ ، فقد فازت مصر بمقعد اصلى من ١٨ مقعدا للحكومات ، واصحاب الاعمال بمقعد اضافى مناوب بالإسم للسيد ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات المصرية من ١٩ مقعدا لاصحاب الاعمال

وكانت الانتخابات قد اجريت بقصر الأمم بجنيف لشغل ١١٢ مقعدا بمجلس إدارة المكتب وفقا للتعديل الجديد الذى ادخل على النظام الاساسى لمؤتمر العمل الدولى بخلاف ١٠ مقاعد دائمة مخصصة للدول الصناعية الكبرى لايجرى بشأنها الانتخاب ليكون عدد مقاعد الحكومات ٤٦ مقعدا منها ٢٨ مناوبا ، ولاصحاب الاعمال ٣٣ منها ١٩ مندوبا ومثلهم للعمال وحصلت مصر على اصوات من ١٧٣ دولة بتمثيلها الثلاثى المشارك فى المؤتمر

ومن ناحية اخرى وقع السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة امس على هامش مؤتمر العمل الدولى بروتوكولا للتعاون الفنى مع ميشيل هامش مدير عام منظمة العمل الدولية يقضى بتمويل مشروع قومى شامل للحد من تشغيل الاطفال فى مصر من خلال البرنامج الدولى لمكافحة تشغيل الاطفال (ابيك) وينفذ عن طريق وزارة القوى العاملة باعتبارها الجهة المناط بها قانونا مراقبة التشغيل بما فيه عمل الاطفال .

وصرح الوزير عقب التوقيع بأن البرنامج الدولى لمكافحة تشغيل الاطفال يرمى الى تحسين ظروف العمل والمعيشة للاطفال العاملين واسرهم وتعزيز حقوقهم لكى تتناسب مع مستويات العمل الدولية والقوانين الوطنية ولذلك بأن المشروع الذى سيتم تنفيذه فى مصر سيشمل نطاق تطبيقه الاطفال الذين يعملون فى اعمال خطرة ، والذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما ، والعاملين لدى اصحاب الاعمال .

كما يقدم البرنامج دعما لوحدة عمالة الاطفال التى انشأتها الوزارة كنواة وشبكة معلومات للدراسات والابحاث فى هذا المجال للحد من هذه المشكلة ومد جميع الاجهزة الحكومية وغيرها والمنظمات الاقليمية الاهلية العاملة بما تحتاجه فى هذا المجال

حظر هدم المبانى ذات الطابع المعمارى المميز بالقاهرة

كتب - عبدالهادى تمام:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة برئاسة المحافظ عمر عبد الآخر حظر هدم المبانى ذات الطابع للعمارى المميز حتى لو لم تكن اثرية والتى تشغلها المدارس، وانذار هيئة الأبنية التعليمية بوقف جميع أعمال الهدم والتشويه لها، والتنسيق مع هيئة الآثار فى أعمال الترميم - والدهانات فى هذا الصدد.

وتقرر تشكيل لجنة برئاسة إبراهيم عطوة نائب المحافظ لاعداد مذكرة خاصة بتبسيط إجراءات تراخيص البناء لعرضها على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اليوم بهدف القضاء على تفشى ظاهرة المخالفات والتى يبلغ عددها نحو ٥٠ ألف مخالفة باحياء القاهرةوبحث المجلس خلال اجتماعه أمس دمج خطوات استخراج الترخيص والتى تصل إلى ١٤ مرحلة وتمثل نحو ٢٠٪ من قيمة الوحدة بالاسكان الفاخر و٢٥٪ من قيمة الوحدة فى الاسكان الاقتصادى.

كما وافق المجلس على خطة الاسكان التى تقدم بها عبد السلام مصطفى مدير عام المساكن وتتضمن جدولا زمنيا لإسكان ٧ الاف و٨٨٢ وحدة سكنية حتى أول اكتوبر القادم باستثمارات تصل إلى ٤١ مليون جنيه بشرط وصول الدعم المقرر من وزارة التخطيط الذى يبلغ حوالى ٢٠ مليون جنيه كدعم اضافى للإنتهاء من إدخال المرافق بالوحدات السكنية التى إقامتها.

ووافق المجلس على مذكرة المهندس فؤاد أبو سعدة مدير مديرية الزراعة بالقاهرة ببدء تنفيذ ترعة رى أرض ابو رجيلة اعتبارا من ٢٢يونيو الحالى تمهيدا للبدء فى استزراع الاراضى التى تم تبويرها على نفقة شركة التنمية الزراعية.

■ بهاء الدين:

وزارة التعليم تحافظ على تراث مصر الأثرى

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان وزارة التعليم معنية بالحفاظ على تراث مصر الاثرى وتاريخها إيمانا منها بما يحويه هذا التاريخ من ثروة ليست ملكا لوزارة او جهة بعينها بل ملك للشعب المصرى كله.

ونفى وزير التعليم فى تصريح خاص لمحررة شئون التعليم بوكالة انباء الشرق الأوسط أن تكون هيئة الأبنية التعليمية التابعة للوزارة قد قامت بهدم اى مبنى تاريخى من المبانى القديمة التابعة للوزارة سواء منها مايستخدم كمدارس او مرافق ادارية.

وأكد الوزير أنه يرفض ولايقبل ابدا ان يتم هدم أى مبنى له قيمة تاريخية أو أثرية : وأن هناك تعليمات مشددة من هيئة الأبنية التعليمية بعدم هدم اى مبنى الا اذا كان ايلا للسقوط أو متضررا من الزلازل.

بهاء الدين فى رده حول تصحيح الثانوية العامة:

ماجاء بالسؤال الثالث (د) فى الفيزياء صحيح

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان ماجاء بالسؤال الثالث (د) لمادة الفيزياء للثانوية العامة صحيح. كما انه لم يحدث اتصال من لجنة العجوزة التجارية بواضعى الاسئلة فى هذا الشأن، ولم تتصل غرفة العمليات بأى لجنة لإحداث التصحيح المزعوم ، ويجرى حاليا تحقيق فى هذا . وأضاف الوزير - فى رده على ما نشر فى جريدة «الأهرام» حول تصحيح إجابات الثانوية العامة أمس - أنه بالنسبة لواقعة حرمان ٢٥ طالبا بلجنة مدرسة كشك الثانوية بزفتى بمحافظة الغربية من اداء إمتحان المستوى الرفيع للجغرافيا - فسبق ان قدمت شكوى من طالبين فى هذا الشأن وتم التحقيق فيها واتضح من التحقيق أن رئيس اللجنة سمح لعدد عشرين طالبا بأداء الامتحان فى مادة الجغرافيا (مستوى رفيع) رغم عدم ورود اسمائهم بكشوف المادة كما اتضح ان الطالبين لم يحضرا امتحان المستوى الرفيع فى مادة اللغة العربية رغم احقيتهما فى ذلك - وانهما حضرا إلى اللجنة لاداء امتحان الجغرافيا (مستوى رفيع) بعد مرور نصف ساعة من بدء الامتحان، الأمر الذى ترتب عليه منعهما من اداء الامتحان حيث تقضى التعليمات بالا يسمح للطالب بأداء الامتحان اذا تأخر عن موعد بدء الامتحان لأكثر من عشر دقائق. وبالنسبة لامتحان اللغة الانجليزية المرحلة الأولى فقد اتضح من تقدير درجات العينة ان النتيجة جيدة ولا يحتاج الأمر إلى تعديل توزيع الدرجات. أما بالنسبة للخطأ الذى حدث فى طباعة عدد محدود جدا من اوراق الاسئلة لمادة الهندسة التحليلية وحساب المثلثات المرحلة الأولى حيث سقط الرقم (٢) وليس الرقم (٥) من السؤال الثالث (أ) أوجد معادلة الدائرة التى تمر بالنقطتين (-٢،٣-٢) وقد قامت غرفة العمليات بالاتصال فورا بجميع المديريات التعليمية على مستوى الجمهورية للاتصال باللجان التابعة لها لتصحيح هذا الخطأ اذا وجد، وقد تمت مسائلة المسئولين عن الخطأ.

سوزان مبارك ترعى مهرجان «اسكندريات العالم»

إقبال غير مسبوق من المستثمرين العرب والأجانب على قطاع السياحة

كتب - سعيد شلش :

وافقت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على أن يقام مهرجان «سكندريات العالم» المقرر عقده بالاسكندرية فى سبتمبر القادم تحت رعايتها. وقد قدمت وزارة السياحة الدعم المادى المطلوب لانجاح المهرجان فى إطار استراتيجية الوزارة لتشجيع عقد المؤتمرات والمهرجانات لجذب شرائح جديدة من السائحين .

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بأن الهدف من ذلك هو اللحاق بالفكر السياحى العالمى الجديد وأن يكون الأداء على مستوى الحقائق المستحدثة فى السياحة.

وقال إن السياحة لم تعد كما يتصور البعض مجرد زيارة الآثار التاريخية، إذ ثبت من الاحصائيات الرسمية لمنظمة السياحة العالمية أن السياحة الأثرية تمثل نسبة تتراوح بين ١٨ و٢٢٪ من حجم حركة السياحة العالمية.

وأكد الوزير أن هناك إقبالا غير مسبوق خلال الأيام الماضية من المستثمرين العرب والأجانب للاستثمار فى القطاع السياحى فى مصر نظرا للعائد الكبير منه، والتسهيلات والاعفاءات الضريبية التى تجعل من الاستثمار فى ذلك القطاع الواعد أفضل توظيف لرؤوس الأموال بما يعود بالربحية على المستثمرين والدولة.

حالة الجو

طقس مائل للحرارة على السواحل الشمالية حار رطب على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوبا وتقل الرؤية بسبب الشابورة الكثيفة صباحا على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٥	٢١	السويس	٣٥	٢٠	رفح	٣٤	٢٢	أسيوط	٣٨	٢١
الاسكندرية	٢٩	٢١	العريش	٣٠	١٨	كاترين	٣٢	١٦	سوهاج	٣٨	٢١
مطروح	٢٨	٢٠	الطور	٣٢	٢١	سيوة	٣٧	٢٠	الأقصر	٤١	٢٢
بورسعيد	٢٩	٢٣	الغردقة	٣٣	٢٣	المنيا	٣٧	٢٠	أسوان	٤٠	٢٤
الاسماعيلية	٣٥	١٩	شرم الشيخ	٢٧	٢٤	الفيوم	٣٦	١٩	الوادى الجديد	٤٠	٢٤

مجلس الشعب يواصل مناقشته حول مشروعى الخطة والموازنة:

تخفيف أعباء المديونية وتحديد أوجه الإنفاق لعوائد الخصخصة

وزير المالية: لا تراجع فى مخصصات الصحة والتعليم.. والديون فى حدودها الآمنة

جرت مناقشات موسعة فى الجلسة التى عقدها مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور، حول مشروعى الخطة والموازنة، أكد فيها الأعضاء ضرورة أن تعمق الحكومة من مبدأ الاعتماد على الذات للحد من الاستدانة التى تعاظم عبؤها على موازنة الدولة.. واقترح الأعضاء إصدار سندات حكومية متوسطة وطويلة الأجل بهدف تخفيف هذا العبء المتعاظم.

وأكد الأعضاء أن الحكومة يتعين عليها أن تخطو خطواتها الموسعة نحو الاصلاح الإدارى ليسير جنبا إلى جنب مع الاصلاح الاقتصادى، وصولا إلى أن تحقيق التيسيرات التى استحدثتها للمستثمر الفاعلية المطلوبة..

وأشار خالد محيى الدين نائب حزب التجمع إلى أن التوازن مفقود بين الأجور والأسعار، بما يتطلب أن تواصل الدولة سياستها فى إقرار علاوات اجتماعية من أجل الحد من حالات الفساد الإدارى.

وأكد أحمد أبو زيد ممثل الأغلبية أن مصر يمكن أن تكون أحد نمور الشرق الأوسط لو اهتمت بالتصدير وأولته العناية الكافية..

وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب أن الحكومة تراعى زيادة نصيب السلع التموينية فى حصة الدعم وتسعى أيضا إلى زيادة اعتمادات التعليم والصحة التى لم تتراجع، كما يتصور البعض..

وقال الوزير إن ٣٥ فى المائة من اعتمادات الموازنة موجهة بالكامل إلى محدودى الدخل والبعد الاجتماعى.

وأكد الوزير أنه من المتعذر على الدولة أن تخفض الضرائب وتزيد اعتمادات الدعم وترفع مخصصات الصحة والتعليم، وفى نفس الوقت تحجم العجز فى الموازنة كما يطالب البعض..

وتحدث فى بداية الجلسة السيد أحمد أبو زيد زعيم الأغلبية فى المجلس فقال إنه من المفيد عند مناقشة الخطة والموازنة أن نعود قليلا إلى الوراء لكى نتعرف على محددات الخطة السابقة.. فالخطة قد عالجت اختلالات كبيرة عانى منها المجتمع، فقد كان العجز شديدا فى الموازنة العامة، وإن معالجة هذا العجز اقتضت عدة أمور تمثلت فى الاصلاح المالى والإدارى الذى أجرته الحكومة السابقة، والذى أسهم المجلس فيه بشكل فعال بتنظيم التشريعات التى ساعدت على تفادى هذه الاختلالات، واستتبع هذا زيادة العبء الضريبى على المشروعات وتمت الموافقة عليه من أجل تخفيض العجز.

كذلك تم التحكم فى النفقات العامة، وأيضا تم التقليل من الدين الداخلى والخارجى، والذى يمثل عبئا على الموازنة..

وأضاف أبوزيد: كان هناك عجز شديد فى الميزان التجارى نتيجة الخلل بين الصادرات والواردات، مما دفع الحكومة لاتخاذ العديد من الإجراءات التى تيسر عملية التصدير.

وعن العبء المترتب على الدين قال: إننا نقترح إصدار سندات حكومية متوسطة وطويلة الأجل من أجل تخفيف العبء عن الموازنة العامة وقال: إن أهم المشاكل التى تواجه المجتمع مشكلة البطالة.. وإن المقترح فى الخطة تشغيل أكثر من نصف مليون خلال تلك الخطة، مما يستدعى تنفيذ المستهدف منها فى ظل معدل النمو الحالى الذى يصل إلى ٤.٩٪، ومن المستهدف أيضا أن يصل عام ٢٠٠٠ إلى ٧٪.

وقال إنه لا يكفى أن تصدر الحكومة قرارات لتشجيع الاستثمار، ولكن على القطاع الإدارى أن يسهم فى تنفيذ هذه التيسيرات بروح تنموية تتناسب والتوجهات.

وطالب بأن تدخل البنوك تسهم فى مشروعات القطاع الخاص، من أجل زيادة القدرة الاقتصادية، مما يعنى ازدياد الفرص المتاحة أمام الشباب الخريجين، وعاد ليؤكد ضرورة تنفيذ التيسيرات، والتى أشار إلى أنها قد تستهلك فترة زمنية قد تتعدى العام، وهو ما يشكل إعاقة حقيقية لعمليات التنمية.

وقال هناك مشكلات تتعرض لها العمالة المصرية فى الدول العربية التى تواجه عمليات الترحيل.

وطالب بضرورة العمل على اقناع الحكومات العربية باستمرار العمالة المصرية فيها من خلال اتفاقيات، وعمالة جيدة وأجور مناسبة استثمارا الدور المصرى فى حماية الأمن القومى العربى الذى يجب أن يكون له مردود فى معاملاته الخارجية.

وأكد أبوزيد أن مصر ليست دولة متخلفة، ولكن الظروف الاقتصادية هى التى حدت من قدرتها نتيجة للتغيرات السياسية والعسكرية الكثيرة التى مرت بها.

وأعرب عن أمله فى أن تكون مصر أحدى دول النمور الاقتصادية فى الشرق الأوسط.

وتساءل عن إمكان تحقيق الأرقام الخاصة بمشاركة القطاع الخاص بحوالى ١٤.٥ مليار جنيه، خاصة وأن المساهمة السابقة خلال العام المنقضى كانت ٦.١ مليار جنيه.

وقال: إن هناك سمة أساسية فى الموازنة العامة لهذا العام، تمثلت فى أنه لا رسوم ولا ضرائب جديدة على المواطنين، بالإضافة إلى وجود قرارات وإعفاءات جديدة للمواطنين والمستثمرين، مما يعنى تسهيلا لمناخ الاستثمار. وعن أرقام الميزانية أشار إلى أن حجم الإنفاق يصل إلى ٧٧ مليارا مقابل ٧١ مليارا، وأن الإيرادات المتوقعة ٧١ مليارا، وأن العجز سوف يتم تمويله من خلال تمويل حقيقى وفقا لكلام الحكومة. ولكن يبقى أن الإنفاق على الصحة والتعليم واستكمال البنية الأساسية والشباب فى حاجة إلى إعادة نظر حتى تتمكن البلاد من عبور للرحلة القادمة والانطلاق للقرن الجديد، وذلك من خلال الاهتمام بالبشر.

وعن عائد الخصخصة تساءل أحمد أبوزيد هل يستخدم وفقا لأولويات محلية، وسوف يتم سداد الدين؟ وهل يمكن أن يستقطع من هذه الحصيلة لاستثمارها فى خطة التنمية وتحسين الخدمات باعتبارها أموال الشعب؟ وهل سيعود إنفاقها بالنفع على المواطنين؟ وعاد يطالب بضرورة معرفة إلى أين يذهب عائد الخصخصة؟

واختتم زعيم الأغلبية كلمته مطالبا رجال الأعمال والمستثمرين بالمشاركة فى إنشاء مشروعاتهم داخل البلاد، وأعلن موافقته على الخطة والموازنة العامة للدولة.

وقال خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع: إن حزبنا يرفض الخطة والموازنة ليس لأن الخطة سيئة لكن لأننا نختلف مع السياسة التى وضعت الخطة من أجلها، الحكومة مثلا حققت انخفاضا فى العجز، لكن الثمن الذى دفع فى تحقيق الهدف كان ممثلا فى معاناة الشعب.

الأجور بلغت ١٨ مليار ونمو الأجور عن العام الماضى ٢.٤ مليار جنيه، وهى قد وجهت لعلاوات دورية وعلاوات تم ضمها، ومع هذا أعتقد أن هناك خللا واضحا فى هيكل الأجور، وهناك تفاوت فى الأجور بين وزارة وأخرى.

إننى أسجل أن التوازن مفقود بين الأجر والأسعار.. والأسعار ترتفع لمجرد إقرار أى علاوة.. وهذا يعنى انخفاض القوة الشرائية للأجور.

وأشير إلى أن أجور العاملين فى الجهاز الإدارى تبلغ ٧ مليارات جنيه يوضع تحت أيديهم ٣٤ مليارا هم يتخذون القرار بشأنها، الموظف الحكومى يأخذ أقل دخل فى العالم، ومع ذلك يتحكم فى أموال بالملايين، فكيف نضمن عدم وجود حالات تحايل وتلاعب وانحراف فى ظل هذا الوضع المقلوب. لابد أن نحسن المرتبات للمحافظة على المال العام وللحفاظ على المستثمر أيضا وضمان عدم هروبه.

وبالنسبة للدعم كان ٤٩٦٦ مليونا العام الماضى، وهذا العام ٤٠١٣ مليون جنيه ووفقا لهذه الأرقام يكون الدعم قد تراجع وخاصة فى ظل تزايد السكان وارتفاع السعر العالمى للقمح.. ولو قلنا إن اعتمادات الصحة زادت بعض الشيء لكن السؤال: هل ارتفع مستوى الخدمة الصحية؟ ولو كانت هذه الخدمة متدهورة فكيف نتصور أن هناك عناصر منتجة تحقق معدلات النمو التى تستهدفها الحكومة. والتقارير تشير إلى تزايد الأسر التى ليس لديها دخل على الإطلاق وبمعدلات مخيفة. هذا فى وقت يرى أن نصيب الخدمات الصحية والتعليمية قد تراجع فى واقعه. أشير إلى أن الإعفاء الضريبى يخل بشروط المنافسة داخل السوق، ناس تدفع الضرائب وتتحمل أعباء وتلتزم، وآخرون يتهربون من هذا العبء.

إن أعباء خدمة الدين الداخلى تصل إلى ١٦ مليار جنيه أى ٢١ فى المائة من إجمالى استخدامات الموازنة، ويصل إلى ٨٠ فى المائة من الناتج المحلى الإجمالى، وهذا يعنى زيادة العبء على الأجيال القادمة.. إننى أتصور أن الحكومة رحلت الدين لسنوات قادمة من أجل تحجيم العجز.

إننا كحزب نختلف مع سياسة الإصلاح الاقتصادى لأنها ارتكزت على تحجيم أسعار الفائدة وتثبيت سعر الصرف.. حينما كان سعر الفائدة مرتفعا كانت الأموال تتدفق وعجلة الاقتصاد تدور، وهذا فى مصلحة الفقراء.

وزير المالية أعلن أمامنا أن حصيلة الخصخصة توجه لسداد الدين الداخلى، هذا فى حد ذاته كفيل برفض الموازنة هذا بتبيع القطاع العام لنسدد ديوننا، أشير إلى أن نصيب الصناعة قد تجمد عند ١٦ فى المائة من الناتج الإجمالى على مدى سنوات سبقت، وطالما الأمر كذلك فلا حل لمشكلة البطالة أو التصدير، وبالتالى لا نتصور أن تكون مصر نمرا، كما يستهدف الكثيرون.

مرة أخرى إننى أعلن رفض حزبنا لمشروعى الخطة والموازنة.

وعقب توفيق عبده إسماعيل، فقال: إن ٨٥ فى المائة من أذون الخزانة تدفع لبنوك ومؤسسات وليست لأفراد، والحكومة تتحمل لمصلحة الفقراء فى أذون الخزانة. وأشير إلى أن عائد الخصخصة إن كان سوف يوجه لتغطية دين محلى، فهذا الدين فى الأصل هو مستحق على هذه الشركات المباعة.

وأشار أيضا إلى أن ضريبة المبيعات تحملها الأغنياء وليس الفقراء، فهى ضريبة على سلع استهلاكية يستهلكها الأغنياء فى المقام الأول، وهذه الضريبة أدت بدورها إلى تحجيم معدلات التضخم التى كانت قد بلغت ٢٠ فى المائة، ونحن جميعا نواب الشعب من أسر فقيرة ومتوسطة.

وعقب الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية قائلا: إن الحكومة تسعى لرفع الكفاءة فى الإصلاح الإدارى.. ونحن نراعى زيادة نصيب الدعم للسلع التموينية فى الرقم الإجمالى للدعم.. فنحن قد راعينا زيادة الأسعار العالمية للقمح.

وأشير إلى أن اعتمادات التعليم والصحة لم تتراجع، فالصحة بين ١.٧ و٢.٢ مليار، وكذلك التعليم هناك زيادة فى اعتماداته، ولابد أن نراعى أن التعليم فى مصر الجانب الأعظم منه مجانى والرسوم الجامعية أربعة

وكما أشرت إلى أن ٣٥٪ من اعتمادات الموازنة موجهة بالكامل لمحدودى الدخل والبعد الاجتماعى..

ولا أعلم كيف يطالب حزب التجمع بتخفيض الضرائب وزيادة الدعم وزيادة مخصصات التعليم والصحة وتحجيم الدين وفى نفس الوقت يطالب بخفض العجز فى الموازنة كيف يحدث ذلك؟

وأريد أن أصحح ما ورد على لسان السيد خالد محيى الدين أن الدين المحلى أو إجمالى الدين العام لا يمثل مشكلة، ونسبته إلى الناتج المحلى ليست مبالغا فيها.. وأشير إلى أن الإصلاح الاقتصادى فى مصر لا خلاف عليه عالميا والمنظمات الدولية جميعها تشيد بتجربتها وهو إصلاح مصرى سليم شارك فيه المواطن المصرى بتضحياته..

فكيف نجئ بعد ذلك ونقول أن هذا الاصلاح يزيد البطالة، هل يعنى ذلك أننا لو لم نأخذ بالاصلاح لكانت البطالة قلت.. وبالنسبة للخصخصة اليوم روسيا تأخذ بها فهل نجئ ونطالب نحن بأن توسع قاعدة القطاع العام كيف نزيد رؤوس أموال شركات وأصولها بقروض من أجل عوائد هزيلة إن هذه المطالبة تعود بنا إلى الوراء فى وقت نتحدث فيه عن حسن استغلال الموارد..

وعن التصرف فى عائدات الخصخصة قال وزير المالية أن سداد الدين جزء من الاستثمارات، وبالتالى فإن هناك جزء من عائدات الخصخصة سوف يوجه لعمليات السداد «الدين الداخلى».

وقال: ليس من المفروض أن استهلاك الرصيد فى التعليم والصحة .. فالسياسة تهدف إلى تخفيف أعباء الدين عن الأجيال القادمة.

وتحدث خالد محيى الدين فقال.. إننا نفتقد النتائج الاجتماعية للخطة المالية للدولة. ولكن مازال الطلب هو الاعفاءات الضريبية فالاعفاء الضرورى أمر ضرورى وإلغاء الاعفاءات لتوسيع القاعدة الضريبية خاصة بالنسبة للمشروعات. وعقب وزير المالية قائلا أن إلغاء الاعفاءات من شأنه الحد من عمليات الاستثمارات فى مصر، خاصة وإن فى مصر بطالة.

هناك ما يسئ إلى مناخ الاستثمار.. لذلك فإن مصر لن تقلص من حوافز الاستثمار.

وطالب وزير المالية الحكومة والمعارضة بالوقوف صفا واحدا تجاه تنشيط عمليات الاستثمار.

ثم تحدث رمضان أبو حسن أن الخطة والموازنة تبشر بالخير وتراعى بصفة عامة محدودى الدخل ..وأعرب أبو حسن عن أمنيات أن يتم تعديل فى العجز من خلال إجراءات أخرى غير الضرائب حرصا على مصالح محدودى الدخل.

كما طالب بضرورة العمل على إيجاد فرص عمل للشباب تفاديا للمشكلات التى قد تحدث مستقبلا.

وقال الدكتور محمد عبد اللاه: مشروعا الخطة والموازنة خطوة مهمة نحو الانطلاق الاقتصادى والمطلوب أن تقوم الحكومة الآن لاتخاذ مزيد من إجراءات الاصلاح الضريبى وأن يخصص جزء من عملية الخصخصة لاستهلاك الدين الداخلى وأن توضع الأموال الناتجة من توسيع قاعدة الملكية فى حساب واحد لضمان الشفافية والوضوح.

وقال ناجى عبد المنعم: إن الاستثمار فى مجالات التعليم والصحة والخدمات هو استثمار حقيقى يجب تشجيعه ولابد من الاعتماد على الجهود الذاتية وتنمية المدخرات المحلية وعدم اللجوء إلى الاقتراض الخارجى إلا فى أضيق الحدود.

- وقال السيد حسنين: خطة الدولة فى قطاع الزراعة حققت الكثير من الطموحات، لكن الزراعة مازالت بحاجة إلى مزيد من الاستثمارات، خاصة فى مجالات الاستصلاح والاستزراع، وهو ما يتطلب منح المستثمرين إعفاءات كبيرة، وخفض أسعار الكهرباء، والتزام الدولة بإقامة البنية الأساسية.

وقال عطية الزعيرى إننا نطالب بدعم وتطوير المستشفيات والوحدات الصحية لتوفير الرعاية الطبية لغير القادرين، مع زيادة الاستثمارات المخصصة لقطاع الصحة والتعليم ومشروعات مياه الشرب والصرف الصحى.

- وقال مختار على سعد: قضية البطالة تستحق أن تبادر الحكومة بتشجيع الاستثمار والتنمية، لتوفير فرص عمل جديدة للشباب، خاصة أن بطالة المتعلمين تتزايد بمعدلات تمثل خطورة على الاستقرار.

- وقالت جليلة عواد: أعباء الدين العام الداخلى والخارجى بلغت ٢٢ مليار جنيه، مما يتطلب تخصيص جزء من بيع بعض شركات القطاع العام لسداد الدين العام.

- وطالب على أبو كريشة بتطبيق قانون العمل الموحد، حتى تتاح الفرصة أمام الموظفين لتحسين أحوالهم، مؤكدا أن رواتبهم الشهرية لم تعد تكفى قوتهم.

وقال النائب موسى عبد الخالق إنه من الضرورى العمل على تحقيق العدالة فى توزيع الموازنة العامة بين المحافظات حلا للمشكلات المتراكمة، خاصة فى صعيد مصر، وتأكيدا للمفهوم الذى نادت به الحكومة من تنمية إقليم جنوب مصر.

أما النائب صبرى بلال فقد طالب بدعم المشروعات الخدمية فى الأقاليم.

أما النائب سيد رستم فقد ركز فى كلمته على عمال النظافة، مؤكدا ضرورة إعادة النظر فى رواتبهم أسوة بغيرهم من عمال القطاعات الأخرى المشابهة.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم.



د. محيى الدين الغريب وزير المالية يعلن عن رفضه استخدام حصيلة الخصخصة فى انشاء شركات جديدة (تصوير: عارف سعدالدين)

تابع الجلسة:
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

لقطات تحت القبة

العودة إلى الوراء

المطلب ضرورى ومتوازن وعاجل ومن الصعب الاستهانة به فحصيلة بيع شركات قطاع الأعمال يتعين أن تعيد الدولة استثمارها لتخلق فرص عمل تسهم فى زيادة معدلات النمو لكن الوزير الغريب يرفض فى إصرار ويتساءل مستنكرا هل أضع هذه الأموال فى شركات جديدة ملك الدولة لتتراكم الخسائر من جديد ونعود مرة أخرى إلى الوراء.. أليس الأجدى أن نوجه حصيلة البيع لسداد الديون من أجل التخفيف عن الأجيال القادمة ثم نجد الوزير يستطرد قائلا فى جلسة الأمس بعد أن نبهه النواب إلى خدمات هامة يجب ألا نتركها للقطاع الخاص وحده فيجيب على الفور ومن قال إن هناك مساسا بهذه الخدمات أليست المجانية باقية فى التعليم والعلاج.. أليست مصاريف الجامعة حتى وقتنا هذا أربعة جنيهات ونصف الجنيه سنويا؟ والعجيب أننا كنا نسمع من قبل أصواتا تدوى وتجلجل داخل القاعة مطالبة بحظر الاقتراب من القطاع العام والإبقاء عليه بكل السبل من أجل الفقراء ومحدودى الدخل والذين يلهثون وراء سلعة أو خدمة بسعر فى متناول اليد.. بل كنا نجد الوزراء ينضمون بحماس للنواب مؤكدين بأعلى صوت أنه لا مساس بالقطاع العام وكأن تلك يمثل سبة وجريمة لا تغتفر.. واليوم وسبحان مغير الأحوال يصبح الإبقاء على القطاع العام هو السيئة بعينها من وجهة نظر الحكومة ممثلة فى وزير ماليتها، بل والرفض كل الرفض أن يوجه حتى ولو جزء متواضع من حصيلة بيعه إلى إنشاء شركات أخرى جديدة.. أى أن ما أبقى عليه فى الماضى من أجل محدودى الدخل هو الذى نستمع إلى تصريحات وزارية بحتمية التخلص منه والاجهاز عليه اليوم ومن أجل الفقراء أيضا.

لقد استمع المجلس بأكمله إلى وزير المالية وهو يطالب نواب الشعب بتطوير فكرهم بينما لم يعقب عليه أحد بأن الفكر المتطور كان يجب أن يستخدم فى تحجيم الخسائر وتخفيف المديونية وحسن اختيار القيادات فى مواقعها وربما لو كنا راعينا ذلك لما أهدرت الموارد أو انتهك المال العام وأصبح مستباحا من هذا وذاك ولما ساءت نتائج الأعمال إلى الحد الذى نبحث بموجبه اليوم عن حصيلة مجزية نسدد بها دينا محليا متضخما.

ويبقى أن يستجيب نواب الشعب إلى مطلب وزير المالية ويطوروا فكرهم من أجل عدم العودة إلى الوراء مرة أخرى.

شريف العبد

لجنة الاقتراحات: وضع ضوابط لأدوية التأمين الصحى

كتب - أحمد الغمرى:

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى برئاسة د. عبد الأحد جمال الدين على الاقتراح بمشروع قانون بشأن التأمين الصحى والمقدم من لجنة الصحة بمجلس الشعب.

وأشارت اللجنة فى اقتراحها إلى اختلال التوازن بين موارد صندوق التأمين الصحى وبين نفقاته المتزايدة بسبب امتداد مظلة التأمين إلى طبقات دنيا عن المجتمع ذات الأجور المنخفضة نسبيا وتكاليف رعاية أصحاب المعاشات، وكذلك لارتفاع أسعار الخدمة الطبية بالنسبة للأدوية والمستلزمات الطبية ذات التقنية العالية. وحول مصادر التمويل أشار د. شريف عمر إلى أن اشتراك صاحب المعاش يصبح ٢٪ بدلا من ١٪ من المعاش أسوة بما تتحمله الأرملة كما يتحمل صندوق التأمينات الاجتماعية والتأمين والمعاشات حسب الأحوال بنسبة ٢٪ من المعاش لكل من أصحاب المعاشات والأرامل ومساهمة المؤمن عليه برسوم تحدد بنسبة مئوية لا تتجاوز ثلث تكلفة الخدمة وقال عبد المنعم الطيمى إن مشروع القانون الذى تقدم به بشأن التأمين الصحى يهدف إلى إنتاج أدوية ذات أغلفة خاصة بالتأمين الصحى، حيث أن ٦٠٪ من ميزانية التأمين الصحى تنفق على الدواء والمفترض أن هذه النسبة لا تزيد على ٢٠٪.

لجنة الصحة تطلب: تصنيف معاهد السرطان

عقدت لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر رئيس اللجنة اجتماعات لاستكمال مناقشة موضوع مكافحة مرض السرطان.

أكد الدكتور شريف عمر أن وزارة الصحة شكلت لجنة برئاسة وكيل وزارة الصحة وهى اللجنة القومية للتخطيط ومتابعة تنفيذ البرنامج القومى للوقاية من السرطان وطالب بأن تقوم هذه اللجنة بالتخطيط ووضع السياسات والقواعد وجمع المعلومات الاحصائية والعلاجية عن مرض السرطان وأشار إلى ضرورة تصنيف معاهد السرطان على ثلاثة مستويات.

مؤكدا أن هذا الأسلوب مطبق فى جميع الدول المتقدمة وعلى رأسها فرنسا.

وأكد الدكتور رضا حمزة عميد معهد السرطان أنه لابد من وضع تصور كامل لمشكلة مرض السرطان فى مصر، مشيرا إلى أنه حتى الآن لم تتحدد الأبعاد الأساسية والحجم الحقيقى لهذا المرض ودعا إلى إنشاء لجنة أو هيئة قومية عليا للسرطان يرأسها وزير الصحة.

مجلس الشورى يناقش مستقبل البتروكيماويات

كتب - عبدالجواد على ومحمود المناوى:

بدأ مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشات حول تقرير لجنة الصناعة عن موضوع صناعة البتروكيماويات باعتبارها من الصناعات الواعدة والداعمة للاقتصاد الوطنى فى المرحلة المقبلة، خاصة وأن عوامل قيام هذه الصناعة المهمة تتوافر فى مصر والعالم العربى ولهذا فقد حرص التقرير على أن يؤكد على أهمية إنشاء اتحاد عربى لمنتجى البتروكيماويات وتحقيق التكامل العربى فى هذا المجال.

وفى بداية الجلسة قام الدكتور مهندس سيد الصد الغراشى بعرض ملخص عن التقرير قال فيه إن اللجنة تؤيد سياسة وزارة البترول الخاصة بإنشاء مجمعات بتروكيماوية متكاملة بالاعتماد على النافتا والتكثفات كتغذية، والهدف إنتاج نوعيات البولى إيثيلين والبولى فينيل كلوريد والبولى ستيرين لتلبية الاحتياجات المحلية المتزايدة وتصدير الفائض.

كما يقترح التقرير أن تشمل وحدات المجمع إنشاء وحدات لإنتاج الألياف الصناعية. كما توصى اللجنة فى تقريرها بدعم صناعة المطاط الصناعى والإطارات بإنتاج المطاط لسد احتياجات السوق العربية الضخمة وإن يتم ذلك بالتعاون مع شركة عالمية متخصصة وبمشاركة رأس المال من القطاع الخاص المحلى والعربى وتخطيط مشترك معه إن أمكن ذلك.

كما يؤكد التقرير أن يتم توافر البترول والتكثفات والغاز الطبيعى محليا يمثل ميزة لقيام صناعة بتروكيماوية مع الأخذ بكل ما هو متاح من أساليب لنقل التكنولوجيا الحديثة بحيث يتحقق للتصنيع المحلى لأكبر نسبة ممكنة من المعدات الرأسمالية.

وفى بداية المناقشة قال الدكتور محمود محفوظ: هذا تقرير مهم لموضوع علمى أساسى لدعم الاقتصاد الوطنى، ما دامت الثروة البترولية محدودة فلابد من تصنيع البترول، والحديث فى غير تصنيعه يصبح كلاما لا معنى له.. إن هذا الطاقة المحدودة التى وهبها الله لنا نستطيع أن نقفز بتصنيع البترول إلى عائد يماثل ألف مرة قيمة البترول الخام.

إننى أعتب على التقرير أنه تناول مشكلة التمويل على استحياء وأنا أقسم أنه لن يبنى مصر إلا المال المصرى .. يجب أن نعتمد على أنفسنا.

وقال الدكتور على لطفى لست بحاجة أن أنبه إلى خطورة هذه الصناعة للاقتصاد المصرى لأنها تساعد على تحسين أوضاع الميزان التجارى لأننا نستورد بمبلغ ٦٠٠ مليون جنيه صناعات بتروكيماوية، كما أنه يوجد كثيرا من فرص العمل للعاطلين.

وقال محمد فريد خميس: إن صناعة البتروكيماويات تعتبر من الصناعات الأساسية لدعم الاقتصاد القومى مستقبلا، خاصة أن هذه الصناعة يمكن أن تقوم بدور أساسى من خلال الألياف الصناعية المتنوعة فى دعم صناعة الغزل والنسيج لإنتاج أنواع مختلفة من الأقمشة عالية الجودة وبنفس مواصفات الخامات الطبيعية. وأكد أن العالم العربى يزخر بالخامات الأساسية من البترول والغاز باعتبارها من العناصر الأساسية لهذه الصناعة الواعدة.

اللجنة العربية بالشورى تؤكد ترحيبها بانعقاد القمة العربية القادمة

أكدت لجنة الشئون العربية فى مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مفيد شهاب على أن التطورات التى شهدتها المنطقة فى الفترة الأخيرة تهدد بالتأثير على مصالح قومية عربية أساسية، تتصل بحقوق أساسية مشروعة لبعض شعوبها، وأوضاع سياسية وأمنية لم تعد تحتمل مزيدا من التأجيل، على النحو الذى دفع نحو عقد مجموعة من لقاءات القمة الثنائية والثلاثية المتتالية بين عدد من قادة الدول العربية، لعدة أهداف تتصل بمحاولة تجاوز أوضاع الانقسام العربى الراهن، و التعامل مع التحديات التى تواجه عملية التسوية السلمية ومواجهة مصادر تهديد الأمن القومى العربى.

وأن لقاءات القمة العربية الأخيرة قد أسفرت عن نتائج مهمة، منها عودة التنسيق العربى المفتقد بين أطراف عملية التسوية السلمية، واتفاق الأطراف العربية الرئيسية على عدة مبادئ عامة تحكم توجهاتها خلال الفترة القادمة، تم التعبير عنها بشكل محدد فى البيان الصادر عن القمة المصرية - السورية - السعودية بدمشق، فى أن الانسحاب الإسرائيلى الشامل وإقامة الدولة الفلسطينية هما الطريق الوحيد للسلام، وأن إسرائيل يجب أن تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وأن المجتمع الدولى خاصة الولايات المتحدة وروسيا مطالب بمتابعة عملية التسوية السلمية ودعمها، وأن تركيا مطالبة باحترام المصالح العربية، وأن الدول العربية تتضامن مع البحرين ضد محاولات التدخل فى شئونها الداخلية.

كما أكدت اللجنة أن لقاءات القمة المحدودة الأخيرة قد أسفرت عن تطور مهم يمثل علامة فارقة فى مسيرة التضامن العربى، هو الاتفاق على عقد قمة عربية عامة فى القاهرة أيام ٢١ - ٢٣ يونيو الحالى، وهى القمة التى تسعى جميع الدول العربية لعقدها.





مجلس الوزراء يبحث في اجتماعه القادم:

سياسات وقرارات تنفيذ برنامج الإصلاح الإدارى

طرح قانــون الاســتثمار الموحــد للنقاش العــام أول يوليو

كتبت ـ سلوى غنيم:

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء تقريرا حول الاصلاح الإداري الذى أعدته اللجنة الوزارية للاصلاح الإداري برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية. ويؤكد التقرير اهمية تنفيذ مجموعة من السياسات والقرارات لتنفيذ برنامج الاصلاح الإدارى للقضاء على البيروقراطية والمعوقات الإدارية لتيسير تعامل المواطنين والمستثمرين مع جميع أجهزة الدولة.

وصرح الدكتور عاطف عبيد بأن مشروع قانون الاستثمار الموحد سوف يعرض للنقاش العام أول يوليو القادم. وقد استحدث مشروع القانون عدة مزايا جديدة لتشجيع الاستثمار وايجاد فرص عمل جديدة، ومنها منح مزايا جمركية وضريبية إضافية للمشروعات التى تستهدف تنمية سيناء والمناطق الصحراوية البعيدة، كالصحراء الغربية والتأكيد على عدم المساس بالمزايا وحوافز الاستثمار، التى اقرت بالنسبة لمشروعات الاستثمار السابقة، واستمرار العمل بها، كما ينص مشروع القانون على فتح باب الاستثمار في جميع المجالات والأنشطة الاقتصادية باستثناء بعض الصناعات الحربية، وعدم اشتراط الحصول على موافقة مسبقة قبل إنشاء الشركات، والمساواة بين جميع الشركات سواء قطاع أعمال عام أو خاص أو شركات الأشخاص والأموال أو الشخص الواحد، بحيث يطبق مشروع القانون الجديد على جميع الشركات دون تمييز أو تفرقة، وذلك بغرض إطلاق حرية المنافسة. وكذلك تبسيط واختصار إجراءات تأسيس الشركات وزيادة رأس المال والتصفية والمخارج، وإلغاء إزدواجية التعامل مع أكثر من جهة إدارية وتوحيدها في جهة واحدة.

وطالب التقرير بتشجيع القطاع الخاص على تقديم خدمات مماثلة للخدمات التى يقدمها الجهاز الحكومى في المجالات التى يمكن للقطاع الخاص أن يستثمر فيها، ويجدها محققة لأهدافه الاستثمارية، وتخصيص ١٠٪ من الموازنة السنوية المخصصة لبند المكافآت، لتطبيق نظام الحوافز الفردية المرتبطة بالإنتاج والانجاز في مواقع تقديم الخدمة للجمهور، وإنشاء مجالس الأمناء بالوحدات التى تتعامل مع الجمهور، ويمثل فيها المستفيدون من الخدمة.

كما يطالب التقرير بتعميم نظام الورديات في منافذ تقديم الخدمات التابعة للأجهزة والوحدات التى يرتبط نشاطها بالجمهور، والتوسع في إنشاء وتطوير قواعد البيانات، ونظم المعلومات بجميع الوزارات والهيئات والجهات التابعة لها لإتاحة المعلومات للجمهور والمستفيدين، وتحقيق الشفافية الكاملة في أداء الجهات الحكومية وكذلك تطوير التشريعات التى تحكم نظم العمل وأداء الخدمات.

وحدد التقرير فئة ثابتة لطالبي تراخيص البناء والاسكان، بهدف تخفيف الأعباء المالية على أساس ٥ جنيهات للاسكان الفاخر و ٢ جنيه للعادى و ١٠ جنيهات لقيمة الضمان البنكى للاسكان الفاخر و ٦ جنيهات للاسكان العادى وتخفيض عدد المستندات المطلوب إرفاقها من ٢٤ مستند إلى ١٠ مستندات، واختصار مراحل اصدار الترخيص إلى مرحلة واحدة.

ويوصى التقرير بضرورة تنفيذ المرحلة الأخيرة من مشروع الرقم القومى، وأن تصدر البطاقة الجديدة خلال ٣ شهور، وشدد التقرير على عدم إنشاء أجهزة أو وحدات إدارية إلا بعد العرض على اللجنة الوزارية للاصلاح الإدارى كنموذج ارشادى يمكن تعميمه بعد ذلك على وزارات وهيئات أخرى.

في إطار الاستعدادات لقمة القاهرة الاقتصادية

خطة للتعريف بمناخ الاستثمار في مصر والمشاركة في ندوتين اقتصاديتين بكندا الشهر القادم

تدرس وزارة الخارجية حاليا دعوة عدد من الدول الافريقية للمشاركة في قمة القاهرة الاقتصادية التى تعقد في شهر نوفمبر القادم، بحيث تمثل هذه الدول جميع التجمعات الاقليمية، كما ستوجه الدعوة إلى المنظمات الاقتصادية الافريقية.

واكد السفير احمد ابو الخير المنسق العام المساعد لمؤتمر القاهرة في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن الباب سيكون مفتوحا لمشاركة بعض رجال الأعمال الافارقة في القمة، وأن المؤتمر سيعقد في موعده بصرف النظر عن نتائج الانتخابات الإسرائيلية. فالمؤتمر اقتصادى في المقام الأول، ويستهدف جذب للمستثمرين والاستثمارات في المنطقة.

وأوضح السفير انه سيمثل مصر في ندوتين في تورنتو يوم ١٧ يونيو والثانية في مونتريال يوم ١٩ يونيو الحالى، حول سبل دعم الاستثمارات الكندية في مصر، ومؤتمر القمة الاقتصادى.. ومن المقرر أن يتحدث في الندوتين وزير الخارجية والتجارة الكندي، كما سيتحدث فيها المنسق العام المساعد لمؤتمر القاهرة، ومجموعة من رجال الاعمال المصريين الذين دعوا لحضور الندوتين، كما سيشارك فيهما نحو مائتين من رجال الأعمال الكنديين والسفير الكندى في القاهرة.



عمرو موسى

وقال السفير أحمد ابو الخير أن جدول الأعمال سيتضمن عدة موضوعات منها مصر، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا من المنظور الكندى، وقمة القاهرة الاقتصادية، ومصر والشرق الأوسط كمنطقة لاقامة المشروعات فيها والمناخ الاستثمارى والقطاع الخاص في مصر.

كما سيتناول المتحدثون في كلماتهم فرص التعاون الاقليمى والمشروعات المشتركة وبرنامج الاصلاح الاقتصادى، وسياسة الخصخصة اضافة إلى اللقاءات الثنائية بين رجال الأعمال المصريين والكنديين.

وسيتم تنظيم ندوتين اخريين في بريطانيا الأولى يوم ٢٧ يونيو الحالى تنظمها غرفة التجارة المصرية البريطانية للاعداد للقمة والترويج للاقتصاد المصرى والأخرى يوم ٦ يوليو المقبل، وتنظمها وزارة الخارجية هناك للشركات البريطانية من أجل التعريف بالاقتصاد المصرى والمشاركة في المؤتمر.

واضاف أن مؤتمر القاهرة الاقتصادى سيقسم إلى خمس جلسات عامة، ونحو عشرين جلسة للاجتماعات النوعية، اضافة إلى عشر ورش عمل في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والسياحة والطاقة والمعلومات.

وسيتم على هامش المؤتمر تنظيم لقاءات بين رجال الأعمال المشاركين لبحث التعاون في مشروعات مشتركة باعتبار ان المؤتمر موجه للتعاون الاقليمى.

وذكر أن جدول أعمال المؤتمر، يتضمن بحث بعض المشروعات التى طرحت في مؤتمر عمان، وأن مصر ستطرح مشروعات حكومية للتعاون في مجال البنية الأساسية، والتى تحتاج إلى تمويل أو شراكة اضافة إلى المشروعات التى سيتقدم بها القطاع الخاص، حيث أن اهتمام المؤتمر الأساسى هو التركيز على الجانب الاقتصادى، وتغلب عليه صفة الأعمال، وليس المناقشات السياسية.

واشار إلى أن مصر ستشارك في اجتماع لجنة التسيير الخاصة بالمؤتمر التى يعقد بالمغرب في يوليو القادم بدعوة من الحكومة المغربية، لبحث الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر.. وتضم اللجنة الولايات المتحدة وروسيا باعتبارهما راعيى عملية السلام اضافة إلى إيطاليا رئيسة الدورة الحالية للمجموعة الأوروبية وكذا فلسطين وإسرائيل والأردن ومصر والمغرب وقطر وسلطنة عمان واليابان...

وأوضح المنسق العام المساعد للمؤتمر ان وزارة الخارجية انتهت من وضع خطة الترويج لمصر، في إطار الاستعدادات الجارية للقمة الاقتصادية تتضمن التعريف بمناخ الاستثمار والتيسيرات والقوانين التى اتخذتها الحكومة لتشجيع الاستثمارات، والخطوات التى قطعتها مصر بالنسبة لبرنامج الاصلاح الاقتصادى، وتقديم مصر كدولة جاذبة للاستثمارات.

وأضاف أن السيد عمرو موسى اجتمع بأعضاء اللجنة التنفيذية الخاصة بالمؤتمر، حيث جرى استعراض ما تم حتى الآن من الاستعدادات والاتصالات التى جرت مع المنتدى الاقتصادى العالمى في سويسرا والمطبوعات التى ستعقدها مصر بمناسبة انعقاد المؤتمر.

القطاع الخاص يقيم أول محطة كهرباء في مصر

كتب ـ أحمد هاشم:

أكد المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر دعوة جميع المستثمرين والشركات المحلية المتخصصة في مجالات إقامة محطات توليد الكهرباء الحرارية قبل نهاية الأسبوع الحالى للمشاركة في إقامة أول محطة كهرباء في مصر يقيمها ويديرها القطاع الخاص المصري والأجنبي بنظام الـ (بي ـ أو ـ تي) في إطار موافقة مجلس الوزراء في إجتماعه الأخير على تشجيع وفتح أبواب جديدة لمشاركة المستثمرين المصريين والعرب والأجانب في إنشاء محطات الكهرباء التى تدخل الشبكة المصرية من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠٠٤، وينتظر ان التى تمثل إضافة القطاع الخاص إلى الشبكة الكهربائية الموحده مابين ٢٠ و ٢٥٪ دون أن تتحمل الدوله أية أعباء مالية.

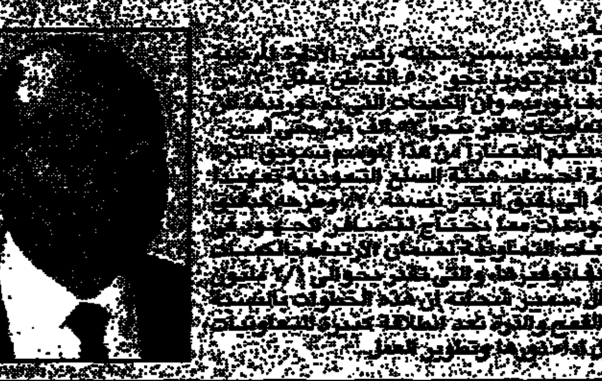
جاء ذلك عقب إجتماع الوزير أمس مع الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والقيادات التنفيذية بالهيئة لبحث مشروعات توليد الكهرباء خلال المرحلة القادمة لمواجهة الإحتياجات المتزايدة على الطاقة الكهربائية المشروعات الإستثمارية والصناعية وإستصلاح وإستزراع الاراضى.

وقال الوزير إن المحطة تأتى في إطار إستراتيجية الوزارة لإقامة ٣ محطات قطاع خاص لتوليد الكهرباء المطبقة في العديد من دول العالم إذ تقوم على اساس تمويل المستثمر لإقامة المحطة وتشغيلها، وصيانتها، وبيع إنتاجها لهيئة كهرباء مصر على أن تؤول ملكيتها إلى وزارة الكهرباء بعد مدة معينة يتفق عليها وتتراوح بين ٢٠ و٢٥ عاما.

وأوضح أن المحطة الحرارية الجديدة تتضمن وحدتين قدرة كل منهما ٣٢٥ الف كيلو فولت وسيتم تشغيلها بالنظام المزدوج للوقود «الغاز الطبيعي والمازوت» وسوف تبدأ هيئة كهرباء مصر في تلقى العروض في الأسبوع الأول من الشهر القادم تمهيدا لاختيار أفضلها بعد فتح المظاريف في ديسمبر القادم والتعاقد في يوليو ٩٧ بواسطة خبراء الهيئة بالتعاون مع المكتب الإستشاري الأمريكي المتخصص في هذا المجال الذى تم إختياره من بين ١٥ مكتبا عالميا، مشيرا إلى أنه من المقرر أن يتم تشغيل المحطة، وربطها بالشبكة الموحدة عام ٢٠٠١.

تسويق القمح بالتعاون بين الجمعيات وهيئة السلع التموينية

كتب ـ عصام عبدالكريم:



أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي أنه في إطار تطوير دور التعاونيات الزراعية في خدمة أعضائها وتعميق دورها في عمليات تسويق الحاصلات الزراعية وافق الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين على تعاقد الجمعيات التعاونية الزراعية مباشرة مع الهيئة العامة للسلع التموينية على تسويق القمح من الانتاج المحلي لحساب الهيئة وذلك لأول مرة.

وأضاف نائب رئيس الوزراء انه اعتبارا من اليوم ستقوم التعاونيات بتجميع وتخزين القمح في مخازنها وشونها لحين توريده لحساب هيئة السلع التموينية.

[illegible]

في تقرير متابعة الأداء لبنك الاستثمار القومي:

١٢ مليار جنيه للإنفاق الاستثمارى و ١٨٧,٨ مليون جنيه قروضا ميسرة لمشروعات الإسكان

كتبت ـ عزة علي:

وافق مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي في اجتماعه برئاسة السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط ورئيس مجلس إدارة البنك على التقرير الذى أعده البنك حول متابعة تنفيذ استثمارات الجهاز الإدارى والهيئات الاقتصادية والخدمية والحكم المحلي، خلال الاشهر التسعة الأولى من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٥/٩٦.

وقد بلغ حجم الانفاق المالى على الاستخدامات الاستثمارية خلال الفترة من بداية يوليو ٩٥، وحتى مارس ٩٦ حوالى ١٢ مليار جنيه بنسبة ٦١.٥٪ من إجمالى الاستخدامات الاستثمارية للخطة منها حوالى ٨ مليارات جنيه مكون محلى بنسبة ٦٨٪ تقريبا من جملة النقد المحلى المستهدف كما بلغ للمكون الأجنبى النقدى ما قيمته ٢.٧ مليار جنيه.

وقد بلغت نسبة التمويل المتاح من البنك لمشروعات الخطة خلال الفترة نحو ٨٩.٩٪ من جملة التمويل المستهدف مقابل ٧.٦ مليار جنيه بنسبة ١٥.٥٪ من تمويل البنك لعام ٩٤/٩٥.

وقد أتاح البنك خلال تلك الفترة حوالى ١٨٧.٨ مليون جنيه قروضا ميسرة لمشروعات الاسكان من إجمالى المخصص للقروض الميسرة للإسكان خلال الخطة، ويبلغ ٤٠٠ مليون جنيه، منها ١٧٥.٩ مليون جنيه قروضا ميسرة للإسكان الاقتصادى بالمحافظات و ٥.٩ مليون جنيه لشركات الاسكان.

اما بالنسبة لموارد التمويل المستهدفة للبنك، والتى يتوقع أن تبلغ ١٣ مليار جنيه بانتهاء خطة ٩٥/٩٦، فقد حقق البنك حوالى ٨ مليارات جنيه منها ٢.٥ مليار جنيه حصيلة شهادات استثمار البنك الأهلى، وما قيمته ١٩٠.٨ مليون جنيه حصيلة بيع السندات الدولارية خلال تلك الفترة، و ٣٤٥ مليون جنيه حصيلة صندوق توفير البريد و ١.٤ مليار جنيه قيمة المحول من صندوق التأمين بقطاع الأعمال العام والخاص.

ومن ناحية أخرى فقد بلغ انفاق الجهات من تمويل بنك الاستثمار القومى لمشروعات الخطة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٩٥/٩٦ نحو ٨.٤ مليار جنيه تعادل ٧٠.١٪ من اجمالى الانفاق خلال العام أو بنسبة ٧٣.٥٪ من جملة المستهدف للبنك، كما بلغ المستخدم من موارد التمويل الذاتية نحو ١.٧ مليار جنيه بنسبة ٤٢.٤٪ من المستهدف، وبلغ المستخدم من القروض الأجنبية ٧٠١.٤ مليون جنيه بنسبة ٣٦.١٪. وبلغ المستخدم من التسهيلات نحو ٥١٠.٤ مليون جنيه بنسبة ٥٥.٩٪ من المستهدف، أما المنح والمعونات فقد بلغ المستخدم منها نحو ٦٦٨.٨ مليون جنيه بنسبة ٣٣.٦٪.

ارتفاع نسبة التنفيذ في الهيئات الخدمية والإدارة المحلية

وقد أوضحت بيانات الانفاق المالى خلال الفترة أن موازنة الهيئات الخدمية حققت أعلى نسبة انفاق فبلغت نحو ٦٩.٤٪، تليها موازنة الإدارة المحلية بنحو ٦٠.٢٪ ثم موازنة الهيئات الاقتصادية بنحو ٥٣.٧٪ والجهاز الإدارى بنحو ٥٢.١٪.

وقد بلغت نسبة الانفاق المالى في وزارات الصناعة والنقل والمواصلات والأوقاف والتربية والتعليم واتحاد الإذاعة والتليفزيون، ما يزيد على ٧٠٪ وبنسبة ٦٥٪ تقريبا في وزارات الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ورئاسة الجمهورية.

وبلغت أقل من ٦٠٪ في وزارات الزراعة والأمن الغذائى واستصلاح الأراضى والبترول والثروة المعدنية والكهرباء والطاقة والتموين والتجارة والاقتصاد والتجارة الخارجية.

كما جاءت الهيئات الخدمية في المرتبة الأولى من حيث نسبة تنفيذ الاستثمارات الثابتة خلال الاشهر التسعة الأولى من عام ٩٥/٩٦، حيث حققت نسبة ٨٧.٧٪ تليها موازنتا الإدارة المحلية والجهاز الإدارى بنسبة ٧٠.٩٪ و ٦١.٩٪ على التوالى ثم موازنة الهيئات الاقتصادية بنسبة ٥٩.٨٪.

وقد وصلت نسبة الاستثمارات الثابتة المنفذة في بعض الوزارات ٨٠٪ أو أكثر وهى وزارات النقل والمواصلات والاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والتربية والتعليم والأوقاف، وبنسبة حوالى ٧٠٪ في وزارات الصناعة، والنقل البحرى والعدل وهيئة تنمية المجتمعات العمرانية الجديدة. وتنحصر نسبة التنفيذ بين ٦٠٪ و ٧٠٪ من وزارات الطيران المدنى ورئاسة الجمهورية، والهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى بالقاهرة.

وقد بلغ إجمالى التمويل الذى أتاحه بنك الاستثمار القومى خلال الفترة من يوليو ٩٥، وحتى مارس ٩٦ لمشروعات الخطة ومستحقات عن سنوات سابقة حوالى ١٠.٨ مليار جنيه، وبذلك بلغت نسبة التمويل المتاح من البنك لمشروعات الخطة خلال تلك الفترة نحو ٨٩.٩٪ من جملة التمويل المستهدف مقابل نحو ٧.٦ مليار جنيه بنسبة زيادة ١٥.٥٪ عن نفس الفترة من خطة عام ٩٤/٩٥.

وعلى مستوى الموازنات فإن نسبة الايداعات الجديدة لمشروعات الجهاز الإدارى خلال الفترة بلغت ٦٨.٤٪ مقابل ٦٦.٣٪ خلال نفس الفترة من العام الماضى والإدارة المحلية ٧٧.٨٪ مقابل ٧٦.٨٪ والهيئات الخدمية ٨٣.٥٪ مقابل ٧٨.٩٪ والهيئات الاقتصادية ٦٢.٨٪ مقابل ٢٢.٧٪.

اما فيما يتعلق بتمويل مستحقات الاستثمار عن السنوات السابقة، فإن ما تمت اتاحته خلال الفترة بلغ نحو مليارى جنيه مقابل ١.٦ مليار جنيه خلال نفس الفترة من عام ٩٤/٩٥.

وقد بلغ نصيب الهيئات الخدمية نحو ٧٩٧.٨ مليون جنيه مقابل ٤٢٧.٧ مليون خلال ٩٤/٩٥ والهيئات الاقتصادية ٩٢٧.٥ مليون جنيه مقابل ٩٨٩.٥ خطة عام ٩٤/٩٥، والجهاز الإدارى نحو ٢١٥.٨ مليون جنيه مقابل ١٣١.٦ مليون جنيه ٩٤/٩٥، والإدارة المحلية نحو ٩٩.٩ مليون جنيه مقابل ٦٦.٢ مليون جنيه خلال نفس الفترة من ٩٤/٩٥.

كما تمت الموافقة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٩٥/٩٦ على زيادات استثمارية خصما على الاعتماد الاجمالى للدفعات المقدمة للاستثمار تبلغ ٧٤٣.٥ مليون جنيه، أما التحويلات الرأسمالية لتمويل مستحقات الاستثمار فقد بلغت نحو مليارى جنيه، وذلك من اجمالى حوالى ٤.٥ مليار جنيه كاعتمادات اجمالية لتمويل التحويلات الرأسمالية من دفعات مقدمة للاستثمار وأقراض المساهمة ومساهمات مباشرة في مشروعات مشتركة خلال عام ٩٥/٩٦.

اجتماع برئاسة الجنزورى لمناقشة اعتمادات مشروع الموازنة العامة الجديدة

كتب ـ أسامة عبد العزيز:

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا ظهر أمس حضره وزراء شئون مجلس الشعب والشورى، والمالية، والدولة للتخطيط ورئيس لجنة الموازنة والخطة بمجلس الشعب. تم خلال الاجتماع مناقشة الاعتمادات الواردة في الباب الأول والثانى من مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ٩٦/٩٧ على ضوء مناقشات مجلس الشعب للموازنة، وطلبات عدد من الأعضاء، فيما يتعلق بقطاعات الرعاية الصحية والتعليم، والأوقاف، والأزهر، ورعاية الشباب.

في المؤتمر الدولى لتصنيع مكونات السيارات:

مصر تمتلك عناصر التوسع في الصناعة المغذية للسيارات

كتب ـ عادل شفيق:

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أن مصر تنتج حاليا ١٧ موديلا مختلفا من السيارات، وأن عدد العاملين في صناعة السيارات بلغ حوالى ٧٥ الفا، مشيرا إلى أن ذلك يؤهلها للتوسع والنمو، وأضاف أن عناصر الصناعات المغذية للسيارات تتوافر بمصر، حيث توجد صناعة صلب بمواصفات جيدة، وتقوم بتغذية احتياجات مصانع تجميع السيارات باحتياجاتها. وكذلك صناعة سباكة المعادن خاصة الألومنيوم، وهى من المكونات الأساسية في صناعة السيارات، وتوجد في مصر بمستوى تكنولوجى عال. كما تتوافر في مصر الصناعات الكهربية مثل الكابلات والإطارات والبلاستيك والزجاج والتنجيد ويتراوح المكون المحلى في سيارات الركوب بين ٣٥.٧٪ و ٥٤٪ ويتعدى ٨٠٪ في سيارات النقل، ومعنى ذلك أن الصناعات المغذية التى تشكل أساس صناعة السيارات موجودة بمصر.

وقال في افتتاح المؤتمر الدولى للصناعات المغذية للسيارات الذى عقد أمس وشارك فيه مجموعة من الشركات العالمية أن انعقاد المؤتمر والشركات الكبرى في مصر علامة طيبة خاصة مع وجود د. لوبيز أحد أكبر الخبراء العالميين في مكونات السيارات والصناعات المغذية. وقال الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ان الحكومة اتخذت العديد من القرارات في الأشهر الماضية لتشجيع الاستثمار ورفع معدل النمو الاقتصادى وتدعيم وتشجيع القطاع الخاص، وأنه يمكن للمستثمر الأجنبى ان يتمتع بنفس مميزات المستثمر المحلى سواء في الاعفاءات الضريبية او تملك الأراضى، وأن الدولة اقرت حق المستثمر في الحصول على نفس المميزات الضريبية في حالة اعادة استخدام الأرباح في الاستثمار.

وأوضح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة في كلمته اهمية مضاعفة الصادرات المصرية غير التقليدية عام ٢٠٠٠، وبالتالى اهمية جذب الاستثمار الخارجى وتحسين نظم التسويق العالمى للانتاج المصرى، وقال إن الوزارة قامت بإنشاء نظام معلومات للمصدرين والمستوردين يتصل بمراكز التجارة العالمية، ومكان التمثيل التجارى بالخارج. واكد الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة بمجلس الوزراء المتابعة الاقتصادية، اهمية جعل الاقتصاد المصرى جزءا من الاقتصاد العامى، ولذلك تطبق الدولة حاليا المعايير العالمية على الاقتصاد المصرى.

في اجتماع المجلس القومى للإنتاج:

ضرورة الاستعانة بالخبرات العالمية لتحديد المخزون المؤكد من «الطفلة البترولية»

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بدعم وتكثيف الجهود لمواصلة البحوث الجيولوجية والاستعانة بالخبرات العالمية في هذا المجال. حتى يمكن التعرف على الكميات والمخزونات المؤكدة من الطفلة البترولية القابلة للاستخدام أو الاستخلاص، وبالتالى التخطيط السليم للإفادة منها في خدمة الاقتصاد القومى.

كما طالب المجلس في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى للشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتنمية وتطوير مصادر الطاقة. من خلال المسح الجيولوجى الشامل للأراضى والمناطق التى تيسر الدراسات المعملية والتكنولوجية إلى احتمالات وجود الطفلة البترولية والكميات التقديرية لها، وبحث إمكان انتاج الطاقة الكهربائية منها، ويمكن أن يسهم في زيادة احتياطيات مصادر الطاقة في المستقبل.

في محفل رجال الأعمال بمؤتمر المستوطنات البشرية باسطنبول:

الحكومات ليست مسئولة وحدها عن التنمية المستدامة

دور مهم لرجال الأعمال في التعليم والارتقاء بالمجتمع

اسطنبول من - بهيرة مختار ووجدى رياض وعائشة عبد الغفار:

انهى محفل رجال الأعمال العالمي في اسطنبول أعماله بنجاح، بعد أن اشترك فيه ٣٢٠ مشاركا من صناع القرار في المؤسسات الاقتصادية والبنوك وشركات الكمبيوتر، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والوكالات الدولية مثل «اليونيدو» و«اليونيسكو» والبنك الدولي، و«الهابيتات» - (المستوطنات البشرية)، وشارك فيه حوالي ألف شركة عالمية، وأكد المحفل أهمية دعم الحوار الخاص بمسئولية رجال الأعمال من أجل التوصل إلى التنمية المستدامة والعادلة والمجتمعات الحضارية، وأكد في توجيهاته النهائية أن قرار التنمية المستدامة في المستوطنات البشرية، والارتقاء بالمجمع البشري لم يعد مسئولية الحكومات وحدها، وإنما يعتبر التحدي الذي يجب أن تواجهه الشركات والقطاع الخاص والسلطات المنتخبة.

الوفد المصري يعرض تجربة التنمية بمحافظة الاسماعيلية والجمعيات الأهلية تعترض على اعلان اسطنبول

ووجه محفل رجال الأعمال نداء من أجل دعم المشاركة الجديدة بين الوكالات الدولية والقومية والسلطات المحلية ورجال الأعمال والمنظمات غير الحكومية التي تستطيع أن تستوعب المشاكل التي تواجه المدن في العالم.

وأصدر المحفل عدة توصيات حول دور رجال الأعمال في دعم التنمية المستدامة، وهي أهمية المشاركة في التنمية المحلية والاقليمية والقومية والدولية.

وأكد محفل رجال الأعمال أهمية تشجيع السلام، وشروط الحياة الكريمة للجميع، ومناهضة جميع أنواع التفرقة إزاء النساء والمهاجرين والمعوقين واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل إقرار عدالة بتحديث الاقتصاديات العالمية.

وبالنسبة لدعم التنمية المستدامة أكثر ضرورة مشاركة رجال الأعمال في البرامج الحضارية، والتي تولي الاهتمام بنوعية الحياة والاكتفاء الاجتماعي، ومعالجة قضية البطالة وخلق فرص عمل توفر الاحتياجات الصحية للجميع، كما أكد أهمية اشراك رجال الأعمال في الأنشطة، وفي المشاريع الخاصة بحماية البيئة، وكذلك إقرار المشاركة مع باقي أعضاء المجتمع المدني أو مع السلطات المحلية والإقليمية والقومية والدولية والمنظمات غير الحكومية من أجل دعم روح الالتزام المدني والمشاركة أيضا في البرامج الفعالة التي قام بتطويرها صناع القرار المدنيين والاعتراف بأن الحلول الخلاقة المبدعة للمشاكل الاجتماعية والحضرية والاقتصادية، هي التي تدعم قضية المشاركة، وأوصى بضرورة قيام رجال الأعمال بدور في مساندة التعليم المدرسي، وتوفير شروط الحياة الكريمة للإنسان من خلال توفير المساكن الصحية.

وأوصى محفل رجال الأعمال الحكومات بمساندة المؤسسات والشركات، مؤكدا أن الحكومات لا تستطيع وحدها تلبية جميع الاحتياجات الاجتماعية بدون مساندة، كما أوصى بتشجيع المبادرات الخاصة بالتنمية البيئية والاجتماعية، واعادة بناء النظام الضريبي من أجل حل مشكلة البطالة، وخلق فرص عمل جديدة والحفاظ على الموارد الطبيعية، وأوصى كذلك بدعوة ممثلي ومستشاري المستوطنات البشرية لتوعية مجموعات رجال الأعمال بهدف المساعدة على تنفيذ أجندة أو جدول أعمال مؤتمر المستوطنات البشرية المنعقد في اسطنبول.

من ناحية أخرى عرضت الأستاذة «حبيبة عيد» المنسقة الاقليمية لمشاريع التنمية المتواصلة بمحافظة الإسماعيلية تجربة الإسماعيلية الرائدة مع ١٤ مدينة أخرى في العالم وهي، بولندا، دار السلام، شيلي، مترلس، الأرجنتين، نيجيريا، جنوب أفريقيا، الفلبين، هولندا، كينيا.

ويهدف المشروع إلى رفع قدرات الأجهزة بالمحافظات، وإجراء التدريب ودراسات الجدوى، ورفع مساحات الأراضي، ورسم الخرائط والتنسيق مع الجهات، لخدمة أصحاب القرار، في هذه المدن، كما قدمت دراسة لقضايا البيئة من مياه صالحة للشرب، وصرف صحي ومخلفات وقمامة للارتقاء بالبيئة العمرانية، مع بناء مشاريع صغيرة لخدمة المواطنين، وركزت مصر في عرض تجاربها على ديمقراطية اتخاذ القرار في محافظة الإسماعيلية.

كما قدمت ٦٨ جمعية مصرية من العاملة في القطاع الأهلي لخدمة التنمية والبيئة في القاهرة والمحافظات تصوراتها، واعتراضاتها على وثيقة إعلان اسطنبول قبل أن تبدأ لجان الصياغة وضع الاعلان في صورته النهائية لاعلانه صباح ١٤ يوليو قبل جلسة الختام، والتي يحضرها د/ بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، و« سليمان ديميريل» رئيس جمهورية تركيا مع ٩ من رؤساء الدول وعشرة وزراء في احتفالية توديع مؤتمرات الأمم المتحدة للقرن العشرين.

في اجتماعها الرابع عشر:

لجنة بيع حصص البنوك العامة في البنوك المشتركة تنتهي من بيع مساهمات القطاع العام في ٤ بنوك

كتبت - نجلاء ذكري:

عقدت اللجنة الخاصة ببيع حصص البنوك العامة في البنوك المشتركة أمس اجتماعها الرابع عشر منذ تشكيلها في ٣ مارس الماضي برئاسة محمد البربري نائب محافظ البنك المركزي، وتم استعراض ما حققته اللجنة على مدى الأسابيع الماضية. وقد تبين أنه تم بيع معظم حصص البنوك العامة الأربعة في نحو خمسة بنوك مشتركة.

فقد تم بيع ٧٧٠ ألف سهم من البنك الوطني، هي مساهمات تمثل ٧.٧٪ من إجمالي أسهم البنك وهي مساهمات كل من بنك الاسكندرية (٣٪)، وبنك القاهرة (١.٩٪) وبنك مصر (٢.٨٪) حيث تم بيع هذه المساهمات بسعر ١٧ جنيها للسهم، وتبقى بالبنك الوطني للتنمية حصة البنك الأهلي، والمقدرة بنحو (١.٩٪) والتي ستطرح للبيع في وقت لاحق.

ومن ناحية أخرى تم بيع ٢٧٪ من بنك مصر المتحد تمثل ١٠٪ من حصة الشريك الأسباني (مجموعة أرنتريا) وبذلك تنخفض حصتها في البنك من ٤٩٪ إلى ٣٩٪ و ١٧٪ من مساهمات بنك مصر التي تنخفض حصته من ٥١٪ إلى ٣٤٪ فقط وتم بيع السهم بسعر ٥٢٠ جنيها لعدد من المستثمرين من القطاع الخاص. كذلك تم بيع حصة بنك الإسكندرية في بنك الإسكندرية الكويت الدولي، وتصل إلى ٧٠٪ من رأس المال قيمتها ٧٠ مليون جنيه موزعة على ٤.٤ مليون سهم، وبلغت قيمة السهم ١٥ جنيها.

كما تم بيع نحو ١٠٪ من بنك الإسكندرية التجاري والبحري تمثل مساهمات البنوك العامة بالبنك.

ومن ناحية أخرى تشير التقارير إلى أن المفاوضات الخاصة ببيع حصص البنوك العامة في بنك التمويل المصري السعودي قد تعثرت نظرا لاشتراط الطرف المشتري الحصول على ٦٠٪ من قيمة الصفقة كقرض من أحد البنوك العامة. وقد رفضت إدارة البنك المركزي السماح ببيع حصص البنوك العامة في البنوك المشتركة لمستثمرين رئيسيين بقروض من البنوك. وتوالي اللجنة عملها للانتهاء من بيع حصص البنوك العامة في ١٢ بنكا مشتركا طبقا للبرنامج الزمني المخصص لذلك، ويتوقع الخبراء أن تنتهي معظم عمليات البيع للبنوك المشتركة الرئيسية مع نهاية العام الجاري.

وزير التجارة والتموين:

انخفاض أسعار الحبوب الغذائية عالميا

كتب - حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن أسعار الحبوب الغذائية تشهد حاليا انخفاضا مستمرا، وكبيرا في الأسواق العالمية منذ ٢٨ مايو الماضي.

وأشار إلى أن القمح المستورد انخفض سعره إلى ١٨٦ دولارا للطن أي بما يعادل ٦٥٠ جنيها للطن، مشيرا إلى أن سعر القمح المحلي وصل إلى ٧٠٠ جنيه للطن، رغم ما يتميز به القمح المستورد من نظافة وجودة عالية في الإنتاج، وقال إن عملية التوريد للقمح المحلي من المزارعين إلى شركات المطاحن، وبنك التنمية والائتمان الزراعي والجمعيات التعاونية لحساب وزارة التجارة والتموين تسير وفق الخطة الموضوعة، حيث تم توريد ٦٠٠ ألف طن حتى الآن، مؤكدا أنه يتم دفع ثمن القمح للمورد للمزارعين فور توريدهم القمح لإحدى هذه الجهات.

أحمد جويلي

كما أكد وزير التجارة والتموين أن سعر الذرة في انخفاض مستمر، وأن ذلك سيؤدي إلى خفض تكلفة إنتاج الأعلاف للصنعة المعتمدة على الذرة الصفراء المستوردة، وسيؤدي إلى خفض أسعار اللحوم البيضاء، والتي كانت تشهد ارتفاعا في أسعارها في الفترة الماضية.

تركيا تتوقع انتاج محصول أكبر من القمح

انقرة - رويتر: قال وزير الزراعة التركي عصمت عطا الله أمس ان تركيا تتوقع زيادة في انتاج القمح ليصل هذا العام الى ١٩ مليون طن بدلا من ١٧ مليونا

وان الحكومة خصصت تريليون ليرة هذا العام لمكافحة الحشرات الضارة. وكانت الامطار التي سجلتها تركيا في الربيع كافية. وأدلى وزير الزراعة بهذه التصريحات خلال موتمر للقمح في انقرة يشارك فيه اكثر من ٣٠٠ مندوب من ٦٠ دولة.

ميزان المدفوعات اللبناني يسجل عجزا في ابريل الماضي بسبب الهجوم الاسرائيلي

بيروت - رويتر: قال حاكم مصرف لبنان المركزي ان ميزان المدفوعات سجل عجزا في شهر ابريل الماضي بسبب الهجوم الاسرائيلي على لبنان بلغ ١٤٠ مليون دولار.

وكان ميزان المدفوعات اللبناني سجل عجزا في الشهر الاول من العام الحالي بلغ ١ر٦٤ مليون دولار لكنه سجل فائضا في شهر فبراير بلغ ٤ر٦٢ مليون دولار ثم سجل في مارس ايضا فائضا قدره ١ر٣١ مليون دولار.

وكان ميزان المدفوعات قد سجل العام الماضي فائضا مقداره ٢٥٦ مليون دولار.

وتوقع سلامة ان يكون الناتج المحلي حسب التقديرات التي قاموا بها ٢ر١١ مليار دولار وهي تقديرات صندوق النقد الدولي ايضا.

---

١٣٠ مليون دولار لكوريا الشمالية تأمينا بسبب الأضرار الزراعية

سيول - رويتر: قال مسئول في وزارة الخارجية بكوريا الجنوبية أمس ان كوريا الشمالية تلقت ١٣٠ مليون دولار هذا العام من شركات تأمين غربية عن الاضرار التي لحقت بمحصولها الزراعي عام ١٩٩٤. وقال المسئول موكدا تقارير سابقة انه لا دليل على ان كوريا الشمالية استخدمت الاموال في اي لغراض أخرى. وقال ان كوريا الشمالية تستحق مبالغ اخرى عن الاضرار التي لحقت بمحصولها بسبب الفيضانات العام الماضي. وكانت تقارير تلقي كوريا الشمالية لهذه المبالغ قد ظهرت لاول مرة في الصحف الكورية الجنوبية يوم السبت الماضي بعد يوم من دعوة وجهتها الامم المتحدة لتقديم مساعدات عاجلة قيمتها ٦ر٤٣ مليون دولار لكوريا الشمالية التي تعاني من نقص حاد في الغذاء. وقال المسئول الذي طلب عدم نشر اسمه ان بيونجيانج حصلت على المال من ثماني شركات غربية لاعادة التأمين في اواخر يناير. وكان محصول كوريا الشمالية قد تضرر بسبب برودة الجو في عام ١٩٩٤.

احصاءات العمل الامريكية تساعد على ارتفاع الأسعار في أسواق أوروبا

لندن - رويتر: استمر تأثير زيادة خلق فرص العمل في الولايات المتحدة على الاسواق المالية أمس فارتفعت الاسعار في البورصات الاوروبية عند الفتح وكان الدولار مستقرا امام المارك.

وفي وقت لاحق توقفت البورصات الاوروبية تقريبا مع انتظار فتح وول ستريت والتحقق من ان التحول الذي حدث يوم الجمعة الماضي يمكن ان يستمر.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت ٨٥ نقطة بعد انتشار انباء احصاءات العمل الامريكية ولكنه عاد ليستعيد خسائره ويرتفع ٣٠ نقطة عند الاغلاق مع سعي المتعاملين للشراء لتغطية مبيعاتهم السابقة. وكانت انباء التوظيف خارج القطاع الزراعي في الولايات المتحدة في مايو الماضي التي اظهرت زيادة فرص العمل بمقدار ٣٤٨ الفا قد ادت الى تراجع الاسواق يوم الجمعة تأثرا بالاعتقاد بان مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) سيتحرك للحد من التوسع الاقتصادي السريع.

وشكلت انباء انخفاض البطالة في المانيا في شهر مايو في احداث تأثير كبير على الاسهم او المارك الذي ظل تحت رحمة الدولار. واظهرت احصاءات بريطانية [illegible]

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكي	٣٣٩.٢٠٠٠	٣٣٩.٦٨٠٠	٣٣٩.٠٠	٣٣٩.٦٨
جنيه استرليني	٥١٩.٨٨١١	٥٣٧.٧١٧٦	٥١٩.٣٤	٥٣٦.١٤
مارك الماني	٢١٩.٢٠٣٠	٢٢٥.٤٠٩٠	٢١٨.٨٧	٢٢٤.٩٧
دولار كندي	٢٤٢.٣٥٥٥	٢٥٢.٤٠١٩	٢٤١.٨٦	٢٥١.٧٨
كرون دنماركي	٥٥.٨٣٥٩	٥٨.٢٤٧٣	٥٥.٤١	٥٨.١٠
فلورين هولندي	١٩٥.٩٤٦٣	٢٠٠.٣٠٢٩	١٩٥.٥٥	١٩٩.٨١
فرنك فرنسي	٦٥.٣٦٠٨	٦٧.٣٣٣٦	٦٤.٧٤	٦٧.١٩
١٠٠ ليرة ايطالي	٢١.٦٩٧٧	٢٢.٢٤٥٤	٢١.٦٥	٢٢.١٩
كرون نرويجي	٥٦.٨٤٠٧	٥٢.٦١٨٧	٥٠.٣١	٥٢.٤٩
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢٠٥.٤١٥٦	٢١٩.١٣٨٥	٢٠٤.١٣	٢١٧.٤٣
كرون سويدي	٥١.٣٥٩٠	٥١.١١٤٨	٤٨.٨٧	٥٠.٩٩
١٠٠ فرنك بلجيكي	١٠٥٥.٩٣٨٨	١٠٩٣.٦٧٠١	١٠٥٣.٧٤	١٠٧٨.٠٤
شلن نمساوي	٣١.٦٦٦١	٣١.٩٥٣٥	٣١.٠٩	٣١.٨٧
فرنك سويسري	٢٦٦.٩٦٤٢	٢٧٢.٣٦٠١	٢٦٦.٤٢	٢٧٨.٦٩
١٠٠ ين ياباني	٣٠٩.٨٣٠٤	٣١٦.١٨٥١	٣٠٥.٩٦	٣١٢.١٦
مارك فنلندي	٧٠.٦٤٦١	٧٢.٨١٤٣	٦٩.٢٨	٧٢.٤٢
دينار كويتي	١٠٥١.٧٤٣٣	١١٣٤.٩١٣٠	١٠٥١.٧٤	١١٣٤.٩١
ريال سعودي	٩٠.٢٨٣٦	٩١.٥٣٨٥	٩٠.١٥	٩١.٣٣
درهم اماراتي	٩١.٣٦٥٥	٩٥.٣٠٣٨	٩١.٣٣	٩٤.٧١
دينار بحريني	٨٨٣.٥٦٣٨	٩١٢.٣١٦٥	٨٨١.٣١	٩٠٨.٣٦
ريال عماني	٨٦٥.١٥٦٣	٨٩٤.٢٨٩١	٨٦٢.٩٥	٨٨٩.٤٣
ريال قطري	٩١.٦٣١٦	٩٤.٧٠٦٨	٩١.٣٩	٩٤.١٩
دولار استرالي	٢٥٧.٢٣٧٨	٢٦٩.٩٥٥٢	٢٥٣.٨٨	٢٦٨.٤٨
١٠٠ ابزيتا اسباني	٢٤٩.٦٤٩١	٢٦٣.٣٧٢٣	٢٤٥.٧٣	٢٦١.٩٤
جنيه قبرصي	٦٨٤.٦٥٣٩	٧٣٥.٤٣٣٩	٦٧٢.٤٠	٧٢٧.٧٣
جنيه ايرلندي	٥٢٤.٥٦٢٧	٥٤٠.٦٦١٨	٥١٧.٨٥	٥٣٧.٧١
١٠٠ دراخمة يوناني	١٣٣.٥٦٤٢	١٤١.٦٤٨٣	١٣٣.٢١	١٤٠.٨٨
١٠٠ ليرة تركي	٠.٣٩٤٥	٠.٤٥٣٠	٠٠.٣٩	٠٠.٤٥

أسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٥٣٦٠	١.٥٣٧٠
١٠٠ ين ياباني	١٠٩.٢٠	١٠٩.٣٠
جنيه استرليني	١.٥٣٦٠	١.٥٣٧٠
فرنك سويسري	١.٢٦٩٥	١.٢٧٠٠
فرنك فرنسي	٥.٢٠١٠	٥.٢٠٤٠
جيلدر هولندي	١.٧٢٠٠	١.٧٢٠٥
ليرة ايطالية	١٥٥١.٨٠	١٥٥٢.٢٠

أسعار التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات اسكان ٨٪ ٩٨/٢٠١٣ اصدار سادس عشر	٧٩.٠٠	٧٩.٥٠	٥٠
سندات خزانة ٢٠٠٠ / مايو ٩٥	١٠٦٨.٠٠	١٠٦٩.٠٠	١٠٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٤.٠٠	٤٣.٩٠	١٠ -
ابن سيناء للعلاج والخدمات الطبية	١٨.٣٥	١٨.٠٠	٣٥ -
ابوقير للاسمدة والصناعة الكيماوية	٣٥.٠٠	٣٥.٠٦	٦
اسمنت العامرية	٤٧.٣٥	٤٧.٢٥	١٠ -
اسمنت بورتلاند حلوان	٣٢.٣٧	٣٢.٢٥	١٢ -
الحاسبات المتقدمة	١١٥.٨٠	١٢١.٥٠	٥٧٠
الحديد والصلب المصرية	١.٩٠	١.٨٥	٥ -
السويس للاسمنت	٤١.٩٦	٤١.٩٠	٦ -
السويس للاكياس	١٩٥.٠٠	١٩٨.٠٠	٣
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	٠٠.٨٩	٠٠.٨٦	٣ -
الشمس للاسكان والتعمير	٤.٢٥	٤.١٦	٩ -
القومية لانتاج الاسمنت	١١.٢٥	١١.٤٠	١٥
الكابلات الكهربائية المصرية	٧٨.٢٠	٧٦.٠٠	٢٢٠ -
المالية والصناعية المصرية	٣٣.٠٠	٣٣.٠٣	٣
المتحدة للاسكان والتعمير	١١.٧٥	١١.٦٠	١٥ -
المركز العربي للحاسب الاليكتروني	٢٦.٠٠	٢٧.٥٠	١٥٠
المصرية للتكنولوجيا المتطورة	٩.٢٥	١٢.٠٠	٢٧٥
المهندس للتامين	٢٣.٩٥	٢٣.٧٥	٢٠ -
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٨٧.٠٠	٣٨٨.٥٠	١٥٠
بنك مصر الدولي	٢٨٠.٠١	٢٨٨.٠٠	٧٩٩
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٨٣.٩٤	٨٣.٢٥	٦٩ -
مصر لصناعة الكيماويات	١٢.٢٥	١٢.٦٠	٣٥
مصر للمياه الغازية وحفظ الاغذية	٢٨.٠٠	٢٩.٠٠	١٠٠
مطاحن مصر الوسطى	١٩.٠٠	١٨.٩٠	١٠ -
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة	٢٧.٦٥	٢٧.٣١	٣٤ -

المؤشر العام - لسوق المال	٢٠٢.٨٩	▼
مقدار التغير	٠.٣٤ بنط	

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٢١٧٠	٢٤١٤٣٧	٩٣٤٥٨٦٠

● تحذير امريكي: الاكثار من تعاطي الميلاتونين يحدث أثر عكسي ●

- كويس كده ؟ .. أهو الواد بلع علبه الميلاتونين !! -

ماهر داود

اجتماعيات



[بقية الاجتماعيات ص ٧]

جلال إبراهيم:

الزمالك سيطلب حكاما من أوروبا لتحكيم مباراته مع الأهلي!

كتب - خالد فؤاد:

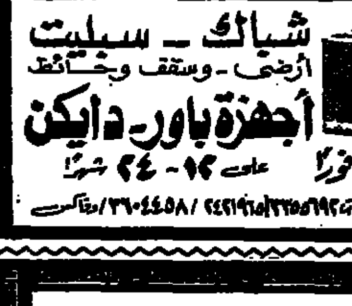
صرح المستشار جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك بأنه سيطلب من اتحاد كرة القدم استقدام حكام (من أوروبا) لإدارة مباراة الزمالك مع الأهلي في الأسبوع الـ ٢٩ من مسابقة الدوري العام حتى يكونوا بعيدين كل البعد عن تأثير تيارات النابيين.

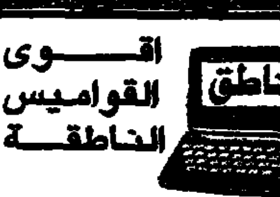
وقال إن النادي يرفض استقدام حكام من إفريقيا أو آسيا لمعرفة هؤلاء الحكام بالنابيين، بل إن هناك بعض الحكام تربطهم صداقات مع بعض أعضاء النابيين وهو ما يجعلنا نخشى أن يجامل بعض هؤلاء الحكام أصدقاءهم.

وأشار إلى أن وفدا من مجلس الإدارة سيتوجه للقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء من أجل تدعيم مطلبنا العادل نظرا لحساسية هذه المباراة وتأثيرها على بطولة الدوري العام.

وقال رئيس نادي الزمالك إنه سيطالب رئيس اتحاد كرة القدم بإقامة مباراتي الأهلي مع الإسماعيلي والزمالك مع القناة في الأسبوع الأخير من مسابقة الدوري في موعد جديد بدلا من إقامة مباراة الزمالك مع القناة في الساعة الخامسة عصرا والأهلي مع الإسماعيلي باستاد القاهرة في التاسعة تحت الأضواء نظرا لحساسية الموقف فضلا عن أن نسبة الأهداف يمكن أن تحدد البطل.

ومن ناحية أخرى أجرى العميد مصطفى سالم مساعد مدير أمن الإسكندرية اتصالا هاتفيا مع اللواء أنور خيري مدير عام نادي الزمالك، أوضح خلاله بأنه تم تخصيص مدرج لجمهور الأوليمبي وباقي للدرجات لجمهور الإسكندرية بعد أن أبدى عدد كبير من جماهير الإسكندرية الزملكاوية إقبالا كبيرا على شراء تذاكر المباراة.




في المرحلة الحاسمة من عمر الدوري

الأهلي والزمالك أمام الاتحاد والأوليمبي في صراع متجدد حول الفوز ونسبة الأهداف

مواجهات صعبة للمحلة والترسانة والبلدية ودمياط في صراع النجاة من الهبوط

دخلت بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم أصعب مراحلها.. رغم المشاكل التي شهدتها مؤخرا.. فقد بدأت البطولة مرحلة العد التنازلي ولم يتبق على نهايتها سوى ٥ أسابيع يمثلون أهم وأصعب ١٥ نقطة لفرق القمة أو القاع خاصة بعد أن أصبحت الصورة أكثر وضوحا عقب مباريات الأسبوع الماضي المنافسة على القمة بين الأهلي والزمالك والقاع بين الفرق الخمسة الترسانة وغزل المحلة وبلدية المحلة ودمياط والأوليمبي ولكن رغم ذلك فإن الـ ١٥ نقطة المتبقية قد تكون كفيلة بتغييرات عديدة خاصة في القاع أما القمة فلا نتوقع أن تشهد تغييرات بين الأهلي والزمالك لأن الفارق بينهما وبين أقرب منافسيهم الإسماعيلي عشر نقاط أما فرق القاع فالفارق بينهما قليل..

ولكن إذا كان الصراع بين فرق القاع سيكون في البحث عن النقاط الثلاث للنجاة فإن صراع القمة قد أخذ شكلا جديدا حيث تعدى مرحلة النقاط الثلاث ودخل في صراع فارق الأهداف بين القطبين الأهلي والزمالك لأنه هو الذي أصبح يحدد موقف القمة.. فمن الذي يستطيع مواصلة الانفراد بالقمة أو الهروب من القاع هذا السؤال ستجيب عنه مباريات الأسبوع الـ ٢٦ للدوري التي تبدأ اليوم بثماني مباريات مهمة حيث يلتقي الأهلي ومع الاتحاد السكندري باستاد القاهرة ويستضيف الأوليمبي فريق الزمالك باستاد الإسكندرية ويتقابل بلدية المحلة مع الإسماعيلي باستاد غزل المحلة وهذه المباريات الثلاث ستبدأ في التاسعة مساء تحت الأضواء الكاشفة .. أما المباريات الخمس الباقية فسوف تقام في الخامسة بعد الظهر وهي جمهورية شبين مع غزل المحلة والقناة مع المقاولون والمنصورة مع دمياط والمصري مع الألومنيوم والترسانة مع السويس..

وقبل أن نتطرق لمباريات اليوم نوضح أن الجميع قد أصبح يخشى المفاجآت خاصة فريق الأهلي والزمالك اللذين لن يلعبا فقط من أجل الفوز لكن هدف كل منهما قد أصبح الفوز وبنسبة عالية من الأهداف خاصة بعد أن تخطى كل منهما موقعان صعبتين فتخرج الأهلي من موقعه الجبل الأخضر بالفوز على المقاولون ١/صفر.. وظل الزمالك متربعا على القمة بفوزه الكبير على بلدية المحلة ٤/٢ لذلك فإنهما متساويان في النقاط ولكل منهما ٥٧ نقطة لكن هناك فارق هدفين للزمالك.

وإذا كان البعض يعتقد أن لقاء اليوم أمام الاتحاد السكندري يعتبر أسهل نسبيا نظرا لموقف الاتحاد المطمئن في جدول المسابقة حيث يحتل المركز الثامن برصيد ٣٢ نقطة إلا أن هذا الاعتقاد خاطئ لأن الاتحاد يمر بظروف صعبة في الآونة الأخيرة التي شهدت تدهور نتائجه حيث خسر ٧ نقاط في المباريات الثلاث الأخيرة بتعادله مع الأوليمبي والمنصورة بالإسكندرية وهزيمته أمام المصري في بورسعيد وقد أدى ذلك إلى اقصاء مدربه الألماني بوكير وتولى طلعت يوسف المهمة لذلك فإن الاتحاد سيدخل مباراة اليوم وهو يبحث عن ذاته وتصحيح مساره رغم صعوبة لقاء الأهلي في القاهرة الذي يعلم هو الآخر أهمية هذه المباراة .

وقد استعد الفريقان للمباراة جيدا حيث يركز هولمان المدير الفني للأهلي على ثبات التشكيل لذلك لن يكون هناك تغيير عن الفريق الذي لعب به مباراة المقاولون.. أما الاتحاد فصفوفه مكتملة بوجود عصام عبد العظيم في حراسة المرمى وجمال مساعد ومحمد رمضان ورأفت عنتر وعصام ربيع وأحمد ساري.

أما مباراة الزمالك والأوليمبي فهي تمثل صراع القمة والقاع.. فرغم أن الأوليمبي قد أصبح أحد الفرق المرشحة للهبوط حيث يحتل المركز الأخير برصيد ١٩ نقطة إلا أنه يتمسك ببصيص من الأمل في البقاء ولاشك أنه سيعلن التحدي أمام الزمالك وموقفه لا يختلف كثيرا عن شقيقه الاتحاد فقد خسر هو الآخر ٧ نقاط في ثلاث مباريات بتعادله مع الاتحاد السكندري ومع دمياط وهزيمته أمام الألومنيوم لذلك فالفريق يفتقد الكثير من المقومات ويأمل استعادة الثقة لأن مباراة اليوم تمثل بالنسبة له نقطة تحول فإما إحياء الأمل في البقاء أو فقدانه نهائيا لكنها مواجهة صعبة أمام الزمالك الذي لا بديل أمامه هو الآخر سوى الفوز ورغم سعي الجهاز الفني للزمالك في الفترة الأخيرة لم شمل لاعبيه إلا أن تشكيل لمباراة اليوم غير معروف حيث سيغيب عنه كل من مدحت عبد الهادي للانذارين وقاسي سعيد لسفره للجزائر للانضمام لصفوف منتخب بلاده وأيمن شوقي للإصابة لذلك تتوقع أن تكون هناك تغييرات في صفوف الفريق سواء بعودة بعض اللاعبين الذين لم يشاركوا في اللقاء الأخير أمام البلدية أو استبعاد بعض الذين ظهروا بمستوى مهزوز.

اللقاء الثالث بين بلدية المحلة والإسماعيلي يعد الأكثر صعوبة للفريقين فالإسماعيلي يأمل إيقاف نزيف النقاط الذي شهده الفريق مؤخرا سواء بهزيمته أمام الزمالك أو تعادله مع كل من الترسانة والسويس والتي جعلت جماهيره حائرة تتساءل عما يحدث للفريق لذلك فهو يأمل إيقاف هذا النزيف لكنه أمام خصم صعب يلعب على أرضه ووسط جمهوره وفي أمس الحاجة للنقاط الثلاث للنجاة من الهبوط وهو بلدية المحلة الذي يأمل مواصلة الصحوة التي بدأها على يد المدرب الجديد أحمد شعراوي بالفوز على دمياط والألومنيوم رغم الهزيمة الأخيرة أمام الزمالك لكن أمله كبير في النجاة حيث يحتل الفريق المركز الرابع عشر برصيد ٢١ نقطة أما الإسماعيلي فيحتل المركز الثالث برصيد ٤٧ نقطة ولاشك أن مباراة اليوم ستكون بمثابة نقطة تحول للفريقين. •

اللقاء الرابع يشهده ستاد جمهورية شبين بين الجمهورية وغزل المحلة.. ورغم اطمئنان شبين لموقفه في الدوري حيث يحتل المركز العاشر برصيد ٣٠ نقطة إلا أنه يأمل عدم التفريط في أي نقطة حتى لا يتقهقر من منطقة الوسط الدافئ إلى موقعه مع فرق المؤخرة. أما المحلة فرغم أنه يلعب خارج أرضه ووسط جماهيره إلا أن موقعه في جدول المسابقة يحتم عليه اللعب من أجل الفوز حيث يحتل المركز الثالث عشرين برصيد ٢٢ نقطة وبعد هزيمته الأخيرة أمام القناة صفر/١ على أرضه مما وضع الفريق في موقف حرج أما الجمهورية فقد حقق فوزا مؤخرا على الأوليمبي رفع من معنويات لاعبيه ومركزه في المسابقة.

اللقاء الخامس بين القناة والمقاولون يمكن أن نطلق عليه مباراة تحسين المراكز فكل منهما في موقف مطمئن في جدول المسابقة حيث يحتل القناة المركز الخامس برصيد ٣٩ نقطة أما المقاولون فيحتل المركز التاسع برصيد ٣١ نقطة لكن الفارق بين الفريقين أن القناة حقق الفوز في اللقاء الأخير أمام المحلة بينما انهزم المقاولون أمام الأهلي وهو ما يدفع المقاولون لتعويض هذه الهزيمة رغم أنه يلعب خارج أرضه.

وما ينطبق على اللقاء الخامس قد ينطبق على اللقاء السادس بين المصري والألومنيوم لكن مع اختلاف بسيط أن الألومنيوم سيحاول تثبيت أقدامه في منطقة الوسط بعدم التفريط في أي نقطة وخوفا من ملاحقة أندية القاع له حيث أنه أقرب الفرق إليهم رغم الفارق بينهما في النقاط حيث يحتل الألومنيوم المركز الحادي عشر برصيد ٢٩ نقطة.

أما المصري فهو في مركز مطمئن حيث يحتل المركز الرابع برصيد ٤٤ نقطة ويأمل هو الآخر التقدم خطوة لعل وعسى يتقدم للمركز الثالث خاصة أنه يلعب على أرضه ووسط جماهيره.

• تبقى مباراتا المنصورة مع دمياط والترسانة مع السويس وهما يمثلان صراع النجاة من دوامة الهبوط لفريقي دمياط والترسانة لأنهما من أندية القاع فالترسانة في المركز الثاني عشر برصيد ٢٣ نقطة ودمياط في المركز الخامس عشر برصيد ٢٠ نقطة ولاشك أنهما سيلعبان من أجل الفوز رغم صعوبة المباراتين للفريقين فالترسانة يلعب على أرضه أمام السويس الذي يحتل المركز السابع برصيد ٣٢ نقطة بينما يلعب دمياط خارج أرضه أمام المنصورة الذي يحتل المركز السادس برصيد ٣٦ نقطة.. ولاشك أن المباراتين ستمثلان طوق النجاة للترسانة ودمياط ما بين الأمل في البقاء أو تأكيد الهبوط.

محمد الخولي

□ إسماعيل يوسف □ أكرم عبد المجيد □ خالد عيد □ علي ماهر □ أحمد ساري □ هشام حنفي

في الحادية عشرة مساء اليوم تقريبا، نكون قد شاهدنا كل الفرق الستة عشرة التي تشارك في نهائيات كأس الأمم الأوروبية العاشرة لكرة القدم، ويمكن بعدها أن تكون التحليلات والتنبؤات والاحتمالات مستندة إلى أسس من الواقع وليس تاريخ كل فريق. ثم تتوقف مباريات البطولة (اليوم) لنعيش مع الكرة المصرية التي نحن إليها وإلى مذاقها الفريد، شأن كل مصري يعيش في أرفع الدول الأوروبية من حيث المستوى الحضاري لكنه يحن دوما إلى (الحارة) المصرية!

ولاشك أن كأس أوروبا الحالية فرصة طيبة جدا للمصريين المصريين بل هي دورة تدريبية (متقدمة) بالنسبة لهم، إذا حرصوا على متابعة كيفية إدارة مبارياتها من جانب الأجهزة الفنية، وقرأوا جيدا الأساليب المتنوعة هجوما ودفاعا في خطط الفرق المشاركة، وأيضا إذا استفادوا من «أخطاء» بعض هذه الأجهزة!

لكنني أنصح المدربين المصريين، بأن يتجنبوا قدر الإمكان مشاهدة المباريات مع سماع التعليق عليها من جانب المعلقين المصريين، خاصة أن نسبة كبيرة من هؤلاء المعلقين معلوماتهم الفنية محدودة جدا أو قديمة جدا.. أو الاثنين معا!!

ولست أقصد بهذا مطلقا الهجوم على المعلقين، لكنني أتحدث في جزئية معينة خاصة بأسلوبهم الذي يتجاوز إطار دورهم المتعارف عليه عالميا، ودخولهم إلى منطقة النقد وتحليل الأداء، وخطط المدربين، دون خلفية عن دراسة أو ممارسة أو تخصص، ولذلك فإنهم يصادرون حق المدرب أو المتخصص الذي يشاهد المباريات في تكوين رأيه، أو على الأقل يشوشون على تفكيره وقراءته للمباراة، وبالتالي استفادته من دروسها!

وإذا كان لنا أن نقول كلمة سريعة حول المباريات التي أقيمت في البطولة حتى مساء أمس الأول، فإننا سنلاحظ التفوق التكتيكي الواضح للمنتخب الألماني - بعناصره الجديدة - وقدرة مدربه فوجتس على الإمساك بزمام المبادرة التكتيكية معظم فترات المباراة أمام التشيك، إلى جانب ارتفاع مستوى لياقة الألمان الفنية والبدنية، ثم تخليهم عن الاستراتيجية التقليدية حيث كانوا دائما يبدأون نهائيات البطولات الكبرى بمستوى متوسط يتصاعد تدريجيا حتى يصل إلى قمته في النهائي. فكانت البداية هذه المرة قوية، ربما بعد تجربة كأس العالم ٩٤ في أمريكا، حيث أخفقت هذه الاستراتيجية في تحقيق الهدف بشكل واضح.

أما الإنجليز الذين رفعوا خلال الاستعداد لهذه البطولة شعارا يقول: (كرة القدم تعود لبيتها).. فإنه يبدو فعلا أن كرة القدم عادت إلى بيتها لكنها لم تجد أحدا!!

عصام عبدالمنعم

عمارة يفتتح بطولة الشركات بالإسكندرية الاثنين القادم

يفتتح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في السابعة والنصف من مساء الاثنين القادم باستاد الإسكندرية الدورة التاسعة والعشرين لبطولة الجمهورية للشركات التي تقام تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك.

ويشهد حفل الافتتاح المستشار السيد إسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية والمهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحادين المصري والعربي للشركات وأعضاء مجلس إدارة الاتحادين المصري والعربي والقيادات السياسية والتنفيذية والشعبية والرياضية بمحافظة الإسكندرية ورئيس وأعضاء اللجنة الأوليمبية ورؤساء الاتحادات الرياضية المشاركة في منافسات الدورة.

وصرح الدكتور حسني غندر سكرتير عام الاتحاد الرياضي للشركات بأن حفل الافتتاح يشمل طابور عرض لفرق الشركات المشاركة يعقبه إيقاد شعلة الدورة وكلمات الافتتاح للمستشار إسماعيل الجوسقي والمهندس صلاح حسب الله يعلن بعدها الدكتور عمارة نائبا عن السيد الرئيس افتتاح الدورة رسميا ثم يؤدي اللاعبون واللاعبات المشاركات قسم الدورة وتسليم درع البطولة التي فازت بها مصر للطيران العام الماضي لرئيس الاتحاد الرياضي للشركات لتجرى عليه منافسات العام الحالي ثم انصراف طابور العرض تقدم بعدها قوات أمن الإسكندرية عروض رياضية وأغنية الدورة. وقال الدكتور حسني غندر سكرتير عام الاتحاد الرياضي للشركات إن دورة العام الماضي ستشهد منافسات قوية بين فرق الشركات لارتفاع مستوى رياضيي الشركات بالاهتمام الكبير الذي توليه شركات القطاعين العام والخاص والمؤسسات الحكومية للارتقاء بالمستوى الرياضي للعاملين.

وأوضح أنه سيشارك في المنافسات الرياضية والثقافية بالدورة أكثر من ألفي لاعب ولاعبة في مناطق القاهرة الكبرى والقناة والوجه القبلي والدلتا والوجه البحري. وأشار الدكتور حسني غندر إلى أن ألعاب الدورة تشمل ٢٨ مسابقة رياضية وثقافية وتبدأ المنافسات يوم السبت القادم. ومن الألعاب المشاركة كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة واليد وخماسيات كرة القدم وألعاب المصارعة والملاكمة والجودو والكاراتيه والتنس وتنس الطاولة وكمال الأجسام والتجديف الذي ينضم لأول مرة هذا العام بصفة استعراضية.

الليثي: إجازة كرول.. أسبوع واحد فقط!

صرح العميد الليثي مدير مساعد اتحاد كرة القدم بأن كرول حصل على إجازة لمدة أسبوع واحد لمتابعة بطولة كأس الأمم الأوروبية على أن يعود بعد إجازته لمزاولة عمله كمدير فني للمنتخب الأول ومتابعة مباريات الدوري.

من ناحية أخرى أكد مدير مساعد الاتحاد أن الاتحاد لم يتلق حتى الآن طلبا رسميا من أي من ناديي الأهلي أو الزمالك بإسناد إدارة مباراتهما معا إلى حكام أجانب وقال العميد الليثي إنه لا يوجد حتى الآن ما يدفع الاتحاد لتغيير موقفه بإسناد إدارة المباراة لطاقم مصري كما حدث في الدور الأول إلا أنه أوضح أنه في حالة ورود طلب بهذا المعنى إلى اتحاد الكرة فسوف تتم مناقشته بالطبع. وأضاف العميد الليثي أن منتخب الناشئين القومي قد وصل بالفعل إلى ألمانيا حيث يقيم معسكره هناك حتى يوم ٢٥ يونيو الحالي وأضاف أن بعثة الفريق قد بعثت بفاكس إلى إدارة الاتحاد تطمئنهم فيه على استقرار أوضاعها هناك وأن الجهاز الفني الألماني يقوم الآن بإعداد سلسلة من المباريات الودية للفريق. ويذكر أن معسكر منتخب الناشئين الذي سيمتد إلى النمسا أيضا يأتي في إطار استعدادات الفريق لنهائيات كأس العالم تحت ١٧ سنة التي تنظمها مصر العام القادم.

نظام أمني جديد لدخول استاد القاهرة

ناشد عزمي قريطم رئيس هيئة ستاد القاهرة جماهير الكرة المصرية بعدم التوجه إلى الاستاد لمشاهدة المباريات المقامة عليه إلا في حالة وجود تذكرة أو دعوة رسمية بذلك حيث أشار إلى أن نظاما أمنيا محكما سيبدأ به اعتبارا من مباراة اليوم بين الأهلي والاتحاد السكندري في إطار مباريات الأسبوع ٢٦ يقضي بعدم اقتراب من لا يحمل تذكرة أو دعوة رسمية من أبواب الاستاد من خلال كردونات أمنية ستقام على مسافات بعيدة من مداخل الاستاد.

وقال عزمي قريطم إنه أكثر تصميما عن عدم تسرب أعداد إضافية عما هو مسموح به متمسكا بـ ٦٨ ألف متفرج فقط حفاظا على أرواح الجماهير وحماية منشآت الاستاد. لاسيما بعد أن تسبب الدوري المضغوط نسبيا في إقامة ٧ مباريات كاملة بالاستاد خلال الشهر الحالي، وهو ما يقرب من ضعف عدد المباريات المهيأ لاستضافتها في الستاد، مما يرفع من قيمة قسط استهلاكه، بالإضافة إلى التكاليف الزائدة لإقامة المباريات ليلا.

وفاة محيي الشاذلي رئيس شرف نادي سبورتنج

الإسكندرية - عبد القادر إبراهيم:

فقدت الإسكندرية أمس محيي الدين الشاذلي رئيس نادي سبورتنج الأسبق ورئيس شرف النادي الحالي الذي لقي ربه بعد عناء طويل مع المرض.

وكان محيي الشاذلي قد شغل منصب أمين عام الحزب الوطني بالإسكندرية سابقا.. وقد شهد نادي سبورتنج الإسكندرية طفرة كبيرة منذ أن تولى قيادته محيي الشاذلي وحتى سلم بعد تلك الراية إلى عادل السنوسي الرئيس الحالي.

وقد أطلق مجلس إدارة نادي سبورتنج اسم الشاذلي على القاعة الرئيسية للنادي تقديرا لجهوده وخدماته للنادي، وقرر مجلس الإدارة إقامة حفل تأبين للفقيد مساء الليلة بالنادي.

الكويت يفوز على لبنان ٥/٢ في تصفيات كأس الأمم الآسيوية

بيروت - من عصام علي رفعت :

حقق منتخب الكويت فوزا كبيرا على المنتخب اللبناني بملعبه ٥/٢ في تصفيات كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم وأصاب الجماهير اللبنانية والمنتخب اللبناني بصدمة كبيرة وسط جمهور لبناني قليل لم يزد على ٨ آلاف متفرج، ورغم غياب خمسة لاعبين من المنتخب الكويتي عن اللعب بسبب إصابتهم بتسمم غذائي من إحدى الوجبات التي تناولوها في الفندق قبل المباراة.

بدأ المنتخب اللبناني متحمسا وواثقا من فوزه غير مقدر لمستوى وخبرة المنتخب الكويتي ومن خطأين لحارس الكويت سجل وائل نزهة من كرة مرتدة من الحارس أول هدف للبنان بعد ٨ دقائق، وسجل داركان مستغلا خروج الحارس من مرماه بكرة لوب في الدقيقة الـ ١٣ من الشوط الأول ليتقدم لبنان ٢/صفر وتزداد ثقته، ولكن المنتخب الكويتي يسيطر على اللعب بكرات أرضية دقيقة مستغلا حالة الفوران التي أصابت المنتخب اللبناني ويسجل فيصل قرطية برأسه الهدف الأول للكويت في الدقيقة الـ ١٦، ويسجل خالد شلبي كابتن الفريق الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٢٣، ثم يسجل عبدالعزيز الهندي من ضربة حرة بقذيفة تخترق الحائط البشري وترتطم بالقائم الأيمن وتدخل المرمى مسجلا الهدف الثالث وينتهي الشوط الأول لصالح الكويت ٣/٢، ومع بداية الشوط الثاني يحول داركان كرة لعبها وائل نزهة ناحية مرمى الكويت ليتعادل لبنان بعد ٣٠ ثانية ٣/٣ ويعود الأمل لمنتخب لبنان لكن الإجهاد ظهر واضحا على لاعبي لبنان ويسجل بدر حجي هدف الكويت الرابع بعد أن تمكن من ضرب مصيدة التسلل ومستغلا خروج حارس المرمى لخارج منطقة الجزاء.

ومن ضربة حرة ثانية على خط منطقة الجزاء يطلق عبدالله ويران قذيفة تسكن الزاوية اليسرى للحارس أحمد الصقر الذي اكتفى بمشاهدتها.

حكم للمباراة طاقم حكام من ماليزيا هم محمد نصري عبدالله وأحمد يعقوب وحليم عبدالحميد. وبهذه النتيجة أصبح للكويت ٧ نقاط وللبنان ٦ نقاط والمباراة الثانية بينهما يوم ٢١ يونيو في الكويت ومهمة المنتخب اللبناني ستكون أصعب بكثير بعد فشله في تحقيق الفوز في لبنان.

بطولة أفريقيا الأولى لناشئي كمال الأجسام تستضيفها العريش

واتفق الاتحادان المصري والأفريقي لكمال الأجسام على تنظيم البطولة الأفريقية الأولى للناشئين تحت ٢١ سنة بمدينة العريش في منتصف مايو من العام القادم.

وصرح الدكتور عادل فهيم رئيس الاتحادين بأن اللجنة الأوليمبية الدولية وافقت على اختيار محافظة شمال سيناء لإقامة البطولة عليها باشتراك ١٠ دول أفريقية وممثلين لعدد ٢١ منطقة كمال أجسام بمختلف محافظات مصر، وستقام البطولة على مسرح مكشوف بشاطئ العريش يسع لأكثر من ٣ آلاف متفرج، وسيتم إعداد معسكر مغلق للاعبين من مختلف محافظات مصر لأوائل مايو القادم استعدادا للاشتراك في هذه البطولة، كما تقرر اختيار أفضل ثلاثة لاعبين من منطقة شمال سيناء ضمن الفريق المصري الذي سينافس على البطولة.

وتعقد على هامش البطولة ندوة للمدربين والحكام الجدد للترقي إلى الرتبة الدولية ومنحهم شهادات تحكيم وتدريب من الاتحاد الدولي لكمال الأجسام.

محمود سعد ينضم للجهاز الفني باتحاد عثمان

قرر عصام بهيج المدير الفني لاتحاد عثمان الاستعانة بمحمود سعد مدرب المنتخب القومي والزمالك السابق للعمل معه ضمن الجهاز الفني المكون من عماد سليمان مدير الكرة ونبيل إبراهيم المدرب وسمير محمد علي مدرب حراس المرمى، خاصة بعد تعاقد جمال عبد العظيم مدرب الفريق السابق مع نادي التضامن صور اللبناني..

وأكد محمود سعد أنه سوف يوقع العقد مع نادي اتحاد عثمان فور عودته من زيارة لبنان التي تهدف لحل مشكلة اللاعب المالي سليمان سنجاري الذي تعاقد معه النادي مؤخرا، واكتشف النادي أنه وقع لنادي الأنصار اللبناني أيضا..

ونفى عماد سليمان مدير الكرة باتحاد عثمان ما يردده البعض من فشل الصفقات التي اتفق عليها الجهاز الفني للموسم الجديد، خاصة أن صفقة سليمان سنجاري غير مهددة بالفشل، رغم إيقاف اللاعب من قبل اتحاد الكرة، وكذلك صفقة السوداني محمد إدريس الذي لم يتم عقده مع نادي السكة الحديد.

وأكد مدير الكرة أن النادي تلقى صورة من عقد سليمان سنجاري مع الأنصار اللبناني، وقال إن العقد به بعض الأخطاء في بيانات اللاعب ورقم جواز سفره، وأن العقد لم يوقع عن طريق اللاعب نفسه ولكن عن طريق أحد السماسرة نيابة عنه، أما عقده مع اتحاد عثمان فهو صحيح وقانوني، وسوف يحصل اللاعب بمقتضاه على ألفي دولار مقدم عقد يحصل منها نادي أسوان على ألف دولار نسبته القانونية والعقد يشتمل على محاسبة اللاعب بالمباراة التي يلعبها، ويعود اللاعب من إجازته بمالي في بداية يوليو القادم لينتظم مع الفريق. أما صفقة محمد إدريس فبعد الاتفاق معه مبدئيا اكتشف النادي أنه يتبقى له موسم آخر مع نادي السكة الحديد وجاري المفاوضات مع السكة الحديد للاستغناء عنه. من ناحية أخرى يجري النادي مفاوضات مكثفة مع أحد نجوم الزمالك الذي سينتهي عقده هذا الموسم مقابل ٢٠٠ ألف جنيه. وهناك مفاوضات أخرى لضم أشرف عبد الرشيد حارس السويس.





في كأس الأمم الأوروبية العاشرة

إيطاليا تنسج «خيوط العنكبوت» حول فريق «العدائين» الروس!

كرواتيا وتركيا.. هل هي مباراة بين «بابان.. وهافان»؟!

.. شاهدنا ١٢ منتخبا، ونشاهد اليوم ٤ منتخبات في بطولة كأس الامم الاوروبية وبذلك تتضح ملامح مستويات الفرق، فقط الملامح، لأنه من الصعب تقويم الأداء من اللقاء الاول، الذي يتسم غالبا بهدف تكتيكي قصير المدى، ولا تلعب خلاله الفرق بطاقتها القصوى، مثل المانيا، التي عبرت «الجسر التشيكي» في دقائق، وحققت الفوز واكتفت به، وتحكمت في رتم وايقاع المباراة.



ورغم أن بيرتي فوجتس مدرب المانيا، وصف أداء فريقه بأنه كان في «غاية السوء» في الشوط الثاني.. فإن الالمان - من خلال نصف الساعة الشرسة التي قدموها - من أبرز فرق الدورة، لأنه ليس من السهل هزيمتهم، وفي الوقت نفسه يستطيعون الفوز بسهولة!

□□ واليوم نشاهد ايطاليا وروسيا من المجموعة الثالثة، التي توصف بأنها «مجموعة الموت»، ويلعبان في السادسة والنصف مساء بتوقيت القاهرة، على ملعب «انفيلد» في ليفربول وسعته ٤١ ألف مقعد. وفي التاسعة والنصف يلتقي منتخبا كرواتيا وتركيا من المجموعة الرابعة على ملعب «سيتي جروند» في نوتنجهام وسعته حوالي ٣١ ألف مقعد.

□□ جاءت ايطاليا ثانية في مجموعتها في التصفيات بعد كرواتيا. والفريق مرشح للمنافسة على الكأس، من تاريخه وانجازاته وباعتباره من القوى الكبرى في عالم كرة القدم. وقد جرب أريجو ساكي ٢٧ لاعبا في التصفيات، حتى استقر على التشكيل الاساسي. ويغيب روبرتو باجيو، وبديله هو دل بييرو، كما يغيب فرانكو باريزي، وفيالي، وسينيوري (هداف الدوري)، وهؤلاء يغيبون إما بسبب المستوى أو الإصابة أو الاعتزال!

أريجو ساكي (٥٠ سنة) تولى المهمة عام ١٩٩١، ويؤمن بأسلوب الضغط على الخصم، (أسلوب خيوط العنكبوت)، فما ان يستلم أي لاعب من الفريق المضاد الكرة فإنه يجد نفسه محاطا بثلاثة لاعبين بالقميص الازرق. ويؤمن ساكي أيضا بأسلوب دفاع المنطقة، وبذلك ستواجه روسيا، صاحبة السرعة، أو كما يطلق عليها النقاد «فريق العدائين»!

□□ التشكيل الأمثل للفريق: انجيلو بيروزي (يوفنتوس) لحراسة المرمى، وفي الدفاع مورينو تورشيلي (يوفنتوس)، وايساندرو كوستا كورتا (ميلان)، ولويجي أبالوني (بارما)، وباولو مالديني (ميلان). وفي الوسط دي ماتيو (لاتسيو)، والبرتيني (ميلان)، ودي ليفيو (يوفنتوس)، وديل بييرو (يوفنتوس)، وفي الهجوم زولا (بارما)، وفابريزيو رافانيللي (يوفنتوس).

□□ يلعب منتخب ايطاليا بطريقة (٢/٤/٤). ومفتاح لعب الفريق باولو مالديني الظهير الايسر، وخط الظهر من أربعة يلعبون - تقريبا - على خط واحد. وفي الوسط يقوم بالدور الدفاعي دي ماتيو والبرتيني، والوسط المهاجم من



كريستيان تسيميه نجم دفاع منتخب المانيا في طريقه لاحراز هدف فريقه الاول في مرمى التشيك

حسن المستكاوى

اثنين هما ديل بييرو ودي ليفيو. وأمامهما زولا ثم رافانيللي كرأس حربة متقدم. وطريقة تتحول رقميا أحيانا إلى (١/٣/٢/٤).

□□ روسيا حصلت على البطولة عام ١٩٦٠ تحت اسم الاتحاد السوفيتي. وتأهلت بسهولة دون أن تخسر مباراة واحدة في التصفيات. والمدرب اوليج رومانتسيف (٤٢ سنة) تولى المهمة منذ حوالي عامين ونصف العام. وينظر النقاد والخبراء الى الفريق الروسي على انه الشريان سيم فرق المجموعة ايطاليا والمانيا والتشيك بالحياة، في مجموعة الموت. لكن أرب رومانتسيف يؤكد، ستكون قوة، سنضيب فرق المجموعة بازماحا! والمنتخب مكون من اللاعبين المحترفين المهاجرين في اسبانيا وانجلترا وفرنسا والنمسا وهم يشكلون عنصر الخبرة الفنية والدولية.

□□ التشكيل الامثل للفريق: ديمتري خارين (تشيلسي الانجليزي)، اوتشيوسوف (تيرول النمساوي) لحراسة المرمى. وفي الدفاع نيكيروف (سبارتاك موسكو)، ويوري كوفتون (دينامو موسكو)، وفيكتور اونوبكو (ريال اوفيدو) وراديموف (سسكاموسكو) وفي الوسط فاليري كاربن (ريال سوسيداد)، وشاليموف (اودينيزي)، ايليا تسيميالار (سبارتاك موسكو)، والكسندر موتشوفو (ستراسبورج). وفي الهجوم كيرياكوف (كارلسروه)، وكوليفانوف (فوجيا).

□□ يلعب منتخب روسيا بطريقة (٢/٥/٣) هجوما، و (٢/٣/٥) دفاعا. ونيكيروف ليبرو، وأمامه لاعبين، ثم اونوبكو كلاعب وسط مدافع ومتأخر، وأمامه ثلاثة لاعبين ثم موتشوفو كوسط مهاجم، ثم رأس الحربة، وبذلك تتحول الطريقة رقميا في أصلها (٢/٥/٣) الى (٢/١/٣/٣/١).

كرواتيا وتركيا

كرواتيا سبقت ايطاليا في التصفيات، وتوصف بأنها من «الجياد السوداء» في البطولة. ومن بين اللاعبين المشاركين في سباق الامم الاوروبية ويمثلون كرواتيا يوجد ٥ يلعبون في اسبانيا، و٣ في ايطاليا، و٢ في المانيا، و٢ في انجلترا، وواحد في بلجيكا وواحد في اليونان، ورغم انها تشارك لاول مرة يرى الخبراء ان الفريق به عدة مواهب ويمكن ان يحقق مفاجأة وقد وصل الامر الى حد ترشيحه للبطولة، وإن كنا لا نعتقد ذلك!

قاد الفريق في التصفيات المدرب: تومسيلاف ايفتش، وتولى المهمة بعده ميروسلاف بالزيفتيتش (٦١ سنة) وهذا الرجل له تاريخ مع عدة فرق في فرنسا وسويسرا، وهو بالمناسبة كان يمتلك ويرأس ويدرب فريق كرواتيا زغرب عام ١٩٩٤.

□□ التشكيل الأمثل للفريق: ماريان مرقيش (فارازدين) لحراسة المرمى، وفي الدفاع نيكولا جيركان (ريال اوفيدو)، وسلافين بيلتش (وستهام)، وايجور ستيمتش (ديربي كاونتي)، وفي الوسط برجكوفيتش (ميونيخ ١٨٦٠)، وبويان (ميلان)، وستانيتش (كلوب بروج)، وروبرتو بروزنيسكي (برشلونة)، وروبرتو جارني (ريال بتيس). وفي الهجوم آلن بوكسيتش (يوفنتوس)، وافور سوكر (سيفيل).

□□ يلعب منتخب كرواتيا بطريقة (٢/٥/٣)، ويقوم خط الوسط بدور أساسي وفعال في الهجوم. وأبرز لاعبي هذا الخط بوبان عقل الفريق وصانع العابه.

□□ كان صعود تركيا للنهائيات مفاجأة، فقد تأهلت على حساب السويد ثالثة كأس العالم. ولا يتوقع أن تسجل تركيا مفاجآت أخرى، وهناك استهانة بالفريق، من فرق المجموعة، وهذا لصالح الاتراك. ويقود المنتخب منذ ثلاث سنوات فاتح تيريم (٤٢ سنة) وقد جاء بعد مجموعة من المدربين الاجانب، وفور تسلمه المهمة أبعد ١٢ لاعبا من الفريق وبدأ عملية بناء المنتخب الجديد. وعموما تشهد تركيا انتعاشا منذ سنوات في مسابقاتها المحلية، وهذا انعكس بدوره على الفريق الوطني.

□□ التشكيل الامثل للفريق: روستوريسبر (فنار بخش) لحراسة المرمى، وفي الدفاع: اوجين تيمز (ترابزون)، الباي عضلان (بيشكيتاش)، بولينت كوكماز (جلطة سراي)، وريسبيا سنتين (بيشكيتاش)، وعبدالله عرقان (ترابزون)، وفي الوسط طوجاي (جلطة سراي)، أوجوز (فنار بخش) وطولوناي (ترابزون)، وفي الهجوم هاقان شكر (جلطة سراي)، وايرتوجرول (بيشيكتاش).

□□ يلعب الفريق التركي بطريقة (٢/٣/٥) او (٢/١/٢/٥) حيث يشكل الدفاع نصف دائرة بعرض الملعب، مكونا مجموعة الدفاع، بينما تتكون مجموعة الهجوم من ثلاثة أساسيين، ويتقدم للمساندة أحد لاعبي الوسط. ويقود هجوم الفريق الهداف هاقان شكر، وستبدو مباراة تركيا وكرواتيا، كأنها بين عقل بوبان، وقدم هاقان!

هل تحقق إيطاليا الفوز الأول على روسيا؟

ساكي مطمئن بدنيا ويشكو من عدم التركيز!

روما - مصطفى عبد الله:

لم يخف اريجو ساكي المدير الفني لإيطاليا قلقه البالغ من إنعدام التركيز لأغلب نجوم المنتخب، وقد أعلن مخاوفه للصحافة الإيطالية بقوله: لقد وصلنا إلى مرحلة متقدمة من الناحية البدنية، إلا أن ما يقلقني هو أن أغلب اللاعبين ما زالوا بعيدين عن التركيز المطلوب نحو الحدث الهام، وفي مقدمتهم ثلاثي يوفنتوس دي ليفيو ورافانيللي

وديل بييرو الذين ما زالوا يعيشون نشوة وافراح الفوز بكأس أوروبا للأندية أبطال الدوري، بالإضافة إلى ثلاثي ميلان مالديني وكوستاكورتا والبرتيني الذين ما زالوا يفكرون في الدوري.

وقد إنعكست المخاوف على اختيار ساكي لتشكيل الفريق الذي سيقابل روسيا اليوم ومن أكبر المشاكل التي ستواجهه هي التفضيل بين زولا و الشاب الصاعد الواعد اتريكو كيزا الذي تألق مع سامبدوريا في الموسم المنتهي، وقبل انتقاله إلى بارما الذي يتوقع له الخبراء ان يكون أحد نجوم إيطاليا خلال هذه البطولة، بالإضافة إلى التفضيل بين كازيراجي ورافانيللي، وقد عبر ساكي عن المشكلتين بقوله: زولا هو العقل المفكر للفريق وسيقوم بالدور الذي أداه روبرتو باجو ببراعة خلال المونديال الأمريكي، زما كازيراجي فهو في قمة مستواه الفني و البدني حاليا.

ثم أضاف ساكي معلقا على لقاء اليوم بقوله إن روسيا فريق لا يستهان به والبداية الصحيحة مطلوبة بشدة حتى لا يتكرر ما حدث في المونديال الأمريكي بالهزيمة في أول مباراة أمام ايرلندا



صفر/١ التي أثرت على مشوار الفريق خلال المونديال.

أما المعسكر الآخر فما زال رومانتسف المدير الفني لروسيا على صمته وامتناعه عن الإدلاء بأي تصريحات صحفية، وقد حل محله النجم ايجور شاليموف لاعب اودينيزي الإيطالي الذي قال: المدير الفني سيعلن الفريق بناء على التشكيل الذي سيختاره ساكي. ومن ناحية أخرى يخطيء من يعتقد أن لقاء اليوم سهل لإيطاليا، فعلى الرغم من أنه اللقاء الأول في تاريخ البلدين بعد انفصال روسيا الآن، إلا أن منتخب الاتحاد السوفيتي السابق كان يحق «بعبع» إيطاليا دائما، فقد التقى الفريقان من قبل في تصفيات نهائيات نفس البطولة ٦ مرات إنتهت اثنتان بفوز الاتحاد السوفيتي بنفس النتيجة ٢/صفر والتعادل ٤ مرات، وحتى الأهداف فهي لصالح الاتحاد السوفيتي برصيد ٥ أهداف مقابل هدف واحد فقط لإيطاليا، والجدير بالذكر أن اتحاد الكرة في البلدين قد أعلن المكافأة التي رصدها في حالة الفوز بالكأس ١٠٠ ألف دولار لكل لاعب في روسيا مقابل ٢٥٠ ألف دولار لكل لاعب إيطالي.

الفرصة الأخيرة أمام هاجي للفوز بلقب كبير

تعتبر بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم بمثابة الفرصة الأخيرة لنجم رومانيا جورجي هاجي (٣١ عاما، و٢٧ هدفا في ٩٧ مباراة دولية) للفوز بلقب كبير.

وسيحتفل هاجي للقب بـ «مارادونا الروماني» للشبه الكبير بينه وبين اللاعب الارجنتيني من الناحيتين الفنية والبدنية (١.٧٢م و٧١كلج)، بمباراته الدولية المائة خلال لقاء رومانيا واسبانيا في ١٨ الجاري في مدينة ليدز. ويعترف هاجي بأن مونديال ٩٨ الفرنسي سيكون متأخرا بالنسبة اليه والى عدد من زملائه الذين برزوا خلال مونديال ٩٤ الامريكي ووصلوا الى الدور ربع النهائي.

ويرى هاجي لاعب بريشيا الايطالي (درجة ثانية) وريال مدريد الاسباني سابقا وبرشلونة الاسباني حاليا، أن منتخبنا يملك الآن تجربة اكبر واوسع وبلغ مرحلة النضج. (المعدل الوسطي لأعمار اللاعبين ٢٧ عاما) ويعتبر صاحب الرقم ١٠ في المنتخب الروماني بقيادة انجيل يوردانيسكو أن لقاء رومانيا وفرنسا اليوم - الاثنين - هو الاهم في المجموعة لأنه سيحدد الى درجة ما وجهة المنافسة. وأضاف: انها مباراة ثأرية لان الفرنسيين أذلونا في التصفيات في عقر دارنا ٣/١، وينظر الينا الفرنسيون نظرة ضعف والحال ليست كذلك الآن مع هذه التشكيلة التي حققت ٢٣ انتصارا دون أية هزيمة. ويؤكد هاجي بقوة انه في افضل حال وعلى اتم استعداد رغم الانتقادات التي تعرض لها في برشلونة، وعدم منحه الثقة من قبل مدربه الهولندي يوهان كرويف الذي أبقاه طويلا على مقاعد الاحتياطيين، ورغم انه كان يركض متثاقلا خلال التدريب على ملعب جامعة دورهام. ويبدو نجم ستيوا بوخارست السابق غير متأكد من مستقبله المهني ولم يستبعد ان ينهي حياته الرياضية في الملاعب الفرنسية اذا رأى ان احد الاندية الفرنسية يهتم به بعد نتائج جيدة في البطولة الاوروبية. ويذكر بحنين ان اول رحلة لي الى الخارج كانت الى فرنسا خلال بطولة مونتيجو للشباب وكان عمري ١٣ عاما.

كرويف الابن.. هل يعيد أمجاد أبيه؟!

يشارك مع منتخب هولندا جوردي كرويف ابن المدرب الهولندي الشهير ونجم منتخب هولندا في السبعينيات يوهان كرويف. مشاركة الابن تأتي كبديل للمهاجم المصاب بيتر هويمكترز ولا تعد المباراة الاولى لم تحسب كانت اولى مشاركاته الدولية يوم ٢٤ ابريل الماضي اي بعد والده بـ ٣٠ سنة كاملة.

وجوردي كرويف يملك كل شيء حتى يصبح أحد نجوم بطولة الامم الاوروبية فهو شاب لا يتعدى الـ٢٢ عاما ويحمل اسما شهيرا.. ولذلك فانه يقول: اريد ان اكون ناجحا في البطولة ويضيف: إذا حققت نجاحا في انجلترا ستهتم بي أندية اخرى وربما احتفظ بي نادي برشلونة.

الطريف أن برشلونة استغنى عن جيمات والده في نهاية الموسم الحالي وتعاقد مع الانجليزي بوبي روبسون بدلا منه. ومع ذلك فان جوردي لا يخفي حبه لمدينة برشلونة التي وصل اليها وهو في الثامنة من عمره، ويقول عن ذلك: لدي الآن فكر واسلوب وثقافة الاسباني حتى وإن غادرها والدي فهو يفهم جيدا رغبتي في البقاء بناد بهذه الشهرة، وهو الامر الذي تحدثت فيه مع بوبي روبسون، وآمل انه يرغب في الاحتفاظ بي بعد أن وعدوني بدراسة حالتي من زاوية رياضية بحتة لكنني في نفس الوقت اخشى من ان تصبح سياسية.

يذكر أن جوردي كرويف مازال باقيا على عقده مع برشلونة الاسباني سنة كاملة.

أخبار حول البطولة

●● طفل في الخامسة من عمره من الاطفال الذين نجوا من حادث اطلاق شخص مختل النار على مدرسة للاطفال في اسكتلندا في مارس الماضي كان في مقدمة فريق اسكتلندا في حفل افتتاح بطولة الامم الاوروبية.

●● كابتن فريق فرنسا ديديه دي شامب فشل في الصيد في نهر التين الانجليزي وذلك بدعوة من احد اصدقائه الانجليز من على كوبري هابدون بجوار الفندق الذي يقيم فيه الفريق الفرنسي.

●● أعلنت الحكومة الانجليزية بعد مرور افتتاح بطولة كأس الامم الاوروبية بلا مشاكل عن أملها ان يؤدي هذا النجاح إلى المطالبة بتنظيم كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ ثم الدورة الاولمبية ٢٠٠٨، بالاضافة إلى تأييد الحكومة ستحتاج بريطانيا الى استخدام الاموال الخاصة بمسابقة اليانصيب القومية.

بعد فوزها بالرولاند جاروس:

من يستطيع أن يوقف جراف؟!

كتبت - ايناس مظهر:

بعد العرض الرائع الذي قدمته النجمة الالمانية شتيفي جراف بطلة العالم والمصنفة الاولى في التنس وفوزها ببطولة فرنسا للفتوحة للتنس للعام الخامس ثارت التساؤلات حول قوة هذه البطلة الموهوبة وعما اذا كان في مقدور احدى البطلات الموجودات على الساحة اقصاء أو زحزحة هذه النجمة عن عرشها.

وشتيفي جراف - ٢٦ عاما - بلغت كامل نضجها الرياضي في هذه الفترة واصبحت تهوى تحطيم الارقام القياسية او الانضمام اليها فاصبحت وهي في الثامنة عشرة من عمرها عام ٨٨ ثالث امرأة في التاريخ تفوز بالجراند سلام وهي البطولات الاربع العظمى في العالم في عام واحد.. بل وتفوقت ايضا عندما اضافت اليها ذهبية دورة الالعاب الاوليمبية في سول في نفس العام.. وهو ما لم تستطع النجمة التشيكية السابقة والامريكية حاليا مارتينا نافرتيلوفا رغم تاريخها الطويل من تحقيقه. كما نجحت جراف ايضا في ان تكسر رقم كل من نافرتيلوفا وكريس ايفرت عندما فازت كل منهما في تاريخهما كله بـ ١٨ بطولة من بطولات الجراند سلام.. فنجحت جراف بفوزها ببطولة الرولاند جاروس لهذا العام ان ترفع رصيدها الى ١٩ بطولة كبرى (٤ استراليا، ٥ فرنسا، ٦ويمبلدون، ٤ امريكا) والرقم القياسي مسجل باسم الاسترالية مارجريت سميث - كورت التي حصلت على ٢٤ بطولة كبرى ما بين عامي ١٩٦٠و١٩٧٥. والمستقبل أمام جراف اذا حافظت على مستواها ان تضيف الى رصيدها المزيد خاصة انها ستحتفل بعيد ميلادها السابع والعشرين بعد ستة أيام.

وأمام جراف الآن عدة أهداف وارقام عليها تحقيقها وهي أن تحطم الرقم القياسي الـ٢٤ للبطولات الكبرى.. وان تحطم رقم نافرتيلوفا في الفوز ببطولة الويمبلدون.. نافرتيلوفا لها تسعة مقابل ستة لجراف.. وأن تحطم رقم كريس ايفرت في فرنسا التي فازت بها سبع مرات مقابل خمس لجراف.. فهل ستنجح جراف؟ هذا ما ستجيب عنه السنوات القادمة. كما اصبحت جراف ايضا البطلة التي تبكي النجمات ولعل أشهرهن التشيكية يانا نوفوتنا التي كانت قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز ببطولة ويمبلدون عام ٩٣ عندما فاجأتها جراف وخطفتها في لحظات وتخطف منها لقب البطولة وجعلتها تبكي على كتف دوقة كنت.

جراف

احتفال اسطوري ومليون ونصف المليون جنيه لنجوم الشباب السعودي!

جدة - من مكتب «الأهرام»: يقيم نادي الشباب السعودي خلال الايام القليلة القادمة احتفالا كبيرا بمناسبة حصول الفريق الاول لكرة القدم على كأس ولي العهد عقب فوزه في النهائي على النصر بثلاثة أهداف نظيفة، ويجري تكريم نجوم الفريق الذين عادوا الى منصة التتويج بعد عامين من الغياب عن البطولات المحلية.

وصرح أحد اعضاء مجلس ادارة الشباب بأن مجموع المكافآت التي سيتم توزيعها على اللاعبين الاساسيين والاحتياطيين والجهاز الفني ستصل الى ما يزيد على ١.٦ مليون ريال سعودي (ما يقارب من مليون ونصف جنيه مصري)، حيث يحصل اللاعب الاساسي على مكافأة تصل الى ٧٠ ألف ريال، في حين يحصل الاحتياطي على نصف المبلغ، ومن المتوقع ان تصل مكافأة الجهاز الفني الى ١٠٠ الف ريال يحصل الفرنسي جان فرنانديز المدير الفني للفريق على الجانب الاكبر فيها.

وكان لاعبو الفريق الاول قد استقبلوا في مدينة الرياض ظهر السبت الماضي استقبال الابطال حيث كان مسئولو النادي في استقبالهم، وقامت السيارات بحملهم مباشرة الى مقر النادي وفتحت الابواب أمام الجماهير للاحتفال بالكأس التي يحملها النجوم والتقاط الصور التذكارية معها.

وبدأ مجلس ادارة النادي التجهيز للاحتفال الكبير الذي سيقام خلال الايام القادمة، حيث من المتوقع أن تشارك فيه عدد من الاندية السعودية، وقد بدأت التبرعات تنهال من اعضاء الشرف ورجال الاعمال المحبين لفريق الشباب. ويشرف الامير خالد بن سعد الرئيس السابق للشباب بنفسه على مسألة جمع مبلغ مالي كبير لمكافأة نجوم الفريق به يضاف الى ٢٥٠ الف ريال حصل عليها الفريق مقابل فوزه بالبطولة والمركز الاول.

هكذا من الأصل

«السلام» فى غرفة العناية المركزة

«قمة القاهرة».. وخطة عربية عاجلة لمواجهة جميع الاحتمالات

اختلفت الآراء.. وتعددت الاتجاهات والاجتهادات حول مستقبل عملية السلام فى ظل السياسة المتشددة التى ينتهجها رئيس وزراء إسرائيل الجديد.. وقد كانت مصر حريصة على مواجهة الموقف منذ اللحظة الأولى لإعلان فوزه، ورغم قيامه بالاتصال بالرئيس حسنى مبارك بعد دقائق من إعلان فوزه، إلا أن ذلك لم يمنع من الاعداد المصرى لقمم عربية مصغرة ثلاث بمصر والأردن وسوريا لوضع خطة عربية موحدة، يتم من خلالها التعامل مع الموقف الجديد، لأنه لا خيار ثالثا أمام العربه إما أن يكونوا يدا واحدة تقف ضد التشدد الإسرائيلى لإنقاذ القدس والعرب والجولان، وتغيير آراء واتجاهات نيتانياهو التى ظهر بها فى برنامجه الانتخابى.

وأول تصريحات له عقب فوزه، ولما أن يتركوا الساحة كاملة للهيمنة الإسرائيلية.. والحسنة الوحيدة التى جاء بها نيتانياهو هى نجاح المساعى المصرية والسورية والسعودية لعقد قمة عربية طارئة بالقاهرة يوم ٢١ يونيو الحالى لمواجهة للموقف الجديد بعد سنوات طويلة حاول فيها العرب أن يعقدوا هذه القمة ولم ينجحوا إلا فى عهد نيتانياهو.

يرى البعض أن وصول نيتانياهو للحكم يعتبر بمثابة كارثة ولانتكاسة للعملية السلمية فى الشرق الأوسط ويرى آخرون أن التفاوض مع الوضع الجديد سيتم بالمراوغة والحيلة، وبين هذا وذاك تظهر النظرة التشاؤمية لمجريات الأحداث ومصير السلام، فقد اتفقت الآراء على صعوبة الاستمرار مستقبلا بنفس الوضع الذى على أساسه بدأت واستمرت عملية السلام، حتى قبل تولى رئيس الوزراء الجديد، لأن نيتانياهو يختلف فى سياسته عن سلفه شيمون بيريز، ومن قبله اسحاق رابين، وذلك فى ظل التهاب للموقف الداخلى بإسرائيل وصعود ٢٢ حزبا إسرائيليا بعد الانتخابات..

ومن أجل التعرف على جميع الآراء حول مصير العملية السلمية فى ظل هذا التحول الذى جاء بنيتانياهو لرئاسة الوزراء كان لنا العديد من اللقاءات مع المسئولين والسفراء بوزارة الخارجية، وأساتذة السياسة والقانون الدولى، وكذلك الشارع المصرى، فى محاولة منا لاستقراء الأوراق المستقبلية لعملية السلام على جميع المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية.

الشارع الاسرائيلى يترقب القمة:

فى البداية يؤكد السفير المصرى فى اسرائيل محمد بسيونى على ان الكل فى الشارع الاسرائيلى يعيش فى حاله ترقب لما يمكن ان تسفر عنه القمه العربيه الطارئة والمقرر إنعقادها فى الفترة من ٢١-٢٣ يونيو الحالى ولم يكن هذا الترقب من جانب رجل الشارع فحسب بل ان المسئولين هنا يعيشون نفس هذه الحاله من الترقب والتحسبه وقال السفير المصرى فى اسرائيل فى تصريحات هاتفيه خاصه للأهرام: انه لا توجد ردود فعل رسميه حتى الآن إزاء القمه العربيه وقد رفض نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد التعليق على القمه العربيه حتى يتجنب الدخول فى اى شيء إلا بعد الانتهاء من تشكيل الحكومه الجديده والتى من المنتظر ان يتم تشكيلها يوم الإثنين القادم فالمباحثات الإئتلافيه تجرى حالياً على قدم وساق للانتهاء من تشكيل الحكومة.

وتعليقاً على تصريحات نيتانياهو التى ادلى بها عقب فوزه وكذلك ما جاء فى برنامجه الإنتخابى قال السفير بسيونى هناك فرق كبير بين الحديث والتصريحات وبين العمل على ارض الواقع فقد دخلنا فى مسيرة السلام فى مؤتمر مدريد وعلي ان تحترم قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ والارض مقابل السلام وقد كانت حكومة اسرائيل فى تلك الوقت بمدريد وقبلت بما جاء في مؤتمر مدريد حيث كانت كل من الولايات المتحدة الامريكية وروسيا راعيي السلام الي جانب دول اخري كثيرة شاركت في هذا المؤتمر وان هناك التزامات دولية تجبر اسرائيل علي التمسك بمرجعية مدريد .

ولوضح السفير بسيوني ان الانتخابات الاسرائيلية افرزت انقسام للمجتمع الاسرائيلي الي معسكرين : معسكر اليمين ومعسكر السلام ويجب الا ننسي ان هناك معرضة قوية ممثلة في ٥٢ عضو وهو مايمثل نسبة ٥٠ ٪ من الشارع الاسرائيلي والذي أستطيع ان اقوله انه لايوجد فرد في اسرائيل الا ويتكلم عن السلام ولكن اي نوع من السلام الذي يريدونه ، نحن نريد سلاما حقيقيا وعادلا ومستمرا فليس من المهم ان يتكلموا عن السلا م وكن ماهو نوع هذا السلام ، هل يقبلون بمرجعية مدريد والتي تقول بان الارض مقابل السلام وهذا هو السلام الحقيقي ام ماذا يريدون ؟ ولا سيما ان هناك تاكيدات ذكرها رئيس وزراء اسرائيل الجديد اكد فيها استمراره في عملية السلام ورغبته في تحقيق سلام حقيقي وكلها امور تدعو لاعطائه الفرصة . ويجب ان تحكم علي الاعمال لا علي الاقوال والاهم في النهاية انه ماذا سيتم حقيقة علي ارض الواقع بعد انتهائه من تشكيل حكومته يوم ١٧ يونيو الحالي .



السفير محمد بسيونى — د. حازم حسن جمعة — د. السيد عليوة — السفير فؤاد البديوى

تحقيق:
ابراهيم البهى

السفير المصرى فى تل أبيب:

الشارع الإسرائيلى يترقب القمة

الخبراء يؤكدون:

القمة انتصار كبير لقوة الإرادة العربية

رب ضارة نافعة:

ويقول السفير فؤاد البديوى أمين عام الجمعية الافريقية إن نجاح المساعى العربية خلال الأيام القليلة الماضية فى عقد قمة عربية طارئة يوم ٢١ الشهر الحالى يعتبر بمثابة انتصار كبير لقوة الإرادة العربية والذين كانوا يدعون أن العرب لا يجتمعون على شيء تأكدوا حاليا من بطلان أقاويلهم ورغم النظرة التشاؤمية التى كانت تبدو على كل عربى عقب إعلان فوز نيتانياهو إلا أن ذلك كان السبب الحقيقى فى الدعوة لجمع العرب ولم شملهم ورب ضارة نافعة.

أنه لا خوف على مستقبل عملية السلام فى ظل سياسة إسرائيل الجديدة، ووصول بنيامين نيتانياهو لرئاسة الوزراء، فمن المتوقع أن يكون هناك تشددا من جانب رئيس الوزراء الجديد - فى البداية - ما يلبث أن يزول هذا التشدد بمرور الوقت، وأن كل ما يقال حاليا يقع تحت الوعود الانتخابية فقط ومن المقرر أن تتم عملية السلام، وسيتم التفاوض على القدس كذلك ولكن ببطء وذلك لأن نيتانياهو سيحاول الظهور بالتشدد حتى يرضى المتشددين الذين ساعدوه فى الوصول إلى رئاسة وزراء إسرائيل.

يقظة العرب الحل الوحيد!

ويقول السفير أحمد الملا الخبير بالعلاقات العربية الإسرائيلية وقنصل مصر العام السابق بالقدس - أن السبيل الوحيد أمام التغيرات الجديدة بإسرائيل هو يقظة العرب، ولم شملهم وتضامنهم معا، وهذا ما يتم حاليا.

ويضيف أن وسائل الإعلام العربية والعالمية ركزت بعد فوز كتلة الليكود على موقف الحزب من مسيرة السلام فى الشرق الأوسط مع ابراز تعنت نيتانياهو ومجموعة «اللاءات» التى رفعها شعارا له وهى «لا» لقيام دولة فلسطينية «لا» لإعادة الجولان «لا» لمناقشة قضية القدس على أساس أنها أصبحت عاصمة أبدية موحدة لإسرائيل، وفى كل هذا تناست وسائل الإعلام هذا الموقف العربى القوى والإرادة العربية التى يجب أن يحسب لهما ألف حساب وها نحن أمام نجاح الدبلوماسية المصرية والعربية فى جمع الإرادة العربية فى قمة شاملة بالقاهرة لكى تثبت لإسرائيل والعالم وجود إرادة عربية وتصميم عربى لاستعادة الحقوق العربية وإقامة سلام عادل وشامل فى منطقة الشرق الأوسط يقوم على أساس مبادلة الأرض بالسلام واسترداد الحقوق العربية القانونية والتاريخية خاصة فيما يتعلق بالقدس وجعلها عاصمة لفلسطين المستقلة.

وأوضح أنه يأمل أن تكون هذه القمة الطارئة فرصة لتصفية الخلافات الجانبية بين العرب، وذلك للتفرغ للمهمة الأساسية وهى استرداد الأرض العربية المحتلة حتى لا يتم استغلال هذه الخلافات من جانب القوى الأجنبية.

بل يجب أن نستخدم كل الأوراق الضاغطة على إسرائيل ومنها عمل مقاطعة اقتصادية عربية شاملة تصل إلى حد تجميد العلاقات معها وتعمل على منع إنشاء أى علاقات جديدة معهم وترفض إنشاء مكاتب جديدة بين أى من الدول العربية وبينا وتمنع الدول العربية الزيارات المتبادلة بين الوفود.

سلام المراوغة:

أما الدكتور السيد عليوه - مدير مركز القرار للدراسات الاستراتيجية ورئيس قسم العلوم السياسية بجامعة حلوان فيرى أنه فى ظل رئاسة نيتانياهو للوزراء وصعود ٢٢ حزبا هناك، فإن السلام بين الأطراف العربية، وإسرائيل سيكون أكثر مراوغة من أى وقت مضى لعدة اعتبارات:

أولها: استمرار إسرائيل فى سياسة التسويف والمماطلة من جانب المسئولين الإسرائيليين مع الأخذ فى الاعتبار أنهم سيلعبون على عنصر الوقت، وبخاصة بعد وصول الليكود المتشدد للحكم وهو حزب يعتمد على المراوغة وزعيمه أكثر مراوغة.

الاعتبار الثانى: أن الأطراف الأخرى فى اللعبة تحاول الاستمرار فى المراوغة الانتخابية لتضييع الوقت مرة فى إسرائيل وأخرى فى أمريكا بحجة الاستمرار فى عملية الديمقراطية - والديمقراطية التى يتكلمون عنها فى إسرائيل، وغيرها يدفع الجانب العربى ثمنها بابتلاع الأراضى العربية وتهويد الضفة وغيرذلك.

الاعتبار الثالث:

استمرار الوضع العربى الحالى الممزق، الذى نأمل أن يكون الوضع الجديد فى إسرائيل سببا فى جمع الشتات العربى المحافظة على أمن الأمة العربية الذى أصبح مكشوفا فى غياب العمل العربى المشترك.

الاعتبار الرابع:

التحرك النشيط للسياسة الخارجية الإسرائيلية، ويتمثل فى:

١ - توثيق التحالف العسكرى الإسرائيلى التركى.

٢ - قفزة «الضفدع» الإسرائيلى إلى الخليج العربى، هذا بالإضافة إلى المحاولات الإسرائيلية لتهميش دور مصر فى السياسة العربية.

السلام ليس منحة إسرائيلية:

ويقول الدكتور حازم حسن جمعة أستاذ القانون الدولى إن عملية السلام فى الشرق الأوسط بين العرب وإسرائيل فى ظل سياسة إسرائيل الجديدة، ووصول الليكود المتشدد بزعامة نيتانياهو ستسير فى طريقها.

ويؤكد أن التشدد الذى يظهر به نيتانياهو حاليا، هو إما أن يكون فى إطار المناورات الانتخابية، وسرعان ما تنتهى، وإما أن يكون فى إطار مناوراته التفاوضية التى يريد أن يبدأ من خلالها، وكلها أمور تتمشى مع ما يتطلبه صالح إسرائيل والتعهدات الدولية والاستراتيجية الإسرائيلية الثابتة التى يتعين على أى حكومة تحقيقها وآية ذلك أن نيتانياهو أبلغ كلينتون أنه سيزور واشنطن بعد تشكيل الحكومة لإجراء مباحثات حول مسيرة السلام والإطلاع على مرئيات أمريكا، وهى الزيارة المتوقع لها أواخر هذا الشهر.

كذلك لا ننسى أن راديو إسرائيل أذاع أن «دور جولد» مستشار نيتانياهو أجرى اتصالا تليفونيا مع الرجل الثانى بعد ياسر عرفات، وهو محمود عباس، أكد له فيه الاستمرار فى عملية السلام.

وعن التخوف من التشدد، يضيف الدكتور حازم جمعة، أن هذا لن يكون بحال من الأحوال أكثر ولا أفظع، مما عانى منه الشعبان الفلسطينى واللبنانى، على أيدى حكومة بيريز قبل هزيمته.

ويؤكد استمرار إسرائيل فى طريق السلام، فما لم تستطع أن تحققه بالحرب خلال السنوات الماضية تحققه بالسلام، وأنه ليس هناك تخوف من فشل المفاوضات على جميع المسارات.

وأوضح أن رئيس وزراء إسرائيل الجديد سيلتقى بالفلسطينيين بمن فيهم ياسر عرفات نفسه قريبا لتحقيق المصالح الإسرائيلية.

دبلوماسيات

نيتانياهو.. شكرا!

يستحق رئيس الوزراء الإسرائيلى الجديد بنيامين نيتانياهو كل الشكر والتحية من جميع الشعوب العربية لأنه لولاه لما اجتمع العرب ولما اجتمعت كلمتهم على عقد قمة عربية موسعة طال انتظارها منذ عدة سنوات دون أن تأتى. وبدون التشدد والتعنت الذى أبداه رئيس الوزراء الجديد تجاه السلام العربى الإسرائيلى لم تكن الدول العربية لتشعر بحجم الأخطار والتهديدات المحدقة بها من كل جانب وليس فقط على مسيرة السلام.

لقد جاء نيتانياهو ليكشف - طواعية - بنفسه عن الوجه الحقيقى لإسرائيل الذى كان رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز قد حاول أن يجمله بمساحيق زائفة تبخرت كلها مع جريمة عناقيد الغضب التى ارتكبها فى لبنان على أمل أن تدعم فرص فوزه فى الانتخابات لكنها لم تفعل. جاء نيتانياهو أيضا ليقول للعرب حكاما وشعوبا حقيقة السلام الإسرائيلى الذى حاول بيريز بحيله وألاعيبه وحلو كلامه أن يجعل العرب يتجرعونه فى صمت وكأنه العسل.

وهذه الصراحة والوضوح فضيلة تحسب لرئيس الوزراء الإسرائيلى الجديد فهو أسقط كل أوراق التوت التى كانت تستر وتخفى عورات عملية السلام على طريقة إسرائيل.

لذلك فهو يستحق الشكر منا جميعا لأنه أيقظنا من غفوتنا الثقيلة وقال بوضوح ما صمت عنه بيريز وكلينتون من قبل.

وأول انجازات نيتانياهو التى لم يقصدها هو أنه منح الزعماء العرب فرصة ثمينة ليجتمعوا ويتشاوروا من أجل بحث كل القضايا التى تهمهم من عملية السلام حتى مطالبة تركيا باحترام المصالح العربية والتضامن مع البحرين مرورا بالمطالبة بضرورة انضمام إسرائيل لمعاهدة الأسلحة النووية.

إن البيان القوى والواضح الذى صدر عن قمة دمشق بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد وولى العهد السعودى الأمير عبد الله يؤكد أن تطورات ايجابية سوف تحدث على الصعيد العربى من أجل بناء موقف قوى ومتين فى وجه الأخطار التى تهدد العرب من جميع الاتجاهات.

ولا بد أن يتذكر رئيس الوزراء الاسرائيلى الجديد أن انتخابه لم يكن دعوة من الشعب الإسرائيلى له بإعلان الحرب أو عدم الموافقة على السلام ولكنه محاولة لكى يحصل نيتانياهو على أكبر مكاسب من هذا السلام، فإذا اكتشف الشعب الإسرائيلى خاصة أن ٥٠٪ منه صوتوا من أجل السلام أن نيتانياهو وفريق الصقور سيدفعون به مرة أخرى إلى حافة الحرب وسيضيعون كل المكاسب التى تحققت خلال السنوات الماضية على طريق السلام، عندئذ سيقف الشعب الإسرائيلى نفسه ليقول لنيتانياهو «لا». كما يجب عليه أيضا أن يتذكر وهو فى زهوة انتصاره أن الخمسين فى المائة التى أتت به إلى كرسى رئاسة الوزارة هى نفس النسبة تقريبا التى أطاحت بسلفه بيريز من منصبه وعلى مستشاريه أن يسدوا إليه النصح بأنه لا يراهن على التمزق والتشتت العربيين الذى جعله يشطح بعيدا فى مطالبه فإذا استقطع من وقته الثمين بضع لحظات فسيجد فى تاريخ هذه الأمة القريب والبعيد أنها تخرج أفضل ما لديها فى أكثر المراحل صعوبة وأنها دائما مثل الذهب الذى لا يسطع ويزداد بريقا إلا إذا تعرض النيران فشكرا نيتانياهو ومرحبا بنيرانه وإذا كان الشعب الاسرائيلى يتحلى بأن يقف صفا واحدا بمؤيديه ومعارضيه فى وجه الخطر الخارجى، فنحن نقول لهم لقد سبقناكم إلى هذا واسألوا المغول والصليبيين وكل الغزاة وسيأتيكم الرد الذى أرجو أن يعيد المستر نيتانياهو إلى عقله واتزانه.

دبلوماسى فى مهمة

«البساطة هى شعار حياتى».. بتلك العبارة يبدأ السفير «يشار يقيش» سفير تركيا بالقاهرة حديثه مجسدا أهم الملامح المميزة لشخصيته. فيؤكد أن حبه الشديد للبساطة وكونه اجتماعيا بطبعه أتاح له سهولة الاتصال المباشر بالناس على مختلف مستوياتهم وكسب ودهم وصداقتهم فى أسرع وقت، ولذا فهو يهوى كثيرا الذهاب للريف حيث يشعر بسعادة غامرة أثناء جلوسه مع الفلاحين البسطاء وافتراش الأرض معهم، موضحا أنه سرعان مايصل إلى قلوبهم - حتى وإن كان لايتحدث لغتهم - بمشاركتهم طعامهم البسيط وشعارهم بأنه واحد منهم.

وحول أهم المحطات فى مسيرته العملية بالسلك الدبلوماسى يشير السفير يقيش إلى أنه التحق بالسلك الدبلوماسى عام ١٩٦٢م عقب تخرجه فى كلية العلوم السياسية، وخلال تلك الفترة التى امتدت لنحو ٣٦ عاما تدرج فى عدة مناصب مهمة حيث عمل فى بلجيكا ولاجوس وروما وبروكسل ودمشق، كما عين سفيرا لبلاده فى السعودية خلال الفترة من ٨٨ - ١٩٩٢م، وشغل بعدها منصب مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية قبل تعيينه سفيرا لتركيا فى مصر مع بداية العام الماضى.

ويعبر السفير التركى عن سعادته البالغة بوجوده فى مصر مؤكدا أنه اكتشف أن عبقرية وروعة هذا البلد تفوق بكثير ماقرأه أو سمعه عنه، حيث بهره كثيرا ذلك الثراء الثقافى الذى يعبر عن حضارة عريقة ضاربة بجذورها فى أعماق التاريخ، ولعل الاكثر إثارة من المكان هو الشعب المصرى الذى يتمتع بخصائص جعلت شخصيته متفردة بين سائر شعوب العالم، فهو شعب ودود جدا ومسالم بطبعه.

ويرى السفير يقيش أن العلاقات المصرية التركية أعمق وأكبر من أن تكون مجرد تعبير عن مصالح آنية تتأثر بالظروف والمتغيرات الدولية، ولكنها علاقات تاريخية وطيدة مشيرا فى هذا الصدد إلى تأكيد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية له فى إحدى المناسبات بأن ثلث الشعب المصرى له جذور تركية، الأمر الذى يجسد مدى عمق العلاقة بين البلدين.

وحول أصعب المواقف التى واجهها فى مسيرته الدبلوماسية يتذكر السفير يقيش موقفا تعرض له أثناء فترة عمله بسوريا عندما قامت إسرائيل بغزو لبنان والاعتداء على أراضيه حيث تم ابلاغه أن هناك أعدادا كبيرة من الأتراك الذين كانوا يعملون فى لبنان قد نزحوا إلى الحدود مع سوريا هربا من القصف الإسرائيلى وأنه ليس معهم أية أوراق تثبت هويتهم، مما دفعه إلى الذهاب إليهم على الحدود والتحقق من شخصياتهم وإعطائهم أوراق هوية مؤقتة حتى يمكنهم عبور الأراضى السورية للتوجه إلى بلادهم وأثناء قيامه بتلك المهمة أغارت الطائرات الاسرائيلية على النقطة الحدودية وتفرق الجميع للاحتماء بأى مكان هربا من القصف، وبينما ظل هو فى مكانه ولايدرى أين يذهب فاذا برجل كان يحتمى وسط برميلين، يمسك به ويطلب منه أن يجلس مكانه قائلا له: «لقد أتيت إلى هنا لإنقاذنا، وحياتك أكثر أهمية من حياتى ولهذا يجب أن تكون أكثر حماية».

ويضيف السفير يقيش قائلا:

«وأمام جلال هذا الموقف الذى دفع رجلا لا أعرفه إلى التضحية بحياته من أجلى اغرورقت عيناى بالدموع».

وحول أطرف المواقف يتذكر السفير التركى موقفا تعرض له أثناء زيارته السياحية لصعيد مصر برفقة فوج سياحى أمريكى قبل عدة شهور حيث قال: أثناء جولة سياحية للفوج بمدينة الأقصر، استرعى انتباهى، تجمعا لبعض المواطنين المصريين يلعبون الطاولة فى أحد الأماكن فجلست دون أن أدرى أتابعهم بينما تحرك الفوج إلى مكان آخر، وأثناء عودة الفوج للفندق اكتشف المرشد السياحى اختفائى فقام بإبلاغ الشرطة على الفور، وبدأت حملة مكثفة للبحث عنى فى شوارع المدينة، بينما كنت ألعب عشرة طاولة مع أحد المواطنين بعد أن اتفقت معه على أن يدعو الخاسر الجميع على كوب من الشاى على حسابه، وقبيل انتهاء اللعب فوجئت برجال الشرطة يحيطون بالمكان واكتشفت فجأة أننى قد نسيت نفسى واستغرقنى الوقت فى اللعب فأثرت قلق الجميع، ولكم كان مشهدا طريفا لا أنساه خاصة أننى فزت على منافسى الذى دعا الجميع لتناول الشاى فتحول مشهد القلق والتحفز إلى مشهد كوميدى تعالت خلاله الضحكات.

مجدى الحسينى

عمدة جوهانسبرج.. عبد الناصر كان بطلى



عمدة جوهانسبرج

إزاك موجازي عمدة جوهانسبرج العاصمة الاقتصادية لجنوب افريقيا.. توقف فى القاهرة التى يقول عنها: ...

... بالحياة.. التقى مع محافظ القاهرة السيد عمر عبد الآخر حيث بحث معه سبل وإمكانيات التعاون المستقبلى بين المدينتين.. ولا يستبعد أن تتم دراسة التآخى بين المدينتين..

ويقول أن هناك بعض المشاكل المشتركة للمدينتين منها تعرضهما لعمليات النزوح من الريف.. وتوافد الباعة الجائلين أو غير المصرح لهم ولكنه يوضح أن جوهانسبرج باتت تسمح لهؤلاء بالوجود فى الأماكن طالما حافظوا على نظافتها ونظامها نظرا لما يوفره ذلك من دخل لهؤلاء الباعة مما يخفف بعض الشيء من أزمة البطالة التى تبلغ ٣٧٪ فى البلاد.

ويقول: أن من المشاكل التى تواجهها جوهانسبرج أيضا ارتفاع معدل الجريمة ونسعى الآن لتدريب قوات الشرطة على مواجهتها.. فهى كانت من قبل مؤهلة للتعامل مع الأعمال الناجمة عن الفصل العنصرى.. ويضيف أن من أسباب ارتفاع معدل الجريمة أيضا أنه بتطبيق الديمقراطية السياسية توافد الكثيرون علينا من الدول المجاورة وكان من بينهم عناصر إجرامية وأيضا متعاملون فى المخدرات.. ويوضح موجازى أن بلاده حديثة العهد بالديمقراطية يمكنها التعلم من مصر العريقة التى يتوافر لديها خبراء فى شتى المجالات.. ويبدى عمدة جوهانسبرج اقتناعه بأن كلا من القاهرة وجوهانسبرج.. ومصر ... منظمة الوحدة الإفريقية يمكنها بحث تلك الفكرة الجدية.. فهى ستفيد مختلف الدول التى تمر عبرها هذا الخط. كما تسهم فى تنمية التعاون التجارى والاقتصادى وعملية التنمية. ويستعيد موجازى أيام شبابه ونضاله فى الستينات حيث كان أحد مناضلى حركة ANC التى تأسست عام ١٩٥٦ وتم حظرها عام ١٩٦٠ واعتقل كثيرون من أعضائها أو فروا خارج البلاد.. ويقول موجازى: فى ذلك الوقت كان عبد الناصر بطلى ومثلى الأعلى.. وكان حلما أن أزور مصر.. ويتذكر أيضا ما كان مدرسه يقصه عليهم عن الحضارة المصرية القديمة والأهرامات الخالدة.. ومدينة القاهرة «العملاقة».. مقارنة بمدينة جوهانسبرج.. ويقول: كان يثير أحلامنا نهر النيل الذى ترك انطباعا عميقا فى نفسى.. كما أود أن أزور القاهرة ومصر مجددا لأزور الكثير والكثير من معالمها.. خاصة خان الخليلى تلك السوق ذات الحركة النشيطة والمستمرة. وقد التقيت مع العديد من أصحاب التاجر والأعمال هناك.. وكم أود أن يذهب رجال الأعمال والمستثمرون المصريون إلى بلادى للاطلاع على فرص الاستثمار العديدة المتاحة. ويؤكد موجازى أنه بالرغم من المشاكل فإن البلاد تتمتع بالاستقرار السياسى وتعيش كما لو لم تكن هناك مشاكل للتفرقة..

وقبل مغادرته يقول موجازى: لفت نظرى فى مصر الناس هنا - فهم يتمتعون باللطف فى التعامل.. كذلك فإنه بالرغم من كثافة المرور وازدحامه فإنه يتعجب أن كل شيء يسير ويتدفق بسلام.

إيناس نور

■ بريد الحقيبة ■

الأغنام.. والأسود.. والوليمة!

لسنا أغناما ولا إسرائيل ذئب الغنم، كما أن أمريكا ليست أسد الغابة الذى يقدم الأغنام وليمة شرق أوسطية للذئب.

العرب أسود التاريخ، قاهرو الصليبيين (حطين) والتتار (عين جالوت) والصهاينة (العاشر من رمضان) واليهود (خيبر).

العرب أقوياء لو تمسكوا بحقوقهم واستغلوا ثرواتهم وولى أمرهم الحاكم الصالح الذى لا يبيع الأرض، ولا يتاجر بالكلام ولا يفتح أرضه للأعداء ولا يركع للدولار، ولا تكون قبلته البيت الأبيض أو الأحمر، أو حتى الكنيست.

مشكلة العرب أن منهم من يعامل إسرائيل على أنها الحمل الوديع، كما أن فيهم الزعيم الأشوس المبجل الملهم والمهرول.

سيد مختار محمد
بنى سويف - سمسطا

ولا تعزية للشعوب!

الباب الذى خرجت منه عصبة الأمم المتحدة ستخرج منه إلى الأبد هيئة الأمم المتحدة ولا تعزية للشعوب. ومبرراتى أن الأسباب التى أدت إلى انحسار دور العصبة هى ذات الأسباب التى ستضعف سلطة الأمم وستهوى بها على المدى الطويل لسابع أرض، فالأمم المتحدة تكيل بمكيالين.. وتطبق لوائح الباب السابع على الدول العربية فقط. ثم إنها مطية لدولة واحدة فحسب.. وتتحرك وفق أهواء أمريكا فقط برغم التزام جميع الدول الأعضاء فيها بالتزاماتها المقررة حسب اللائحة. لذا تنفذ منه الدول القرارات الصادرة عن الهيئة بمنتهى الصرامة إذا كانت صادرة ضد «العرب» أو لصالح إسرائيل. والغريب أن العرب هم أول من ينصاعون لقراراتها التى قد تكون ضدهم كما فى حالة الحصار على العراق وليبيا، ألا من إعادة النظر فى هذا الأمر؟

مجدى عباس عواجة
الجملة - العياط - الجيزة

القاهرة.باماكو!

أبعث إليكم من نواكشوط عاصمة موريتانيا برجائى إلى السيد رئيس مجلس إدارة مصر للطيران، بخصوص الخط المزمع تسييره بين القاهرة وباماكو عاصمة مالى أن تكون نواكشوط التى تسبق باماكو مباشرة، محطة فى الذهاب والعودة، بما يخدم الجالية المصرية وأعضاء السفارة والسلك الدبلوماسى العربى.

إن حركة السفر من هنا إلى الشرق الأوسط نشيطة للغاية وسيزيد هذا التوقف من اقتصاديات خط القاهرة - باماكو، بل إن محطة نواكشوط قد تكون أكثر أهمية من باماكو لأن مطارها كبير، وتتعدد رحلات الطائرات العالمية أسبوعيا إليها مثل إير فرانس وسابينا وإير افريك والخطوط المغربية والجزائرية والتونسية فهل يلقى رجائى هذا العناية اللازمة؟

د. سمير الحمامصى
نواكشوط موريتانيا

أين النظام العربى الجديد؟

شهد العقد الأخير من هذا القرن بلورة نظام عالمى جديد له تأثيراته البالغة على النظام العربى - وقد كان يمكن للعرب أن يتلافوا هذه التأثيرات بإنشاء نظام عربى جديد يقوم على الوحدة، ونبذ الخلافات، والتقارب بين الشعوب العربية، عبر بوابة الاقتصاد - مثلا - فى البداية. لكننا فوجئنا بسياسات عربية رسمية تكرس الانفصام والتناقض بين القول والفعل، والمستتر والمعلن، والمصلحة والمفسدة. بل ورأينا عربا يتساقون وراء تصورات تتسمى باسم السلام بينما تستهدف إجهاض النظام العربى، واغتصاب الحقوق العربية بالالتفاف حول القرارات الدولية أرقام ٢٤٢ و٣٣٨و٤٢٥ مما ألحق أكبر الضرر بالمصلحة العليا للشعوب العربية، وأضاف رتوقا جديدة للثوب العربى حتى بتنا نسأل: أين الدبلوماسية العربية الموحدة لمواجهة هذه التحديات الجديدة؟

يحيى السيد النجار
دمياط - ش الحزاوى

أكذوبة «الهولوكست».. والإرهاب اليهودى!

تتباكى اسرائيل أمام العالم من حين لآخر، بدعوى أن اليهود مظلومون ومقهورون ومهددون، وتبالغ فى أكذوبة الهولوكست وإبادة الملايين أيام النازية، وتتلاعب بعواطف الشعوب، ثم تقبض الثمن، وتستخدم فى ذلك كل الطرق والوسائل ومنها توظيف الإعلام «من كتب - صحف - وقنوات تليفزيونية ومحطات إذاعية مأجورة» الخ بل وتستخدم الأفلام التسجيلية والوثائق، وتنتج أفلاما ممولة صهيونيا، آخرها فيلم «قائمة شندلر» الذى يصور فظائع النازية ضد اليهود، ويتم كل هذا بتعاون منظم مع سفاراتها بالخارج. فلماذا لا يكون لسفاراتنا العربية كذلك دور فاعل ومؤثر، مع تنظيم تعاون مع وسائل إعلامنا العربية ليعرف العالم ما ترتكبه إسرائيل من فظائع دموية، وجرائم وحشية بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة فى فلسطين والجولان وأخيرا مذابح الأبرياء فى قانا بلبنان، خاصة أنه يوجد الكثير من الأفلام والصور الوثائقية لدينا عن جرائم إسرائيل، ولدى الكثير من دول صديقة لنا أدلة مصورة تدين وتفضح تاريخها الدموى الإرهابى.؟

بشرى فرح توفيق
مجلس نقادة - قنا

مدخراتنا.. والتصفية!

١٠٠ مليون دولار هى جملة مدخراتنا نحن ٧٥٠٠ مصرى، وقد أودعناها فى شركة فؤاد هاشم الجمهورى، بمكة المكرمة، والتى صدر قرار خادم الحرمين الشريفين الملكى بتصفيتها، وتعيين مصفٍ لها. ومنذ ذلك التاريخ، ونحن نطرق الأبواب كلها فى مصر، والسعودية بدون أن يرد علينا أحد، ولاتزال مدخراتنا بهذه الشركة ضائعة. ولاندرى إلى متى ستظل تحت التصفية، أو ماذنبنا فى ذلك علما بأن مدخراتى - أنا مثلا المودعة بها - تبلغ ٢٥ ألف دولار، ولم أتمكن من استرداد مليم واحد منها؟ فهل يمكن أن تساعدنا القنصلية المصرية فى السعودية فى الاتصال بالمسئولين السعوديين لاستعادة حقوقنا؟

ابراهيم محمود الدماطى
رئيس غرفة التجارية بسنترال طنطا

الظالم والبلطجى فى مسرحية «السلام الحديث»!

كارادتيش وميلاديتش مجرما حرب البوسنة مطلوبان للمحاكمة لإدانتهما فى المذابح البشعة التى ارتكبت فى البوسنة. أى مسرحية هزلية تلك التى تقوم بها الدول الأقوى بالتعاون مع الهيئات والمنظمات العالمية التى تأتمر بأمرها، ولا تخرج عن الخط الذى يرسمونه لها بعد ما تحقق لهم ما أرادوه فى البوسنة ولولا صمود المجاهدين المسلمين هناك لكانت الخسائر أفدح.

دكتور مصطفى شرف الدين
صيدلى بطنطا

«الهوان» مقابل السلام!

عبر حجازى - رسام الكاريكاتير - عن رؤية ابن البلد للصراع العربى - الإسرائيلى فرسم العربى، وهو يضحك ببلاهة!! ممسكا بغصن الزيتون، وأمامه الإسرائيلى يحمل على ظهره بندقية ضخمة جدا، يخاطب العربى قائلا، مشيرا لغصن الزيتون:

«الأرض مقابل السلام أيه ياأهبل!! يعنى أرجع لك الضفة الغربية وغزة والجولان والقدس علشان البتاعة اللى فى إيدك دى»!!

وعلى نفس الوتيرة رسم العربى جالسا أمام الإسرائيلى، وعلى مائدة المفاوضات بينهما غصن الزيتون، والإسرائيلى بأنفه المعقوف وسحنته المتغطرسة يقول للعربى: «الأرض مقابل السلام إزاى؟!! إذا كانت الأرض فى إيدى والسلام فى إيدى وإيد أمريكا، وأنت مفيش فى إيدك حاجة»!!.

دكتور/ عبده انور
استشارى أنف وأذن

يا فرحتنا!

طالعتنا الصحف بخبر يشير إلى إتمام الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة على قبول صيغة «النفط مقابل الغذاء» أقول باختصار: يا فرحتنا!

ابراهيم عبد الجواد
دسوق - الحكم المحلى

مصريون فى السجون الإسرائيلية!

طالب معتقلان مصريان بسجن بئر سبع الإسرائيلى بضرورة السماح لعائلتيهما بزيارتهما بعد سنوات طويلة من انقطاع أخبارهما.

وأوضح «أحمد حبيب الله» رئيس جمعية «أصدقاء المعتقل والسجين» الفلسطينية أن رسالة موقعة باسم المعتقلين محمد سلطان عبد الرسول وحسن صالح سواركة الموجودين بسجن بئر سبع طالبا فيها بالعمل على تمكين عائلتيهما من زيارتهما.

وأشارا فى رسالتيهما إلى أن هناك العديد من المعتقلين المصريين بالسجون الإسرائيلية منذ سنوات طويلة، وأن ضغوطا كثيرة مورست على الصليب الأحمر الدولى للعمل على تنظيم زيارات لعائلات هؤلاء المعتقلين إلا أنها لم تسفر عن نتيجة.

إتيكيت وبروتوكول

زوجة الدبلوماسى (٣)

■ إن أفضل ما يمكن لزوجة الدبلوماسى أداؤه هو معاونة زوجها وكسب التأييد له داخل وخارج البعثة وإقامة العلاقات الودية مع السفيرة (حرم السفير) بالتطوع لمساعدتها فى تنظيم الأسواق الخيرية أو المعارض الريفية أو السياحية أو ترتيب استقبال الوفود الرسمية أو معاونة المرضى أو مجاملة الرعايا المصريين المهاجرين أو بتنظيم الرحلات الجماعية خلال عطلة الأسبوع الخ.

■ إن أهم المشاكل التى تواجه زوجة الدبلوماسى هى متابعة دراسة أبنائها فى المراحل التعليمية المختلفة، ذلك أن حياة التنقل المستمر بين دول ناطقة بلغات مختلفة (التى يشبهها البعض بحياة البدو الرحل) - كثيرا ما تحول دون اتباع نظام تعليمى محدد: فرنسى أو انجليزى أو ألمانى أو عربى، كما أن وصول الأبناء والبنات إلى سن الزواج أو البحث عن عمل - يمثل مشكلة تهدد استقرار حياتهم خاصة إذا ما اضطرت الزوجة للبقاء فى مصر لمتابعة مدارسهم.

■ إن أشد ما يرهق زوجة الدبلوماسى هو الحفلات التى يتعين عليها إقامتها شهريا وفى المناسبات الأخرى فى ظل الغلاء المتزايد والمرتب الثابت ومتطلبات الحياة الدبلوماسية من ملابس ومجاملات ذلك أن ثمن الورود التى توضع على المائدة طيلة الشهور التسعة من العام تكاد تلتهم لوحدها بدل التمثيل، وكلما زاد نجاح الدبلوماسى زادت حفلاته.

■ إن زوجة الدبلوماسى هى الجندى المجهول الذى يقع على عاتقه العناية، ومراعاة، ومتابعة، وتنمية دقائق المجاملات والعلاقات الانسانية بين زوجها وأسرتها وبين الآخرين سواء كانوا دبلوماسيين أو ضيوفا زائرين أو مقيمين بالدولة المضيفة، وكذلك إزالة الشوائب التى قد تعلق بها.

السفير: رياض جبشى

العلم في حياتنا

برنامج قومي لوقف وباء التدخين في البيت المصري

بعد أن احتفل العالم باليوم العالمي للإقلاع عن التدخين يوم ٣١ مايو الماضي .. يثور في النفس سؤال يقول: هل من علاج لوباء التدخين الذي يجتاح البيت المصري؟

إن احصائيات منظمة الصحة العالمية تؤكد أن استهلاك السيجارة في مصر يزداد باضطراد وأن متوسط التدخين بين الذكور فوق سن ١٢ سنة يصل إلى ٢١٪، وهي أعلى نسبة في العالم، أما بالنسبة للإناث فتصل إلى ٢٪ وأن اكثر الفئات المهنية تدخينا بالنسبة للذكور هي المدرسين والأطباء حيث تتراوح نسبة التدخين بينهم بين ٤٠٪ و٤٥٪، أما بالنسبة للإناث فأعلى نسبة تدخين توجد بين المدرسات الطبيبات وطالبات الجامعة وتصل إلى ١٠٪.

والنتيجة - كما يقول السيد إبراهيم عثماني عضو اتحاد المؤرخين العرب - هي ارتفاع نسبة اصابة المواطن المصري بسرطان الرئة وسرطان الفم والحنجرة والمرىء، وبعد أن كانت هذه الانواع من الأورام الخبيثة تأتي في المرتبة الخامسة للوفيات اصبحت تأتي الآن في المرتبة الثانية، وبالإضافة لذلك زادت نسبة الاصابة بامراض القلب والإلتهابات الرئوية وانواع القرح التي تصيب الجهاز الهضمي.

والارقام تقول أن مصر تنفق اكثر من ٢٢٥ مليون جنيه لإستيراد ٧٥ مليون كيلوجرام من التبغ الخام لتقوم بتصنيعه وتسويقه محليا، والناتج اكثر من ٤٥ مليار سيجارة في السنة والمتوقع ان يصل هذا الرقم إلى ٨٥ مليار سيجارة عام ٢٠٠٠.

والخطير - كما يؤكد خبراء ومستشارو منظمة الصحة العالمية - انه في مصر لم يحد رفع اسعار السجائر من الاستهلاك، وذلك بعكس دول العالم، وبعد أن كان ٥٪ من دخل الاسرة المصرية ينفق على التبغ ارتفعت النسبة إلى ٧,٢٪، وهذا معناه أن هناك ٢,٢٪ من الدخل يقتطع من بنود اساسية اخرى مثل الطعام أو الصحة او حتى الترفيه، الامر الذي يتحتم معه وضع برنامج قومي للتوعية باضرار التدخين يبدأ من المدرسة.

باحث

تطوير قسم العيون بقصر العيني وتزويده بأحدث الأجهزة

علاج عيون ٦٠ ألف مريض مصري سنويا بالمجان

تجري حاليا عملية تطوير وتحديث لقسم طب وجراحة العيون بقصر العيني وتم الانتهاء من مرحلة كبيرة من التطوير لاستيعاب عدد أكبر من المرضى مجانا وتم خلال هذا التطوير تدعيم حجرات العمليات بالأجهزة الحديثة وإدخال أجهزة حديثة للتشخيص والعلاج وأحدث أنواع الليزر.. كما يجري في نفس الوقت تجهيز قسم للعلاج الاقتصادي.

تبلغ تكلفة عمليات التحديث - التي تلقى كل دعم من الدكتور معتز الشربيني عميد طب قصر العيني - حوالي ١٠ ملايين جنيه وفي المرحلة القادمة سيتم تخصيص حوالي ٦ ملايين جنيه لانشاء وحدة بحوث العيون وشراء أحدث الأجهزة التشخيصية.

ويقول الدكتور عبد المعطي حسين مدير عام المستشفيات إنه يتم تحديث وتطوير عدد من الأقسام بقصر العيني منها قسم العيون لتدعيم العلاج المجاني وسيتم خلال الأيام القادمة تخصيص ميزانيات جديدة للتوسع في تحديث هذا القسم الحيوي للهم حتى يجد المريض أفضل الخدمات مجانا، وفي الوقت نفسه هناك وحدة أخرى للعلاج بالأجر تقدم خدمات على مستوى عال، ويقول الدكتور طه الشيوي أستاذ ورئيس قسم العيون إن قسم طب وجراحة العيون بقصر العيني يضم دائما الحديث والمتطور في مجال تشخيص وعلاج العيون وحجرات العمليات لمواكبة الجراحات الدقيقة ليقدم به المستشفى من خلال الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس خدماتهم المجانية لمريض العيون المصري غير القادر، كما يستمر القسم في تجديد أجهزته في مجال الأبحاث والدراسات المتقدمة للأطباء المتخصصين وذلك بإنشاء وحدة متخصصة في بحوث أمراض العيون تجري فيها أحدث الأبحاث. وعن خدمات قسم العيون والتجهيزات الحديثة به يقول الدكتور محسن عماد الدين سالم أستاذ طب وجراحة العيون إن القسم يخدم حوالي ٦٠ ألف مريض سنويا من خلال العيادات الخارجية ويستوعب حوالي ٢٠ ألفا بالقسم الداخلي ويجري أكثر من ١٠ آلاف عملية سنويا إلى جانب آلاف من حالات الحوادث من علاج لحالات الحساسية الصديدية الناتجة عن اللحام واستخراج الأجسام الغريبة والرايش المتطاير في الصناعة وهي حوادث للأسف مازالت منتشرة في مصر، ولذلك يعطي عميد الكلية كل اهتمام للقسم وتلبية متطلبات العلاج والأبحاث وبلغت تكاليف عملية التحديث حتى الآن بالقسم المجاني حوالي ٥ ملايين جنيه والقسم في سبيله للحصول على ٦ ملايين أخرى لشراء أحدث جهاز لرسم خريطة العين بالليزر بدقة عالية ولتدعيم وحدة أبحاث العيون بأحدث الأجهزة. ويضيف إنه تم استحداث حجرة عمليات جديدة بالقسم المجاني لتصبح بذلك عدد أسرة حجرة العمليات خمسة، يمكن إجراء أكثر العمليات صعوبة وتعقيدا بها حيث يتوافر بها جميع التجهيزات الحديثة من ميكروسكوبات للجراحات الدقيقة التي يمكن تغيير درجة التكبير بها وضبط البؤرة وتعديل وضع الميكروسكوب في جميع المحاور، وهذه الميكروسكوبات متصلة بشاشة تليفزيونية مغلقة لعرض العمليات الجراحية التي يقوم بإجرائها الأساتذة على الأطباء الشبان لنقل الخبرة لهم، كذلك تم تزويد الحجرات بأجهزة تفتيت للمياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية، ويجري إجراء العديد من هذه العمليات للمرضى غير القادرين، كما تم تزويد قسم العيون بأحدث أجهزة الليزر مثل جهاز «ارجون ليزر» الذي يستخدم في علاج الشبكية في حالات مرضى البول السكري وانسداد أوردة الشبكية وعلاج ثقوب الشبكية الوقاية من حدوث انفصال شبكي بالعين، وشراء أحدث جهاز ليزر جراحي المسمى «ياج ليزر» الذي يستخدم لعمل ثقوب بالمحفظة الخلفية العدسة في حالة تعتمها بعد جراحة المياه البيضاء، وجهاز «دايود ليزر» والذي يعتبر من أحدث الأجهزة ويستخدم لعلاج حالات تخثر مركز الشبكية ولا يؤثر على الطبقة العصبية الحساسة للشبكية وبذلك يمكن علاج الأنسجة المريضة دون إتلاف السليمة. وفي مجال المياه الزرقاء يؤكد الدكتور محسن سالم إنه تم تجهيز القسم لاجراء الجراحات الدقيقة لتركيب صمامات تضمن نجاح الجراحة في الحالات الصعبة، وتم شراء أحدث جهاز لفحص مجال الابصار بالكمبيوتر لضمان التشخيص المبكر لحالات المياه الزرقاء ومتابعتها. ومن المعروف أن تحديث القسم المجاني يواكبه إنشاء قسم آخر للعلاج بأجر بالدور الرابع بالمستشفى والذي سيتم افتتاحه قريبا حيث تم شراء الأجهزة والاحتياجات اللازمة والتي وصل معظمها بالفعل تمهيدا لبدء العمل به، وباكتمال انشاء وحدة البحوث بقسم العيون يصبح بقصر العيني مستشفى متكامل للعيون على أعلى مستوى ويقدم الخدمات لغير القادر والقادر مع القيام بمهام البحث والتطوير.



د. محسن سالم يجري عملية جراحية بأحد أجهزة الليزر الحديثة

د. معتز الشربيني — د. عبدالمعطي حسين

محمود القنواتي

نجاح علماء مصر في حل مشكلة القمامة

أول مصنع لإنتاج السماد من القمامة بتكنولوجيا مصرية

تم مؤخرا بمدينة الزقازيق افتتاح أول مصنع من نوعه في مصر يتم تطويره وتصميمه وتشغيله اعتمادا على التكنولوجيا المصرية الخالصة لإنتاج الاسمدة العضوية المحسنة لخواص التربة الزراعية من القمامة المجمعة من المدينة بكميات تصل إلى عشرة أطنان يوميا.

وتقدر طاقة المصنع السنوية بـ ٤٤ ألف طن من القمامة، وذلك لانتاج كمية من الاسمدة العضوية تقدر بنحو ١٤ ألف طن سنويا، إلى جانب حوالي ألفي طن من المواد القابلة للاسترجاع كالورق والزجاج والمعادن الاقمشة.

ويمثل هذا المصنع كما تقول الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي تتويجا للجهود العلمية التي استمرت اكثر من عشر سنوات بالمركز القومي للبحوث وصندوق الاستشارات والدراسات الفنية لدراسة إدارة المخلفات الصلبة المدن المصرية ووضع الحلول المناسبة لها مع تبني سياسة لتطوير التكنولوجيات الملائمة والاعتماد على التصنيع المحلي وتعظيم المردود القومي من الوارد.

وتم تنفيذ المشروع - كما يقول الدكتور مختار الحلوجي مدير صندوق الاستشارات - من خلال التعاقد بين مشروع التعاون العلمي بوزارة البحث العلمي وتمويل كل من هيئة المعونة الامريكية وصندوق الاستشارات بالوزارة كمركز خبرة وطني يستعين بالخبرات الوطنية بالجامعات ومراكز البحوث عند الحاجة، وإلى جانب المشروع الحالي الذي يعمل الآن بكفاءة بالزقازيق، هناك مشروع آخر تحت الانشاء بلبي قير، كما تم التعاقد بين الصندوق ووزارات الصناعة والانتاج الحربي والإدارة المحلية ليقوم خبراء الصندوق بتنفيذ عشرة مصانع مماثلة في عدد من المحافظات، كما وافق رئيس الوزراء على انشاء ٥٠ مصنعا من خلال خطة لتعميم التجربة على مستوى الجمهورية. ويعتمد تشغيل مصنع الاسمدة العضوية من القمامة - كما تقول الدكتورة شادية راغب استاذ الهندسة الكيماوية ورئيس الفريق البحثي بالمشروع - على تكنولوجيا الكمر الهوائي لتحويل القمامة إلى سماد عضوي وهي من أهم الطرق المطبقة على مستوى العالم، ويلاقي السماد المنتج بهذه الطريقة قبولا متزايدا من اصحاب الاراضي المستصلحة، كما يشكل تسويق المكونات الاخرى القابلة للإسترجاع مصادر إضافية للدخل في هذه المصانع مما يجعلها قادرة على تغطية نفقات التشغيل وتحقيق فائض مناسب. وتضيف أن تكلفة المشروع بلغت خمسة ملايين جنيه تمثل ٣٠٪ من تكلفة المصانع المماثلة المستوردة، مما يؤكد قدرة الباحثين على المعاونة في الانتاج المحلي لوحدة كبيرة الحجم لعلاج مشكلة قمامة القاهرة بتصنيع الاسمدة منها بطاقة ٥٠٠ طن. ويقول الدكتور فوزي الرفاعي مدير مشروع التعاون العلمي والتكنولوجي أن حوالي ٨٠٪ من الاعتمادات اللازمة للمشروع جاءت من هيئة المعونة الأمريكية والنسبة الباقية من الجهات المستفيدة، وفوائد المشروع لا تقتصر على مجرد توفير بضع ملايين من الدولارات بل تطوير قاعدة تكنولوجية وطنية قادرة على التكرار، لأن الاعتماد على نقل التكنولوجيا لا يساعد على تكوين القاعدة العلمية الوطنية، وانشاء مثل هذه المشروعات يعمل على استغلال فائض الطاقات بمصانع قطاع الاعمال العام، ويقوم الفريق البحثي بتطوير التصميم في ضوء تقييم أداء مصنع الزقازيق.

د. فينيس جودة

حاتم صدقي

مصر مركزا إقليميا للمركز الدولي للهندسة الوراثية

تقرر اختيار مصر كمركز اقليمي للمركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية لمساعدة الدول النامية والذي يقدم الدعم للعلماء في الجامعات والمراكز البحثية بهدف تيسير عملهم في مجال ابحاث الهندسة الوراثية صرحت بذلك الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي، وقالت انه يجري حاليا انشاء قاعدة بيانات للتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية في مصر ووضع الضوابط التي تحقق الامان الحيوي لاستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية في قطاعات الزراعة والصحة والبحث العلمي، واضافت وزيرة البحث العلمي ان الاتصالات تجري بين الدول العربية للتنسيق بين مراكز ومعاهد البحوث المتخصصة في بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية ووضع استراتيجية عربية متكاملة في هذا المجال بالاضافة الى تكامل البرامج البحثية والربط بينها في اطار شبكة عربية موحدة للتكنولوجيا الحيوية.

تحذير من أدوية التخسيس

حذرت دراسة علمية لمؤسسة الادوية الفرنسية من وجود علاقة بين بعض أدوية انقاص الوزن والاصابة بأمراض الرئة.. وقالت انها تسببت في وفاة ٢٢ شخصا في فرنسا، وطالبت المؤسسة في خطاب مفتوح موجه لاطباء فرنسا بتقنين اعطاء هذه الادوية، وان يكون استخدامها طبقا لاجراءات في منتهى الدقة، وأكدت الدراسة احتواء تسعة ادوية فرنسية للتخسيس على مادة مسئولة عن حدوث هبوط في الدورة الدموية الا انه كان قد تم بيعها خلال الثلاثين عاما الماضية لمائة وثلاثين مليون شخص.

مؤتمر بالقاهرة يناقش

الألوان والمواد الحافظة وأثرها في صناعة الأغذية

شهدت القاهرة أول مؤتمر يناقش الحقيقة حول استخدام الالوان في صناعة المواد الغذائية والذي تنظمه الجمعية المصرية للزيوت العطرية ومكسبات الطعم والرائحة تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة

شارك في المؤتمر خبراء من مختلف دول العالم على رأسهم البروفسيور جون هالاجان أستاذ الفارماكولوجي بكلية الطب جامعة فيرجينيا الامريكية والدكتور جوزيف بورزاليكا مستشار منظمة الصحة العالمية والدكتورة هناء اسماعيل استاذ تحاليل الاغذية بالمعهد العالي للصحة العامة.

وصرح الدكتور احمد عز الدين رئيس الجمعية بأن الأبحاث تركزت حول مدى سلامة اضافة الالوان الغذائية والتشريعات الخاصة بالالوان الغذائية في العالم ونمط تداولها للاطفال من ٦ الى ١٣ سنة في مصر كما ناقش المؤتمر الذي عقد بفندق النيل هيلتون تشريعات الالوان الغذائية في مصر ومدى مسايرتها للتشريعات العالمية، ويقول الدكتور ايهاب عوض سكرتير المؤتمر أن هناك جلسة ناقشت قواعد استخدام الالوان الغذائية وطرح العديد من الاراء بين مؤيد ومعارض للوقوف على حقيقة وطبيعة هذه المواد وهل هي آمنة أم لا وما هو سند التصريح بها أو منعها وغير ذلك من التساؤلات التي تهم المواطنين وسوف تلقي الدكتورة زينب عبد الرحيم مدير عام مراقبة الاغذية بوزارة الصحة محاضرة عن القواعد التي تتبعها وزارة الصحة المصرية لمراقبة اضافة الالوان أما الدكتور فهمي صديق رئيس قسم صحة الطعام بمعهد التغذية فتحدث عن ماهية هذه الالوان واثرها على الصحة والتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية بالاضافة الى اعادة خضوع هذه الاضافات للتحليل بعد استخدامها في الانتاج ولايجوز استخدام اي الوان الابعد تقييم مدى سميتها وتحديد مدى ضررها وبالتالي مدى مأمونيتها في الاستخدام مع تقدير الحد الادنى للقبول للاستهلاك اليومي منها، وبناء على نتائج هذه الدراسات يمكن لكل دولة ان تحدد تركيزات معينة لهذه المادة في منتجاتها الغذائية وفقا لانماطها الغذائية حيث يمكن ان ينخفض تركيز مادة معينة في المنتجات الغذائية بدولة ما ولكن هذا التركيز المنخفض يعد اكثر خطورة منه في دولة اخرى تستخدم نفس الاضافات بتركيز اعلى، ويرى الدكتور صديق انه يمكن الاستغناء عن اضافة النيتريت الى منتجات اللحوم في مصانعنا نهائيا ويترك اللحم بلونه الوردي الطبيعي اذا ما امكن تصنيع منتجات اللحوم بمواصفات جيدة تحت الظروف الصحية المثلى من نظافة المادة الخام ونظافة الات المصنع وتطوير عمليات التصنيع، وتقول الدكتورة زينب عبد الرحيم إن اللجنة العليا لسلامة الغذاء بوزارة الصحة قد بدأت بالفعل مراجعة شاملة لقوائم المواد الكيميائية المضافة حتى لاتحتوي إلا على ما يحقق سلامة الانسان المصري ولا ينبغي ان نغفل اهمية ذلك مع تطبيق اتفاقية الجات خلال الفترة القادمة حينما تقف المنتجات الغذائية المصرية على قدم وساق امام المنتجات الغربية، ويقول المهندس مدحت اسكندر إن الالوان الغذائية المصرح باستخدامها في مصر مصرح باستعمالها دوليا من الهيئات والمنظمات العالمية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة وهيئة الأغذية والزراعة البريطانية وكذلك التشريعات الخاصة بدول السوق الاوروبية المشتركة ولاتسمح وزارة الصحة المصرية وهيئة التوحيد القياسي بأي اضافات ممنوع استخدامها دوليا إلا أن هناك بعض التجاوزات غير المسئولة التي تحدث في غياب الاشراف الحكومي مثل الباعة الجائلين في الشوارع الذين يستخدمون الوانا سامة في صناعة الاغذية وعلى وزارة الصحة أن تواجه هؤلاء وتصادر تجارتهم.

يحيى يوسف

علماء الطب يتوصلون إلى

طاقة بديلة لخلايا المخ عندما يتعرض لأزمات حرجة

توصلت الابحاث الحديثة إلى دواء جديد يعد مصدرا آمنا للطاقة البديلة لخلايا المخ البشري في حالة تعرضه لأزمات حرجة كالجلطات والنزيف والغيبوبة الناتجة عن انقطاع الدم المحمل بالاكسجين والجلوكوز.

والمادة الفعالة لهذا الدواء تسمى «بيتا - هيدروكسي - بيوترات» وتعد بمثابة انقلاب هائل في محاولات العلماء الرامية إلى توفير مصادر بديلة وآمنة للطاقة لا ينتج عن احتراقها مخلفات تضر بالخلية عندما يقل تدفق الدم للمخ.

ويقول الدكتور محمود الشربيني أستاذ طب العناية المركزة ورئيس مركز علاج الحالات الحرجة بطب عين شمس أن المخ يعتمد على تدفق الدم المستمر بمعدل ٥٥ مللي لتر لكل ١٠٠ جرام وإعطاء الاكسجين للخلايا بمعدل سم مكعب لكل ١٠٠ جرام والجلوكوز بمعدل ٥ مللي جرام لكل ١٠٠ مللي جرام من وزن المخ، وهذه العناصر تعد من مصادر الطاقة الطبيعية لخلايا المخ، والتي يستخدمها لبيير جسم الإنسان.

ويضيف أن مخازن الجلوكوز في المخ تستهلك بعد دقيقتين إلى ٥ دقائق من انقطاع الدم عن المخ رغم أن الانسان يفقد الوعي بعد ٨ إلى ١٠ ثوان، كما أنه في غياب الاكسجين تنضب مخازن الجلوكوز في المخ وتستهلك في وقت زمني اسرع من دقيقتين، وقلة معدل تدفق الدم إلى ٢٥ مللي لتر تؤدي إلى قلة النشاط الكهربي للمخ بينما يتوقف النشاط الكهربي للمخ تماما عندما يقل إلى ١٥ مللي لتر لكل ١٠٠ جرام، ولو قل تدفق الدم إلى ١٠ مللي حتى في وجود الاكسجين والحرارة العادية تتلف خلايا المخ إلى غير رجعة.

د. محمود الشربيني

ويضيف انه في حالة توقف تدفق الدم والاكسجين لمدة ١٥ ثانية للخلية تتوقف اكسدة فسفور الخلية وانتاج الطاقة وتحاول خلايا المخ التشبث بالحياة فتبدأ الاستعانة بمخزون الطاقة في الخلية عن طريق تحويل مادة «البيروفات» إلى حامض «لاكتات» وتستمر هذه العلمية إلى أن يستهلك مخزون الخلية من الوقود والمتمثلة في الجلوكوز والجليكوجين وتستغرق هذه العملية عادة خمس دقائق من الانقطاع الدائم للاكسجين.

ويقول الدكتور محمود الشربيني أن احتراق الطاقة الناتج عن حدوث العملية السابقة يكون مؤذيا للخلايا ويتلفها لانه يتسبب في ارتفاع درجة الحموضة داخل وخارج خلايا المخ مما يؤثر على العديد من وظائفه الحيوية كخلل وظائف الانزيمات وتلف المضخة التي تتحكم في مرور الشحنات الكهربية بالخلية، وهروب البوتاسيوم إلى خارج الخلية، ودخول الكالسيوم إلى داخلها مما يؤدي لإنقباض الاوعية الدموية المغذية لها، ويحدث تراكم للعناصر الحرة السامة للخلية. ويؤكد أن الدواء الجديد يعد إضافة مهمة للوسائل المستخدمة حاليا في تحسين الدور وضغط الدم بشرايين المخ، لانه يقدم القدر الكافي من الاكسجين لخلايا المخ مع التخلص من العناصر الكيميائية الضارة التي تتلفها في حالات الإصابات الحرجة التي يطول فيها غياب الوعي، واستخدام الدواء الجديد مع مضادات الاكسدة ومضادات الكالسيوم وانماط معينة من نظم التنفس الصناعي كلها عوامل تزيد من فرصة استعادة الوعي في كثير من الحالات بشكل اسرع وافضل.

هالة ابوزيد

الموسوعة العلمية

الذباب ينقل فيروس الكبد

التهاب الكبد الفيروسي الناتج من الاصابة بفيروس (A) من خصائصه فترة حضانة تتراوح ما بين اسبوعين إلى ثمانية اسابيع قبل ظهور اعراض المرض وينتقل الفيروس إلى الشخص السليم عن طريق الطعام الملوث المتحول الية الفيروس من براز يحتوي على الفيروس.

ويعتبر الذباب أحد الوسائل المهمة لنقل الفيروس من البراز إلى الطعام، وتقل نسبة الإصابة بهذا الفيروس كلما زاد الاهتمام بالقواعد الصحية، ويتم تشخيص الاصابة به عن طريق اجراء تحاليل وظائف الكبد، هذا بالاضافة إلى التعرف على نوع الفيروس وذلك بقياس الجسيمات المناعية المضادة للفيروس والموجودة بمصل الدم والتي يستمر وجودها بالدم لفترة تتراوح من شهر إلى ستة شهور من بدء الاصابة بالمرض.

د. عبدالباسط الاعصر
استاذ بيولوجيا الخلية - جامعة القاهرة

معلومة

لايبدأ افراز لبن الأم إلا بعد انخفاض مستوى هرمون الاستروجين والبروجستيرون وهرمون مولد اللبن المشيمي في الدم فور انتهاء الحمل.

خبر الأسبوع

تأثير الشمس على الجلد في ندوة الخميس القادم

يقيم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة الزقازيق صباح الخميس القادم بفندق سميراميس بالقاهرة الندوة الثالثة في سلسلة الندوات العلمية المتخصصة تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق.

وصرح الدكتور محمد عامر نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة ورئيس الندوة بأن موضوع الندوة هو الشمس وتأثيرها على جلد الانسان وسوف تشمل الندوة محاضرات عن التأثير البيولوجي للشمس على الجلد ودورها في إحداث سرطانات الجلد والوقاية والعلاج باستخدام مضادات أشعة الشمس الموضعية، وعن طريق الفم كما تناقش الندوة استخدام بعض الأدوية الحديثة المنتجة في مصر في علاج الآثار الناتجة عن التأثير الضار للشمس على جلد الانسان.




العقاد فى الذكرى السابعة بعد المئة لميلاده

فى هذه الأيام تمر الذكرى السابعة بعد المائة على ميلاد عملاق الفكر العربى عباس محمود العقاد، وقد بدأت صباح أمس الاحتفالية القومية، التى أعدتها لجان من المجلس الأعلى للثقافة.

ولعلها مصادفة غير مقصودة أن يقيم المجلس الأعلى للثقافة احتفاليته هذه الأيام عن العقاد فى إطار مشروعه الثقافى الخاص بإحياء ذكرى رواد الثقافة العربية قديمها وحديثها لتتزامن مع ما يدور الآن من حوار وطنى حول قانون تنظيم مهنة القلم، ذلك لأن العقاد صاحب القلم يمثل رمزا للحرية بأجلى معانيها.. العقاد كما قال عنه كاتب العرب العالمى نجيب محفوظ «إنه الحرية بكل ماتعنى من أبعاد.. فهو الحرية إذا التمسنا لشخصيته فكرة يرمز بها إليها».

وهذا حق وصدق فالحرية هى الجمال فى فلسفة العقاد، وهى الديمقراطية فى تفكيره السياسى، وهى الفردية فى رأيه الاجتماعى.. وهذه وغيرها هى القيم التى دافع عنها العقاد، وسجن فى سبيلها واضطهد من أجلها، والتى منها استلهم أدبه على تعدد جوانبه، فكان رائدا من رواد الشعر الرومانتيكى الثائر وناقدا يدعو إلى تحرير الشعور من التقليد ومفكرا يعمل على تجريد العقل من الخوف، وكاتب سيرة يؤمن بالعبقرية باعتبارها القوة الموجهة فى المجتمعات، وقصاصا تحليليا متميزا ورائدا فى هذا المجال.

لهذا ولغيره فقد حرص الأستاذ الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة، ورئيس المجلس الأعلى للثقافة حيث أناب الأستاذ الدكتور جابر عصفور أمين عام المجلس والأستاذ الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف على مشاركة هذه الجموع الغفيرة من صفوة المفكرين والأدباء والنقاد الذين اسهموا بأبحاثهم القيمة التى بدأت منذ صباح أمس لتستمر حتى مساء الغد.

وهذه الصفحة إذ تسهم بجهد متواضع إلى جانب الجهد العظيم الذى يؤديه المجلس الأعلى للثقافة فى مجال تكريمه للرواد.. فتخصص اهتمامها اليوم بالعقاد.. تأمل أن تستمر هذه الاحتفاليات الثقافية حتى تعرف الأجيال التالية التى لم تعاصر هؤلاء الرواد.. كم بذلوا من التضحيات الباسلة من أجل سيادة الإنسان العربى لحاضره ومستقبله.

«الأهرام الأدبى»

عندما سجل تاريخنا الحديث
محاكمة صاحب القلم مأساة أمة تتمثل فى فرد!

سامح كريم

كلما قارن المرء بين موقف عضو البرلمان عام ١٩٣٠ مع صاحب القلم وتقديره لدوره، وموقف نظيره عام ١٩٩٦، واتهامه لحملة الأقلام بصفات ونعوت منها تجارة المخدرات.. فإن دهشتى لاتنقضى، إذ كيف ينتهى بنا الحال إلى هذا المستوى الهابط بعد أكثر من ستين عاما وكأننا نتخلف ولا نتقدم.

●●●

الصورتان تتمان تحت قبة البرلمان. لأعضاء يمثلون جموع الشعب المصرى لكن شتان بين موقف يحترم الكلمة وصناعها، وآخر يستهين بها، حيث يتهجم على أصحابها وكأنه خصم عنيد يريد تصفية حسابات قديمة!!

الصورة الأولى مسجلة فى كتب التاريخ والأدب والسياسة التى تناولت محاكمة عباس محمود العقاد عام ١٩٣٠ لرأى أبداه. حين لاحت فى الأفق السياسى وقتئذ محاولات الملك فؤاد الاستبدادية لتوسيع حقوقه على حساب حقوق الأمة. وتبدو هذه المحاولات سافرة حيث وضع الملك العقبات أمام وزارة النحاس باشا عام ١٩٣٠. عندما تقدمت بمشروع قانون يقضى بمحاكمة الذين يحاولون تعديل حكم من أحكام الدستور.

هنا يبدو دور العقاد كصاحب قلم يوجه الجماهير. فكتب مقالا بتاريخ ٣٠/٦/١٧ مؤكدا فيه أن مشروع هذا القانون الذى توضع أمامه العقبات.. هو ضمان لمصلحة الأمة وحريتها القومية. وفى اليوم نفسه قال تحت قبة البرلمان كنائب وفدى: لقد كان فى مصر وزارة طاغية (وزارة محمد محمود) طلبت إلى صاحب الأمر (الملك فؤاد) إيقاف الحياة النيابية وتعطيل الدستور.. فأجيبت إلى طلبها، واليوم فى البلاد حكومة دستورية (حكومة النحاس) تطلب صيانة الدستور من العبث. فتوضع فى طريقها العقبات.. إلى أن يقول عبارته المشهورة: «ألا فليعلم الجميع أن هذا المجلس مستعد أن يسحق أكبر رأس فى البلاد فى سبيل صيانة الدستور وحمايته!!».

وكما تصف الصحف ـ وقتئذ ـ أن هذه الكلمة قوبلت بالتأييد من أغلب الأعضاء عامة، والتأييد المطلق مع التصفيق الحاد من الوفديين خاصة... أمرا جعل رئيس المجلس الدكتور أحمد ماهر باشا يدرك خطورة الموقف الذى يتعرض له العقاد، فيستوعبه بذكاء نادر، ووطنية صادقة، وإيمان بالكلمة وأصحابها، حيث تساءل متظاهرا بالاعتراض: «ماهذ ياأستاذ عباس.. أنا لا أسمح بمثل هذا الكلام» ولكن العقاد استطرد قائلا: «أنا أقول ومازلت أكرر أننا جميعا مستعدون للتضحية فى سبيل المحافظة على الدستور، ومقاومة كل من يعبث به».

وببعد نظر السياسى المحنك، وحسن وعى الوطنى المخلص يسيطر أحمد ماهر على الموقف المتأزم.. طالبا حذف عبارة العقاد من المضبطة. وكأنه يستشرف بحس وطنى مجرب. ماسوف يحيق بالعقاد كصاحب رأى من متاعب. وبالفعل تحذف هذه العبارة من المضبطة. ولاتنشرها أى من الصحف. سوى صحيفة السياسة التى اكتفت بمجرد الإشارة إليها. وصحيفة المقطم الموالية للإنجليز التى أكدتها بنشر نصها كاملا. متعمدة الوشاية بالعقاد تمهيدا لإدانته. لمواقف معروفة بينهما وجاء وقت الحساب!!

وطبيعى أن تستفز هذه العبارة السراى وأعوانها. فيدبرون للعقاد أمرا. لا يستطيعون تنفيذه فى حينه بسبب حصانته البرلمانية. ليؤجل إلى وقت آخر.

وفى المقابل لم يكن مايحاك فى السراى ضد العقاد، وضد الأمة خافيا على حزب الوفد وزعيمه النحاس. وإلا فما معنى أن يقدم استقالة حكومته لتقبل على الفور. ويتولى إسماعيل صدقى تشكيل الوزارة.. عندئذ كان على العقاد أن يعدل من موقفه إزاء هذه المتغيرات الجديدة، وهو أمر مشروع. خصوصا بعد أن صور البعض موقفه (العقاد) على أنه تهديد سافر للملك فؤاد، ودعوة صريحة إلى الثورة. عندئذ كتب مقالا بتاريخ ٣٠/٦/١٩ فى صحيفة كوكب الشرق بعنوان بارز هو: «إن البلاد مستعدة لأن تسحق كل رأس تخون الدستور» أشار إلى قيمته الأستاذ رجاء النقاش بكتابه «العقاد بين اليمين واليسار» من ناحية التكتيك السياسى. الذى يكون الغرض منه استمرار العمل من أجل القضية الوطنية.

لقد وضح من عنوان هذا المقال وسياقه ومضمونه تعديل العقاد لموقفه. من حيث التهديد لأكبر رأس وهو الملك إلى التهديد لكل رأس وهو أى مصرى يوضع فى موقع من مواقع المسئولية!

ويواصل العقاد تكتيكه السياسى، ووسيلته فى ذلك قلمه حتى لايعطى فرصة للنيل منه. خاصة أن المتربصين به الذين يهدفون إلى محاكمته وسجنه بتهمة «العيب فى الذات الملكية» قد ازداد عددهم فيكتب مقالا بصحيفة كوكب الشرق بتاريخ ٣٠/٦/٢٥ يؤكد فيه أن حماية الدستور ضمان لايكرهه فى الحقيقة إلا الخوارج من أعداء الحياة النيابية.

ورغم ذلك فقد تأكد للجميع أن حكومة إسماعيل صدقى تبنت أمرين أولهما يخص أصحاب الرأى، أن تحاكم العقاد وتسجنه وفى نفس الوقت تقريبا تستبعد طه حسين من الجامعة وتشرده.. حتى يرتدع كل صاحب رأى ويدرك أن مصيره لن يكون بأقل من السجن أو التشريد!.

وثانى الأمرين يخص الشعب كله وهو التأكيد على اتساع سلطات الملك الاستبدادية على حساب حقوق الشعب الشرعية!! وذلك بفرض دستور جديد غير دستور ١٩٢٣.

وطبيعى وقد تفاقمت الأزمة بين الوطنيين وحكومة إسماعيل صدقى.. أن يهاجم العقاد فى مقالاته بعد ذلك وزارته (صدقى) التى أسفرت عن وجهها على هذا النحو. وفى واحدة من هذه المقالات وجه سؤالا لعله أحرج الملك حيث قال: كيف تسند الوزارة لإسماعيل صدقى فى ظروف اقتصادية قاسية تمر بها البلاد، ومن قبل رفض تعيينه رئيسا لديوان المحاسبة؟ هل معنى ذلك أن رئاسة الوزارة فى مصر أقل شأنا من رئاسة ديوان المحاسبة؟

بل ويعترض صراحة فى مقالة أخرى على أهلية إسماعيل صدقى لتولى رئاسة الوزارة. وهو المتهم بعلاقات غير شرعية مع عدد من الشركات الاقتصادية، واتهامات أخرى منها التواطؤ فى محاولة اغتيال النحاس بالمنصورة فى ٣٠/٧/٨.

ويكون رد فعل إسماعيل صدقى حادا وسريعا حيث يأمر بإيقاف هذه الصحيفة التى يكتب فيها العقاد (كوكب الشرق) مبررا ذلك بأن توجهها يعرض البلاد للخطر!!.

وينتقل نشاط العقاد إلى صحيفة المؤيد الجديد. حيث ينشر عددا من المقالات العنيفة ضد إسماعيل صدقى. مؤكدا أن الملك هو المسئول عما يقوم به إسماعيل صدقى من تجاوزات وتكون بداية هذه المقالات فى ٣٠/٩/٩، ونهايتها فى ٣٠/٩/٢٩. حيث يشتد فى تفنيده لما تقترفه حكومة صدقى من أخطاء. أمرا جعل النائب الوفدى سينوت حنا يحذره بقوله: «إن مقالاتك تراجع مراجعة خاصة انتظارا ليوم تقدم فيه للمحاكمة». فقد أدرك هذا النائب الوطنى مايدبر للعقاد فى الخفاء، فلا حدود لغضب ودهاء إسماعيل صدقى! غير أن تنفيذ ماينوى عليه متوقف على انتهاء حصانة العقاد البرلمانية.. وهو ماحدث بالفعل فرغم أن العقاد قد توقف عن الهجوم بعد ٣٠/٩/٢٩ نزولا على رغبة الوفد كمطلب حزبى، ونصيحة الأصدقاء وفى مقدمتهم سينوت حنا كمطلب شخصى.. إلا أنه استدعى للتحقيق العميق معه فى ٣٠/١٠/١٤ قبل حل البرلمان بأسبوع وسقوط حصانة أعضائه ومنهم العقاد.

وتقرر النيابة اعتقاله بتهمة العيب فى الذات الملكية، ليمضى فى معتقله حتى ٣٠/١٠/٣٠.. بعدها يتقرر إحالته إلى محكمة الجنايات مع استمرار اعتقاله. لتبدأ النيابة فى استجوابه فى ٣٠/١٢/٢٥، وليتولى الدفاع عنه عدد من نواب البرلمان. فى مقدمتهم الوطنى الكبير مكرم عبيد عن الوفد، ومؤرخ مصر الحديثة عبد الرحمن الرافعى عن الحزب الوطنى وغيرهما ممن يمثلون الأحزاب المصرية التى تسابقت فى طلب الدفاع عن العقاد. باعتباره صاحب قلم. ولم تقف فى سبيل هذا الشرف. الصبغة الحزبية، أو الخلافات السياسية.. الكل يقف وراء العقاد لأنه صاحب قلم!!

والغريب أن يحدث هذا فى وقت كان على رأس البلاد ملك مستبد، وحكومة تضرب بيد من حديد لكل صاحب رأى، ومحتل أجنبى يتفنن فى تفتيت القوى السياسية بمصر، وقبل كل ذلك فإن التهمة الموجهة للعقاد.. هى العيب فى الذات الملكية!

لكن رغم كل هذه الجهود الوطنية العظيمة. فقد أصبح فى حكم الأمر المنتهى.. محاكمة العقاد وسجنه.. فلا حدود لطغيان واستبداد الملك أو غضب ودهاء رئيس وزرائه إسماعيل صدقى. وقد عبر العقاد عن ذلك مقررا: «أن هذا الدخول (دخول السجن) أصبح يقينا لاشك فيه، وأما الشك فهو أمر الخروج منه متى يكون؟ وإلى أين يكون؟

وتنتهى هذه التجربة المريرة.. ولايبقى منها للتاريخ سوى الموقف المشرف لرئيس المجلس الدكتور أحمد ماهر وأعضائه الذين وقفوا وراء العقاد.. وحجتهم فى ذلك أنه صاحب رأى.. احتراما للكلمة ورجالها.

●●●

أما الصورة الثانية فقد سجلتها أجهزة الإعلام مقروءة ومسموعة ومرئية.. فتبدو ملامحها فيما قرأناه وسمعناه وشاهدناه هذه الأيام من أن بعض أعضاء مجلس الشورى هاجموا أصحاب القلم، أثناء مناقشتهم لقانون تنظيم الصحافة. ومصدر الاختلاف بين الصورتين.. أن صورة اليوم تدعو إلى الدهشة والعجب، بينما صورة الأمس تدعو إلى التقدير والإعجاب.

يضاعف من الإحساس بالدهشة والعجب الذى يصل إلى حد المرارة والحزن.. أن يحدث هذا فى وقت تنعم فيه مصر بديمقراطية لم يحدث لها مثيل فى تاريخها. وهو مالاينكره إلا جاحد أثيم. وأن أحوال مصر عام ١٩٩٦ بالتأكيد أفضل من أحوالها عام ١٩٣٠. فليس هناك قيادة سياسية تطمع فى توسيع حقوقها على حساب حقوق الأمة، وليس هناك رئيس للحكومة يهدف إلى كبت الحريات ويعمل فى الخفاء لكسر الأقلام، وليس هناك محتل أجنبى يعمل على تنمية روح الصراع بين فئات الشعب. والأهم ليس هناك أى صدام بين أصحاب الأقلام من صحفيين وكتاب ومفكرين والسلطة منذ أن تولى الرئيس مبارك تقاليد مصر بل على العكس إن الجميع يلتفون حول هذه السلطة بحيث يجمعهم هدف واحد هو مواجهة التحديات.. لكن رغم هذه الحقائق الساطعة ينبرى نفر من أعضاء الشورى ليهاجموا أصحاب الأقلام دون ماسبب أو تبرير، اللهم إلا تصفية حسابات قديمة حتى يصل الأمر بأحدهم إلى وصف حملة الأقلام بأنهم كتجار المخدرات؟ يحدث هذا ولا نسمع إجراء بحذف هذا الاتهام الخطير من المضبطة، أو حتى الاعتراض الشكلى عليه ذرا للرماد فى العيون؟! وهكذا يصبح أصحاب الأقلام فى نظر نواب الشورى، متهمين حتى تثبت براءتهم. خلافا للقاعدة القانونية التى تقول المتهم برىء حتى تثبت إدانته؟!

●●●

وماذا نقول بعد ذلك؟ هل نترحم على أيام كانت فيها مهنة القلم تحظى بكل إجلال وتقدير؟ هل نقول رحم الله نائبا وطنيا مثل مكرم عبيد قال كلمته المشهور: «إن محاكمة العقاد كصاحب قلم مأساة أمة تتمثل فى مأساة فرد، متحديا الملك وحكومته وبطانته؟ هل نتشكك ـ معاذ الله ـ فى الشورى كأول صرح نيابى فى تاريخنا الحديث فنقول كان صرحا من خيال فهوى؟!

أم ترانا نمسك عن أى قول مكتفين بكلمة: لا حول ولا قوة إلا بالله.


الملك فؤاد — اسماعيل صدقى — مكرم عبيد — الرافعى

رسائل لم تنشر بين العقاد ومى زيادة وميخائيل نعيمة

عبدالفتاح يونس

■ حفل أدبنا العربى قديمه وحديثه على السواء بظاهرة الرسائل الأدبية التى يتم تبادلها بين الأدباء والمفكرين. ولاشك أن تلك الرسائل تعد وثائق أدبية مهمة كثيرا ما يرجع إليها الباحثون والدارسون لأنها تأتى مجسدة لذات كاتبها ولأنها تمثل مناخ وسمات عصر معين ولأنها تحوى كثيرا من الأفكار والمضامين الأدبية التى سادت فى ذلك الوقت..

وأديبنا ومفكرنا الكبير عباس محمود العقاد كان واحدا من هؤلاء الأدباء الذين تراسلوا مع أبناء جيلهم من الأدباء، وقد أمدنا ابن شقيقه عبدالعزيز أحمد العقاد بعدد من الوثائق والمخطوطات التى هى فى الأصل رسائل تم تبادلها بين العقاد وغيره من الأدباء، وقد اخترنا من هذه الوثائق ما لم ينشر ـ على حد علمنا ـ ومنها رسالتان من العقاد للأديبة مى زيادة التى كان يراها كما جاء فى كتابه «رجال عرفتهم» أنها من أعظم أدباء القرن العشرين فهى تتساوى مع غيرها من الأدباء الرجال إن لم تفق بعضهم، وقد قال عن ندوتها الشهيرة: «لو جمعت الأحاديث التى دارت فى ندوة «مى» لتألفت منها مكتبة عصرية تقابل مكتبة «العقد الفريد» و «مكتبة الأغانى» فى الثقافتين الأندلسية والعباسية، ولو جمعت الرسائل التى كتبتها «مى» أو كتبت إليها من نوع هذا الأدب الخاص لتمت بها ذخيرة لا نظير لها فى أدبنا العربية، وربما قل نظيرها عند الأمم الأوروبية التى تصدرت فيها المرأة مجالس الأزياء الأدبية والأزياء الاجتماعية إلا أن يكون ذلك فى عصر الصالونات أو عصر النهضة منذ القرن السابع عشر إلى ما قبل القرن العشرين».

يقول العقاد لمى فى تقديم قصيدتين نظمهما عنها بعنوان هجاء وتبكين: «عزيزتى مى.. هذا ديوان صغير من شعرى فيك أحسب أن خير أبوابه الهجاء. وسأزيدك منه إن شئت المزيد ولكنى لا أحب الإكثار من هذا الباب لا تحرجا من الهجاء فإنى كما تعلمين قد أميل إلى الهجاء الصادق! ولكن أملا فى أن أراك لا تستحقينه كله أو بعضه منى! فهل تسمحين لى بهذا الأمل؟ بل هل تقدرين على حرمانى إياه؟ أرجو ألا تكون لك هذه القدرة.. وثقى أنه رجاء محب صديق..».

والرسالة الثانية أرسلها العقاد لمى فى ٥ مارس ١٩٢٤ وفيها نلمح شيئا من أزمة ومعاناة العقاد النفسية التى نفهم من تلك السطور التى حوتها الرسالة ومنها: «اعلم أن الأمور تجرى معى على خلاف قياسها المستقيم وإننى أقدر شيئا وأجد غيره فى كثير من الأحيان، أقدر الصواب فأجد الخطأ وأنشد الأمن فأجد الحرب، وأسعى إلى ما أريد فيصادفنى ما أبتغى النجاة منه ولكنى ما كنت أحسب أن انعكاس الأمور معى يبلغ بى أن أثنى على الأنسة مى فتفهم من قولى غير الثناء أو أننى أغلب على فكرى وإلمى فأقول ما يقل منه الضحك وما قصدته إلا للإكبار والحمد، فإن أبت الدنيا إلا أن تكون هذه سنتها معى فى كل شىء، فقد يكون الخطأ فى ذلك خطأها فإننى لم أدعها إلى ليجانى وتكوينى فيها على غير ما تروم».

أما علاقة العقاد بالأديب اللبنانى الكبير ميخائيل نعيمة فقد نشأت فى أوليات هذا القرن حيث تعاطف نعيمة مع كتاب «الديوان» وكتب فصلا مفيدا عن الديوان ورجاله ثم كتب العقاد بعد ذلك مقدمة كتاب «الغربال» لنعيمة، وكان الكتابان يضربان على نفس الوتر حيث حملا على أدب الصنعة والتقليد أملا فى أدب جديد مبتكر يعبر عن ذواتنا وتجاربنا.

يكتب ميخائيل نعيمة فى رسالة بعث بها للعقاد فى ٤ أبريل ١٩٤٧ معلقا على كتابه «نشأة العقيدة الإلهية»: «أما كتابك «فى نشأة العقيدة الإلهية» فكتاب جليل حقا.. ونظرة يلقيها القارىء العادى على الفهرس تبعث فيه الهيبة من وعورة المسلك، وكثرة شعابه. إلا أنه لا يكاد يخطو بضع خطوات حتى يستهويه المطاف، ويطمئن إلى دليله شاعرا أن اليد التى تقوده يد قوية رقيقة، والعين التى يمشى على هديها عين بصيرة نفاذة. فلا يبلغ النهاية حتى يحمد الله الذى يسر له ذاك الدليل فى مثل ذلك المطاف.. إن ما جمعته بين دفتى كتابك فى شتى العقائد الدينية لمكتبة فى ذاته ولقد رتبته ترتيبا هندسيا وعرضته عرضا وفيا فسهلت الصعب، وبسطت المعقد، وكنت جريئا ولكن بتحفظ ولا عجب فأنت تكتب لأقوام لا يطيقون بعد، التحدث فى الدين مثل الحرية التى يتحدثون بها فى العلم والفلسفة والفن والأدب وغيرها ثم لا عجب أن تخرج فى بحثك الشاق بنتائج وآراء ذكية لا تسخط عامة ولا تزعج فلسفة».

●●●

وغيرها من رسائل ـ لم تنشر ـ تعبر عن روح العصر واتجاهات رجاله.

مى زيادة

ميخائيل نعيمة

اتهام العقاد بعداوة المرأة.. باطل..

زينب الامام

لم يكن العقاد عدوا للمرأة.. قطعا لم يكن عدوا لها ولا ليوم واحد.. ولكن ربما كان عدوا لفكرة الارتباط الوثيق بها، وفضل الاقتراب منها بعقله وروحه.. وكان له معها صولات وجولات فى إبداعاته وحياته، ورغم اتهامه بأنه عدو للمرأة، لم يخف على أحد تجاربه العاطفية المتكررة التى أشهرها قصته مع الأديبة مى زيادة، وأليس دلغر، كما عرفناها فى روايته الوحيدة باسم «سارة» وغيرهما كثيرات منهن القصاصة والشاعرة والكاتبة.. الواحدة تلو الأخرى.. ظل قلبه يخفق لهن ويلبى دعوات الحب حتى بلوغه سن الخمسين وما بعدها حتى آخر لحظة فى حياته، وقد عثروا بجواره على سرير الموت على قصيدة غزل.. فى محبوبة الهبت مشاعره، فكيف إذن كان عدوا للمرأة عملاق الفكر، وقد شهد عليه قلمه بأنه ذاق عذوبة القرب وتجرع مرارة الحرمان، وقال عن الحب إنه حنان ومودة وصدق ووهم وإيثار واضطرار وأن به شيئا من القضاء والقدر وإننا مع القضاء والقدر حين نولد وحين نحب وحين نموت!

إذن كل ما هنالك أن العقاد ـ على حد قوله، قد وضع للمرأة فى مكانة على حسب فهمه لها، وله رؤية خاصة عن طبيعة تكوينها ونفسيتها، هذا المفهوم وهذه الرؤية أفرد لهما العقاد عشرات المقالات والأبحاث والدراسات بل والقصائد الشعرية.. وكتب ثلاثة «المرأة فى القرآن» و«هذه الشجرة»

والمرأة ذات اللغز، تنقل العقاد بمهارة وعمق بين المقال والبحث والدراسة وفى الكتب يحلل ويفسر شخصية المرأة من حيث التكوين والنفسية ودورها وأهميتها ونماذجها المتعددة، ويقارن بينها وبين الرجل.. ولعله الوحيد من بين أبناء جيله الذى أعطى للمرأة كل هذا الاهتمام.

والحق أن العقاد استطاع أن يحدد ويوضح نقاطا مهمة فى تكوين المرأة ونفسيتها ودافع عنها كثيرا وطالب بضرورة تعليمها وحريتها، إلا أنه لم يتنازل أبدا عن كونها تأتى فى كل شىء بعد الرجل!! فمثلا قال: إن عقل المرأة لكى ينتج فلابد وأن يكون ذلك فى ظل الرجل، وحين فرق بين عقلية الرجل وعقلية المرأة قال إن الفرق بين العقلين هو الفرق بين الإرادة والابتكار، وبين التلبية والمحاكاة. غير أنه لا ينكر مساهمتها فى الثقافة الإنسانية وإن كان يرى أنها ساهمت بما يناسب المزاج الذى فطرت عليه.. ويرى العقاد أن التناقض خلة لا مناص منها فى تكوين المرأة لأنها خلة ملازمة للأنوثة! أما حين طالب بتعليم المرأة تعليما عاما. فقال إنه لا ينبغى أن يقتصر الغرض من تربية البنت على تعليمها كيف تكون زوجة. إلا إذا كنا نعلم الفتى فى المدارس ليكون زوجا! وأشار إلى أن الواجب أن نعنى بتعليمها ما تنشأ به إمرأة قادرة على النهوض بنصف أعباء الهيئة الاجتماعية.. ثم قال وهو يطالب بتحريرها: «أين هو الرجل الذى يفهم الحرية ويفوض إلى شريكة فى الحياة مستعبدة، وأين هو الرجل الذى سينعم بثمرة الحرية وهو وليد أمة مقيدة، وأين هو الرجل الذى تحيا نفسه، وقد ماتت فيها الجانب الذى خلقت المرأة لتحييه». وفى مجال حقوق المرأة يرى العقاد أن قضية المرأة وحقوقها قد استغلتها المذاهب الاجتماعية الحديثة أسوأ استغلال، فأساءت إلى المرأة وأضرتها أكثر مما أفادتها! أما عن حقوقها السياسية وحقها فى الانتخاب فإنه يرى أن حقوق الأم والخطيبة والصديقة الموحية إلى الذهن والعاطفة والخيال هى الحقوق الأجدر والأهم؟!

ونظلم العقاد إذا اكتفينا بهذه السطور فى كلامه عن المرأة وموقفه منها، ولكننا نختمها مطالبين بإعادة النظر فيما كتبه وقدمه من أبحاث وكتب فى هذا المجال، فهو جدير بالاهتمام فى كل وقت وحسبنا تذكر قوله إن المفاضلة فى الخصائص العقلية بين المرأة والرجل لايمكن أن تغفل أن المرأة تتمتع بخصائص متميزة فى مجال الحس والتعاطف والبداهة الفطرية وحسبها من مزايا جنسها ما اشتملت عليه من كنوز غالية ترشحها للأمومة الإنسانية وهو فضل كبير!

هل كان هذا العبقرى عدوا لبنات المرأة!؟

الإيمان هو بداية الطريق إلى المعرفة عند العقاد

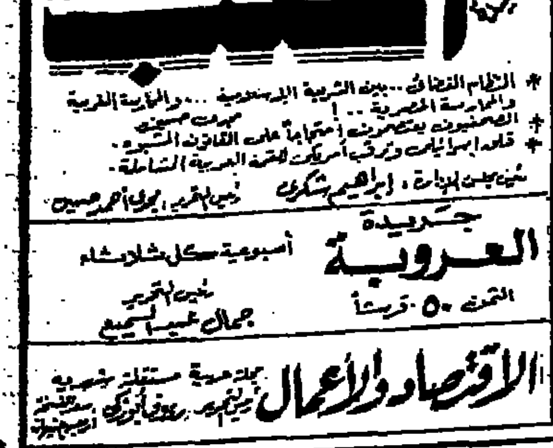
أحمد عثمان

بينما يبدأ طه حسين البحث فى قضاياه عن طريق الشك حتى يصل إلى التأكد واليقين، فإن عباس محمود العقاد يجعل نقطة البداية عنده هى الإيمان. فالإيمان عند العقاد ـ على النقيض من طه حسين ـ هو مفتاح الطريق إلى المعرفة وليس نهايته، وكلاهما وجهان لعملة واحدة.

والفكر الإنسانى عند العقاد يشكل كيانا واحدا ـ متكامل غير متناقض ـ مهما اختلف فى مكان ظهوره أو فى زمانه فهو يرى أن الإنسان تدرج فى معرفته الدينية بنفس الطريقة التى بها تدرج فى معرفته العلمية، فكانت عقائد الأقوام الهمجية تختلط بالأساطير التى تحاول تفسير العالم المجهول. لهذا فالمعرفة الصحيحة تتطلب تتبع الفكر الإنسانى فى مختلف مراحله وإشكاله وهذا ملجعله يلجأ إلى المقارنة بين الأديان فى بحثه، بل إنه لايكتفى بالمقارنة بين الأديان الكتابية وحدها، وإنما يتجاوز ذلك إلى الاعتقادات السابقة عليها ـ منذ بداية الجماعات البشرية.. ففى كتابه عن «الله» يحدثنا العقاد عن الثورة الدينية التى قام بها الملك إخناتون ـ عند منتصف القرن ١٤ ق.م عندما ألغى عبادة جميع الأرباب وفرض عبادة إله واحد هو آتون. وعبادة آتون هذه هى أرقى ماوصل إليه البشر من عبادات فى القرن الرابع عشر قبل الميلاد فلم يكن المراد بآتون هو قرص الشمس ذاته ولا نورها المحسوس بالعيون، وإنما كانت الشمس رمزا محسوسا للإله الواحد. وجاء وصف آتون على أنه الحى والملك الذى لاشريك له فى الملك وخالق النطفة التى منها ينمو الجنين وباعث الأنفاس الحية فى المخلوقات.. باسمه تسبح الخلائق على الأرض والطير فى الهواء.

ولا يكتفى محمود العقاد بإثبات قضيته عن طريق المقارنة بين الأديان، فهو يلجأ إلى الفلسفة كذلك وإلى العلوم الحديثة. فالإيمان الصحيح يؤكده الفكر الإنسانى فى جميع مظاهره، فهو يرى أن للمعرفة الإنسانية لها ثلاثة مصادر الحواس التى هى مصدر المعرفة العلمية، والحدس وهو طريق إدراك غير المحسوس وماوراء الطبيعة وبالتالى إلى المعرفة الروحية والوجود الإلهى، والتصوف الذى يؤدى إلى إدراك الطبيعة الإلهية فالفكر الإنسانى والإيمان الدينى عند العقاد ينبعان كلاهما من رغبة الإنسان الملحة فى التعرف على المجهول والوصول إلى الباعث والمحرك الأول. وهذا مايؤكده فى كتابه عن الله «إننا لنحسب أن الاهتداء إلى القوة الروحية أو قوة العقل هو أعلى ما ارتقع إليه فكر الإنسان وضميره، بإلهام الدين والفلسفة والعلوم».

وفى هذا الكتاب يستعرض العقاد آراء علماء اللاهوت والفلسفة والأساطير القديمة. فى محاولة للتعرف على كيفية تدرج الإنسان منذ أقدم العصور ـ فى التوصل إلى معرفة الله وإدراك وجوده ويبين كيف مر الإنسان فى إدراكه لوحدانية الخالق بمراحل تدرج فيها الوعى البشرى مع تدرج المجتمع الإنسانى، فى سلم التطور والارتقاء الحضارى، فهو يقدم لنا نماذج من اعتقادات الأقوام القديمة، وكيف أنها بدأت تدرك الوجود الإلهى فى القوى المحسوسة أولا. ثم فى العقل المطلق بعد ذلك، ويستعرض الكاتب ظهور فكرة التوحيد مع بداية تكوين الممالك الكبيرة وتطورها حتى تكاملت فى الفكر الإسلامى.



سيدة كندية تلجأ للأنتربول المصرى للبحث عن مطلقها وتمكينها من رؤية طفلها بعد هربه إلى مصر

كتب - مريد صبحى:

تلاحق ادارة الانتربول الدولى أبا مصريا وطفله من زوجته الكندية الجنسية والذى هرب به الى مصر ومنع أمه من رؤيته منذ ٣ سنوات، الام الكندية تحضر الى مصر كل عام أملا فى رؤية طفلها ، والتأكد من انه مازال على قيد الحياة ولكن دون جدوى بعد ان اخفاه الاب واختفى هو ايضا. فلجأت الى ادارة الانتربول لمساعدتها فى العثور على فلذة كبدها وكل ما تطلبه فقط هو تمكينها من رؤيته، وعندما اعياها البحث لجأت الى توزيع صوره ووالده على كل من يقابلها فى الشوارع.

وكان اللواء نصار زاهر مساعد وزير الداخلية ومدير قطاع الامن العام قد تلقى اخطارا من السفير د. سلام شاكر نائب مساعد وزير الخارجية يتضمن طلبا من السلطات الكندية بتمكين ام كندية من رؤية طفلها الذى انجبته من زوج مصرى والذى هرب به الى القاهرة عقب خلافات بينهما منذ ٣ سنوات ومنعها من رؤيته. وعلى الفور كلف اللواء نبيل العزبى نائب مدير قطاع الامن العام العميد سراج الدين الروبى مدير ادارة الانتربول بسرعة البحث عن الطفل بجميع محافظات مصر، حيث اكدت تحريات المقدم ناجى سيد محمد والرائدين جمال عبد القادر ومدحت مصطفى مفتشى الانتربول بأن الاب المصرى ويدعى مصطفى نوح رجل اعمال كان قد سافر الى كندا للعمل هناك قبل ٧ سنوات وهناك تعرف على فتاة كندية ارتبط بها بعلاقة حب انتهت بالزواج وحصوله على الاقامة والجنسية الكندية، وانجبا طفلهما - كريم - وبعد ٤ سنوات من الزواج دبت الخلافات بينهما وتوقفت حياتهما الزوجية وانتهت بالانفصال، بعدها تمكن الاب من اصطحاب طفله والعودة الى مصر فى غفلة من الام الكندية، حيث اودع طفله وعمره الآن ٧ سنوات، لدى والده بالهرم وكلفه برفع دعوة حضانة للطفل من أمه الكندية، وبالفعل حصل على حكم بحضانة الطفل.

فى الوقت الذى ترك فيه الاب مصر وغادرها لاحدى الدول الاوروبية ولكنه عندما علم بأن الام الكندية تعتزم السفر الى مصر لرؤية طفلها عاد واخذ الطفل من جده حتى لا تستدل عليه الام رغم حضورها الى مصر اكثر من ٥ مرات فى السنوات الثلاث الماضية وترددها على مسكن جده بالهرم دون جدوى واخيرا لجأت الى ادارة الانتربول المصرى املا فى مساعدتها الوصول الى طفلها وهى تقول كل ما اريده هو ان اراه واتأكد انه مازال على قيد الحياة وأعود الى بلادى بعد ان تهدأ نفسى ويطمئن قلبى وتضيف لقد منحت زوجى المصرى الاقامة فى كندا بالتنسيق مع السلطات الكندية وسهلت لشقيقه الهجرة والاقامة فى كندا كما ساعدت والده فى الحصول على تأشيرة بالهجرة والسفر الى هناك لجمع شمل الاسرة فى كندا فى الوقت الذى حرمنى زوجى من رؤية طفلى وجعلنى اعيش هائمة ما بين كندا ومصر، ولم اجد امامى سوى وضع صور طفلى وتوزيعها على الناس على امل ان يرشدنى احد اليه لأراه فقط ثم اعود.

وصرح مصدر مسئول بشرطة الانتربول انه سبق للسلطات الكندية تمكين اب مصرى من رؤية طفله من زوجته المصرية التى هربت به الى كندا.

هل يرشدنى أحد لرؤية طفلى الوحيد - بعد ان حرمنى الاب منه لمدة ٣ سنوات

تعطيل حركة مترو الأنفاق بسبب حريق فى ماكينة إحدى العربات
تعديل مسار المترو ونقل الطلاب الى لجان الامتحانات

كتب - هشام الزيني:

تسبب حريق فى ماكينة الكهرباء فى عربة بمترو الانفاق بين محطتى طره وكوتسكا صباح أمس فى تعطيل حركة المترو نحو ساعة وتعديل خطوط المسارات، واصدار قرار انسانى من جامعة حلوان بالسماح بدخول الطلاب الذين كانوا موجودين داخل عربة المترو إلى لجان امتحانات كلية التجارة بجامعة حلوان، وقد قامت شرطة نجدة القاهرة بجهود كبيرة لنقل الطلاب إلى مقار الامتحانات لإنقاذ الموقف. صرح بذلك اللواء محسن السرساوى مساعد وزير الداخلية لنجدة القاهرة.

وكان الحريق قد نشب فى التاسعة صباح امس فى ماكينة الكهرباء فى احدى عربات المترو، فانتقلت على الفور سيارات الإطفاء للسيطرة على الحريق فى الوقت الذى تعالى فيه صراخ الطلاب فى المترو بسبب تأخرهم عن تأدية الامتحانات فى جامعة حلوان، ثم الاستغاثة بالنجدة، وقام النقيب محمد أبو اليسر بالانتقال إلى مكان الحريق، وأجريت اتصالات مكثفة لتعديل خط السير من المرج إلى دار السلام، ومن حلوان إلى المعصرة لاحتواء الأزمة الناشئة عن تعطيل المترو، كما أجرت النجدة اتصالات مكثفة مع قائد حرس جامعة حلوان لإبلاغ ادارة الجامعة بالحادث وبعدد الطلاب المتضررين من تعطيل المترو، كما تم ارسال سيارة نجدة لنقل اثنين من الطلاب هما: محمد بدر رجب ١٩ سنة، ومحمد عبد الرازق ١٩ سنة، إلى كلية التجارة لأداء الامتحان بعدما قررت ادارة الجامعة السماح بدخول الطلاب إلى لجان الامتحانات بكلية التجارة، نظرا للظروف الطارئة التى تعرض لها الطلاب بسبب الحريق..

مقاول بمدينة السلام يستخرج شهادات مزورة لإدخال الكهرباء لعقاره المخالف بمساعدة محام مقابل ألفى جنيه

كتب - ناجى الجرجاوى:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الكهرباء من ضبط مقاول بمدينة قباء التابعة لمنطقة مدينة السلام قام بتوصيل التيار الكهربائى لعقار يمتلكه بشهادة مزورة منسوب صدورها لحى السلام وذلك بمساعدة محام بمنطقة عين شمس وكهربائى حر بشبرا الخيمة والمحبوسين حاليا على ذمة قضية تزوير، وذلك نظير ألفى جنيه. وكانت توجيهات اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لشرطة الكهرباء بضرورة متابعة المبانى المقامة بدون ترخيص والتى يلجأ اصحابها لتزوير شهادات منسوب صدورها للجهات الادارية بقصد التحايل على القانون بهدف توصيل التيار الكهربائى فقد وردت معلومات للعميد حسن شاهين مدير المباحث بقيام مقاول يدعى حسين حسن عبد العليم ٤٥ سنة ومقيم فى ٢٠ شارع خالد بن الوليد مدينة قباء بتوصيل التيار الكهربائى للعقار الذى يمتلكه بالرغم من انه مخالف. فقرر تشكيل فريق بحث قاده العقيد خالد بن الوليد باشراف العميد عادل نبيه رئيس قسم مباحث كهرباء القاهرة حيث اكدت التحريات صحة المعلومات وان المقاول استخدم شهادة مزورة منسوب صدورها لحى مدينة السلام يفيد موافقة الحى وأضافت تحريات المقدم فايز اباظة ضابط مباحث الشرق والرائد محمود فؤاد ان المقاول تحصل على الشهادة مقابل ألفى جنيه بمساعدة كل من رفاعى محمد عبد العال - ٥٥ سنة - كهربائى حر ومحمد محمود عبد السلام ٣٧ سنة - محام بعين شمس وأنهما محبوسان على ذمة قضية تزوير. وبإخطار اللواء السيد البدوى وكيل الادارة امر بتحرير المحضر واحالته الى النيابة

حبس مدير فرع أحد البنوك لاتهامه بمنح تسهيلات قروض مقابل رشوة

كتبت - سهام عبد العال:

أمرت نيابة حوادث شمال الجيزة بحبس مدير فرع أحد البنوك الوطنية بالروضة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لاتهامه بمنح قروض وتسهيلات إئتمانية لـ ٦٥ من عملاء البنك بدون ضمانات كافية، وتقاضيه مبالغ مالية على سبيل الرشوة تتراوح بين الفين وثلاثة آلاف جنيه من كل عميل مقابل منحه قرضا.

كما تقاضى مبلغ ٢٣١ الف جنيه من أحد العملاء منها مبلغ ٨١ الف جنيه رشوة وباقى المبلغ سلفة شخصية وكانت تحريات هيئة الرقابة الادارية والتى أجراها اسامة السكرى وكيل أول نيابة حوادث شمال الجيزة باشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة قد اسفرت عن قيام مدير فرع البنك بمنح قروض وتسهيلات إئتمانية للعملاء لمعارفة بدون ضمانات، وبعضها غير كافية، وبلغت جملتها حوالى ٣ ملايين جنيه. كما تبين اعتياده طلب وتقاضى رشوة من العملاء تراوحت بين الفين وثلاثة آلاف جنيه. وقد أبلغ أحد العملاء هيئة الرقابة الادارية عن قيام مدير فرع البنك بتقاضى مبلغ ٢٣١ الف جنيه منه مبلغ ٨١ الف جنيه رشوة، وباقى المبلغ سلفة شخصية وبعد استئذان نيابة أمن الدولة العليا تم تسجيل اللقاء بين العميل ومدير فرع البنك بمنزل الأول، واعترف المتهم، أمام أسامة السكرى وكيل اول نيابة حوادث الجيزة بإشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام بصرف قرض من البنك خاص بالعميل بعد ان حرر طلبا باسم العميل بطلب قرض قدره ٥ آلاف جنيه. ووجهت النيابة لمدير فرع البنك اتهامات بتسهيل الاستيلاء والاضرار العمدى بأموال البنك والتربح، وطلب رشوة للاخلال بواجبات الوظيفة، وأمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

تلعثم التلميذ فى قراءة قصة علاء الدين فقتله عمه

كتب - محمد شمروخ

فى واحدة من أغرب الجرائم بإمبابة، لقى تلميذ بالصف الخامس الابتدائى مصرعه بعد ان اعتدى عليه عمه بالضرب المبرح عندما تلعثم التلميذ فى قراءة قصة علاء الدين تلبية لأمر عمه الذى اكتشف بعد ضربه له انه على وشك الموت فاسرع به الى المستشفى حيث ادعى ان دراجة بخارية يقودها مجهول قد صدمت ابن شقيقه وقد كشفت تحريات المباحث حقيقة الجريمة وتولى خالد حماد وكيل أول نيابة امبابة التحقيق بإشراف المستشار محمد عزفة المحامى لنيابات شمال الجيزة.

عبد الوهاب خليل

وقعت أحداث الجريمة الغريبة ليلة أمس عندما طلب كهربائى يدعى نبيل عرفة محمد ٤٠ سنة، من نجل شقيقه محمود محمد عرفة ١١ سنة، التلميذ بالصف الخامس الابتدائى أن يقرأ عليه قصة علاء الدين والمصباح السحرى وأثناء القراءة تلعثم التلميذ مما اثار غضب عمه الذى اتهمه بالتقصير وعندما بكى التلميذ ثار عليه عمه وانهال عليه بالضرب المبرح ثم رفع جسمه الى أعلى ذراعيه والقى به على الارض فأصيب الطفل بإصابة خطيرة فى رأسه ونزفت الدماء بغزارة من الجرح وفقد الوعى تماما فأسرع به عمه الى المستشفى فى محاولة لعلاجه ولكنه كان قد لفظ انفاسه فى الطريق وفى المستشفى ادعى العم القاتل ان دراجة بخارية صدمت الطفل وقتلته فأمرت النيابة بجمع التحريات حول الواقعة حيث اكدت تحقيقات المقدم ياسر العقاد رئيس مباحث امبابة والرائدين سيد بغدادى ومدحت فارس معاونى المباحث بإشراف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة أن القصة التى ابلغ بها العم وهمية حيث لم يتمكن من أحضار شهود بينما اكد جيران المجنى عليه بمدينة التحرير بامبابة انهم لم يشاهدوا الحادث المزعوم واضافت تحريات المقدم نصير خليل وكيل مباحث فرقة الشمال والنقيبين حسن مكاوى ومحمد السيد أن العم معروف بشراسته فى معاملة الطفل وفى الثامنة مساء توجه الى منزل شقيقه وطلب من الطفل قراءة القصة واختبار قدرته على القراءة فتسببت حالة الخوف فى اصابة الطفل بالتلعثم كما تبين للعميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد محمد القاضى وكيل مباحث الشمال ان أسرة الطفل شاهدت أحداث الجريمة ولكنهم اعتقدوا ان الاصابة ليست قاتلة ولذلك تركوا عنه يحمله الى المستشفى دون ان يصحبه أحد منهم ويعرض المعلومات على اللواء احمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة أمر بإخطار النيابة بما توصلت اليه التحريات حيث أمرت بسرعة ضبط العم الذى هرب بعد أن اكتشفت المباحث حقيقة الجريمة

ضبط مقاول و٣ مهندسين تواطأوا للتهرب من غرامة بناء ٣ أبراج مخالفة بمدينة نصر

ضبطت مباحث الأموال العامة مقاولا وثلاثة مهندسين بحى وإدارة كهرباء مدينة نصر، لقيام الأول ببناء ٣ ابراج سكنية مخالفة بمدينة نصر وتواطئه مع الآخرين للتهرب من سداد مبلغ مليونى جنيه غرامة وادخال الكهرباء لهذه العقارات المخالفة. أمر اللواء عز الدين الأحمدى مساعد الوزير لمباحث الأموال العامة بإحالتهم للنيابة.

دلت تحريات اللواء فاروق عباس نائب المدير والعميد جمال الجوهرى أن المتهم الأول اتفق مع مهندس بحى مدينة نصر على تحرير مخالفات بناء الأبراج الثلاثة ضد الملاك الأصليين لقطع الأراضى المقامة عليها، والتزوير فى بيانات هذه المخالفات حتى يتهرب من سداد الغرامة، بالإضافة إلى تواطئه مع مهندسين آخرين بإدارة كهرباء مدينة نصر لإدخال الكهرباء بشكل مخالف قانونا. وعندما علم أحد ملاك الأرض بصدور هذه المخالفات ضده قدم للمحكمة أوراقا رسمية تؤكد بيعه للأرض، إلا أن المقاول قام بتزوير بطاقة شخصية باسم وهمى نسب إليه ملكية العقارات حتى يتهرب من دفع الغرامة.. وتولت النيابة التحقيق.

احتراق ١٥ منزلا بالشرقية

الشرقية - عبد المجيد الشوادفى:

شب أمس حريق بعزبة أيوب الكبرى مركز فاقوس نتيجة سقوط سلك كهربائى على احد منازل القرية المسقوفة بالخشب وقش الارز مما ادى الى اشتعال النيران وامتدادها للمنازل المجاورة واحتراق ١٥ منزلا. وتمكنت قوات الاطفاء باشراف العميد عبد الله عبد الحافظ مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق من السيطرة على النيران وقرر المحافظ صرف إعانات عاجلة للأسر المتضررة.

سقوط أحد أباطرة المخدرات بالدقهلية وبحوزته ٥٠ كيلو بانجو

كتب - حسين غانم:

سقط أحد كبار تجار المخدرات بالدقهلية ومعه كميات كبيرة من مخدر البانجو تقدر بـ ٥٠ كيلو فى احد الاوكار السرية جلبها من سهول جبال سيناء تمهيدا لترويجها على تجار المخدرات بالمنطقة. فى اطار الحملات المستمرة على مناطق الزراعات المخدرة وكبار المهربين وتجار المخدرات واعوانهم من خلال توجيهات اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بضرورة التركيز على تلك المناطق والتصدى لتلك الظاهرة.

افادت المعلومات التى تلقاها اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير المكافحة ان احد كبار اباطرة المخدرات بمحافظة الدقهلية تمكن خلال الفترة الماضية من جلب وتهريب كميات كبيرة من مخدر البانجو عبر بعض المضايق الصحراوية حيث قام بتخزينها فى احد الاوكار السرية بالقرب من مسكنه بمركز السنبلاوين. كما اكدت المعلومات وتحريات العميد محمد شهاب رئيس منطقة المنصورة ان محمود عبد الحميد بريك من قرية منشية الرضا مركز السنبلاوين مسجل خطر مخدرات ومن كبار تجار المخدرات على مستوى محافظة الدقهلية.

واشرف اللواء محمود ياسين مساعد الوزير لأمن الدقهلية وفاروق ابو العطا عبد الخالق الطحاوى وكيلى الادارة على وضع خطة بقيادة اللواء دكتور على راغب مساعد المدير بالمنطقة حيث تم اعداد مأمورية بقيادة العقيد عبد الحميد الحص والرائد فاروق غازى والرائد طارق غازى والرائد طارق عجيزى والنقيب محسن عشماوى وتمكنت احد المصادر من تقديم احد الضباط المتنكرين الى المهرب على انه احد تجار المخدرات بالشرقية وطلب شراء كميات كبيرة من البانجو واثناء قيام المهرب بتسليم الكمية اطبقت عليه القوة والقى القبض عليه. وقد تم ضبط احد الاوكار السرية بالقرب من مسكنه وضبطت كميات كبيرة من مخدر البانجو قدرت بـ ٣٠٠ كيلو داخل خمسة أجولة كبيرة الحجم وتولت النيابة التحقيق

إخماد حريق هائل بمخزن إحدى شركات البترول بالإسكندرية

الإسكندرية - ناصر جويدة: تمكنت العناية الإلهية مساء أمس من انقاذ مجمع شركات البترول بمنطقة العامرية من حريق هائل عندما اشتعلت النيران فى احد مخازن الشركة بمنطقة مرغم بالعامرية فتمت محاصرة النيران وإخمادها ويجرى رجال الإطفاء جهودا جبارة لتبريد الخزانات المحيطة بالحريق.

التحقيق فى أسباب حريق أسوان

أسوان - مكتب الأهرام بدأت نيابة أسوان التحقيق فى حادث حريق مرسى مقيرة لفلاحان بغرب النيل والذى أتى على ٥٧ محلاً سياحياً عبارة عن اكشاك خشبية تعرض فيها العاديات وقدرة الخسائر بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه

القبض على تاجرين حاولا إعادة تجارة المخدرات للباطنيه

كتب - عصام المليجى:

احبطت إدارة مكافحة المخدرات بأمن القاهرة محاولة إعادة ترويج والاتجار بالمخدرات فى حى الباطنية مرة اخرى عندما ضبطت تاجرين احدهما صاحب مصنع اقلس فى تجارته وتمكن من عقد صفقة هيروين خام تقدر قيمتها بربع مليون جنيه والثانى أحد مساعدى تاجر مخدرات أصيب بالعمى وحاول ترويج الهيروين والاقراص المخدرة داخل المنطقة. صرح اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة ان اجهزة المباحث ترصد تحركات التجار أولا بأول. تمت عملية ضبط القضية الاولى اثر تحريات العميد عبد الله الوتيدى مدير ادارة مكافحة المخدرات بأمن العاصمة باشراف اللواء محمود بحيرى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة ان احد الاشخاص وهو صاحب مصنع افلس فى تجارته وانه عقد صفقة مع تاجر هيروين كبير من احدى المحافظات وانه يحتفظ بهذه الكمية لترويجها بحى الباطنية على تجار التجزئة واكدت تحريات المقدم وليد محمود ان التاجر اسمه احمد حسن خليل (٣٦سنة) حاصل على دبلوم التجارة قد حدد موعدا مع تاجر تجزئة لبداية نشاطه الجديد فتنكر ضابط المباحث باشراف العقيد مجدى كمال وكيل الادارة وتم ضبطه وبحوزته ربع كيلو هيروين خام. كما تمكن النقيب محمد ميرغنى باشراف العقيد مصطفى بدر رئيس قسم التحريات من الكشف عن تاجر آخر واسمه علاء الدين رمضان العراقى والسابق ضبطه فى ٦ قضايا مخدرات آخرها عام ١٩٩٢ والذى حاول ترويج الهيروين والاقراص المخدرة بحى الباطنية ايضا وضبط بحوزته ٨٠٠ تذكرة هيروين معدة للبيع و٣ الاف قرص مخدر.

٥ عاطلين وراء سرقة الأسلاك التليفونية بالفيوم

كتب - خالد ابو العز:

القت مباحث التليفونات بالفيوم القبض على ٥ عاطلين كونوا عصابة لسرقة الاسلاك التليفونية النحاسية الهوائية والخاصة بالتليفونات بمركز اطسا بالفيوم وعثر على كميات كبيرة من الاسلاك التليفونية فى منازلهم وتقدر قيمة المسروقات بأكثر من ٢٥٠ الف جنيه وفور اخطار اللواء محمد امام عفيفى مساعد وزير الداخلية بإحالتهم للنيابة. وكانت حوادث سرقة الاسلاك التليفونية قد تعددت فى الاونة الاخيرة امام اللواء رضا شحاتة وكيل ادارة النقل والمواصلات للأمن فى مركز شرطة أطسا بالفيوم مما ادى الى تعطيل الاتصالات التليفونية بمراكز المحافظة وتم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء اسامة حجاج مساعد مدير أمن الفيوم والعميد محسن انور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات. وتوصلت تحريات المقدمين مرسى سباق رئيس مباحث التليفونات ومبروك فرغلى رئيس مباحث الحمال ان وراء سرقة الاسلاك التليفونية عصابة من ٥ عاطلين تخصصت فى السرقة وانهم يخفون المسروقات فى منازل بعضهم تمهيدا لبيعها لتجار الخردة بالفيوم وتم استئذان النيابة لضبط المتهمين وتفتيش منازلهم وفى كمين قاده الرائد مصطفى الزعفرانى من مباحث التليفونات القى القبض على افراد العصابة.

رضا شحاته

الحبس سنة لمحاسب استولى على بضائع بـ ١٥ ألف جنيه

كتبت - فاطمة الدسوقى:

قضت محكمة جنح روض الفرج بحبس محاسب بأحد محلات الملابس المعروفة لمدة سنة مع الشغل والنفاذ لاتهامه بالاستيلاء على بضائع تقدر بنحو ١٥ الف جنيه من شركة استيراد وتصدير بحجة توصيلها للمحل وفى هاربا صدر الحكم برئاسة زكريا الوكيل رئيس المحكمة. وترجع وقائع القضية الى شهر ابريل الماضى عندما تقدم احد أصحاب الملابس الشهيرة بمحلات العبور بمدينة نصر ببلاغ يتهم فيه محاسبا كان يعمل لديه بالاستيلاء على سلع وبضائع من إحدى الشركات التى يتعامل معها للمحل والتى تقدر قيمتها بنحو ١٥ الف جنيه مستغلا علاقته الوثيقة بصاحب الشركة فتم تشكيل فريق بحث ودلت تحريات المباحث ان المحاسب المتهم ظل يعمل بالمحل لمدة ثلاث سنوات إلا ان صاحب المحل قام بطرده من المحل واتهمه بعدم الامانة وشوه سمعته بين أصحاب المحلات المجاورة مما دفعه الى التفكير فى الانتقام منه فلجأ الى احدى شركات الاستيراد والتصدير التى يتعامل معها المحل وادعى أن صاحب المحل ارسله للحصول على بضائع وسلع وقام باستئجار سيارة نصف نقل وحصل من الشركة على بضائع تقدر بـ ١٥ الف جنيه واستولى عليها لنفسه وتمكنت المباحث من ضبطه وبمواجهته امام النيابة اعترف بجريمته وارشد عن المسروقات التى اخفاها بمنزله بروض الفرج وقدمته النيابة للمحاكمة التى قضت بحكمها المتقدم.

احتفالات مهرجان القراءة للجميع بالمحافظات
المكتبات المتنقلة تغزو القرى والنجوع لتثقيف أبنائها

فى احتفالات محافظات مصر تشهد المدن والقرى والنجوع مئات المكتبات المتنقلة والثابتة بمراكز الشباب والمدارس وقصور الثقافة والمصايف والتى تم تزويدها بالكتب التى تناسب جميع الأعمار، إلى جانب ما تقدمه أجهزة الإعلام من وسائل الفنون المختلطة عبر التليفزيون للمشاركة فى الاحتفال بمهرجان القراءة للجميع تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .

وفيما يلى تقرير من مندوبى الأهرام بالمحافظات.

البحيرة - مكتب الأهرام :

بدأت محافظة البحيرة احتفالها بمهرجان القراءة، ولمدة ثلاثة أشهر. وتقرر إعداد ١٧٥٠ مكتبة ثابتة ومتنقلة وتزويدها بعدد ١٥ الف كتاب وتوزيعها على جميع المدن والقرى الرئيسية، كما تقرر تخفيض أسعار الكتب طوال فترة المهرجان، والذى يتضمن ندوات ثقافية فى مراكز ومدن المحافظة.

واعلن الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة فى اجتماع اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع أن مهرجان هذا العام لن يقتصر على الاطفال فقط وإنما سيستمر ليشمل جميع الأعمار، وكذلك التوسع فى المكتبات، وتوزيع المعروض من المؤلفات والكتب التى توافق أعمار الجميع من خلال ١٤٠٠ مكتبة ثابتة فى المدن والقرى، بالاضافة إلى ٤٠٠ مكتبة متنقلة للمناطق النائية ومدن المحافظة. وأكد المحافظ أن المحافظة اعتمدت ٧٥٠ ألف جنيه لخطة تطوير المكتبات، ودعمها بالكتب الحديثة.. وكذا ٢٥٠ الف جنيه لتطوير مكتبة توفيق الحكيم بدمنهور.

المنصورة - من عطية عبد الحميد :

افتتح السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية مهرجان القراءة للجميع الذى تشارك فيه مديريات الثقافة والتعليم والشباب والشئون الاجتماعية ومركز الاعلام من خلال ٩٢٠ مكتبه عامة وقد تضمن المهرجان معارض لرسوم الأطفال ونماذج من انتاجهم فى مختلف المجالات وعروضا فنيه تشمل اوبريت فى حب مصر ومسرحية جواب التى تدعو الى ضرورة التعليم والقضاء على الأمية

وأكد المحافظ اهمية القراءة للانسان باعتبارها غذاء للعقل والروح واشاد بجهود السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية فى هذا المجال .

كفر الشيخ - من محمد القصاص :

صرح المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ بأن ٤٩٦ مكتبة بمراكز الشباب والمدارس والاعلام والثقافة ومصيف بلطيم ستشترك فى المهرجان، وقد تم تزويد المكتبات بالكتب التى تناسب كل الأعمار، وبما يزيد على مليون كتاب.. بالاضافة إلى اجهزة التليفزيون والكمبيوتر ووسائل الفنون المختلفة.

طنطا - من مكتب الأهرام

شاركت ١٩٨٣ مكتبة تضم مليونا و ٦٣ الفا و ٣٦٢ كتابا لبدء مهرجان القراءة للجميع الذى اقيم على مستوى مدن ومراكز وقرى محافظة الغربية.. أعلن ذلك المحافظ المستشار ماهر الجندى خلال لقائه بأعضاء اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع، وأضاف أنه تقرر التوسع فى إنشاء مكتبات ثابتة ومحمولة، وخاصة بالمناطق المحرومة والشعبية، والقرى والانتهاء من استكمال المكتبات التى بدأ العمل بها وتزويدها بالكتب، وضرورة عقد دورات تأهيلية لأمناء المكاتب وتشكيل لجنة فرعية بالمراكز لاقامة منتدى ثقافى وادبى فى نهاية كل اسبوع.

دمياط - من على داود :

صرح المستشار أحمد سلطان محافظ دمياط بأنه تم إعداد برنامج شامل للاحتفال بمهرجان القراءة للجميع تشترك فيه مديريات التعليم والشئون الاجتماعية والثقافة والشباب والرياضة، ويتضمن تزويد المكتبات بالكتب والدوريات فى جميع التخصصات، والتى تناسب جميع الاعمار. كما تم الاتفاق مع الشئون الاجتماعية على تجهيز سيارة ميكروباس كمكتبة متنقلة بين القرى والنجوع لتوصيل الخدمات الثقافية إليها.

واكد أحمد حبيب وكيل وزارة التعليم بالمحافظة، انه تم إعداد ١٦٠ مكتبة بالمدارس المختلفة بمدينة دمياط فارسكور وكفر سعد والزرقا، وذلك لبدء النشاط الثقافى، ولإجراء المسابقات، وكذلك بدأت المديرية فى تنفيذ برنامج للعروض الفنية والغنائية والمسرحية للتأكيد على اهمية القراءة فى تكوين الشخصية.

الوادى الجديد - من حسين هندى:

افتتح عزت السيد محافظ الوادى الجديد يرافقه سعد رشدان سكرتير عام المحافظة والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية احتفالات المحافظة بمهرجان القراءة للجميع لعام ١٩٩٦ بالنادى الاجتماعى بالخارجة وتضمن الاحتفال افتتاح معرض لفنون التشكيلية للأطفال والشباب وتقديم عرض فنى شارك فيه فريق الشباب للموسيقى النحاسية .

وصرح المحافظ بأن عدد المكتبات المشاركة هذا العام بالمحافظة بلغ ١٤٤ مكتبة، حيث تم التركيز على القرى والمناطق النائية تحت شعار «مكتبة لكل قرية» كما طالب بتحرك المكتبات المحمولة إلى القرى والمستشفيات ومراكز التأهيل لتنفيذ البرامج الثقافية، وصرح سعد رشدان سكرتير عام المحافظة بأنه تم تشكيل لجنة عليا برئاسة المحافظ للمتابعة، وتقييم المهرجان بالمدن والقرى وتوابعها، واعتمد ١٠ آلاف جنيه لتدعيم المكتبات بالمحافظة بالكتب فى جميع المجالات.

جنوب سيناء - من ليلى السعدنى

تحتفل محافظة جنوب سيناء بمهرجان القراءة، حيث يشارك فيه ٧٢ مكتبة على مستوى المحافظة.

يبدأ المهرجان باقامة كرنفال للأطفال يشمل عروضا فنية، عروضا رياضية، عروضا لطلبة المدارس بالاضافة إلى اقامة عرض مجموعات الاقنعة وكرنفال للزهور. وفى المساء تقدم العروض المسرحية وعرض لفرقة الفنون الشعبية السيناوية.

كما صرح اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء بأن برنامج القراءة هذا العام الهدف منه انتقال الثقافة والخدمات إلى الأماكن التى يصعب الوصول إليها فى الظروف العادية، كالمجتمعات البدوية إلى جانب مكتبات متنقلة على الشواطىء.

مطروح - من عاطف المجعاوى:

وفى احتفالات مطروح بمهرجان القراءة الذى يقام بالنادى الاجتماعى بمطروح، والذى يشهده السيد عبد المنعم سعيد محافظ مطروح والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة، وتقدم فيه عروض فنية وموسيقية للأطفال، وصرح المحافظ بأن مهرجان هذا العام تشارك فيه ٩١ مكتبة بالمدن والقرى بالمحافظة، بالإضافة إلى ٣٢ مكتبة محمولة لخدمة أطفال النجوع والتجمعات المتناثرة فى قلب الصحراء لأول مرة هذا العام.

ويفتتح المحافظ خلال المهرجان ٦ مكتبات جديدة بمدينة مرسى مطروح وضواحيها ويحضر عددا من الحفلات الفنية للأطفال ومعارض للفنون التشكيلية للطفل البدوى.

سوهاج - من محمد الشاذلى

وفى محافظة سوهاج يبدأ مهرجان القراءة للجميع بافتتاح أول مكتبة للأطفال المعوقين، والتى تشرف عليها جامعة جنوب الوادى، وشهد الاحتفال المحافظ أحمد عبد العزيز بكر الذى أقيم بقصر ثقافة العاصمة بهذه المناسبة وصرح صبرى أبو سليم وكيل التعليم، بأن عدد المكتبات المشاركة ١٠٠٠ مكتبة.

قنا - من يحيى توفيق

ويشترك فى احتفالات قنا بمهرجان القراءة ٥٠٧ مكتبات على مستوى قرى ومدن المحافظة، وقام المحافظ صفوت شاكر بزيارة عدد من المكتبات منها مكتبة الجمعية المصرية لحماية الطفولة التابعة لمديرية الشئون الاجتماعية، وقرر منح العاملين بها مكافأة نصف شهر لتميزهم، وكذا مكتبة المدرسة الابتدائية بمصنع سكر دشنا التى حصلت على المركز الأول على مستوى المحافظة، وعلى المركز الثانى على مستوى محافظات الصعيد فى مسابقة العام الماضى، كما شهد المحافظ الحفل الذى اقامته مديرية بنها التربية والتعليم والثقافة، وقام بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقات حفظ القرآن الكريم والتفسير .

٢١٥ مليون جنيه لتوفير خدمات الإسعاف الطائر بالمحافظات ومركز لمكافحة الأمراض المتوطنة

العريش - من احمد الطبرانى:

اعلن الدكتور طه عبد الجواد وكيل وزارة الصحة لقطاع الامراض المتوطنة انه تم تخصيص ٢١٥ مليون جنيه لتوفير خدمات الاسعاف الطائر بالمحافظات لعلاج الحالات الحرجة وذلك بالتعاون مع وزارة الدفاع وانشاء مركز ضخم لمكافحة الامراض على غرار المركز الوقائى المقام بالولايات المتحدة الامريكية

وتطوير الهيئة القومية للمصل واللقاح ومعامل هيئة الرقابة والبحوث الدوائية بالوزارة ومكافحة القوارض والحشرات الناقلة للامراض جاء ذلك خلال زيارته على رأس وفد من وزارة الصحة لمحافظة شمال سيناء لتفقد الوحدات الصحية والمستشفيات لدراسة احتياجاتها من الادوية والاجهزة الطبية الحديثة.

واضاف انه اجتمع مع المحافظ محمد دسوقى غياتى والدكتور محمد الليثى مدير عام الشئون الصحية بالمحافظة لوضع خطة لتوصيل الخدمات الصحية الى تجمعات البدو النائية ومكافحة ذبابة الرمال الناقلة لمرضى اللشمانيا خاصة بعد ظهور ٤ حالات بين الاهالى.

التخطيط للمرحلة الثالثة لمشروعات الصرف لمدن القناة

بورسعيد - من محمد ابو الشهود

اختتم مؤتمر وورشة عمل مشروعات الصرف الصحى لمدن القناة اعماله أمس فى بورسعيد باستعراض منجزات العمل فى المرحلتين الاولى والثانية لمحطات الصرف الصحى فى المحافظات الثلاث والتى تتكلف ٥٠٠ مليون دولار وتطورات العمل فى محطة الصرف الصحى ببورسعيد بطاقة صرف قدرها ١٩٠ الف متر مكعب يوميا تصل فى الذروة الى ٣٨٠ الف متر مكعب واعلن اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد خلال المؤتمر ان مشروعات المحافظة تضم محطة الصرف الداخلى واخرى لرفع الصرف للعالج ومخرجا للصب فى بحيرة المنزلة ووحدة لمعالجة المواد الصلبة ومصنعا للسماد العضوى .

كما ناقش المؤتمر وسائل التنسيق والتخطيط العام بين قطاعات المياه واجهزة الصرف الصحى فى المحافظات الثلاث ومتابعتها لتنفيذ توصيات المؤتمر الاول والذى عقد فى العين السخنة يوم ١٩ سبتمبر من العام الماضى وايضا توصيات مؤتمر الامس بما يضمن استقرار ادارة وتشغيل وصيانة المحطات الثلاث .. وقد اهتم المؤتمر فى توصياته بالتخطيط الشامل للمرحلة الثالثة بما يضمن امداد المناطق المحرومة من خدمات المياه والصرف واستكمال وتجديد الشبكات والروافع التى بدأ العمل فى انشائها فى المرحلة الثانية مع التركيز على التخطيط للتوسعات المستقبلية فى مواجهة الزيادة السكانية المتصاعدة .

شهد المؤتمر اللواء يحيى البهنساوى محافظ السويس والمهندس محمد القاطورى رئيس جهاز تعمير سيناء وممثلو وكالة هيئة المعونة الامريكية .

حتى لا تقع كارثة مرة أخرى

ايقاف العمل بكوبرى كفر الدوار العلوى لحين اصلاح العيوب!

البحيرة - من إبراهيم البليسى :

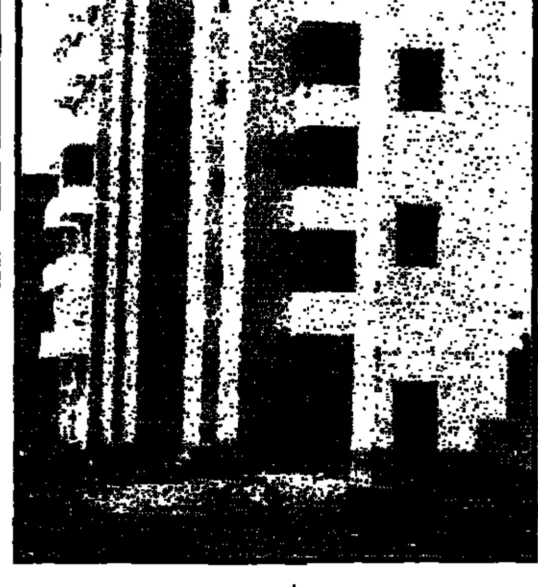
للمرة الرابعة ينهار جسم الكوبرى العلوى بكفر الدوار عند المهبط الايمن فى اتجاه الطريق الزراعى القاهرة - الاسكندرية وحتى لا تقع كارثة مرة اخرى.. قرر الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة ايقاف العمل فى هذا المهبط لحين اصلاح العيوب وتشكيل لجنة من اساتذة كلية الهندسة جامعة الاسكندرية لمعاينة المهبط الذى حدث به الهبوط المفاجيء وكذا الشروخ، كما قرر سرعة اجراء التحقيق فى الكارثة الاخيرة.

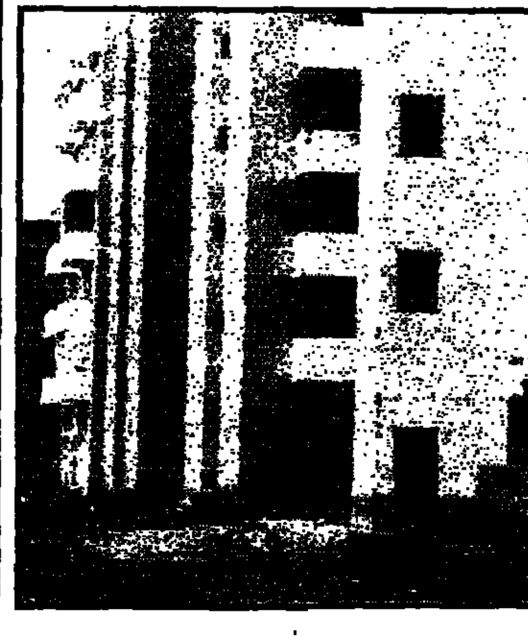
وحكاية كوبرى كفرالدوار العلوى.. لقد بدأ العمل فيه منذ عام ١٩٨٠ باعتمادات مالية بلغت ٢٥ مليون جنيه. وانتهى العمل فيه عام ١٩٨٧، وفى نفس العام وقع الانهيار الاول وبعد ان تمت الاصلاحات وعاد سير السيارات عليه ثم حدث الانهيار الثانى فى نفس المهبط عام ١٩٩٤.. وبعد عامين وفى عام ١٩٩٦ وقع الانهيار الثالث فى نفس المهبط. وقد نوقشت هذه المشكلة بمجلس الشعب حينما تقدم نائب الدائرة فى ذلك الوقت بسؤال عن اسباب تقاعس المسئولين المتقنين للمشروع عن الاصلاحات وتبين انه تم اسناد الكوبرى العلوى الى إحدى الشركات العامة بموجب مناقصة حيث تم الانتهاء من العمل فى المهبط الاول عام ١٩٨٢ وقام مجلس المدينة بفتحه للمرور فى شهر اكتوبر من نفس العام بدون تنفيذ طبقة الرصف رغم تحذير المكتب الاستشارى للهندسة المدنية من قبل الشركة.. وبعد حوالى خمسة اعوام من افتتاح المهبط إنهار جزء من بلاط الكوبرى بالبر الايسر للترعة، وعلى ضوء ذلك قامت الشركة المنفذة بتوقيع عقد مع الاستشاريين لعمل الدراسات اللازمة لمعالجة مشكلة الهبط حيث جاء فى التقرير ان من اسباب انهيارات الكوبرى هو هواء الزفير ودخان السجائر ولذلك اعترض على التقرير الاستشارى للمحافظة.

وبتاريخ ٨٧/٩/٢٢ قامت الشركة بتكسير الاجزاء المطلوب اصلاحها.. وفى ٨٧/١٠/١٩ صدر قرار من النيابة بايقاف العمل ولم يستأنف العمل فيه إلا بإذن من النيابة حيث قررت تشكيل لجنة فنية للمعاينة وتقديم التقرير اللازم فورا بالاصلاحات والعيوب وفى ٨٩/٣/٣٠ قدم المكتب الاستشارى للشركة تقريرا عن اسلوب العلاج واقترح بتعديل حديد التسليح فى البلاطة العلوية الى ١٣٠١٠م بدلا من ١٣٠٨م وان تكون الاسياخ بطول ٥،١م فوق الكمرات العرضية وتم اخطار مديرية الاسكان بدمنهور.

وكانت المفاجأة عندما علم المكتب الاستشارى للهندسة المدنية بتعديل حديد التسليح للبلاطة حيث تبين ان الكوبرى حمولته ٣٠ طنا وليست ٧٠ طنا كما جاء فى المواصفات الخاصة بالكوبرى واعتبر هذا اعترافا بعدم صلاحية الكوبرى وتم تكسير ٣ فواصل من بلاطة الكوبرى واتضح ان حديد التسليح متآكل وان الزلط المستخدم فى بناء الكوبرى به كمية عالية من الطفلة.. وقامت الشركة بتكسير البلاطات المنهارة بغرض اصلاحها ثم توقفت بعد ذلك وقامت بسحب معداتها مما ادى الى تعرض حديد التسليح للعوامل الجوية التى ادت الى تلف حديد التسليح وفى مارس عام ٩٦ وقعت كارثة الانهيار الرابعة بالمهبط النازل الى مدخل كفرالدوار من الطريق السريع القاهرة - الاسكندرية الزراعى بمساحة واسعة مما ادى الى صدور قرار من الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة باحالة ملف الكوبرى بالكامل الى النيابة العامة والتى امرت باستدعاء المقاول المنفذ لتحديد المسئولية.

إحالة رئيس مدينة سمنود السابق الى النيابة الإدارية للتحقيق فى مخالفات توزيع ٥٨٤ وحدة سكنية





طنطا - من مكتب الأهرام قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية احالة رئيس مركز ومدينة سمنود السابق ووكيل الادارة المركزية سابقا ووكيل الشئون القانونية ومدير الايرادات وسكرتير لجنة توزيع الوحدات السكنية بمجلس المدينة الى النيابة الادارية للتحقيق فى مخالفات توزيع ٥٨٤ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بمناطق الملاح والسوق القديمة والسوق الجديدة بسمنود ، كما أمر بسحب الوحدات التى تم تخصيصها بالمخالفة واعادة توزيعها مرة أخرى .

وكان تقرير اللجنة التى شكلها المحافظ برئاسة احمد ابو حشيش رئيس جهاز المتابعة لفحص اجراءات لجنتى مجلس المدينة لتخصيص وتوزيع هذه الوحدات دون موافقة المحافظة قد أكد عدم تحرير عقود رسمية للوحدات السكنية واستبعاد عدة طلبات تم قبولها بالرشاوى والمحسوبية وتوزيع الشقق المخصصة للمتزوجين حديثا على بعض المواطنين - ذوى الأملاك وكذلك عدم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد ١٠٤ من أصحاب الوحدات السكنية المتخلفين عن تسديد ٤١ ألف جنيه قيمة ٢٨ شهرا من الايجار.

كما تبين قيام ١٠٦ من مالكى تلك الوحدات ببيع وحداتهم فى نفس يوم التعاقد مخالفين بذلك قانون الاسكان ويأتى ذلك رغم الجهود التى تبذلها الغربية لحل ازمة الاسكان لدى محدودى الدخل بالمحافظة .

معادلة بكالوريوس معهد الطاقة بأسوان ببكالوريوس كليات الهندسة

اسوان - مكتب الاهرام : وافق المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على معادلة درجة بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا والهندسة الميكانيكية تخصص محطات قوى - الممنوحة من المعهد العالى للطاقة باسوان - بدرجة بكالوريوس الهندسة تخصص القوى الميكانيكية. وكذلك معادلة درجة بكالوريوس الهندسة والتكنولوجيا فى الهندسة الكهربية تخصص شبكات الجهد الفائق من ذات المعهد بدرجة بكالوريوس الهندسة تخصص: القوى والآلات الكهربية التى تمنحها الجامعات المصرية.

وصرح بذلك الدكتور محمد زكى الصادق عميد معهد الطاقة، وقال إن موافقة المجلس الأعلى للجامعات جاء بعد أن قام المعهد بتعديل لائحة المناهج بناء على طلب لجنة القطاع الهندسى ولجنة المعادلات بالمجلس الأعلى للجامعات - وأضاف أن مجلس المعهد وافق على زيادة أعداد الطلاب المقبولين فى العام الدراسى القادم.

هكذا من الأصل

تأخير الطائرات فى مطار الأقصر مسئولية من؟

تأخير الطائرات في المطارات وانتظار الركاب لساعات طويلة هل هو مسئولية المطارات أم شركات الطيران...؟ يقول اللواء طيار أحمد حمدى رئيس قطاع المطارات بهيئة الطيران المدنى أن تأخير الطائرات وعدم انتظام مواعيدها لاعلاقة له على الإطلاق بالمطارات وانما تتحمل المسئولية فى تلك شركة الطيران الناقلة مشيرا الى أن التأخيرات التى شهدها مطار الاقصر مؤخرا لم يثبت على الاطلاق ان المطار كان سببا فيها فكل الخدمات التى يقدمها المطار لهذه الشركات لم تتسبب فى هذه التأخيرات.

وقال اللواء احمد حمدى أن ما يثار عن مطار الاقصر يفتقد إلى الدقة بل ويحمل من الظلم الكثير لهيئة المطار لان هناك فرقا كبيرا بين مسئوليات المطار ومسئوليات شركات الطيران فاى مطار فى العالم لادخل له بمواعيد الطائرات وإنتظامها ولكن من المهم التاكيد على اننا نحاسب شركات الطيران فى حالة تكرار تأخير مواعيدها بهدف حثها على الانتظام ولتقديم خدمة جيدة للركاب.

وأشار إلى أن هناك خطة لتطوير المطارات الداخلية تستند الى التنبؤ بالزيادات المتوقعة فى حركة الركاب ومن خلال دراسة عدد الركاب وأن هذا التطوير يشمل جميع المطارات دون استثناء

واضاف ان ادارة مطار الاقصر لاتستطيع ان تجبر شركة ما على الهبوط او الاقلاع فى مواعيد محددة وانما الشركة هى التى تختار مواعيدها والمشاكل التى يتحمل مسئوليتها المطار فى حالات التاخير تنحصر فى إنقطاع التيار الكهربائى مثلا أو عدم صلاحية مهبط الطائرات وهذه المشاكل غير موجودة فى اى مطار من مطارات مصر وهناك متابعة مستمرة لهذه المطارات.

ماهر مقلد

هيئة ميناء القاهرة الجوى تقرر
تغيير سيور نقل الحقائب وأجهزة التكييف بالمبنى رقم (١)

لمواجهة الشكوى المتكررة من الركاب وشركات الطيران العاملة بمبنى الركاب رقم (١) بمطار القاهرة الدولى قررت هيئة ميناء القاهرة الجوى تنفيذ مشروع يتضمن تغيير سيور نقل الحقائب القديمة بصالة الوصول رقم (١) باخرى جديدة تستوعب الطائرات العملاقة خاصة من طراز بيونج ٧٤٧

وصرح اللواء طيار عبدالعزيز بدر رئيس الهيئة ان سيور الحقائب التى تعمل الآن هى سيور قديمة ومضى على تركيبها اكثر من عشرين عاما ولايوجد لها الآن قطع غيار لاصلاحها مشيرا إلى ان الهيئة قررت بالفعل تغييرها باخرى حديثة وقال اللواء ان الشكوى المتكررة من هذه السيور ستنتهى تماما بعد تغييرها فضلا عن اختفاء تزاحم الركاب حول السيور.

وكشف اللواء بدر عن انه طلب التحقيق فى واقعة تشغيل اكثر من سير لنقل الحقائب والتى حدثت يوم السبت قبل الماضى عند وصول رحلة شركة مصر للطيران القادمة من نيويورك والتى واجه الركاب القادمون عليها من الجنسيات المختلفة متاعب شديدة فى سبيل الحصول على حقائبهم بعد أن تم تشغيل سير إضافى اخر لنقل الحقائب مما احدث حالة من الارتباك بين ركاب الطائرة وتعذر عليهم ولاكثر من ساعة ونصف الحصول على الحقائب حيث من المستحيل على راكب ان يتابع فى نفس اللحظة حقائبه من خلال اكثر من سير وهذا التصرف ادى الى تاخر مغادرة ركاب الطائرة لصالة الوصول لاكثر من ساعتين على الرغم من إنهاء إجراءات الجوازات الخاصة بهم فى وقت مناسب ودون انتظار.

وأوضح اللواء عبدالعزيز بدر انه كان قد اصدر من قبل تعليمات مشددة بعدم تشغيل اكثر من سير لحقائب الرحلة الواحدة على اعتبار ان هذا الاجراء غير سليم ويتسبب فى مشاكل عديدة للركاب وانه رفض ثلاث مرات طلب احدى شركات الطيران فى الاستعانة بسير إضافى على رحلة نيويورك مشيرا إلى انه لم يعلم بواقعة تشغيل سير إضافى على هذه الرحلة يوم السبت قبل الماضى إلا مؤخرا وانه طلب من المهندس صلاح السيد نائب رئيس الهيئة للشئون الفنية تقديم تقرير مفصل عن ظروف هذه الواقعة حتى لاتتكرر ثانية وللحفاظ على سمعه هيئة ميناء القاهرة الجوى بين مطارات العالم الكبرى

وأوضح ان هناك مشروعا اخر سيتم تنفيذه خلال الفترة القادمة يهدف إلى زيادة القدرة الخاصة باجهزة التكييف بالمبنى رقم (١) خاصة بعد التاكيد من أن نظام التكييف الحالى بالمبنى يحتاج إلى تطوير وأن هذا المشروع سيتم تنفيذه مع مشروع تغيير السيور.

شركات الطيران العالمية تسير «مليار» رحلة سنويا

بلغت رحلات شركات الطيران العالمية ما يزيد على مليار رحلة سنويا ومن المتوقع ان يتضاعف هذا الرقم خلال السنوات الاولى من القرن الحادى والعشرين

واوضحت دراسة قام بها اتحاد شركات الطيران العالمية «الاياتا» ان الطلب على الطائرات من الآن وحتى عام ٢٠٠٥ سيصل الى ما يزيد على ٩ الاف طائرة من مختلف الطائرات تصل قيمتها الى حوالى ٦٠٠ مليار دولار.

وقد اعلن عديد من شركات الطيران العالمية عن صفقات لشراء الطائرات تربو على المليارات خلال العام الحالى.

مناقشة أسعار التذاكر بدأت أمس

بدات امس الاثنين فى العاصمة السويسرية جنيف اجتماعات لجان الاسعار لمنطقتى الشرق الأوسط واوربا للتنسيق فيما بينها حول هياكل اسعار التذاكر الجديدة التى يناقشها الاتحاد الدولى للنقل الجوى «اياتا» فى اجتماعات المؤتمر السنوى للاسعار المقرر عقده فى نوفمبر القادم. ويرأس وفد مصر للطيران ثريا رضوان مديرة الأسعار.

وسوف تشارك ٢٠ شركة طيران عربية واوربية فى الاجتماعات التى تستمر ٥ ايام للاتفاق على الزيادة التجارية الجديدة ودراسة بعض التعديلات فى هياكل اسعار التذاكر بما يتلاءم مع ارتفاع اسعار خدمات الطائرات ووقود النفاثات عالميا ويتماشى مع الزيادة المتوقعة فى حركة النقل الجوى للركاب والطائرات والبضائع خلال السنوات المقبلة.

٤٢٠ ألف سائح وصلوا مطار القاهرة

بلغ عدد السائحين الذين استقبلهم مطار القاهرة الدولى خلال الشهور الخمسة الماضية ٤٢٠ الف سائح عربى وأجنبى من مختلف انحاء العالم اقلتهم الرحلات المنتظمة والإضافية التى تنظمها شركات الطيران العربية والأجنبية العاملة فى مصر.

وصرح العميد ابو الفتوح البسيونى مدير شرطة السياحة بالمطار ان الفترة القادمة سوف تشهد نموا فى معدلات حركة السياحة العربية القادمة لمصر مشيرا الى انه تم التنسيق بين الأجهزة والقطاعات العاملة بميناء القاهرة الجوى بمبنى الركاب ٢٠١ لسرعة إنهاء إجراءات السائحين العرب وحسن استضافتهم وتوفير متطلباتهم وتامين سلامتهم حيث يتزامن وصولهم لزيارة مصر مع موسم عودة المدرسين المصريين العاملين فى الخارج.

دورات تدريبية للعاملين بمصر للطيران

عقدت مؤسسة مصر للطيران دورات تدريبية للعاملين بها فى المحطات الداخلية والمحلية من المحطات الخارجية.

وصرح فاروق هلال نائب مدير محطات مصر للطيران بانه يتم تدريب جميع العاملين بالمحطات الداخلية تباعا حيث تعقد فرق تدريبية فى مطارات الغردقة وشرم الشيخ والإسكندرية ويتلقى العاملون فى المحطات الداخلية محاضرات تعليمية فى وسائل خدمة الراكب وسرعة انهاء الاجراءات والتدريب على سرعة حل المشاكل واتخاذ القرار.

وأضاف انه يتم فى نفس الوقت ايضا تدريب العاملين المحلية فى المحطات الخارجية على احدث وسائل العمل بمؤسسة مصر للطيران واسلوب التعامل مع الراكب الى جانب التركيز على اسلوب العمل الخاص بحقائب الركاب وكيفية ضمان عدم تلف الحقائب او فقدها.

بدء موسم عودة المدرسين

١٥٠٠ رحلة طيران إضافية لنقل ٢٥٠ الف مصرى من الدول العربية

بدات اوائل هذا الاسبوع رحلات موسم عودة المدرسين المصريين العاملين بالدول العربية لقضاء العطلة الصيفية فى مصر ، حيث استعدت جميع الأجهزة العاملة بالمطار لاستقبال العائدين ولتفادى حدوث تكدس فى صالات الوصول، خاصة وأن الرحلات الاضافية والمنتظمة التى تقل العائدين تصل فى توقيتات متقاربة، وبنسب امتلاء فى المقاعد تصل الى ١٠٠٪ فقد قامت شرطة المطار وهيئة ميناء القاهرة الجوى وشركات الطيران العاملة فى مصر والحجر الصحى بوضع خطة لاستقبال ١٥٠٠ رحلة طيران اضافية تقل على متنها ٢٥٠ الف مدرس مصرى وأسرهم بجانب رحلة منتظمة اسبوعيا بين القاهرة ومدن الخليج الشقيقة.

وعن الاستعدادات يقول اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة مطار القاهرة التى من شأنها القضاء على كافة السلبيات التى ظهرت خلال مواسم العودة الماضية بوضع خطة امنية متكاملة بين قطاعات الشرطة المتمثلة فى الجوازات، وتخصيص ١٦٠ ضابط جوازات خلال نوبات العمل اليومية بثلاث صالات لوصول المدرسين واسرهم فى مبنى الركاب القديم والجديد وسرعة انهاء اجراءاتهم فى ازمنة قياسية من خلال نظم كمبيوتر الجوازات، ونظرا لتقارب أوقات وصول الرحلات تم التنسيق مع شركات الطيران على تنظيم دخول ركاب رحلاتهم للصالات لمنع التكدس امام كاونترات الجوازات وسيور نقل الحقائب والأمتعة بحيث لا يستغرق ركاب الرحلة الواحدة فى اجراءاتهم اكثر من الفترة المحددة لها لانهاء اجراءات رحلات اخرى مشيرا الى انه من المتوقع ان يستقبل مبنى الركاب رقم ١ نحو ٢٧ الف مصرى يوميا على متن الطائرات الخليجية.

ويقول فتحى الهجان مدير عام جمارك مبنى الركاب رقم ١ ان عودة الخط الاخضر سوف يؤدى الى تيسير الاجراءات الجمركية، ومنع التكدس خلال موسم العودة امام المنافذ الجمركية بصالات الوصول وسرعة انهائها ومن خلال اللجان الجمركية التى ستعمل على التناوب سيتم التفتيش فى اضيق الحدود خاصة وان القرارات الاقتصادية الجديدة التى اصدرتها وزارة المالية سوف تساعد على سرعة حصر الاجهزة التى تستحق عنها سداد الرسوم بصحبة العائدين. ولاختفاء ظاهرة التأخير ودقة تحديد الرسوم من خلال التعريفة الجمركية، التى تصدرها مصلحة الجمارك ونظرا للاقبال على السلع المصرية المصنعة بايدى محلية انخفضت معدلات اصطحابها من الخارج لقدرتها على منافسة المنتجات الاجنبية، وسوف يمنح جميع العائدين التخفيضات الجمركية الجديدة فى حالة اصطحابهم للاجهزة المعمرة.

وعن استعدادات مجمع البضائع بالمطار يقول محمد عليم مدير جمرك الأمتعة الشخصية انه سيتم تيسير اجراءات الافراج الجمركى لتسليمها الراكب فى نفس اليوم من خلال تبسيط الاجراءات وسرعة الكشف والمعاينة، ووضع الأسعار ومراعاة ان الراكب يشحن امتعته مضطرا نظرا لتعليمات شركات الطيران بعدم اصطحابه امتعة ذات احجام كبيرة ومعاملتهم بنفس معاملة جمارك تفتيش الركاب بصالات الوصول والا يزيد الوقت المستغرق عن ساعة لانهاء اجراءات حسب وزن وعدد الطرود مؤكدا بانه سيتم تقدير الرسوم على الاجهزة حسب حالتها ودرجة استعمالها، ويمكن للراكب انهاء اجراءات الافراج الجمركى بمعرفته بان يتسلم اذن تسليم من شركة الطيران والحصول على رقم قيد بدفتر ٤٦ جمارك واحضار الطرود لمعاينتها وتقدير الرسوم الجمركية واعتمادها وسدادها، وتتم هذه الاجراءات من خلال منفذ واحد، وفى حالة اللجوء للمستخلصين فقد وضعت لائحة للتعامل معهم بواقع ١٦ جنيها للطرود الثلاثة الاولى، وما يزيد على ذلك جنيهان للطرد.

ويضيف العميد محمد الحارثى مشرف الأمن بمبنى الركاب رقم ٢ ان الخطوط الكويتية سوف تنظم ٤٥٠ رحلة اضافية لسفر وعودة نحو ٧٥ الف مصرى واسرهم من المدرسين والعاملين بالكويت تبدأ يوم السبت القادم وحتى اوائل الشهر القادم، بينما العودة تبدأ فى منتصف اغسطس حتى اوائل سبتمبر، وذلك بجانب ٧ رحلات طيران منتظمة يوميا، بينما تنظم الخطوط الخليجية ١٨٠ رحلة اضافية تقل على متنها ٤٠ الفا بجانب ٢١ رحلة منتظمة اسبوعيا، والخطوط السعودية ستنظم ٤٧٠ رحلة اضافية لنقل ١٢٥ الفا من العاملين بالمملكة العربية السعودية بجانب ٢١ رحلة منتظمة تبدأ يوم ٣ يوليو حتى يوم ٢٠ والعودة يوم ١٢ اغسطس حتى يوم ٢٣، سبوعيا، وقال مجدى محمد راغب مدير تخطيط الرحلات بمصر للطيران انه سيتم تنظيم ٤٠ رحلة اضافية لنقل ٥٠ الفا ذهابا وعودة من الظهران والرياض وصلالة ومسقط والبحرين وابو ظبى والدوحة والشارقة، بجانب رحلة منتظمة اسبوعيا تربط بين القاهرة ومدن الخليج الشقيقة.

وقد أعلنت جميع سلطات مطار القاهرة حالة الطوارىء لاستقبال رحلات المصريين العائدين.

أحمد مسعود



سؤال الوقت: «العرب للعرب» ؟ أم «العرب أعداء العرب»

اللغة القومية وسجن المتحضرين

ملاحظات

لطفي الخولي

❶

تتفق جميع المدارس في علوم التاريخ والاجتماع واللغويات، ان اللغة هي في مقدمة العناصر الاساسية لبناء أو بلورة الوحدة القومية لامة من الامم. فلا امة بدون لغة موحدة تحتضنها. هذا قانون مقطوع بصحته تاريخيا واجتماعيا، منذ عرفت الحياة الانسانية على الكوكب البشري. وانه لكي ترقى اللغة الى هذه الدرجة التي تسهم - مع عناصر اخرى - في بناء امة، فانها تتخلق من خلال الانشقاق والتميز عن غيرها من فروع شجرة اللغات الانسانية حروفا ومعاني ومدلولات. وذلك على مسار التاريخ الحي الذي تنهمك مجموعة من البشر، في ظروف معينة، بصنعه عبر تجمعها في جهد انتاجي مشترك فوق أرض محددة، على امتداد ازمان طويلة، وأجيال متداخلة متعاقبة بلا انقطاع، وتراكم متواصل للابداع والتجارب والتكوين التراثي والنفسي والمصالح المشتركة.

واللغة - بهذا المفهوم - كائن حي، يتطور ويغتني ويضيء او يجمد ويجدب ويعتم مع صعود وهبوط الامة في احوالها السياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية عموما. وبالتالي فهي بمثابة الحبل السري الذي يوثق وجدانيا وثقافيا بين جماعات واقاليم الامة. حتى ولو تعددت لهجات اللغة، كما حدث ويحدث مع اللغة العربية.

من هنا، تصبح اللغة في احاطتها بمكان وزمان بشريين هي الدليل الحي على الوجود الواقعي لامة ما، وإن توزعت هذه الامة بين اقاليم ودول متعددة، كما حدث ويحدث مع الامة العربية. وهي - أيضا - من حيث مدى خصوبتها وتجددها وتوهجها، المعيار الذي تقاس به درجة تطور او تخلف الامة.

❷

السؤال - هنا - متى انبثقت وظهرت اللغة العربية كلغة مستقلة متميزة وموحدة لمجموعة من البشر في مكان معين؟

إجابات علماء التاريخ والاجتماع واللغة على هذا السؤال متباينة. غير أن الثابت لديهم جميعا - مع ذلك - ان اقدم نص بحروف عربية معروف في التاريخ، هو ذلك الذي سجل على شاهد قبر امرىء القيس بن عمرو المتوفى عام ٣٢٨ ميلادية (قبل الاسلام). ويصفه النص بانه «ملك كل العرب» وانه حارب اهل نجران وانتصر عليهم وأخضعهم لسلطانه.

غير ان اكتشاف هذا النص، لا يعني أن اللغة العربية، علامة الامة العربية، تولدت في الاطار الزمني الذي مات فيه امرؤ القيس بن عمرو عند اوائل القرن الرابع الميلادي. إن ميلاد اللغة العربية، وإن لم يوثق بدقة بعد، اقدم من ذلك بكثير. ذلك ان اللغة العربية استهلكت وقتا في الانشقاق والتميز عن اللغة الارامية التي سادت المنطقة العربية كلغة التدوين. فظلت العربية - على سبيل المثال - تكتب بالابجدية الارامية بصورتها النبطية في شمال الجزيرة. وثمة نصوص اكتشفت على هذا النحو، ترجع الى القرن الثاني قبل الميلاد. كما ان هناك نصوصا اخرى، عربية - ارامية، مكتوبة بالخط المسند لعرب جنوب الجزيرة العربية التي انطلقت منها الحضارة العربية في سبا ومعين وقتبان، تعود الى ما هو ابعد، في القرن السابع قبل الميلاد.

وفي أسفاره التاريخية، يتحدث «هيرودوت» الملقب بابي التاريخ، كثيرا عن العرب باعتبارهم كيانات حضارية مستقرة، لها وزنها وثقافتها المميزة ضمن العوالم التي عرفها او اتصل بها خلال حياته الممتدة من ٤٨٤ الى ٤٢٤ قبل الميلاد.

❸

لا اريد أن ازج بنفسي في المجال التاريخي المعقد حول نشأة اللغة العربية. ولكني أسعى من ايراد ما اوردته في هذا الصدد الى التاكيد على أمرين:

الاول، ان اللغة العربية، علامة قيام ووجود امة عربية، ولو في شكل جنيني في البداية، تمتد في التاريخ عميقا الى ما يقرب من خمسة عشر قرنا قبل الاسلام على الاقل.

والثاني، ان اللغة العربية - على ضوء شواهد تاريخية محققة - في انشقاقها وتميزها بابجديتها عن الآرامية، وتبلورها كلسان تتحدث به امة، جرى منذ البداية وظل يتطور لاحقا، حتى نزول القرآن بها، في اطار المدن والممالك العربية الحضرية اساسا. اكثر مما حدث خارجها او وفد اليها من البداوة الصحراوية المحيطة. ولعل هذا ما يفسر لنا - مثلا - كيف ان اللغة العربية، بتطورها الحيوي قبل وبعد الاسلام، صارت مع نهاية القرن الهجري الاول لغة العلم الاولى في العالم. وذلك قبل ان يصيب الانحطاط الامة العربية ولغتها، نتيجة الصراعات العمياء الضارية للقبائل والطوائف والفرق الدينية والجماعات السياسية معا على السلطة هنا وهناك من الكتلة العربية ذات الديانة الاسلامية الغالبة.

وتكشف الحفريات الاثرية الحديثة في المملكة العربية السعودية وفي العراق، عن اطلال مدن وكيانات حضرية عربية قديمة، مثل مدينة «الفاو» على بعد نحو سبعمائة كيلومتر من الرياض. وكانت عاصمة مزدهرة بالحرف والتجارة والزراعة والفنون واللغة والثقافة لملكة أو إمارة «كندة» التي قامت وتواصلت لعدة قرون. فيما قبل الإسلام. ومثل «الحضر» المعروفة باسم مدينة الشمس، وتقع على بعد مائة وعشرة كيلومترات من الموصل. وكانت عاصمة لملكة «عربايا» اي بلاد العرب. وهي مدينة واسعة تكثر فيها المباني المشيدة بالحجر والمزينة بالزخارف والتماثيل والكتابات المدونة بالآرامية. ويرجح ان بناءها كان في القرن السادس قبل الميلاد. وظلت منطقة إشعاع لآداب اللغة وفنون الزراعة والحرب والمعمار والعلم والثقافة والتجارة والحرف المختلفة حتى مشارف القرن الثالث بعد الميلاد. يسبقها او يواكبها او يلاحقها في الزمن، كيانات حضارية عربية اخرى في الحيرة والحجاز والبتراء وغيرها.

❹

ويؤكد التاريخ ان شبه الجزيرة العربية من جنوبها الى شمالها مرورا بوسطها، كانت بمعيار ذلك الوقت وقبل مجيء الاسلام بثمانمائة سنة على الاقل، على درجة عالية من التحضر الزراعي والتجاري والثقافي. ويعتقد كثير من المؤرخين أن هذه المنطقة كانت قبل وقوع التغيرات المناخية الانقلابية، غنية بمواردها المائية وأراضيها الخصبة وفنونها المتقدمة، بحيث انها كانت مفترق طرق هام لقوافل التجارة العالمية بمعيار ذلك العصر. وموضع جذب شديد للهجرات البدوية والقبلية، العربية وغير العربية من القوقاز وآسيا وافريقيا. ولكنها انصهرت جميعا في هذه البؤر الحضارية، وتوحدت الجماعات الحضرية التي عاشت بين جنباتها في مواجهة تحديات الحياة داخلها، وضد أطماع وغزوات الجهالة البدوية القادمة عبر الصحراوات القفار.

ويستدل بعض العلماء من بعض الكتابات التي جاءت بالوثائق الاشورية التي تعود الى نهايات القرن التاسع قبل الميلاد، وتحدثت عن «ملكات العرب» وعن شيوع الاسماء المؤنثة لبعض القبائل العربية مثل «امية» و «كندة» و «مرة» و «ربيعة» الخ.. الى ان الحواضر العربية التي نشأت وسط الصحراء وفي تحد حضاري ثقافي لها، عرفت في بعض مراحل تاريخها، نظام المجتمع الاموي الذي تراسه او تحكمه امراة، وهو امر كانت قد سبقته اليه الكيانات الحضارية العريقة في منطقة الهلال الخصيب الممتد من العراق الى «الشام الكبير» على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

❺

حين جاء الاسلام وتفتح بتعاليمه وقيمه الجديدة في مكة - المدينة ذات التاريخ الحضري الحضاري المتقدم بمعيار العصر. واختار لغة قريش العربية، لسانا لكتابه الحكيم، ومحمدا (صلى الله عليه وسلم) ابن قريش الذي عمل بالتجارة، نبيا ورسولا، فانه انطلق بثورته من مجتمع متقدم ومن قلب اهم قوة سياسية - اجتماعية - ثقافية فيه، وهي قريش. وبالتالي اعتبر الاسلام العروبة والعربية، موطنا ونقطة انطلاق ولسان دعوة. وذلك بهدف التغيير الروحي والنفسي والاجتماعي والمادي نحو الافضل، والخروج من «جاهلية» عبادة الاوثان الى رحاب التوحيد والايمان بالله الواحد. بمعنى ان عداوته «للجاهلية» قصد بها البعد الروحي والديني، دون بقية الابعاد الحضرية والحضارية للمجتمع.

واضفى الاسلام على اللغة العربية التي صاغ بها فرقانه ما بات يعرف - في الفقه - بالاعجاز القرآني، مبنى ومعنى، طاقات غير مسبوقة من السحر البلاغي والعلم بالدين والدنيا والتاريخ، والتحرر من القيود الوثنية، وعادات البذخ السفيه والقوة المتغطرسة والبداوة الزاحفة بتخلفها من الصحراء. وهي التي كانت قد شرعت تتسرب الى بنية الكيانات الحضرية العربية، وتبذر في المجتمع عوامل التحلل.

ويسترعي الانتباه أن الاسلام ونبيه (صلى الله عليه وسلم)، شنا حربا مادية وروحية وفكرية شاملة ضد البداوة والتعصب القبلي. وحذر من خطورتهما المدمرة لحياة ومستقبل العرب والدين الحنيف في كيانات حضارية مستقرة ومتطورة، وفي مجتمع حضاري، داخل وطن تنتظمه علاقات المواطنة المتساوية فوق أرض منتجة ومعطاءة. وقد بلغ هذا التحذير كما يؤكد «ابن منظور» في لسان العرب، درجة اعتبار المسلم الذي هاجر الى المدينة وحضاريات الإسلام اذا عاد الى البادية وعاشر الاعراب من جديد واقام معهم، كالمرتد عن الدين الحنيف. واذا حدث واضطر احدهم تحت ظروف قاهرة الى العودة للبادية، فانه كان يطلب اذنا خاصا لذلك من الرسول، كما حدث مع «سلمة بن الاكوع». او من خليفته كما حدث مع «ابي ذر الغفاري» عندما حصل على اذن بذلك من «عثمان بن عفان».

وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يردد في احاديثه ان «من بدا جفا». وكان القرآن صريحا عندما اكد في سورة الحجرات: «قالت الاعراب [اهل البداوة] آمنا، قل لم تؤمنوا، ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم».



بريشة: مكرم حنين

❻

غير ان العرب والعروبة على الرغم من ذلك كله بعد فترات المد الاسلامي الاولي والى الوقت الراهن في اواخر القرن العشرين، وبعد نصف قرن من احراز الاستقلال عن الاستعمار العثماني والغربي، ما برحت تدور صعودا درجة وهبوطا درجات في الدائرة المفرغة من الصراعات المتعددة الاشكال والصور والمضامين بين مجمل قوى الحضر والحضارة وبين مجمل قوى البداوة والعصبية القبلية، سواء تلفعت بالاسلام او رفعت رايات الثورة والتقدمية.

واذا كان مسار حركة الاحداث العربية، منذ العام الهجري الاول حتى اواخر القرن العشرين يبدو زجزاجيا. ويحفل هنا او هناك بوقائع انتصار او ازدهار او تقدم لكنه في نفس الوقت لا يخفى للمساحات الزمنية الشاسعة التي تحتلها الوقائع المهولة التي تفرزها امتدادات ذلك الصراع التدميري في العقل واللغة والثقافة والروح والمادة والمجتمع والدولة. وذلك منذ حرب الردة ايام ابي بكر وحروب الفتنة في عصري عثمان وعلي، ونشوء الفرق الايديولوجية الدينية السياسية المسلحة والمتصارعة حتى الموت للانسان والعروبة والعلم والكيانات السياسية والحضرية والحضارية. وذلك الى درجة الاقدام على مهاجمة وتدمير الكعبة بيت الله الحرام اكثر من مرة. والتنكيل بالمفكرين والمثقفين وحتى الائمة، وقطع رؤوسهم في الاسواق. ويمضي هذا التاريخ بحالة الجزر العربية لمساحة لا تقل عن الف عام وصولا الى الحرب الاهلية الطائفية القبلية في لبنان واليمن والصومال، والانقلابات القومية والثورية الدموية، وما صاحبها من عبادة الفرد ومصادرة انسانية الانسان وحقوقه وحرياته. وقيام وسقوط الوحدات العربية وما واكبها من تفسخ واهتراء للدولة. وانبثاق الموجة الجديدة من فرق القتل والذبح والتخريب الايديولوجية السياسية المسلحة باسم الاسلام. ولخيرا وليس آخرا، حربا الخليج الاولى والثانية وتداعياتهما التراجيدية في الكتلة العربية المعاصرة.

استمع الى الإمام محمد عبده، في حديثه عن «الاسلام بين العلم والمدنية» في اوائل القرن العشرين، كانه يتحدث اليوم في نهاية القرن، وهو ينبه الى خطورة استشراء قيم ولغة وأفكار وسلوكيات البداوة والعصبية القبلية العربية والأسيوية من الترك والعثمانيين وغيرهما، على واقع ومستقبل العرب والاسلام، من حيث الاستبداد بالسلطة ومصادرة الاستنارة والتحضر والتقدم في الامة وفي الدين وفي الثقافة. يصرخ الإمام في أمته: «وصارت الدولة في قبضتهم ولم يكن لهم ذلك العقل الذي راضه الاسلام والقلب الذي هذبه الدين، بل جاءوا الى الاسلام بخشونة الجهل يحملون ألوية الظلم، لبسوا الاسلام على ابدانهم، ولم ينفذ منه شيء الى وجدانهم. وكثير منهم كان يحمل إلهه معه، يعبده في خلوته، ويصلي مع الجماعات لتمكين سلطته».

❼

ماذا يعني هذا كله في موضوعنا؟ يعني ان العربية، لغة وثقافة ولسانا ترجمانا للامة، بعد ازدهارها وتفتح خصوبتها على الحضارة والعلم، والاسهام فيهما بقسط وافر فيما قبل الاسلام ولفترة ممتدة مع الاسلام، شرعت منذ ما يقرب من عشرة قرون تجدب. وتنفي نفسها عن التحليل والرؤى النقدية والعلم، الى الخرافة والجهالة والبداوة والعصبية والقبلية القديمة والحديثة، في اغلب الاحوال. وذلك من خلال وقوعها اللغوي والفكري والثقافي في دوامات هذه الدائرة المفرغة من الصراع الطويل الامد والمنهك للطاقات والامكانات بين قوى الحضر والحضارة، الآخذة نسبيا في الانحسار. وبين قوى البداوة والتعصب القبلي، الآخذة بالتمدد، في صورها القديمة والحديثة معا. الامر الذي يدفع «بالعرب» ثقافيا فاجتماعيا وسياسيا، الى «أعراب» متنابذة. ينتفي بين قبائلها المتجسدة في نظم الحكم المختلفة، وجود وإشعاع اللغة القومية الحضارية المشتركة للحوار البناء. هذا الحوار، الذي لا ينفي ولا يخفي ما هناك من خلافات بحكم معطيات التاريخ والواقع. ولكنه يؤسس في نفس الوقت، تلك القاعدة المشتركة الحيوية للوجود الفاعل الاقليمي والدولي في مسار التاريخ وتبادل المنافع المشتركة. وبحيث لا يبقى العرب، على حد التعبير الخلدوني «عيالا على غيرهم في المدافعة والممانعة». ابتداء من توفير لقمة العيش وحرية الانسان والثقافة الخلاقة والبحث العلمي، حتى ادارة الصراع مع اسرائيل والتكتلات والاسواق الدولية.

المشكلة، ان هذه اللغة، التي تضعضعت وسجنت العقل والتفكير والثقافة العربية ضمن اسوار وتحت سقوف حديدية من المسلمات، على مدى ما يقرب من عشرة قرون متصلة - إلا من بعض فترات الصحوة الاستثنائية، والعقول المبدعة القليلة - قد أصابها التيبس وعدم التجدد والضمور في خصوبتها. وهامت بابجديتها وثقافتها غير العلمية في متاهات وجهالات البداوة القديمة والحديثة. هاربة من مسئولياتها. معادية للدولة والوطن، الذي هو على حد تعبير ابن خلدون «سجن المتحضرين».

في وعاء هذه اللغة، خارج الحضر والحضارة، ولدت أدبيات الايديولوجية القومية الحديثة، كنوع من التمرد الصحي - وقتذاك - على الاوضاع العربية. لكن هذا التمرد الذي افتقد الى جذور ثقافية وحضارية عميقة، وظل في اغلب الاوقات يترجم نفسه، في اعمال تتسم بالشغب الشعبوي. والمغامرات غير المحسوبة. والخطوات السياسية والاجتماعية الثورية التي لا تكتمل. لم يتحول الى طاقة للفعل والبناء الثقافي السياسي - الاقتصادي - الاجتماعي العصري المتقدم للكتلة العربية بدولها وتجمعاتها القطرية المتعددة والمشروعة موضوعيا. ولعل هذا ما يفسر الكثير من فقرها التاريخي والعلمي. وفقدانها القدرة على نقد ذاتها الثقافية والسياسية علنا وبجسارة، والتجديد في بنيتها ومحتواها، لملاقاة المتغيرات والمستجدات في الواقع الراهن والمستقبل المنظور. بدأت بالحلم - وهذا مشروع - لكنها ما برحت بعد نصف قرن، قعيدة الحلم الذي فقد اتصاله بالحياة والواقع، ترنو الى ذلك الموعد الهلامي مع «القدر» الذي لا تفعل في شأنه او تحريكه قليلا او كثيرا..

لماذا؟ اغلب الظن ان ذلك راجع الى ان السائد والمتحكم في لغتها وطريقة تفكيرها، هو ذلك التكرار الدائري العقيم الذي يعيد انتاج المسلمات وتقديسها، تهاب الخروج من النفق الذي تظنه خندق الامان، الى السباحة في خضم الحياة المضطرب بالمعطيات الجديدة والمتجددة. قد تغير، بين آن وآخر، من زي وشكل هذه المسلمة او تلك، لكنها تبقى على مضمون المسلمة ثابتا وجامدا، وذلك على امل وقناعة، بان يرتد الزمن الى «ما كان» عليه في يوم ما. غير ان «ما كان» - وهنا المأساة القومية - لا يكرر نفسه ولا يعود ابدا.

باختصار علينا ان نعترف ان هذه اللغة القومية المجدبة بطرق تفكيرها وثقافاتها البدوية القبلية، غير الحضارية، غير العلمية، غير المستقبلية، هي احد ملامح الازمة الراهنة في الكتلة العربية، التي دخلها مع هذه العتمة اللغوية الفكرية الثقافية، ذلك العفن الدانماركي المراوغ الخبيث، من هنا تنبع مسئولية كل عرب الحضر والحضارة، في اواخر القرن العشرين، إلى إحياء اللغة القومية وتجديدها واغنائها بالعلم واستعادة خصوبتها.

لكن يظل السؤال: كيف؟

تعليقات

الاجابة على السؤال: هي في التحليل النفسي للشخصية العربية

تحية طيبة وبعد..

سلسلة مقالاتك «العرب للعرب أم العرب ضد العرب» اثارت في ذهني تساؤلات كثيرة. فمن الواضح ان استخدام معايير التحليل السياسي المتعارف عليها لمحاولة الاجابة عن هذا السؤال لا تعطي سببا مقنعا لتردي الوضع العربي الراهن واستمرار تدهوره رغم الايجابيات الكثيرة المفروض ان تؤثر على العرب ومنها سياسيا الاستقلال واقتصاديا تعاظم الثروات الوطنية.

لذا أرى أن معايير التحليل السياسي وحدها ليست هي الاداة الصالحة او المناسبة لمعرفة الاجابة، ويهيىء لي اننا نحتاج الى شيء شبيه بالتحليل النفسي او السيكولوجي للشخصية العربية.. واذا اردنا معرفة الاسباب الحقيقية فلابد من المصارحة وإن كانت مؤلمة ولابد من كشف عيوبنا ومحاولة معرفة اسبابها وجذورها.. وانا هنا اتكلم عن المجموع وليس عن الافراد.. اتكلم عن السلوك والتصرفات والمبادىء الجمعية للمجموع ككل. فهل أكون متجنيا لو قلت إن العرب يعيشون بشخصيتين فهم يبطنون غير ما يظهرون، ويتصرفون ويعملون غير ما يقولون وينادون به.. هل مازالت المبادىء والاخلاق القبلية هي المتحكمة؟

إن تجربة الوحدة المصرية السورية في اواخر الخمسينات والتي لم تدم لاكثر من ثلاث سنوات ونصف السنة لهي خير شاهد على هذا، فمصر في هذا الوقت هي رائدة العمل العربي الموحد ورافعة شعارات القومية العربية. وحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا هو من اوائل الاحزاب العربية التي مارست العمل السياسي بناء على تنظير فكري يؤمن بالوحدة العربية..

ويفرض انه حدثت اخطاء من كلا الطرفين، فلماذا فشلنا ايضا عندما حاولنا ذلك مرات اخرى سواء مع سوريا ايضا أو مع غيرها من الدول العربية.. ونحن جميعا نعلم وإن لم نكن نعلم فقد لمسناه من خلال الواقع، ان احد الاسباب الرئيسية او نقل لاحدى النتائج الرئيسية لزرع اسرائيل في هذه المنطقة هو فصل مصر عن الشام.. ثم ننجز وحدة ونضيعها ولا نقدر على اعادتها مرة اخرى ومع ذلك لا يسعنا سوى البكاء والنواح والقاء التهم على المتآمرين الاجانب.

مثال آخر ومدهش ايضا ان مصر والسودان اللذين كانا من نصف قرن تحت الاحتلال دولة واحدة، الآن وبعد الاستقلال حدث الانفصال وبعد الانفصال اوشكا على الدخول في صراع مسلح!!

هل هناك علم يبحث في سيكولوجية الشعوب.. اعتقد انه لابد أن يكون هناك مثل هذا العلم وان استخدامه قد يكون هو المفتاح للرد على سؤالك.

نصري جرجس نسر

لواء أ.ح. مهندس بالمعاش

الثلاثاء القادم

فاكر لما كنا أمة واحدة ياعبدالله!

العمـــران

٢٠٤ ملايين جنيه ثالث ميزانية الشركات التابعة للتعدين والحراريات في ميزانية ٩٤/٩٥

بدأت أمس اجتماعات الجمعيات العامة للشركات التابعة لشركة «التعدين والحراريات» برئاسة الكيميائي محمد دسوقي رئيس مجلس الإدارة ورئيس الجمعيات العمومية للشركات التابعة لاعتماد موازناتها عن العام المالي الجديد ٩٧/٩٦ - وقد تمت أمس اعتماد موازنات ثلاث شركات هي ... الزجاج والبلور، النصر للمسبوكات، والنصر للملاحات، وتناقش اليوم موازنات شركات لوسفات البحر الأحمر، المصرية للحراريات، وسيناء للمنجنيز، وتستمر الاجتماعات لاعتماد موازنات باقي شركات الشركة القابضة وعددها ١٩ شركة. وقد صرح للمجلس سعيد القرماني نائب رئيس مجلس الإدارة ... للشئون المالية والاقتصادية أن الشركات حققت زيادة كبيرة في الإنتاج والمبيعات والصادرات أدت إلى زيادة الفائض وتخفيض الخسائر حيث بلغ الفائض ٢٠٤ ملايين جنيه في ميزانية ٩٥/٩٤ مقابل مستهدف للميزانية الجديدة ٣٠٨ ملايين جنيه بزيادة ١٧٧ مليون جنيه.

كلاكيت ثاني مرة مركز بحوث الإسكان والبناء

في هذه الأسبوع الماضي على ما كتبه صفحة العمران منذ أسبوعين كتب الأستاذ الدكتور محمد نبيل العطروزي رئيس مجلس إدارة المركز ... الذي يرى أن ... ماسبق وذكرته العمران فيما هو مرجو من مركز بحوث الإسكان والبناء الذي بدا نشاطه في ١٩٥٤ ... ويليس المركز تقع مسئولية كبيرة في وضع أسس التفريق بين البحوث التطبيقية والبحوث الأكاديمية وما تطلبه العمران في هذا المجال هو تكامل الدول ووصول الأفكار البحثية التطبيقية واستنباط مواد بيئية اقتصادية وتطوير للمواد وأساليب الإنشاء المحلية وتحسينها ... الإراج تمهيدا للترقيات ... ويليس المركز ... محمد نبيل العطروزي رئيس مجلس إدارة المركز، وهو ما نسعد أن نتوه عنه. المهم أن تصدر ويصدر غيرها.

ندوة مكتبة القاهرة الكبرى تناقش

عمارة القاهرة وحدائقها

شهدت مكتبة القاهرة الكبرى منذ أسبوعين ندوة موسعة حول «عمارة القاهرة وحدائقها» بحثا عن الوضع الحالي الذي وصلت إليه العاصمة بالمقارنة إلى تاريخها الطويل القديم حيث كانت تمثل صورة مضيئة للتقدم العمراني والبيئي الذي نقل عنه العالم وأصبح مثلا يحتذى به في إقامة نهضة عمرانية متقدمة. كذلك الحال الذي وصلت إليه العاصمة الآن من التردي والإهمال والعشوائيات التي أصبحت تؤرق كل المشتغلين في مجال العمران بما يؤثر بالسلب على حياة المواطنين.

وقد شارك في الندوة نخبة من أساتذة العمارة وأدارها الأستاذ كامل زهيري نقيب الصحفيين الأسبق ورئيس اللجنة الاستشارية لمكتبة القاهرة الذي استهل الندوة بقوله إننا سوف نتناول في هذه الندوة الجانب الجمالي والتاريخي للقاهرة بهدف الوصول إلى المصير الذي وصلت إليه الآن. وإن الأوان قد آن لكي نمهد ونقدم القاهرة الحقيقية بتاريخها المليء بالجماليات. لن يتم إنقاذ القاهرة عن طريق البيروقراطية ولكن بالعشاق والمحبين والعلماء والوصول إلى توعية حقيقية جمالية مجانية فكرية تاريخية لهذه المدينة التي نحبها جميعا.

● ثم تحدث د. يحيى عبد الله أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة قائلا إن البكاء على الأطلال لن يفيد بالدرجة المطلوبة ولكنه يسحبنا لأسفل لذا يجب فهم القاهرة بداية لكي نبنيها بناء صحيحا لأن ما نعشقه الآن هي صور ذهنية مضت فعلينا أن نواجه الحقائق الآن بصراحة وذلك من خلال النقاط الآتية:

- أولا: مفهوم البيئة العمرانية.. هناك مفهوم شائع عن البيئة العمرانية مفاده أنها هي المباني والشوارع والساحات والميادين والحدائق والمتنزهات في منطقة معينة أي ما يمكن أن تسميه إجمالا بالإطار المادي الذي تدور فيه حياة الجماعة في تلك المنطقة وبناء على هذا المفهوم نشأ تصور مفاده أن مجرد وضع تصميم هذا الإطار فقد يتكون بذلك تصور عن بيئة عمرانية وأنه بمجرد الانتهاء من تلك الأجزاء من الإطار المادي فقد وجدت بالفعل بيئة عمرانية في تلك المنطقة. والشيء الذي تعترض عليه في ذلك المفهوم أنه يرى البيئة العمرانية في منطقة أنه مجرد الإطار المادي الذي تدور فيه حياة المواطنين ولا يرى فيه نوع ووقع الحياة القاطنين في ذلك الإطار واستخدامهم لأجزائه والمعاني التي تكسبها تلك الأجزاء من ذلك الاستخدام عبر الزمن رغم أن ذلك يؤثر تأثيرا حاسما في اختيارنا وحكمنا على منطقة ما.

- ثانيا: معايير جودة البيئة العمرانية.. تعتبر البيئة العمرانية جيدة إذا ما نتج عن التأثير المتبادل - بين إطارها النفعي وبين كيفية استخدام الناس لأجزائه وبين الخصائص الثقافية لقاطنيه والمنتفعين به.. ظروفا وأحوالا تتيح الآتي:

١ - أن يصبح الإطار المادي قادرا على حماية المنتفعين من أخطار الظروف الطبيعية كالزلازل والسيول والعواصف والأتربة والأدخنة والغازات والضوضاء وظروف المناخ ومن أخطار التلوث وأن يصبح ذلك الإطار المادي قادرا على تحقيق الظروف الصحية من التشميس والتهوية والتظليل والإضاءة.

٢ - أن يصبح الإطار المادي قادرا على جعل مزاولة الأنشطة سهلة وممتعة وعلى إشباع حاجة الناس لاختبار الجمال.

٣ - أن يمكن هذا الإطار قاطنيه من ممارسة فهمهم للحياة والتعبير عن أفكارهم ومصدقياتهم عنها.

- ثالثا: الدور الذي يجب أن تقوم به الدولة تجاه البيئات العمرانية بالقاهرة.. من حيث وضع وتنفيذ ودعم السياسات التي تعمل على تقليل الكثافة السكانية في القاهرة وخفض قدرة القاهرة على جذب المواطنين من خارجها.

كذلك العمل على أن تصبح قرارات الدولة وتصرفات أجهزتها متسقة مع بعضها ومع صالح البيئة العمرانية.

إعادة دراسة تشريعات العمران والبناء بحيث تأتي مدعمة ومساندة لتحقيق معايير الجودة.

إعادة هيبة الدولة باعتبارها ممثلة للمصلحة العامة.

- رابعا: الدور الذي يمكن أن يقوم به المعماري نحو البيئة العمرانية بالقاهرة بالإضافة إلى دوره الأساسي في ضرورة أن تسهم تصميماته في تحقيق معايير الجودة.

١ - العمل على زيادة تواجد المسطحات الخضراء وحل مشاكل التظليل.

٢ - اللجوء ما أمكن للحلول المعمارية للتخفيف من وطأة ظروف المناخ.

٣ - تقديم الحلول التي تعمل على تلافي سقوط الأتربة من هضبة المقطم إلى مدينة القاهرة.

٤ - اقتراح الحلول التي تحقق حسن استعمال شواطئ النيل وإتاحة التمتع الحر بها لأكبر عدد من المواطنين دون مقابل.

٥ - تقديم الحلول التي تعمل على الحفاظ على الإطار المادي وعلى وقع حياة البيئة العمرانية للقاهرة والعصور الوسطى.

٦ - الدعوة لوجوب الحفاظ على بعض المباني والقصور ذات القيمة المعمارية العالية والسعي لتسجيلها باعتبارها جزءا من تاريخ مصر العمراني.

٧ - اقتراح الحلول الكفيلة بإلغاء تشويه اللافتات والإعلانات للإطار المادي لمدينة القاهرة.

● وقد تحدث د. توفيق عبد الجواد رئيس قسم العمارة بكلية الفنون الجميلة عن أوجه تميز عمارة القاهرة الإسلامية عن عمارتها المعاصرة.

وقال إن كان مفهوم العمارة الإسلامية على أنها بعض المفردات كالمشربية والحوش والفناء والصحن والمدخل وما إلى ذلك فإن هذه المعلومات وصلت إلينا عن طريق الغرب بكتاباته وبالتالي نحن نتتلمذ على أيديهم. وهناك الكثيرون ينادون بالطابع والتراث والبيئة وهذه هي الموضة لدرجة أنه وصلت إلى القرى السياحية فنجد بعض الشاليهات عليها مشربية وما يطلق عليه طراز حسن فتحي والقبة والطراز الإسلامي وهذه الاستخدامات توضح الفقر المعماري والضحالة التي وصل إليها البعض ونجد أن كثيرا من المعماريين يستخدمون مفردات العمارة الإسلامية في غير محلها بهدف إبهار المالك.

أما العمارة الدينية الحديثة فقد اتسمت بالفقر المعماري واكتفت بنقل الزخارف التي تتكلف ملايين الجنيهات بدون مراعاة لاتساب والأشكال أو دراسة الأفكار. فعلى سبيل المثال كانت القبة توضع فوق الأضرحة أما الآن فنجد المساجد تعالج التغطية بالقباب وهذا معناه أننا لم نفهم العمارة الإسلامية.

أما عن الأضرحة فيقول د. توفيق عبد الجواد إنها كانت في البداية خارج النسيج العمراني ولكنها الآن فهي أصبحت في البيئة العمرانية الداخلية وتفاجأ بها تطل على الشوارع الرئيسية للمدينة.

وحول اللون فإن القاهرة تتمتع بكل أنواع وتصميمات اللون في الوقت الذي تنحصر المئذنة في إيران مثلا على المئذنة المستديرة وفي أسبانيا إلى المغرب لا تجد إلا المئذنة المربعة. أما في مصر فهي متنوعة ورغم ذلك فإن المعماريين المعاصرين يصرون على شكل واحد من اللون وانتشرت في أنحاء القاهرة.. وإن العمارة الإسلامية تتمتع بالرمزية وهو ما اكتشفه الباحثون الغربيون ففي كتاب كريزول مثلا نجد أن مسجد القيروان في تونس به أعمدة جرانيت أحمر وأخرى جرانيت رمادي قد تؤخذ على أنها ديكورات المسجد ولكن كشفت الدراسات على أن مصمم المسجد أخذ مسقط المسجد الأقصى وضمه إلى قبة الصخرة فكيف أدخل المعماري الرمزية ليحقق ذلك؟

وتحدث د. منير السمري.. قائلا إننا تعودنا على الاهتمام والعناية بتراثنا المبني وبعناصره وأشكاله المختلفة إلا أننا لم نعط نفس العناية والاهتمام بعناصر تراثنا الطبيعي الذي لا يقل أهمية وقيمة عن التراث المبني.

فإن تراثنا الطبيعي القائم بيننا يلقى سوء استخدام وسوء النظرة إليه وبالتالي تدهورت صورته. وإن حدائق القاهرة تقلبت بين صورتين إحداهما استمرت طيلة فترتها الوسيطة حتى الفترة العثمانية ثم الأخرى من فترة الخديوي إسماعيل إلى منتصف القرن الحالي. فقاهرة القرن السادس عشر حدائقها تعتمد على شبكة الخلجان والبرك المائية تتخلل نسيجها العمراني.. شبكة من المتنزهات المائية تتغير صورتها بتغير أوقات السنة وتأخذ شكل حدائقها متسعة حتى أن حديقة الأزبكية منها كانت تبلغ حوالي ٤٠٠ فدان.

إننا بفقداننا لهذه الشبكة المتكاملة من المتنزهات المائية والخضراء فقدنا وجها من أوجه تميز القاهرة وجمالها والجاذبية الخاصة بها مع تبدل صورة هذه المساحات.

وأضاف أنه لابد أن تأخذ الطبيعة حريتها في التعبير عن ذاتيتها وحريتها حيث تتزاوج لعمارة بشخصيتها المحلية مع الطبيعة بشخصيتها أيضا فينتج من محصلتهما شخصية عمرانية محلية وطنية بالغة التميز والطرافة في نفس الوقت.

م. عبير الضمراني

الكاميرا لا تكذب.. ولا تجمل



التراث والمعاصر.. قال أحد الزملاء هذا العنوان لهذه الصورة التي توضح أن شعبنا العزيز دائما يحب أن يتخلص بأسلوب العصر.. ولكنه في نفس الوقت يحافظ على بعض موروثاته من الأثاث.. وخلافه. وإنا سمعت مع الزميل.. فما تحت الأطباق هو مجرد عشرة لقطع أثاث قديمة وليس محافظة على تراث.. في بعض الدول يقوم الناس بالتخلص من كل شيء لا يستعملونه.. قد يبيعوه وقد يتبرعوا به.. وكنا زمان نشاهد بائع الروبابيكيا.. ياريت نتخلص من كل ما لا ينفعنا.. لن ينفعه.. وهم كثير.. وفي نفس الوقت نحمي أسطح منازلنا من لهب قد يلتقط القديم والحديث ونأخذ بأسباب النظافة التي هي تراث حقيقي لشعب مصر..

العمارة المصرية إلى أين؟

استمتعت بعزف على الربابة ذات الوتر الواحد للدكتورة نعمات فؤاد لمعزوفة «العمارة المصرية إلى أين؟» وذلك في القاعة الثقافية بجريدة الأهرام في ١٩٩٦/٦/٥.

وكانت براعة التقاسيم أن تستدعي حنيني إلى الزار والذكر.. وكافة متوارثاتنا الوجدانية. إلا أن هاتفا حسيا استدعى عقلي.. فأفقت من غيبوبتي ليقع بصري على تقرير لمشروع معماري كتبه معماريان في العشرينات من عمرهما يصفان به مشروعا عصريا ينتمي إلى عصر المعلومات. فقد أقاما منشأتهما كعلاقة بين الواقع والمتخيل (Real +visual).

واستنبطا تراكيبة بمعادلات رياضية فأنتجا ملحمة معمارية متوافقة مع إيقاع العصر وعلمه وتكنولوجيته ومعتمدة على ذاكرة إنسانية استوعبت كل الطبقات الثقافية لمختلف عصور وحضارات الكون.. مما يؤهلهما أن يواكبا نظراءهما أخذا وعطاء في عصر الكوكبية البازغ.

تعالوا معنا نستمع عقولنا ونفرح فطرتنا بتميز أبنائنا.. وتفوقهم علينا.

تعالوا نتعرف على فكرهم من خلال لغتهم.. أليست اللغة منظومة الفكر؟

لغة تمتعنا دون أن تضر عقولنا وتغيبها. لكل مرحلة تاريخية مفهومها الحاكم.. يحكم الأفكار والأخلاق والقيم الجمالية. ومن مرحلة إلى أخرى حيث يتغير المفهوم الحاكم، تشهد كل نقط التحول حالة من الفصم والتجزؤ والارتباك. تجعل معيار التقييم لأي فكرة جديدة من ضروب التخمين. وتصبح القواعد التي نقيس بها قيمنا موضع تساؤل وإعادة نظر. وحين نفتقد قواعدنا المرجعية الصلبة. فلا مفر من الفوضى والتشرذم حتى ينشأ هيكل جديد يبشر بحدث محتمل الوقوع.

ومع كل جيل راحل يسلم العلم والتكنولوجيا نفسيهما إلى بصيرة المجهول. ونكون أنفسنا غير واثقين بما تحمله الأيام. فقد اتخذت آليات التغيير زمام المبادرة والتجأت إلى حدس كيما يحدث تماسك ناضج صلب.

إن هذا التحدي الحاسم الذي يواجه الرواد والمثقفين والمهنيين الذين ينتمون إلى ذلك المقوم الثقافي الأكثر توازنا، والثابت نسبيا. هو ما يجعلهم يقاومون ويمتنعون عن بذل أي جهد من أجل التغيير. وهم أساسا يرفضون الاستسلام للقادم الجديد المجهول.

أما تلك القلة النادرة من الرواد المتنورين فقد ظلوا يكافحون طوال حياتهم كي ينفتح الصمام لتنطلق روح المجهول الجديد.

إننا نأمل أن يمثل هذا المشروع خطوة في سبيل الكفاح ضد الدجماتية.

إن الفوضى والتمزق والارتباك وضياع القاعدة المتضمنين في هذا المشروع. هم الوقود العضوي لإرهاصات التغير الحتمي القادم.

ونحن بهذا المدخل الفكري نؤكد التزامنا الواعي بالتعبير عن حقائق لأجيالنا الجديدة.

معماري: جمال البكري

ودائمـــا
عمار يا مصر
المسابقات المعمارية

شرفت بالاشتراك في تحكيم مسابقة معمارية أخيرا.. وقد أسعدني تجاوب من جموع المعماريين والإقبال على سحب شروط المسابقة والاشتراك فيها.. وكان عبء التحكيم كبيرا أن يكون ذلك بين ٣٦ مشروعا حاول فيها كل متسابق أن يحلل أفكاره ويظهرها بكل ما توفر له من أساليب الإظهار العصرية.. وتم التحكيم في سرية تامة وانتهت لجنة التحكيم إلى تقرير فني حللت فيه كل المشاريع وانتهت إلى تفضيل واحد منها ليفوز بالجائزة الأولى والمشروعات التي تفوز بالجوائز التالية والتشجيعية التي تدخل المالك وطلب زيادتها تقديرا للجهد المبذول في المشروعات وكانت تلك واحدة مما أكد تقديره وجديته في الأخذ بمبدأ المسابقات كوسيلة في المشروعات الكبرى للحصول على أفضل الحلول التي تحقق له ما يريد من بصمة حضارية معمارية واقتصاد.. وجاء موعد فض المظاريف السرية لمعرفة الفائزين وذكروا لهيئة التحكيم أن كبير الملاك سيزور المعرض قبل فض المظاريف.. وكانت تجربة بالنسبة لي.. فقد شاهدت كثيرا من الملاك غير المتخصصين يملون آراء على المتخصصين وجاء الرجل وشرحت له هيئة التحكيم إجراءاتها وأسلوب تقييمها الفني ومر الرجل على كل المشاريع حتى وصل إلى المشروع التي رأت لجنة التحكيم تفضيله.. وشكر الرجل اللجنة وتركنا لنفض المظاريف السرية دون تدخل ولتعلن اسم الفائز.

أردت أن استرسل في سرد التجربة لأن كثيرا من الشباب فقد الثقة في دخول المسابقات.. ويتصور أن العملية صورية.. ولكن ما حدث في هذه المسابقة أعتقد أنه نموذج لكثير من المسابقات القادمة إن شاء الله.. مالك يلجأ إلى مستشار فني يضع له شروط مسابقة - تتفق مع لائحة المسابقات المعتمدة من اتحاد المعماريين المصريين - ومحكمين يحاولون قدر طاقتهم تبين أفضل المشروعات.. ثم ما كان في نهاية هذه المسابقة والتي نرجو أن يكون أيضا نموذجا يحتذى به.. هو أن المالك ولجنة التحكيم نظما ندوة ومعرض لكل المشروعات وكل المتسابقين ناقشوا وبحرية وجهات النظر المختلفة بقصد إعادة الثقة في الوسط المعماري.. بعيدا عن مناقصات القانون ٩ ومنغصاته ومعطياته التي نراها في شوارعنا.. من معمار لا يتفق مع موروث مصر.. وكم نرجو أن يلجأ الملاك المؤمنون بدورهم وبدور المعماري والمخطط في استعادة وجه مصر إلى جمعية المهندسين المعماريين لتعاونه في الوصول إلى أفضل استثمار ومعمار وتخطيط لما يريد..

ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

البترول

عائدات دول الخليج النفطية زادت ١٠٫٨٪ عام ١٩٩٥

قالت دراسة أعدها هنري عزام كبير الخبراء الإقتصاديين بالبنك الاهلى التجارى فى السعودية ان ارتفاع اسعار النفط العالمية وتحسن مستويات الانتاج ادى الى ارتفاع الايرادات النفطية لدول الخليج العربية الى ٧٤٫٧ مليار دولار عام ١٩٩٥ من ٦٧٫٤ مليار دولار عام ١٩٩٤، وقالت الدراسة ان انتاج دول مجلس التعاون الخليجي من النفط الخام ارتفع بنسبة ٠٫٩ ٪ الى ١٣٫٥٥ مليون برميل يوميا فيما ارتفع انتاج سعر خام القياس العالمى مزيج برنت بنسبة ٧٫٦٪ الى متوسط قدره ١٧٫٠١ دولار للبرميل فى عام ١٩٩٥ . وقالت الدراسة انه من المتوقع أن يصل اجمالى الايرادات النفطية هذا العام الى ٧٩ مليار دولار

رسالة من قارىء

مجـــرد أحــــلام !!

لست مع المتشائمين.. ولاانظر للمستقبل من خلف نظارة سوداء ولااندفع بنفسي الى دائرة اليأس والإحباط.

اذا كانت بعض الجهات تشكو من التسيب وعدم الانضباط.. الا ان هناك جهات أخرى.. قد تكون نادرة الوجود.. حالتها عكس تلك تماما.. شعارها خدمة المواطن وانجاز مصالحه في أقل وقت وبأسلوب غاية فى الذوق من بين هذه الجهات والتى تعاملت معها مؤخرا وعن قرب شديد هى شركة غاز مصر.. فهى بحق نموذج رائع ومشرف.. ووجدتني أتفاءل وأحلم بان أجد حال باقى جهاتنا الخدمية على نفس هذا الحال.. انه حلم!!

ففى فرع الشركة بالمعادى وجدت رجالا شرفاء .. يعملون بحماس واخلاص من اجل خدمة العملاء.. وفى مقدمة هؤلاء الرجال كان المهندس جمال حسان مدير فرع الشركة فهو واجهة مشرفة ووجدتنى أحلم مرة اخرى بان اجد مثل هذا الادارى الناجح مئات آخرين من الاداريين ومن خلال خبرة وحكمة ووعي المهندس نبيل هاشم رئيس مجلس الادارة تمنيت أن أجد مثله فى الجهات الخدمية الأخرى .. انها فقط مجرد أحلام.. والله وحده الذى يعلم من الممكن ان يصبح الحلم حقيقة أم لا!!

نبيلة حافظ
صحفية بدار الهلال

فى مؤتمر وزراء
الطاقة لدول البحر المتوسط
والاتحاد الأوربى

رؤية مصرية

للتعاون مع أوروبا فى المشروعات البترولية

عادل إبراهيم

شاركت مصر في اجتماعات مؤتمر وزراء الطاقة لدول منطقة البحر المتوسط ودول الاتحاد الأوروبي بمدينة تريستا بايطاليا لبحث تدعيم التعاون وتنمية الاستثمارات الأوروبية مع دول حوض البحر المتوسط في مجال البترول والطاقة.

حضر هذه الاجتماعات التى بدأت يوم السبت الماضي واستمرت لمدة يومين ٢٧ وزيرا للطاقة والصناعة. وعرض وزير التجارة والصناعة الايطالى التى تراس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي موقف لاحتياجات دول اوروبا من الطاقة حتى عام ٢٠١٠ والتى تتطلب استثمارات تقدر بحوالى ٢٥٠ مليار دولار.

وشاركت مصر في هذه الاجتماعات بوفد بترولي برئاسة الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وضم الوفد المصرى المهندس ابراهيم الشافعى رئيس شركة بترول بلاعيم بتروبل، والمهندس نبيل هاشم رئيس شركة غاز مصر والسيد فكرى مصطفى المدير العام بوزارة البترول.

وقبل بداية المؤتمر عقد وزراء البترول والكهرباء بالدول العربية اجتماعات تمهيدية لتنسيق موقف عربي موحد تجاه القضايا المطروحة للتعاون الاقليمى بين الدول العربية المطلة على البحر المتوسط ودول الاتحاد الأوروبي في مجالات الربط الكهربائي وتوفير الامدادات الخاصة بالبترول والطاقة والمشروعات المشتركة.. وتمت هذه الاجتماعات بمبادرة من الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والسيد عماد مخلوفي رئيس منظمة الدول المصدرة للبترول (السابق) ووزير البترول الجزائرى.

وقد نقلت وكالات الأنباء عدة تقارير صحفية حول أوراق العمل الثلاثة التى قدمتها مصر في هذا المؤتمر.وعرضها الدكتور حمدى البنبى حيث تناول فيها تحديات تدني أسعار البترول على صناعة البترول العالمية ، ومستقبل الغاز الطبيعى الذى يعتبر عنصر اساسيا لتوطيد العلاقات الاقليمية بين دول منطقة البحر المتوسط وجنوب أوروبا، والمقترحات المصرية للمشاركة في مجالات البترول والطاقة بين دول البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي.

وأوضح وزير البترول أن الطاقة تعتبر المحرك لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لتلبية تطلعات الشعوب فى تحقيق مستوى معيشى افضل، وهى بذلك تلعب دوراً هاماً على طريق تحقيق الشراكة المرجوة بين الدول الاوروبية والمتوسطية.

وتشير التوقعات المستقبلية الى استمرار النمو الحالى فى الطلب العالمى على الطاقة، اذ ستحتاج دول العالم جميعا الى المزيد والمزيد من الطاقة لتنفيذ خطط ليصل التنمية المواصلة، فمن المتوقع أن يزيد الطلب العالمى على الطاقة ليصل الى حوالى ١١ مليار طن بترول مكافئ بحلول عام ٢٠١٠.

وفى عالم يشهد العديد من المتغيرات الاقتصادية، يجب النظر الى موضوع أمن الطاقة من جانبيه: أمن الطلب وأمن الامداد . فإن الدول الاوروبية والمتوسطية المنتجة للبترول كغيرها من المنتجين، يجب أن تضمن أسواقا مستقرة لإنتاجها من الخام والمنتجات البترولية والبتروكيماوية، وهو الامر الذى يحول دون تحقيقه بعض الدول الصناعية التى تفرض ضرائب ورسوم بحجة تنشيط الإنتاج المحلى من البترول أو لتمويل الدعم الذى توفره لاسعار بعض مصادر الطاقة الأخرى، على الرغم من أن هذه المصادر لا تتمتع بنظافة البترول كما انها أكثر خطورة وأعلى تكلفة.

وقال وزير البترول ان مجالات التعاون بين دول شمال وجنوب المتوسط متعددة حيث أن دول شمال افريقيا تتمتع بثرواتها الطبيعية وخاصة مصادر الطاقة، وتحتاج فى المقابل للتمويل اللازم لعمليات التنمية والى التكنولوجيا المتقدمة والى جيراننا فى شمال البحر المتوسط لتطوير العلاقات فيما بيننا، بحيث تاخذ في الاعتبار تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية ورفع مستوى المعيشة فى بلداننا وليس مجرد تطوير علاقات تجارية بحتة.

وطالب الوزير بضرورة اقرار هذه الاسس والمبادئ، لانها من اجل تنشيط مقومات التعاون الهائلة الكامنة بين دول المتوسط فى شمال افريقيا ذات الموارد الضخمة من جانب ، ودول اوروبا ذات الاستهلاك الضخم على الجانب الاخر

مقترحات مصرية لمواجهة التحديات

ثم اقترح وزير البترول لمواجهة العقبات والتحديات التى تواجه دول الاقليم عددا من الخطوات التى يجب البدء فيها منها:

● خلق نشاط مكثف لتطوير ونقل التكنولوجيا للاستفادة من التقدم الفنى والانجازات التى يحرزها العلم بما يساعد على خفض التكاليف بصورة مباشرة او غير مباشرة من خلال تحسين العمليات وتقليل المخاطر،

● الدخول فى مشاركات تقوم على الثقة والتعاون المتبادل لتحسين ظروف العمل ويجب ان تتيح المشاركة الفرصة للمنافسة العادلة بين الشركات لتقليل تكاليف الانتاج ، ويعتمد استمرار اى نشاط على مدى مشاركتنا فى تحمل عبء تطبيق التكنولوجيا الحديثة، وحماية البيئة.

وقد اصبح نظام المشاركة والتحالف على مستوى العالم وسيلة شائعة لخفض التكاليف وتقليل المخاطر.

واضاف وزير البترول ان العالم يشهد العديد من المتغيرات فى قوى السوق، حيث يسود التدنى فى أسعار البترول واصبحت المنافسة هى التى تحكم اسواق الطاقة ، لذلك يجب على جميع الدول ان تتيح الفرصة للقطاع الخاص ليؤدى دوره فى تنمية اسواق الطاقة لعالم الغد.

وفى هذا الاطار فان مصر تشجع القطاع الخاص الذى يساهم فى صناعة البترول بمشاركة فعالة منذ الخمسينات وحاليا تتبع الحكومة المصرية سياسة ثابتة لتحقيق الاصلاح الاقتصادى تتضمن الاتجاه نحو اقتصاد السوق وتوفير الفرصة للقطاع ليلعب دورا اكبر فى الاقتصاد القومى.

مصر والتعاون بين الدول الاوروبية والمتوسطية:

ثم اوضح الوزير بعض المجالات التى يمكن ان تنشأ بها مشاركة اقليمية والتى توضح التزام مصر بعملية الاصلاح الاقتصادى وتنشيط التجارة والتعاون الاقليمى.

فاكد انه من المتوقع ان تصبح منطقة جنوب اوروبا وشرق البحر المتوسط من اكثر المناطق طلبا للغاز الطبيعى مع بدايات القرن الحادى والعشرين ولتلبية هذه الزيادة فى الطلب فان معظم الكميات اللازمة يجب توفيرها من خلال الاستيراد (تقدر كميات العجز بين الطلب والامدادات المتعاقد عليها بحوالى ١٠٠ مليون متر مكعب/ سنويا) وذلك فى الوقت الذى تتمتع فيه مصر بموقع جغرافى متميز يجعلها حلقة الوصل بين افريقيا واوروبا والشرق الاوسط وتمتلك قدرا كبيرا من الموارد الطبيعية وتحظى بعلاقات طيبة وصداقة واحترام كل دول المنطقة . علاوة على ان بها قناة السويس وهى افضل معبر لاى امدادات بحرية من الشرق الاوسط الى البحر المتوسط واوروبا.

واكد وزير البترول حرص مصر على توفير مناخ ملائم للاستثمار بايجاد حوافز مالية مناسبة وتوافر الخبرات البشرية المدربة ووضع اللوائح والقوانين التى تتسم بالشفافية والوضوح، وكلها امور ضرورية لاقامة تعاون ناجح . ومن ثم فان مصر مؤهلة كي تؤدى دورا رئيسيا فى المشروعات الاقليمية وتشمل هذه المؤهلات الصداقية والاستقرار السياسى وتوافر موارد التكنولوجيا والقوة الاقتصادية

د. حمدى البنبى

إنتاج الكهرباء بإستخدام الطفلة البترولية

عقد المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية اجتماعا أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة. وقد ناقش المجلس التقرير المقدم من شعبة الانتاج الصناعى حول استغلال الطفلة البترولية فى اطار الاستراتيجية العامة لتنمية وتطوير مصادر الطاقة . كما بحث المجلس امكانية انتاج طاقة كهربائية باستخدام الطفلة البترولية.

للاعلان بهذه الصفحة ت: ٥٧٨٦١٠٠ - داخلى ٥٣١



لقاء الثلاثاء

صفحة أسبوعية... لكل الناس

Ahmed Farid

للإعلان في هذه الصفحة ت : ٥٧٨٦١٢٩ / ٣٣٩١٠٧٣

صفحات عن السويد فى عيدها القومى

SWEDEN EGYPT

السيد كريستر سيلفن سفير السويد فى مصر:
روابط حيوية نشطة وتعاون وثيق بين البلدين

اود ان اشكر صحيفة الاهرام لانها اتاحت لى هذه الفرصة لاوجه لقرائها هذه الكلمات بمناسبة عيد السويد القومى.

لقد تم اختيار السادس من يونيو ليكون عيدا قوميا للسويد لعدة اسباب ففى السادس من يونيو عام ١٥٢٣، نودى بـ «جوستاف فاسا» ملكا على السويد وفى مثل هذا اليوم من عام ١٨٠٩ تم اعلان تكوين جديد للسويد. ويعتبر السادس من يونيو ايضا اليوم الذى يحتفل فيه السويديون «بعيد العلم السويدى» وبمساحة قدرها ٤٥٠ الف كيلو متر مربع (اربعمائة وخمسين الف) تعتبر السويد واحدة من اكبر الدول الاوروبية واكثرها اتساعا، وفى السويد ما يقرب من مائة الف بحيرة مرتبطة مع العديد من القنوات، كما ان هناك انهارا كثيرة واسعة تتدفق من الجبال الشمالية الغربية عبر الغابات وتصب مياهها فى البحر، ويساهم الخط الساحلى الطويل ايضا فى تحديد سمات السويد وملامحها، كما تقع السويد بين بحر البلطيق والبحر الشمالى، وهناك الاف الجزر متناثرة بامتداد الساحل.

وتتخذ السويد من الملكية قوامها ودستورها، والحكومة برلمانية، ومنذ ان تولى صاحب الجلالة الملك «كارل جوستاف» السادس عشر عام ١٩٧٣ وهو يتولى المهام الرسمية فقط كرئيس للدولة، ويتكون البرلمان (الريكسداج) يتكون من قاعة واحدة، ويتم اختيار اعضائه بطريق مباشر، وتمتد دورات الانعقاد لمدة اربع سنوات مع نظام تمثيل نيابى، وكان للسويد حق الاقتراع الشامل منذ عام ١٩٢١، كما تبدأ سن الانتخاب من ثمانية عشر عاما...

وتبعد كل من جمهورية مصر العربية والسويد عن بعضهما البعض لمسافات كبيرة جغرافيا، كما ان شعبينا يختلف كل منهما عن الاخر فى الخبرات والعادات والتقاليد، وبالرغم من هذا فهناك روابط حيوية نشطة بين الدولتين ولسنوات طويلة، فمصر والسويد تتبادلان العلاقات الطيبة العميقة والممتازة ولدينا تعاون وثيق بالنسبة لقضايا الامم المتحدة، وفى مختلف الوسائل الدولية الاخرى، وعبر السنين يسود التفاهم الكامل والتعاون الوثيق فى مجالات عدة منها المجال الثقافى، ويمكن ان اذكر - على سبيل المثال: إنقاذ معبد ابى سمبل، وقد تم التخطيط للعملية بواسطة شركة سويدية، وهناك ايضا شخصية سويدية لها شهرتها فى القاهرة منذ عدة عقود وهو البروفيسور «فيفى تاكهولم» VIVI TACK-HOLM الاستاذ بجامعة القاهرة، والذى لعب دورا هاما وعظيما فى تطوير العلاقات الثقافية بين الدولتين.




كرستر سيلفن
سفير السويد بمصر

وتتصف العلاقات التجارية ايضا بالتميز منذ سنوات طويلة فقد بلغت الصادرات السويدية الى مصر خلال عام ١٩٩٥ طبقا للاحصاءات السويدية ما قيمته ١٨٦٩ مليون كراون (٩٤٥ مليون جنيه مصرى تقريبا) وبالمقارنة مع العام السابق له (١٩٩٤) نجد ان هناك زيادة جارية فى القيمة بنسبة ٣٢٪، وفى الوقت نفسه تزايدت ايضا قيمة الصادرات المصرية للسويد وفقا لاحصائياتنا، فقد ارتفعت من ٦٢٤ مليون «سك» SEK الى ٧٧٥ مليون «سك» بزيادة فى القيمة الجارية تصل نسبتها الى ٢٤٪ او نحوها..

ويحدونى التفاؤل للغاية بالنسبة لتطوير وتنمية العلاقات التجارية بين مصر والسويد فى المستقبل، وامكانيات التبادل التجارى بين الدولتين واعدة تماما وبصفة خاصة فى مجالات وسائل الانتقال، الاتصالات السلكية واللاسلكية، المنتجات الكيماوية تكنولوجيا التعبئة والتغليف، الحفاظ على الطاقة وصيانتها، ومستلزمات حماية البيئة الى غير ذلك... مع تحديد مجالات خصوصية جديدة للتعاون المشترك... مثل الصناعات الاوتوماتيكية، وهى مجال آخر وصلت فيه عمليات التصنيع السويدى الى درجة عالية رفيعة بعد تطويرها...

وفى هذا السياق، يمكننا ان نذكر تزايد عدد السياح السويديين فى مصر عام ١٩٩٥ بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ مما اتاح للمزيد من السويديين الفرصة كى يتعرفوا بانفسهم على هذا البلد الساحر الفاتن وتطوير العلاقات الثنائية، ومساعدات السويد لمصر قد اخذت بصفة رئيسية شكل المساعدة فى التقنية الفنية، فقد اجريت مختلف الدراسات الملائمة، وفوق هذا كله فقد شاركت السويد ايضا بمساهمتها بمبلغ ٦٠ مليون «سك» يتم صياغتها بحيث تتلاءم مع الاحتياجات المختلفة للمنظمات والهيئات المسئولة واكثر من هذا فقد تم توفير منح وفرص تعليمية للمشاركة فى الدورات التدريبية العالمية، والتى يتم تنظيمها فى السويد.

وفى اول يناير ١٩٩٥ اصبحت السويد عضوا فى الاتحاد الاوروبى مع فنلندا والنمسا اللتين التحقتا بالاتحاد فى نفس التاريخ ليزيد الاعضاء من اثنى عشر عضوا الى خمس عشرة دولة اعضاء فى الاتحاد.

وفرضت عضوية السويد فى الاتحاد الاوروبى سيطرة على المنافذ السياسية داخل الدولة خلال فترة طويلة من التسعينيات، وتعتبر الاتفاقيات التى تمت بين السويد والاتحاد الاوروبى من أهم وأخطر الاتفاقيات التى وقعتها السويد خلال القرن العشرين، والسويد، لكونها عضوا جديدا فى الاتحاد الاوروبى، علقت أهمية كبيرة على منطقة البحر المتوسط، ونحن نشارك بفاعلية فى الجهود المبذولة للتوسع فى التعاون من خلال الاستراتيجية المشتركة - الاوروبية ومنطقة البحر المتوسط - والتقدم المستمر فى التعاونيات مع برشلونه شكل تقدما سياسيا هاما... وترحب السويد بهذا ترحيبا حارا...

وللإضافة، اود: ان انتهز هذه الفرصة لأعبر لشعب جمهورية مصر العربية من خلال صحيفة الاهرام عن أطيب تمنياتى، وفى الوقت نفسه عن شكرى لكل هؤلاء الذين ساهموا فى توثيق العلاقات الطيبة بين البلدين وتدعيمها، والعمل على توفير مناخ أفضل للتفاهم واتساع مجالات التعاون بين مصر والسويد....



جلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد وقرينته جلالة الملكة سيلفيا

تحتفل مملكة السويد بعيدها القومى فى شهر يونيو من كل عام وترتبط مصر بمملكة السويد التى تعتبر اهم دول الشمال الأوروبى واحدى الدول الاسكندنافية بعلاقات سياسية قوية تتمثل فى التأييد السياسى لمشكلات العالم العربى فى جميع المحافل الدولية. وكذلك ترتبط السويد بمصر بعلاقات اقتصادية تتمثل فى دعم الصناعة المصرية ودعم الاقتصاد القومى المصرى فى مجالات الكهرباء، والطاقة وغيرها من الصناعات. وبمناسبة صدور هذا الملحق يتقدم الأهرام بخالص الشكر للسيد السفير حمدى ندا سفير جمهورية مصر العربية باستوكهولم والمستشار احمد الجويلى المستشار التجارى باستوكهولم والجالية المصرية على تعاونهم المثمر لإصدار هذا الملحق.

السيد السفير حمدى ندا بمناسبة العيد القومى للسويد
السويد تسهم فى دفع التعاون الدولى لإرساء السلام ودعم الأمن والاستقرار

فى مناسبة احتفال السويد بعيدها القومى نذكر للسويد حكومة وشعبا الاسهامات الإيجابية والبناءة التى قدمتها السويد فى دفع التعاون الدولى وفى العمل الدولى الجماعى لارساء السلام ودعم الامن والاستقرار من خلال العلاقات الثنائية والإقليمية والدولية حتى اصبح اسم السويد يرتبط ارتباطا وثيقا بالتعاون الدولى خاصة ما يتم من خلال الامم المتحدة والهيئات المرتبطة بها. ولعل ابرز مظاهر هذا الجهد الدولى السويدى هو ما اسهمت وتسهم به السويد فى المجالات المتعددة لعمليات حفظ السلام والدبلوماسية الوقائية . وقد اكتسبت السويد خبرات فى هذه المجالات لا تتردد فى الإسهام بها لمعالجة الازمات والنزاعات التى تجد على مسرح الاحداث الدولية. كذلك مازالت السويد ضمن الدول الرائدة فى تقديم معونات التنمية للدول النامية.

حمدى ندا
سفير مصر بالسويد

وتولى حكومة السويد اهتماما خاصا بالتعاون الدولى من اجل ارساء الديمقراطية والمساعدة فى عمليات التحول الى الاقتصاديات السوق للدول النامية وحديثة الاستقلال. كما تحظى موضوعات المحافظة على البيئة باولوية متقدمة فى اهتمامات الحكومة السويدية. يذكر للسويد ايضا اهتمامها بتشجيع الحوار بين الديانات والحضارات المختلفة بهدف ان يصبح التعدد فى هذه المجالات اثراء للعلاقات داخل كل دولة وفيما بين الدول.

ونحن فى مصر نقدر للسويد اهتمامها وتفهمها لمشاغل منطقتنا ومشاركتها فى العديد من الانشطة والاتصالات التى ترتبط بعملية السلام. وقد اضافت السويد الى مجالات اهتماماتها وخاصة منذ انضمامها للاتحاد الاوروبى التعاون بين الاتحاد الاوروبى ودول البحر الابيض والمتوسط واسهمت السويد بنشاط فى مؤتمر برشلونة وما ترتب على ذلك من متابعة وتاسيس لعلاقات تعاون متعدد الجوانب والابعاد.

وفى مجال العلاقات الثنائية بين مصر والسويد فإن هذه العلاقات يتوافر لها كل مقومات وامكانات النمو والازدهار. يمثل التبادل التجارى ركنا هاما فى هذه العلاقات وهذا مجال مازال هناك الكثير مما يمكن انجازه فيه تحقيقا للمصالح المشتركة وهذا ايضا مجال ندعو القطاع الخاص ورجال الاعمال الى الافادة منه واستثماره بقدر المساحة المتوافرة والمتسعة. ايضا يعد مجال السياحة من المجالات الواعدة والتى ينتظر ان يتحقق فيها تقدم كبير خاصة مع توفر عناصر الجذب السياحى فى مصر وتوافر الخدمات والتيسيرات المطلوبة فى هذا المجال. ويرد فى مجال العلاقات الثنائية استفادة مصر من المعونة الفنية التى تقدمها السويد.

تهنئة للسويد فى عيدها وتمنياتنا للشعب السويدى باستمرار التقدم والازدهار.

صورة مشرفة للعلاقات المصرية السويدية لمهاجر من أبناء مصر

ARAB SWEDEN INTERNATIONAL AB

استكهولم من:
محمد سيف اليزل

مهندس / قدرى النجار

ان الشركة العربية السويدية المساهمة والتى تقع فى ميناء مالمو وعلى مشارف كوبنهاجن هى افضل الامثلة الاقتصادية التى يحتذى بها بين السويد ومصر

حيث اصبحت الآن الجسر الحقيقى من التعاملات والزيارات والتعرف على السوقين المصرى والسويدى فهى سفير للشركات السويدية فى مصر فمن الاخصائيات التى سجلتها الشركة خلال عام زيارة اكثر من ٨٠ رجل أعمال مصرى للشركة بالسويد، وتصدير اكثر من ٢٨ كونتينر او معدة ضخمة لمصر، فتح استثمارات لأكثر من خمس شركات سويدية كبيرة فى السوق المصرية كشركة SKANSKA التى تقوم حاليا بانشاء الكوبرى الذى يربط السويد بالدانمارك عبر بحر الشمال والتى تعمل الشركة كمستشار لها فى مصر وشركة Masonit وهى أكبر العالم فى الخشب المصنع والشركة تعمل لها أيضا كمستشار للسوق المصرية. بالإضافة الى ذلك صدرت الشركة لمصر خلال هذا العام الآتى ١ - خط تقطيع لحوم وانتاج اللانشون والبسطرمة ٢ - مصنعى كوكس بولار للحلويات ٣ - خطين افران الكترو ستاتيك ٤ - مستشفى علاج طبيعى من احدث مستشفيات العالم ٥ - مصنعى أحذية متكاملين ٦ - ثلاجات تبريد مختلفة ٧ - ماكينات مصانع وموبيليا وماكينات بلاستيك وموتورات واستكات مختلفة باكثر من مليون كرونة. والشركة متعاقدة حاليا لبيع اكبر مصانع المياه الغازية فى العالم لمصر ومصنع لانتاج حفاضات ومشروعات أخرى وتوكيلات متبادلة بين البلدين. وقد تم بالفعل تضاعف راس مال الشركة ثلاثة اضعاف عن العام الماضى مما يبشر بنتائج طيبة باذن الله خاصة وان الشركة تقوم حاليا بالدراسة مع الحكومة المصرية لفتح فرع لها جديد بالمنطقة الحرة كمعرض او التعاقد لتسهيل العبء عن عملائها خاصة الذى يهتمون بنقل KNOWHOW بدلا من السفر الى السويد والشركة تشكر السفيرين المصرى حمدى ندا والسويدى Jan Sthal على ما بذلاه خلال الأعوام السابقة من توطيد الروابط بين البلدين وتهنئ وتتمنى التوفيق للسفيرين الجديدين المصرى محمد سامح ضرار والسويدى Krister Selven ويشيد المهندس قدرى النجار صاحب ومدير الشركة بالسياسة المصرية الاقتصادية والخارجية والسياحية التى أجبرت العالم الآن على الاستثمار فى السوق المصرية كشركة SKANSKA والتى تتفاوض حاليا من خلال الشركة مع شركة سيناء للفنادق ونوادى الغوص برياسة الأستاذ محمد نسيم مما يبشر بمستقبل مشرق للبلدين والشعبين المصرى والسويدى والشركة تعبر عن سعادتها لما وجدته من تطور وترحاب خلال مؤتمر الاستثمار الخامس بالقاهرة سواء من وزارة المالية أو هيئة الاستثمار أو من هيئة تنشيط السياحة برياسة الأستاذ عادل عبد العزيز وجمعية مستثمرى المنطقة الصناعية جنوب بورسعيد التى أهدت للمهندس قدرى العضوية الشرفية للجمعية ورجال أعمال مدينة دمياط الجديدة و٦ أكتوبر وبرج العرب ويدعوا المهندس قدرى النجار للشعبين والحكومتين لزيادة جسور التعاون خاصة فى مجال البيئة والاستثمار الصناعى والسياحى لصالح البلدين.

مقر الشركة بمدينة مالمو بالسويد

هكذا من الأهرام

صفحات عن السويد فى عيدها القومى

SWEDEN EGYPT

مشروع تخليق المواد الخام اللازمه لصناعة الدواء

أكبر مشروع عملاق للكيماويات الأساسية فى صعيد مصر

hebi health care

يستعمل مصطلح الكيماويات الأساسية للكناية عن المواد الصيدلية الفعالة، ومن المعروف أن ارتفاع السعر النسبى للكيماويات الأساسية يرجع إلى الأهمية القصوى لدور العمالة الفنية المدربة واستخدام الأجهزة وطرق التصنيع المعقدة فى هذه الصناعة وحيث أن المجموعة تمتلك معظم هذه العناصر فقد كان من الطبيعى توجيه الامكانيات المتاحة لتطوير المنتجات فى هذا المجال.

ويعد دراسة مستفيضة أختارت هيبى هيلث كير أن تبدأ فى تكوين قاعدة صناعية كبرى فى هذا المجال على أرض مصر الطيبة.

رفعت السيد رجل الأعمال المصرى

موافقة هيئة الاستثمار والدكتور الجنزورى تمت فى وقت قياسى

الدكتور إبراهيم فوزى فى حديث مع الاقتصادى السويدى و المصرى الأصل رفعت السيد وبينهما الدكتورة سلوى عيد

المشروع يجسد التعاون المصرى السويدى فى مجال صناعة الأدوية ويؤسسه رفعت السيد رجل الاعمال السويدى والمصرى الأصل

اكبر مشروع عملاق للكيماويات الأساسية على صعيد مصر

لماذا مصر؟

عندما طرح رفعت السيد مصر كموقع مقترح لبناء مجمع عملاق للكيماويات الأساسية على مجموعة الدارسين المكلفين بإعداد دراسة الجدوى كان من الطبيعى أن يبحثوا عن إجابة عن هذا السؤال لماذا مصر؟ وجاءت الاجابة فى هذه النقاط:

١ - مناخ الاستثمار المشجع والذى يتيح تسهيلات غير مسبوقة فى أى منطقة اخرى.

٢ - التكلفة المنخفضة نسبيا للطاقة اللازمة لانتاج الكيماويات الأساسية حيث أن تكلفة الطاقة تمثل ٥٠٪ من تكلفة الانتاج فى هذا المجال.

٣ - امكانية استغلال المنتجات الثانوية الناتجة عن هذه الصناعة فى مجال الزراعة حيث يوجد طلب متزايد فى مصر لهذه المنتجات الثانوية باعتبارها دولة زراعية نامية.

هذا بالإضافة للأسباب التقليدية لنجاح أى مشروع استثمارى فى مصر من توفر العمالة المدربة قليلة التكاليف والموقع الجغرافى المتوسط واتساع السوق المحلى لاستيعاب المنتجات حيث ان صناعة الدواء فى مصر من الصناعات العريقة والاستراتيجية.

أهداف المشروع:

تكوين قاعدة صناعية لتطوير المواد الخام اللازمة لتشغيل مصانع الدواء القائمة بالفعل والمزمع اقامتها فى المستقبل وباسعار منافسة بالعملة المحلية.

● تصدير نسبة عالية من المنتجات نظرا لوجود مجموعة كبيرة من العملاء لمجموعة هيبى هيلث كير فى جميع البلاد بما فيها السويد.

● توفير قاعدة بحث وتطوير علمى لأول مرة فى مصر على مستوى عالمى بهدف تملك حقوق الاختراع لمجموعة جديدة ومستحدثة من المواد النهائية والمواد الخام مما سيتيح للمشروع تفادى النتائج السيئة المتوقع أن تهدد صناعة الدواء المصرى عند التنفيذ النهائى لاتفاقية حماية حقوق الملكية المصاحبة لاتفاقية منظمة التجارة الدولية بعد ١٠ سنوات.

ويقول الدكتور أسامة عباس احد ممثلى المجموعة فى مصر: أن هذا الهدف السابق ذكره كان السبب الأساسى للسرعة والتعاون المذهل الذى استقبل به كافة المسئولين فى الدولة هذا المشروع حيث تبنى السيد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار هذا المشروع وتحرك شخصيا للحصول على موافقة السيد الدكتور رئيس الوزراء كمال الجنزورى على بعض الاستثناءات وتمت الموافقة عليه فى وقت قياسى وهذه شهادة حق يجب أن تقال وتضيف الدكتورة سلوى عيد أحد مستشارى الشركة فى مصر ان المباحثات المبدئية مع السيد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتورة جميلة موسى وكيلة وزارة الصحة لشئون الصيدلة اثبتت أن المشروع المزمع إنشاؤه مع المشاريع ذات الصفة الاستراتيجية وتحتاج لها الوزارة لدعم صناعة الدواء وللوصول إلى نسبة محلية من المواد الخام فى صناعة الدواء ومخطط لها أن تصل إلى ٥٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

بعض منتجات الرعاية الصحية المنتجة من الياف الفيسكوز

تطوير بحوث المواد الأولية بمعامل شركة نياسفنسكاريون

المشروع يوفر لمصر المواد الخام اللازمة لصناعة كافه أنواع الأدوية وأيضا للتصدير للدول الصديقة

HEBI HEALTH CARE GROUP

مجموعة هيبى هيلث كير

يكمن مفهوم العمل عند مجموعة هيبى هيلث كير فى التخصص فى مجال الرعاية الصحية عن طريق تملك بعض الشركات القائمة بالفعل وتكوين مشروعات فى مجال الاستثمار المشترك وعلى وجه العموم فإن اهم مفهوم للعمل للشركة هو الاستحواذ على الملكية الفكرية أو حق الاختراع للمنتجات الحديثة فى مجال الصحة على ثلاثة محاور:

الصحة العامة

اختارت شركة هيبى هيلث كير ان تتخصص فى مجال الفيسكوز الخاصة بالصحة العامة وكان الجهد الأساسى موجه نحو امتلاك مصنع نياسفنسكا ريون فى عام ١٩٩٢ المتخصص فى إنتاج الياف الفيسكوز وكانت المهمة الأولى بعد تملك هذا المصنع هى إعادة الهيكلة المالية والادارية لتعويم الشركة، وكانت نتيجة نجاح سياسة هيبى هيلث كير أن أصبحت الشركة فى عام ١٩٩٤ تنتج ١٥٪ من إجمالى استهلاك أوروبا الغربية من الياف الفيسكوز بطاقة انتاجية لا تزيد عن ٨٪ من الطاقة الانتاجية لأوروبا الغربية. وتصدر الشركة حوالى ٨٥٪ إلى ٩٥٪ فى المائة من إنتاجها معظمه لأوروبا الغربية، ويتوجه ٧٠٪ من حجم التصدير لمجال الصحة العامة و٣٠٪ لمجال النسيج.

المنتجات الصيدلية:

اختارت هيبى هيلث كير ان تتخصص فى مجال جديد وهو الأدوية الطبيعية التى يمكن تحديد معناها بالمنتجات التى تحتوى على مستخلصات الأعشاب الطبيعية ذات شهرة فى المعالجة كما تنتج أيضا المكملات الغذائية حيث تمتلك هيبى هيلث كير مصنع نوفاسان وهو من أكبر مصانع السويد فى هذا المجال فى التصنيع لحساب الغير (مصنع تعاقدات) كما تمتلك هيبى هيلث كير شركة سويدلايف SWED LIFE التى تمتلك مجموعة كبيرة من الأدوية الطبيعية والمكملات الغذائية ذات الجودة السويدية العالية وتقوم الشركة بترويج منتجاتها ترويجا علميا من

هيبى هيلث كير شركة مساهمة سويدية، رأسمالها مائة مليون دولار ويرأسها رجل الصناعة المصرى الأصل رفعت السيد وعدد المساهمين بها ٢١ ألف مساهم وأسهمها مطروحة فى البورصة السويدية.

خلال الأطباء والصيادلة ومؤسسات الرعاية الصحية حفاظا على تقاليد الرعاية الصحية المحترمة. وكان الاستقبال الرائع لمنتجات الشركة فى مصر كأول بلاد الشرق الأوسط دليلا على ارتفاع المستوى العلمى للعاملين فى مجال الرعاية الصحية فى مصر.

وقد وقع اختيار المجموعة على السيد الدكتور حسام عمر ليكون وكيلا لشركة سويدلايف بجمهورية مصر العربية ومنطقة الشرق الأوسط لما لدى سيادته من خبرة كبيرة فى مجال استيراد وتسويق وتوزيع الأدوية والمستحضرات الطبيعية والمكملات الغذائية ولاتفاق وجهات النظر على طريقة التسويق العلمى المقنن لهذه المنتجات.

وقد تم تسويق اربعة منتجات من سويدلايف حتى الآن فى مصر بعد تسجيلها فى وزارة الصحة وهى:

١ - SWED ACTIVE MAN

سويد اكتيف مان: مستحضر أختيرت تركيبته بعناية لتجنب المشاكل التى يتعرض لها الرجال فوق سن ٣٠ سنة. مكمل غذائى جوهرى للأداء الفائق والنشاط يزيد قوة الاحتمال ولزيادة الطاقة فى جميع مجالات الاداء البدنى ويساعد على حيوية الجهاز المناعى للجسم ويحتوى على مجموعة متكاملة من مضادات التأكسد.

٢ - SWED ACTIVE WOMAN

سويد اكتيف وومان: محضر خصيصا للسيدات فوق سن الثلاثين يزيد النشاط والطاقة ويقلل أعراض توتر ما قبل الدورة الشهرية وسن انقطاعها، يساعد على تنشيط جهاز المناعة بالجسم ويزوده بالحديد، كما يساعد على حيوية وصحة الشعر والجلد والأظافر، يساعد على امتصاص الكالسيوم.

٣ - MINT SWED سويد مينت: لتخفيف حدة اعراض نزلات البرد أقراص للاستحلاب يعطى راحة وانتعاشا فى حالات إحتقان الحلق.

٤ - SWED CLIMATIC

سويد كليما تيك: مستحضر للجميع يحتوى على حبوب لقاح والجينسنج لزيادة الطاقة وله تأثير منشط غذاء الملكات يقلل الشعور بالتعب وله تأثير منعش.

وجميع مستحضرات سويدلايف تتميز بالجودة العالية للمواد الأولية المستخلصة من الاعشاب الطبيعية التى يتم انتاجها فى هيئة أقراص ثابتة سهلة الامتصاص، والأمان هو الشرط الأساسى لاختيار المواد الفعالة فى مستحضرات سويدلايف فالكميات محسوبة بدقة كذلك الجرعات ومستخلصات الأعشاب المستخدمة كلها موثقة فى دساتير الدواء كمستخلصات امنة تماما، ويوصى علماء السويد باستخدام الاعشاب القديمة التى استخدمت لمئات السنين فى جميع انحاء العالم وثبتت فعاليتها وامانها بما لا يدع ذرة مجال للشك.

الشركة ترحب بوكلاء لها فى الدول العربية فى مجال ألياف الفيسكوز

الاتصال: , HEBI HEALTH CARE AB Telephone: + 46-8-21 41 15 Telefax: + :46-8-21 41 90

Regeringsgatan 20,S - 111 53 Stockholm, Sweden Domicile of Board Of Directors: Stockholm

مكتب التمثيل بالقاهرة - شركة أوركيديا ١٨٠ ش ٩ المعادى ت: ٣٥١٣٩٣٦ فاكس ٣٧٨٦٧٤٧

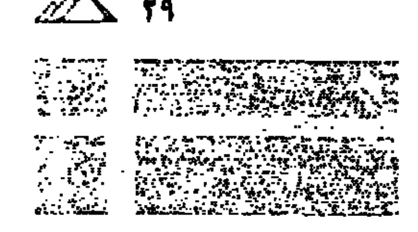


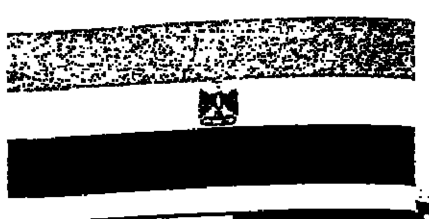
مصنع نوفاذان للادوية

مراقبة الجودة من أهم اشتراطات G.M.P



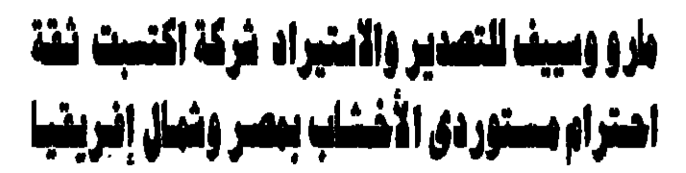
منتجات السويد لايف عالية الجودة





صفحات عن السويد فى عيدها القومى

SWEDEN EGYPT



مارووسيف للتصدير والاستيراد شركة اكتسبت ثقة احترام مستوردى الأخشاب بمصر وشمال إفريقيا

تميزت توريدات شركة مارووسيف من الأخشاب السويدية بالجودة واصبحت الثقة فى النوعيات الموردة من قبل مارووسيف هى السمة المميزة لدى المستوردين.

وفتحت مجالات توريد مستمرة فى اسواق من الصعب تماما الدخول فيها بدون الثقة المطلقة من قبل المستورد، ومنها الجمهورية التونسية حيث نقوم بتوريدات شهرية مستمرة بحوالى ٢٥٠٠ متر مكعب لشركة SOGEBOIS وهى من كبرى شركات استيراد الاخشاب بتونس.

كذلك تقوم الشركة بتوريد اخشاب مباشرة لمصانع موبيليات SOMAF بصفاقس- تونس

بالنسبة للسوق المغربى فتقوم الشركة بالتوريد لشركة OSID-BOIS بالدار البيضاء.

بالنسبة للسوق المصرى وهو من اكبر الاسواق العالمية فى استيراد الاخشاب من الدول الاسكندنافية تقوم الشركة بفضل الثقة المتبادلة بالتوريد لاكبر مستوردى الاخشاب فى جمهورية مصر العربية ومن منا لايعرف اعلام استيراد وتجارة الأخشاب فى جمهورية مصر العربية مثل شركة وهبة وابناء مرسى نور الدين وابناء هلال وشركة البيلى وشركة محمود عبد العال «مينو» وشركة الاسكندرية للتوريدات وشركة القاهرة وهى شركات تعاملت و تتعامل معنا وشركة مارووسيف تنتهز هذه المناسبة لتقديم خالص الشكر والامتنان لثقة هذه الشركات الكبرى بها.

محمد إبراهيم رشاد



أخشاب مصدرة لشركة ابناء هلال بالاسكندرية



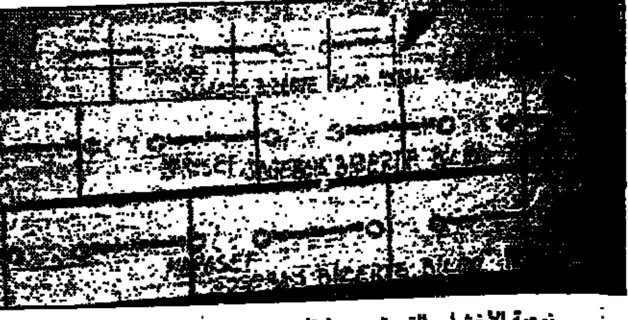
السيد / سعيد العروى صاحب شركة OCID BOIS بالدار البيضاء- المغرب وفى الوسط محمد إبراهيم رشاد والى اليسار السيد STURE PETERSSON صاحب المنشار TIB بالسويد



أخشاب مصدرة لشركة أبناء مرسى نور الدين بالإسكندرية



السيد سعيد العروى والسيد محمد إبراهيم رشاد، مدير علم للنشار Boo- Bjortkvarn

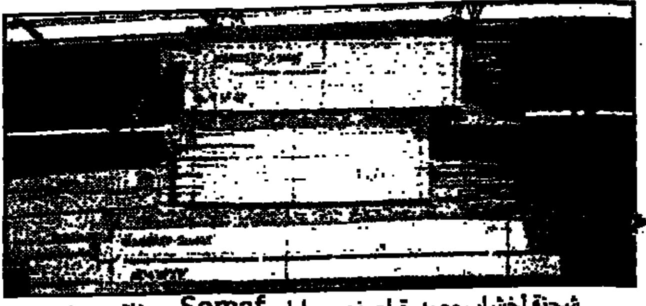


نوعية الأخشاب التى تصدر لميناء بنزرت - تونس بصفة شهرية

أخشاب مصدرة لشركة وهبة بالاسكندرية



السيد إبراهيم حسنى مديرعام شركة البيلى لاستيراد الأخشاب بالاسكندرية



شحنة أخشاب مصدرة لمصنع موبيليات Somaf بصفاقس - تونس



صفحات عن السويد في عيدها القومي

SWEDEN EGYPT

الصادرات المصرية للسويد تشهد انتعاشا مطردا عاما بعد اخر

تعتبر السويد من أكبر الدول الاسكندنافية مساحة وتأتي الرابعة في أوروبا (بعد الاتحاد السوفيتي وفرنسا وأسبانيا) ويبلغ تعداد سكانها حاليا ٨,٧ مليون نسمة، وتعتبر السويد من الدول الرائدة في نظام الرفاهية الاجتماعية حيث يتمتع مواطنوها بنظام اجتماعي وصحي يرعاهم من المهد الى اللحد. ونظرا لأن السويد دولة صناعية فإنها تعتمد بدرجة كبيرة على التجارة الخارجية للحفاظ على انتاجيتها العالية ومستوى المعيشة المرتفع فيها (حيث يبلغ دخل الفرد ما يقرب من ٢٣ الف دولار سنويا) وتبلغ نسبة الصادرات نحو ثلث الناتج القومي إجمالي وتمثل الصادرات الصناعية نسبة ٨٠٪ من إجمالي صادرات السويد.

بلغ حجم التجارة الخارجية السويد ٨٦٩ بليون كرون عام ١٩٩٤ (منها ٤٧١ بليونا صادرات وتعادل ٦٥ مليار دولار) ارتفعت الى ١٠٢٥ بليون كرون عام ١٩٩٥ (منها ٥٦٧ بليونا صادرات تعادل ٧٧ مليار دولار) أي أن الميزان التجاري السويدي يحقق فائضا تجاريا عاما بعد آخر.

أما بالنسبة للاقتصاد السويدي بصفة عامة فقد شهد تحسنا في الأداء عام ١٩٩٥ حيث بلغت نسبة النمو في الناتج القومي الاجمالي ٣٪ وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب التي تم تحقيقها في السويد منذ عام ١٩٨٧ وحتى الآن.

أما على صعيد العلاقات الاقتصادية والتجارية مع مصر فترتبط الدولتان بعلاقات اقتصادية وتجارية متميزة تتطور عاما بعد آخر، حيث تم انشاء لجنة مشتركة مصرية/ سويدية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني عام ١٩٧٥ تجتمع بالتناوب في كلا البلدين وقد عقدت هذه اللجنة ٦ دورات حتى الآن منذ انشائها كان اخرها في استوكهولم عام ١٩٩٤. كما يرتبط رجال الاعمال في كل من مصر والسويد بمجلس مشترك ايضا وقد عقد ثلاث دورات له حتى الآن كان اخرها في استوكهولم عام ١٩٩٤.

وفي مجال التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين فقد قدمت السويد الى مصر حتى عام ١٩٩٥ قروضا ميسرة لتمويل سبعة مشروعات بقيمة ٤٢٣,٥ مليون كرون في مجالات الكهرباء - الملاحة - والاسكان - كما قدمت من خلال الهيئة السويدية للاستثمار والمعونة الفنية BITS معونات لتمويل ٩٠ مشروعا لتقديم الخدمات الاستشارية بلغت تكلفتها ١١٦,٦ مليون كرون سويدي في مجالات (الطاقة - الصناعة) الزراعة - التنمية الادارية - حماية البيئة - الاتصالات - الصحة - التعليم والبحوث)

- كذلك قدمت السويد برامج تدريبية لعدد ٤٠٦ متدرب مصري من خلال البرنامج الدولي للتدريب الذي تقدمه هيئة BITS بتكلفة قدرها ٣٦ مليون كرون في مجالات (الصناعة - الطاقة - الادارة - البيئة - الزراعة - والصحة)

كما يساهم الصندوق السويدي للتعاون الصناعي مع الدول النامية في رأسمال ٣ شركات مصرية سويدية بقيمة ٥ ملايين كرون كما يساهم رأس المال السويدي في رأس مال تسعة مشروعات استثمارية في مصر بقيمة ٢٨ مليون جنيه مصري.



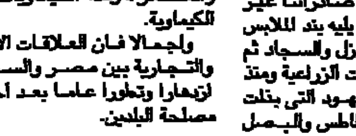
أحمد الجويلي
المستشار التجاري باستوكهلم

وفي مجال التبادل التجاري ترتفع كمية وقيمة الصادرات المصرية عاما بعد آخر فقد بلغت قيمة الصادرات المصرية ٢٨٣,٥ مليون كرون (تعادل ٣٧,٨ مليون دولار) عام ١٩٩٣ لترتفع الى ٣٧٦,٣ مليون كرون (تعادل ٥٢,٣ مليون دولار عام ١٩٩٤ وقد شكل بند الصادرات الصناعية والمعدنية أهم صادراتنا غير التقليدية للسوق السويدي يليه بند الملابس الجاهزة والمنسوجات والغزل والسجاد ثم بند المواد الغذائية والمنتجات الزراعية ومنذ عام ١٩٩٤ نجحت الجهود التي بذلت لادخال البرتقال والبطاطس والبصل المصري للسوق السويدي ولاقت رواجا كبيرا لدى المستهلكين.

اما في عام ١٩٩٥ وعلى اثر انضمام السويد للاتحاد الاوروبي والتزامها بتطبيق جميع قوانين ونظم ولوائح الاتحاد فيما يخص التجارة الخارجية - فلم تصدر ادارة الاحصاءات المركزية السويدية سوى أرقام اجمالية فقط عن التبادل التجاري لعام ١٩٩٥ وتشير الأرقام الاجمالية التي تم نشرها الى تحقيق الصادرات المصرية طفرة كبيرة خلال العام حيث بلغت تلك الصادرات ٧٧٥,٥ مليون كرون (تعادل ١٠٦,٢ مليون دولار).

هذا ويعتبر السوق السويدي من الاسواق الواعدة في المنطقة الاسكندنافية ويمكن له استيعاب المزيد من المنتجات المصرية كالملابس الجاهزة (بما فيها ملابس اليونيفورم للمصانع والجيش والمستشفيات) والتي أصبحت معفاه من القيود الجمركية كمية وقيمة بعد الانضمام للاتحاد الاوروبي كذلك يمكن زيادة الصادرات المصرية من المنسوجات و الغزل - والسجاد - للمنتجات الزراعية - والمواد الغذائية التي تشمل جميع انواع الخضر والفاكهة الطازجة والمعلبة والزهور والارز والتوابل والحلويات والعصائر - وكذا الكيماويات والمنتجات الكيماوية.

ولجمالا فان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر والسويد تشهد ازدهارا وتطورا عاما بعد أخر لما فيه مصلحة البلدين.





دور ونشاط المكتب السياحي في استوكهلم

عن نشاط المكتب ودوره تتحدث سامية عبدالمجيد السيد المستشار السياحي في استوكهلم ومديرة المكتب السياحي يقوم المكتب السياحي في استوكهلم التابع للهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بالعمل على تنشيط الحركة السياحية لزيادة عدد السائحين من الدول الاسكندنافية وفلندا الزائرين لمصر. ومصر تعتبر مقصداسياحيا هاما بالنسبة لهذه الدول خاصة في فصل الشتاء حيث الشمس المشرقة في مصر بينما الطقس في تلك الدول يكون قارص البرودة بالإضافة إلى الظلام السائد طوال فصل الشتاء الذي يبدأ من أكتوبر إلى ابريل.

سامية عبد المجيد

ويقوم المكتب بالأنشطة التالية للعمل على التنشيط السياحي:

١ - القيام بحملات إعلانية في أهم الصحف والمجلات السياحية المتخصصة في الدول الاسكندنافية التي يشرف عليها المكتب وذلك في حدود الميزانية المخصصة لذلك.

٢ - المشاركة في المعارض السياحية الدولية التي تقوم في هذه الدول وذلك بجناح يصمم بطريقة تبرز أهم عوامل الجذب السياحي الموجودة في مصر. وهذه المعارض فرصة جيدة للقاء رجال الصناعة وكذلك الجمهور الزائر والتعرف على اتجاهات هذه الأسواق السياحية ورغبات الناس والتغييرات إن طرأت وكذلك عمل لقاءات مع رجال الإعلام. وتوزع النشرات والمطبوعات السياحية في هذه المعارض وتعرض افلام فيديو سياحية من الموجودة في المكتب وتقدم الأطعمة الشرقية للجمهور الزائر الذي يقبل عليها بحماس كبير وكذلك يتم عرض بعض فقرات من الرقص الفولكلوري المصري الذي عادة ما تقوم بأدائه فرق فنية أجنبية موجودة بتلك الدول. وهذه الفرق أيضا تلقى إقبالا كبيرا من الحاضرين.

٣ - يقوم المكتب أيضا بإصدار نشرة صحفية من حين لآخر تتضمن اية بيانات او احداث سياحية جديدة يرغب المكتب في التعريف بها وتوزع على جميع وكالات وشركات السياحة العاملة في المنطقة التي تنظم برامج سياحية لمصر وكذلك الصحف والمجلات الجماهيرية والسياحية المتخصصة وعلى مكاتب السياحة الحكومية وعلى الأجهزة السياحية الرسمية الموجودة في تلك الدول. وتقوم الصحف في بعض الاحيان بنشر هذه المعلومات وهي بالطبع دعاية جيدة بدون تحمل المكتب أية أعباء مالية.

مثال ذلك ما نشر عن افتتاح مقبرة نفرتاري والاكتشافات الأثرية الخ..

٤ - ينظم المكتب أيضا رحلات تعريفية لكبار رجال الإعلام، وبعثات تليفزيون وكبار مديري وكالات السفر والسياحة لزيارة مصر لمدة تتراوح بين أسبوع أو عشرة أيام ضيوفا على الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي لتعريفهم بأهم مناطق الجذب السياحي الموجودة في مصر.

٥ - متابعة الاتصال بمكاتب السياحة الموجودة في تلك الدول لمعرفة الموقف بالنسبة للبرامج السياحية المتجهة إلى مصر والتعرف على أية تغييرات قد تطرأ بالنسبة لتقبل الناس لهذه البرامج.

٦ - تنظيم ندوات سياحية في الجامعة أو النقابات وعرض أفلام سياحية عن مصر.

٧ - عمل دراسة دورية لكل هذه الأسواق تتضمن معلومات عن مستوى الدخول على المسافرين من هذه الدولوهذه للعلومات أهميتها لدى القيام بعمل حملات إعلامية وتنشيطية هناك زيادة مستمرة في أعداد السائحين المسافرين من الدول الاسكندنافية لمصر. وطبقا للإحصائيات فإن عددهم قد زاد بنسبة ٢٨,٢٠٪ في الفترة من يناير الى ديسمبر سنة ١٩٩٥ مقارنا بنفس الفترة من عام ١٩٩٤. حيث ان عدد السائحين من الدول الاسكندنافية كان عام ١٩٩٤ (٤٠٥٤٦) سائح وزاد إلى (٥٦٠٣٥) سائح عام ١٩٩٥ بالنسبة لليالي السياحية فقد زادت عام ١٩٩٥ بنسبة ٤٤,٦٪ عن عام ١٩٩٤ حيث بلغ عددها عام ١٩٩٤م ٣٠٦٦٥٨ وفي عام ١٩٩٥ أصبحت ٣١٢٠٥٠.

بالنسبة لعام ١٩٩٦ فإن الإحصائيات تشير أيضا إلى زيادة كبيرة حيث بلغ عدد السائحين في شهري يناير وفبراير سنة ١٩٩٦ من الدول الاسكندنافية ١٢٢٩٩ مقارنا بعدد ٨١٢٤ عام ١٩٩٥ اي بزيادة قدرها ٥١,٤٪ بالنسبة لليالي السياحية فقد بلغت عام ١٩٩٥ خلال نفس الفترة ٤٠٦٩٧ وفي عام ١٩٩٦ بلغت ٧٧٦٦٧ ليلة سياحية بزيادة قدرها ٩٠,٨٪.

حديث الرياضة والشباب والسياحة مع يحيى مصباح رجل الأعمال المصري المرموق بالسويد

أسعد خبر تلقته الجالية المصرية بالسويد نجاة الرئيس مبارك من محاولة اغتياله الآثمة وأمنيتي أن أحظى بلقائه

يحيى مصباح مع السيد رئيس الوزراء السويدي السابق إنجمار كارلسون وأ. عبد المنعم وهبه في بطولة العالم لألعاب القوى

استوكهلم - من محمد سيف النزل:

● انا مصري متعصب ورياضي اهلاوي وعاشق لكرة اليد

● الرياضة المصرية تقدمت كثيرا في عهد د. عمارة ود. حسن مصطفى وعبد المنعم وهبة.

أثناء زيارتي للعاصمة السويدية استوكهلم ومحاولاتي المكثفة لرصد ألمع النجوم المصرية في سماء السويد الملبدة بالسحب والضباب تردد كثيرا أمامي اسم يحيى مصباح من السفير المصري ومن كافة أعضاء السفارة وأيضا من كثير من أفراد الجالية المصرية وبالطبع خاصة مع اهتمامي بكل ابناء الرياضة والرياضيين لم يكن هذا الاسم غريبا على مسمعي فهو بطل مصر وبطل النادي الاهلي والقوات المسلحة والجامعات سابقا في تنس الطاولة كما انه عضو شرف في اتحاد كرة اليد المصري ولكن الجديد الذي يضيفونه عنه انه من خيرة رجال الأعمال المصريين المقيمين في مدينة سترومومستاد بجنوب السويد وبالتحديد على الحدود النرويجية.

وبرغم بعد المسافة التي تصل الى ٦٠٠ كيلو متر من العاصمة السويدية استوكهلم شددت الرحال اليه وكان اللقاء في أجمل بقعة سياحية صيفية بالسويد وبدأ الحديث مع رجل الأعمال اللامع يحيى مصباح بسؤال تمهيدي:

■ في سطور قليلة كيف مضت رحلة حياة يحيى مصباح؟

تخرجت في أداب عين شمس علم ١٩٦٧

حصلت على ملجيستير في التدريب الرياضي لتنس الطاولة من السويد عام ١٩٧١ في الفترة من عام ٦٧ الى ٧١ عملت مدربة للفريق القومي الليبي لتنس الطاولة.

وفي الفترة من ١٩٧١ الى عام ١٩٨٦ عملت في تجارة الأدوات الكهربائية بالسويد.

وفي خلال السنوات من ١٩٨٦ الى ١٩٩٦ اتجهت الى العمل في تصدير الأخشاب بالإضافة الى عملي السابق

■ وماذا عن الحالة الاجتماعية؟

متزوج من السيدة سلمى مبروك ابنة الرياضي العالمي السابق في العاب القوى اللواء ابراهيم مبروك ولزوجتي الفضل الكبير في نجاحي في أعمالي بل وتساعدني في ادارة أعمالي الى جانب ادارتها لشئون المنزل في أن واحد وبدون تحيز فهي تعتبر نموذجا للمرأة المصرية الأصيلة.. رزقني الله بابنتين منى ونهى بالمرحلة الثانوية

.. نسيت أن أذكر أنني مصري متعصب وأهلاوي رياضي وعاشق لكرة اليد بعد قراءة أهم معالم بطاقة تعريف الشخصية كان لابد للحوار أن يبدأ من حلبة الرياضة لاطرح السؤال.

بصفتك رياضي سابق وحضرت بطولة العالم الأخيرة في ألعاب القوى مع الاستاذ عبد المنعم وهبة .. ما رأيك في مسيرة الرياضة المصرية الآن؟

شاهدت مع الاستاذ عبد المنعم وهبة البطولة بكاملها وشاهدت تنظيمها الفائق بسبب الامكانيات المالية والعلمية التي تتميز بها السويد في جميع المجالات الرياضية وعلى سبيل المثال التنس ولها أبطالها المعروفين المتفرغين لهذه اللعبة وكذلك كرة القدم والسباحة والعاب الجليد.

والمعلم .. السويد لم تفز بميدالية ذهبية في هذه البطولة وهذا لا ينقص من شأنها.

اما عن رأيي في الرياضة المصرية فنحن نظلمها لو نقارنها بالسويد ولو رجعنا الى الخلف الدورة الأفريقية العظيمة بمؤسساتها والدور العظيم الذي بذله الدكتور عمارة لانجاح هذه الدورة والتي ظهرت بها مصر بمظهر عال ومشرف جدا حسب رأي المسئولين السويديين انفسهم فقد قالوا للدكتور عمارة بالحرف الواحد أثناء اجتماعنا معهم إننا نريد اى نتعلم من خبرتكم في هذا المجال!

وأنت تعلم مجهود الدكتور حسن مصطفى في كرة اليد والمراكز المتقدمة التي فزنا بها كبطولة العالم للناشئين والمركز الرابع لبطولة العظماء، وكذلك الألعاب الأخرى وأود ان أشيد هنا بالدور الرائد الذي بذله الاستاذ عبد المنعم وهبة أثناء رئاسته لجهاز الرياضة وأثناء مدة خدمته في المجلس الأعلى للشباب والرياضة وما نتمناه أن تستمر هذه الصحوة الرياضية مع خلفه الاستاذ حنفي ابو طالب وأبادر الاستاذ يحيى مصباح بسؤال عن رأيه في التعاون السياحي بين مصر والدول الاسكندنافية!

كما تعلم ان الدول الاسكندنافية من اكثر الدول المصدرة للسياحة في العالم وذلك يرجع الى الطقس شديد البرودة والجليد الدائم مما يشجع الاسكندنافيون للخروج إلى الدول الدافئة طلبا للسياحة الصحية والثقافية ولا اعتقد أنه يوجد بلد في العالم مثل مصر لثرائها بشواطئها واثارها التي تمثل ثلث اثار العالم ولطيبة شعبها وكرم معدنه الزائد والدافيء. ولكن وللاسف كل هذا ليكفي لجذب السياح من اسكندنافيا. فالسياحة اليوم هي تجارة بكل المقاييس من خدمات فندقية وأسعار منافسة في مجالات الطيران والفنادق والدعاية المكثفة المستمرة في جميع وسائل الاعلام العالمية واذا تحقق ذلك فإنني اعتقد أن عدد السياح القاصدين الى مصر سيتضاعف بشدة لأنها بلد الأمن والأمان.

ومن الحديث عن السياحة انتقل بسؤالي إلى حركة المرور المنتظمة البديعة في شوارع وطرق السويد برغم عدم رؤيتي لأي جندي مرور!

فيقول الاستاذ يحيى مصباح هذا سؤال مهم جدا ومع احترامي الكبير لرجال المرور في مصر فإنا أعتقد أن السبب الرئيسي في هذه الازمة يرجع إلى قلة الوعي المروري عندنا وإلى عدم احترام الاشارات من قائدي السيارات أو العابرين، للأسف الشديد فنحن البلد الوحيد في العالم الذي لا يفرق بين الاشارة الحمراء والخضراء!!

اما المواطن السويدي، سائقا كان أو عابرا فإنه يقدس إشارة المرور بدافع ذاتي من نفسه دونما رقابة إلا من وعيه وضميره واحترامه للنظام والقانون دونما تفرقة بين عسكري او ضابط وبذلك يوجد الانضباط الذي أتمنى ان نطبقه في بلادنا

■ ويتداعى الحديث مع الاستاذ يحيى مصباح ليقفز سؤال تلقائي عن أسعد الأخبار التي سمعها خلال الفترة الماضية؟

فيجيب قائلا: بدون أى تكلف أو مجاملة، ومن نبع حبي له ولبلدنا الحبيب ولاستمرار الديمقراطية على ضفاف النيل اقول ان اسعد خبر لي هو نجاة السيد الرئيس محمد حسني مبارك من محاولة اغتياله الآثمة وقد كان لهذا النبأ ايضا أطيب الأثر في نفوس جميع المصريين في اسكندنافيا واحب ان اضيف أن هناك خبرا غير سار أحزنني للغاية الا وهو وفاة الرياضي السابق اللواء علاء مبروك (من أبطال حرب اكتوبر) ونجل البطل العالمي لألعاب القوى اللواء إبراهيم مبروك وكان رحمه الله من اكفأ الرجال ولقد فقدت فيه رجولته وكبرياءه وانسانيته تغمده الله برحمة وادخله فسيح جناته..

■ وفي نهاية اللقاء طرحت علي السؤال عن امنياته في الفترة القادمة؟

قال الاستاذ يحيى مصباح: بكل صراحة امنيتي أن أحظى بلقاء السيد الرئيس محمد حسني مبارك لانقل لسيادته تقدير واعتزاز وحب وتحيات الجالية المصرية المتميزة في الدول الاسكندنافية ولنستمع لنصائح سيادته وننهل من معين كلمته ونستفيد من ارشاداته من اجل مستقبل افضل للمهاجرين المصريين باسكندنافيا.

■ وسؤال أخير وجهته للأستاذ يحيى مصباح وأنا اتأهب لوداعه عن النصيحة التي يوجهها الى الشباب المتطلع للهجرة والسفر للخارج

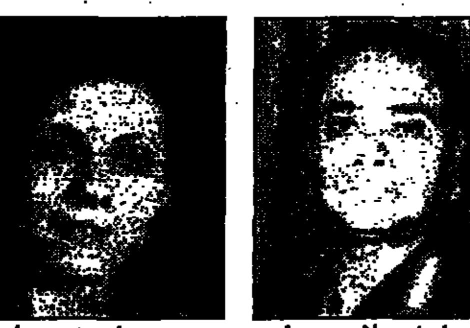
أجاب على الفور نصيحتي هي التمسك بتعاليم الدين وعدم تصديق الشائعات التي قد تضر البلد أو المواطن...





المرحوم لواء علاء مبروك









سلمى مبروك

الله أكبر.. على أثير استوكهلم

● في ظهر كل يوم جمعه ينطلق على أثير استوكهلم صوت الأذان مكبرا «الله أكبر.. الله أكبر» وذلك عبر اذاعة القرآن الكريم من ستوكهلم التي تعتبر الاذاعة الاسلامية الأولى وبل الوحيدة في كل الدول الاسكندنافية. والرجل الذي يقف وراء هذه الاذاعة هو رجل الاعلام السويدي - المصري الأصل - وجدي الجداوي.

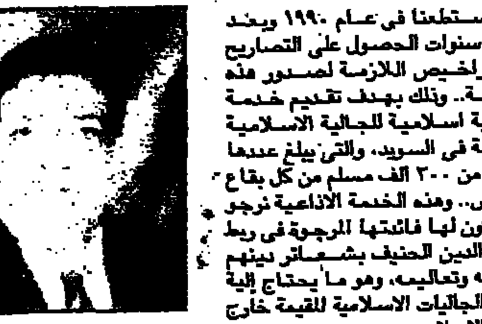
وفي لقاء لمندوب الأهرام معه قال:

- أستطعنا في عام ١٩٩٠ وبعد كفاح سنوات الحصول على التصاريح والتراخيص اللازمة لصدور هذه الاذاعة.. وذلك بهدف تقديم خدمة اذاعية اسلامية للجالية الاسلامية المقيمة في السويد، والتي يبلغ عددها أكثر من ٣٠٠ الف مسلم من كل بقاع الأرض.. وهذه الخدمة الاذاعية نرجو أن تكون لها فائدتها المرجوة في ربط ابناء الدين الحنيف بشعائر دينهم وقيمه وتعاليمه، وهو ما يحتاج إلية ابناء الجاليات الاسلامية المقيمة خارج ديار الاسلام.

ويضيف وجدي الجداوي:

- أننا نقوم عن طريق اذاعة القرآن الكريم من ستوكهلم ببث شعائر صلاة الجمعة على الهواء مباشرة من إحدى الجمعيات الاسلامية في ستوكهلم.. فضلا عن ذلك تبث الاذاعة تعريفا بالقرآن الكريم وبالدين الحنيف وبأحكام الشريعة الغراء، كنوع من الدعوة الاسلامية في المجتمع الاسكندنافي.. وكصوت وحيد للاسلام في هذا الأثير ويقول وجدي الجداوي:

- باسمي وباسم أبناء الجالية الاسلامية هنا اتوجه بالشكر الى اتحاد الاذاعة والتليفزيون في جمهورية مصر العربية على دعمهم لاذاعتنا بالبرامج والمواد الدينية التي تنعكس بالفائدة الاسلامية السامية على جميع الجاليات الاسلامية بمملكة السويد.. ونرجو من الدول الاسلامية الأخرى أن تقدم دعمها لهذه الاذاعة الفتية لكي تكون منبرا للاسلام والمسلمين في هذا الجزءمن العالم.



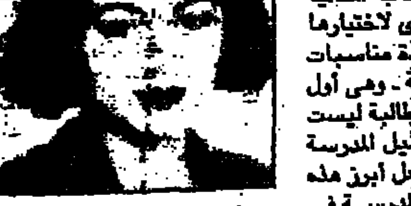
وجدى الجداوى

تفوق مصرى فى السويد

ريهام احمد الجويلي الطالبة بالمدرسة الثانوية الالمانية باستوكهولم نموذج واضح للتفوق العلمي والرياضي والاجتماعي حيث كانت نموذجا للطالبة المثالية لعامين متتاليين مما أدي لاختيارها لتمثيل المدرسة في عدة مناسبات علمية واجتماعية وقومية - وهي أول مرة يتم فيها لختيار طالبة ليست سويدية أو ألمانية لتمثيل المدرسة في تلك المناسبات - ولعل ابرز هذه المناسبات تمثيل المدرسة في مهرجان حفل جائزة نوبل والذي يحضره ملك السويد وكبار الشخصيات والعلماء والمفكرين من السويد وجميع انحاء العالم ويتم فيه منح جائزة نوبل السنوية للعلماء والمفكرين، وكانت ريهام الجويلي محل تقدير دائم من ادارة المدرسة وهيئة التدريس طوال مدة دراستها وقد اختتمت دراستها الثانوية الالمانية بتفوق هذا العام وحصلت على الدرجات النهائية في تخصص الرياضيات وحضرت الحفل الكبير الذى اقيم لتكريم اوائل الخريجين وتستعد حاليا للالتحاق بالجامعة.



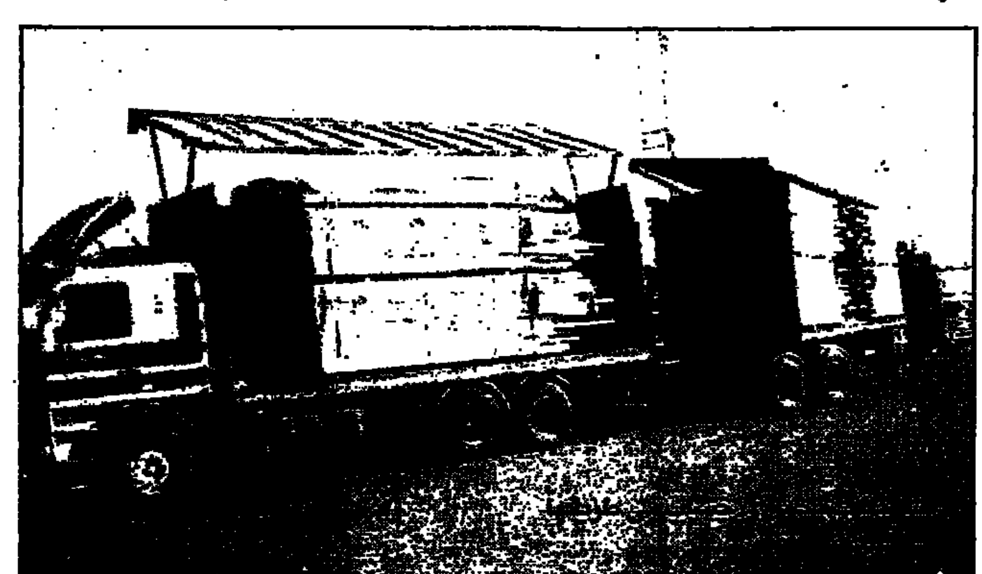




ريهام احمد الجويلى

صفحات عن السويد فى عيدها القومى
SWEDEN EGYPT

حكاية حبات عرق مصرية حارة فوق ثلوج بلاد اسكندنافيا الباردة







حمدى شلبى يشرف على شحن الأخشاب بالموانى السويدية

الشاب المصرى العصامى حمدى شلبى:

سمعت فى أوساط المصريين المغتربين بالسويد عن/ حمدى شلبى رجل الاعمال المصرى الذى تألق اسمه فى عالم تجارة الشاى والبن وعالم تجارة الاخشاب وحقق نجاحات متواصلة وواثقة واكتسب ثقة وتقدير كل دوائر المال والاعمال والتجارة السويدية. سمعت الكثير عن قصة كفاحه منذ أن كان احد نجوم الملاكمة وهو طالب ثانوى بالقاهرة لم يتجاوز عمره ١٦ سنة، وحتى التحق بكلية علوم جامعة الازهر وعن رحلته المبكرة الى كوبنهاجن خلال العطلة الصيفية لدراسته فى بداية السبعينيات، تلك الرحلة التى غيرت مسار حياته كلها حيث استكمل دراسته الجامعية بالسويد، وبدأ مسيرة كفاحه المضنية من بدايتها كما يقولون حتى بلغ القمة مرورا باعمال شاقة لم يتعفف القيام بها اعمال صغيرة يؤديها بالاتقان والاخلاص والمثابرة وكللها بالصبر والتوفيق حتى كافاه المولى عز وجل بما حققه فى مجال الاستيراد والتصدير.

نجم الملاكمة فى المدارس الثانوية المصرية يفوز على أبطال التجارة السويديين فى عقر دارهم

وفى مكتبه بالعاصمة السويدية استوكهلم حرصت اثناء اللقاء معه ان اجسد لشباب مصر صورة حية لكفاح شاب مصرى لم يتجاوز عمره سبعة واربعين عاما الآن حقق نجاحا مرموقا فى بلاد الغربة من خلال حبات العرق التى سكبها غزيرة فى بلاد البرد والجليد، وبرغم أنه غادر مصر ولم يكن يمتلك الا بضعة قروش الا أنه وكما يقول هو عن نفسه، كنت امتلك كنزا من القيم والمبادىء التى تشربتها فى دمى منذ طفولتى وهى التى مهدت لى طريق الانطلاق بعد أن ذللت لى كل الصعاب. هذه المبادىء تتخلص فى «الصدق والامانة والالتزام فى العمل» وهى الآن شعار شركة شلبى لتصدير الأخشاب التى يمتلكها ويديرها فى السويد.

ومن خلال حديث امتد بمكتبه الفاخر باستوكهلم لمدة ساعتين نستطيع ان نقدم قصة حياة وكفاح شاب عصامى مصرى، بعد حصوله على الثانوية العامة والتحق بكلية العلوم فى جامعة الأزهر، وفى عام ١٩٧١ واثناء الاجازة الصيفية سافر الى اسكندنافيا، بتأشيرة سياحية وعمل بمستشفى طلبة الجامعات باستوكهلم واثبت كفاءة فى فترة وجيزة، فاعطاه المستشفى عقد عمل طلابى، واعتمدته وزارة العمل والشرطة السويدية، ونظم وقته بين العمل وتعلم اللغة السويدية، اذ لا يمكن ان يحقق طموحاته دون تعلمها.

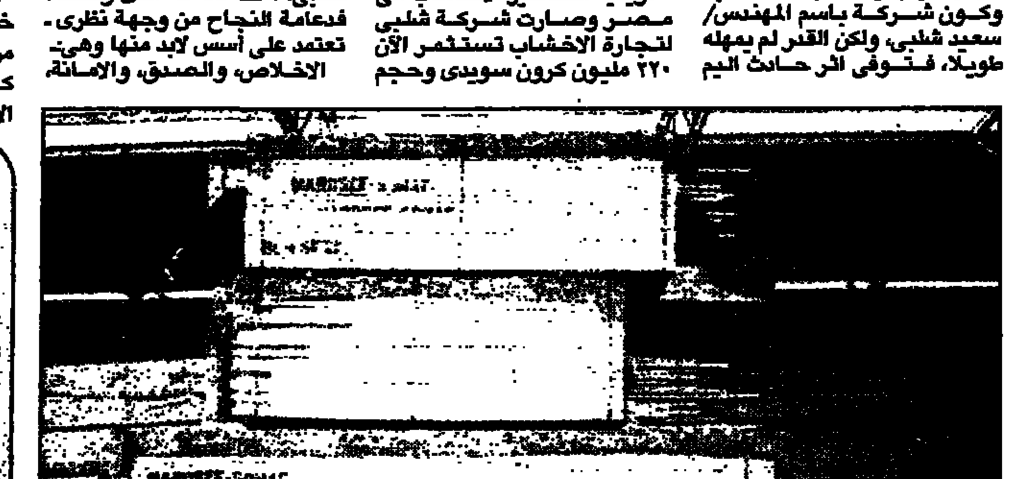
ولانه كان قد ترك الدراسة بكلية العلوم جامعة الازهر منذ سفره، فالتحق بدراسة الكيمياء بالسويد ثم التحق بكلية التجارة بجامعة السويد، وانهى دراسته بها عام ١٩٨١، ثم عمل محاسبا تجاريا فى عدة بلديات بالسويد وبعد ذلك عمل فى مجال السمسرة بالبورصة ثم افتتح مكتبا خاصا لبيع وشراء الاسهم. وشاركه ثلاثة سويديون، ثم حدث انهيار للاسهم فى الثمانينيات فعاد للتجارة مرة اخرى وافتتح محلا صغيرا لبيع البن والقهوة بوسط استوكهلم وصار ممولا لعدد من المحلات، ثم مستوردا للبن والشاى من دول انتاجها مثل، البرازيل، وكينيا، والهند، وسيريلانكا.

بدأ من صاحب مطعم شرقى الى أن أصبح من أكبر مصدرى الاخشاب فى السويد

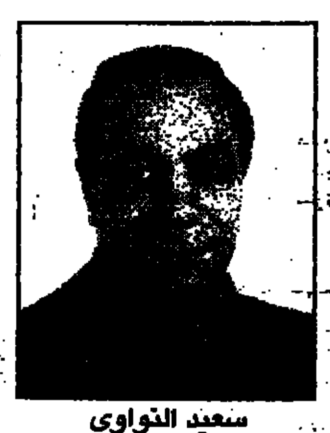
واصبح اليوم من اكبر المستوردين المائتين وخمسة وعشرين صنفا من الشاى بجميع نكهاته.

انها قصة كفاح ونجاح مواطن مصرى هو الاستاذ/ حمدى عبدالحميد شلبى، وشهرته حمدى شلبى من مواليد القاهرة، ويبلغ من العمر سبعة واربعين عاماء، وكان اثناء دراسته بمصر فى المرحلتين الاعدادية والثانوية احد نجوم الملاكمة.. توفى والده، وكان عمره ستة عشر عاماء، وهو احد تسعة اخوة شقوا طريقهم، وتحملوا المسئولية بعد موت الأب. ورغم مشاغله المتعددة، فقد أولى أسرته واخوته كل الاهتمام فاحضر اربعة من اخوته الى السويد، منهم اثنان اصبحا طبيبين ماهرين فى المستشفيات السويدية، وشقيقته تزوجت رجل اعمال مصرى مقيم بالسويد، وشقيقه عمل بالسويد فترة من الزمن تاجرا ومصدرا للاخشاب، وكون شركة باسم المهندس/ سعيد شلبى، ولكن القدر لم يمهله طويلا، فتوفى اثر حادث اليم بسيارته فى استكهلم ودفن فى مصر. ووفاء لذكرى شقيقه قرر استمرار شركة تجارة الاخشاب، ومنذ سنتين والشركة تشهد توسعا وانطلاقا ونجاحا، حتى اصبحت اكبر شركة مصرية سويدية لتصدير الاخشاب الى مصر وصارت شركة شلبى لتجارة الاخشاب تستثمر الآن ٢٢٠ مليون كرون سويدى وحجم أعمالها بلغ ٢٠٠ الف متر مكعب سنويا. هذا بالاضافة الى شركة هيمالايا والمتخصصة فى استيراد وتجارة الشاى والبن، ويبلغ استثمارها عشرة ملايين كرون سويدى. ويقول الاستاذ/ حمدى شلبى، الحمد لله الذى وفقنا، فدعامة النجاح من وجهة نظرى - تعتمد على أسس لابد منها وهى- الاخلاص، والصدق، والامانة، والثقة المتبادلة والوصول الى الهدف بالقناعة والتفوق والاصرار والتصميم ونتمنى ان نستمر فى طريق العمل والنجاح.

وفى نهاية اللقاء تقدم بشكره الى البنوك المصرية، لما تقدمه من خدمات وتسهيلات لرجال الاعمال من ابناء المصريين فى الخارج، كما تقدم بشكره ايضا لتجار الاخشاب فى مصر.



من الكفاح فى الحرب الى الكفاح فى السلم السويدية لتصدير الأخشاب



سعيد النواوى

سعيد النواوى رجل من رجال القوات المسلحة السابقين الذين اشتركوا فى معارك اكتوبر ١٩٧٣ كضابط فى القوات المسلحة واستمر فى مسيرته العسكرية ففى عام ١٩٩٠ عندما ترك الخدمة. هاجر سعيد إلى السويد وبدأ الكفاح السلمى حيث عمل فى مجال المقاولات ثم إتجه إلى مجال تصدير الأخشاب والذى حقق فيه نجاحا كبيرا نظرا لتكوينه وتربيته العسكرية الملتزمة وأسس الشركة السويدية لتصدير الأخشاب للمساهمة فى تلبية احتياجات السوق المصرى والعربى من الأخشاب.



وجه مصرى مشرف بالسويد

عازف التشيللو العالمى ناجى الحفنى

ألفا لافال إجرى مصر ودورها الهام فى تنمية الثروة الحيوانية والالبان

تقوم «الفا لافال اجرى مصر» بتسويق منتجاتها السويدية الصنع وذات الكفاءة العالية وكذلك خدمة الالبان داخل نطاق الجمهورية وتزويدها بجميع احتياجاتها من محالب الالبان الآلية وقطع الغيار اللازمة وجميع مستلزمات المزارع من المساحيق والمطهرات والحلمات وجميع الاكسسوارات وكذلك نظم غذاء الماشية وافضل أساليب الادارة لمشاريع انتاج الالبان.

للشركة فرع فى محافظة المنيا لخدمة منطقة صعيد مصر وكذلك سيارات مجهزة بالعديد من قطع الغيار ولوازم المزارع وكذلك العدد والمعدات اللازمة لاجراء الصيانات اللازمة والتركيبات، وتقوم هذه السيارات بزيارة جميع مزارع الالبان داخل نطاق جمهورية مصر العربية وتقديم كل ما هو جديد وحديث فى عالم صناعة معدات ومنتجات الالبان.

وبدورها كفرع من فروع الشركة حول العالم تقوم «الفالافال اجرى مصر» بتزويد مزارع الالبان والماشية بالمعدات والانظمة والاكسسوارات وقطع الغيار اللازمة لهذه المعدات والماكينات من خلال مجموعة من المهندسين الاكفاء المتخصصين لصيانة هذه المعدات.

الجالية المصرية

- تعدادها حوالى ٣٠٠٠ مصرى يعملون اطباء - مهندسين الخ فى مختلف المجالات والقطاعات (تجارة - أساتذة جامعة)
- اغلبيتهم يحملون الجنسية السويدية ويتمتعون بالتالى بكافة الامتيازات المرتبطة بذلك مثل التامينات الاجتماعية - الصحية - الخ.
- علاقتهم بالسفارة جيدة
- اهم المشاكل التى تواجه الجالية المصرية بوجه عام تتعلق بالموضوعات الخاصة بالاحوال المدنية.
- اعداد المصريين الذين يكتسبون الجنسية السويدية فى تزايد (حيث يقومون بالتقدم للسفارة بطلب للاذن بالحصول على الجنسية السويدية)
- عدد كبير منضم للاحزاب السويدية ومنها الحزب الاشتراكى الديمقراطى الحاكم.

دبلوماسيون فى العاصمة السويدية استوكهلم





أحمد حسن درويش
مستشار السفارة والمشرف على القسم القنصلى
ليسانس آداب جامعة القاهرة ١٩٧٩
التحق بالخارجية ١٩٩٠
عمل بادارة اوروبا الشرقية ومكتب وزير الخارجية و بوفد مصر لدى الامم المتحدة

شيرين سعد الله
سكرتير ثان بالسفارة
بكالوريوس علوم سياسية ١٩٨٨
دبلوم وماجستير فى مجال الحاسبات العامة من جامعة ديوك بالولايات المتحدة
التحقت بالخارجية ١٩٨٩
عضو جمعية الدبلوماسيين باستوكهلم

فلسفة التعليم فى السويد

يقارب عدد سكان السويد التسعة ملايين نسمة من بينهم اثنان مليون طفل وشاب تحت الثامنة عشرة، جميعهم يذهب إلى المدرسة الابتدائية ويكمل المرحلة الاعدادية وهى المراحل الاجبارية ونظام التدريس ينظم بوسائل وطرق مختلفة حسب عمر الطفل ودرجة نضجه.. لأن سنوات الدراسة الاولى تعتبر مرحلة بناء شخصية الطفل القوية ذات الاهداف والمبادئ الطيبة والتى بدورها تساعد على تقوية قدرته وحاسته لطلب المعرفة والاستفهام عن عالم المجهول، مرحلة اساسها استمرارية الحركة الجسمانية للطفل، وتنمية الذكاء بالاضافة إلى تعرفه على المجتمع المحيط به.

إنها مرحلة تعليم المحادثة والتعبير عن الاشياء والاحداث بالكلام والكتابة والرسم، كتابة القصص والحكايات والتعبير عنها امام الاخرين لبث روح الجرأة والشجاعة والثقة بالنفس عند مواجهة الناس.. المدرس له دور فى المعالجة الفورية وبطريقة لبقة لأى لفتة أو استهزاء أو انتقاد يحدث من الفصل للمتحدث مع التركيز على ان يحترم كل الآخر حتى ولو اجاب خطأ أن كل إنسان قد يخطىء ولكن المهم المرة القادمة.. ونظراً لأنها مرحلة اساسها غرس حب الدراسة والتعليم وايقاظ حب الفضول والمعرفة، لذا فإن حصصا كثيرة فى هذه المرحلة يتخللها موضوعات تستمد من أسئلة الطلاب، وتسمى هذه المرحلة التعليمية والتى تبدأ من الصف الأول حتى الصف الخامس بـ «مرحلة الدراسة الخفيفة» التى تزداد تدريجيا صعوبة وكماً وتعمقاً.

إن أهم أهداف التعليم فى السويد إلى جانب النواحى العلمية هو إطلاق طاقات الطلاب وإعطائهم فرصة الابداع منذ الصغر وتنمية مواهبهم فى النواحى الرياضية، الموسيقية، الرسم، التمثيل، التدبير المنزلى، الخياطة والنجارة وما لذلك من اثر فعال فى تنمية ذكاء الطفل ودرجة استيعابه وتحصيله العلمى، فعلى سبيل المثال فى نهاية نصف السنة الدراسية وبالتحديد فى ديسمبر تقام حفلة على مسرح المدرسة يشترك فيها جميع طلبة الفصل لاخلاف بين فقير وغنى او مجتهد وغبى الكل يشارك بالغناء او الموسيقى او التمثيل أو إلقاء الشعر.. ويتعاون كل من مدرسة الفصل مع مدرس الموسيقى ومدرس التمثيل، ونفس الشئ يقام فى نهاية العام الدراسى ولكن على المستوى المدرسى العام والاغانى الجماعية فقط. ومن الغريب أن نسبة ٥٥٪ من المدارس السويدية تخصص حصصا للسباحة.. التى تقررت فى الخطة التعليمية الجديدة لتشمل جميع المدارس.

ولكن.. المدرسة فقط ليست وحدها هى التى تنمى مواهب الطفل بل هناك أيضا النوادى الخاصة ولكن برسوم بسيطة يشترك فيها الطلاب كل حسب رغبته وهنا يجىء دور وزارة الشباب والرياضة التى تتيح فرصة دخول النوادى لجميع طلاب المدارس بغض النظر عن الطبقة التى ينتمون إليها وبرسوم دعم عينية الاتحادات الرياضية وهناك ايضا: نادى الموسيقى - ونادى الرقص - والنوادى الرياضية التى يمتلكها أفراد وتدعمها الدولة.

اما الدراسة العلمية فى السويد لابد أن يلازمها دراسة عملية التى هى أكثر ثباتا فى الذاكرة بنسبة ٩٥٪ فالزيارات الميدانية للنقابات والمراكز الثقافية واجراء المناقشات وسيلة تعليمية هامة فمثلا زيارة إلى البرلمان السويدى وحضور الطلاب جلسة من جلسات البرلمان والتعرف على الأحزاب السياسية وسيلة لغرس حب السياسة ومتابعتها منذ الصغر وحب الوطن وبالاضافة إلى ذلك تتم مناقشة أهم الأحداث داخل السويد وخارجها ومطالعة الصحف فى حصة أسبوعية «أخبار الاسبوع» فنحن الآن نعيش فى عالم واحد.

دراسة التاريخ لعصر من العصور يتبعها زيارة لمتحف له إرتباط ولو بسيط بالموضوع وبمرافقة مرشد هناك يتم الدراسة على الطبيعة وتلقى المعلومات من مصادر أخرى غير الكتاب.

وهذا يحدث فى جميع المواد الدراسية على السواء فإجراء التجارب فى المعمل حتى ولو على فترات وبالامكانيات المتاحة إذا وجد عجز فى المواد المستخدمة فقد يساهم الطلبة بهذه المواد بشرائها بأنفسهم.

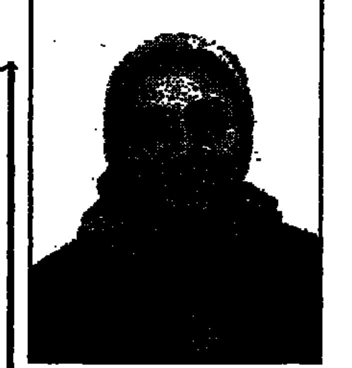
ووزارة الثقافة لها ايضا دور فى تنظيم عرض المسرحيات لبعض القصص والروايات التى يقرأها الطفل او الطالب او الشاب، يتم عرضها فى جميع المحافظات حتى لا يحرم احد، والتى تبدأ من أعمال استريد ليندجرن إلى شكسبير ويسمح لحضور العرض الطلبة وبرسم دخول بسيطة وبمرافقة مدرسة الفصل فهذا أيضا من ضمن برنامج الدراسة، وايضا حضور عرض الاوبرا العالمية: مثل اوبرا عايدة وغيرها، فى اليوم التالى يتم مناقشة العمل المسرحى أو الموسيقى والنقد والحوار والتحدث عن الكاتب ووجهات النظر المختلفة، وهذا ينبع من أن الجميع قد قرأ من قبل هذا العمل أو أى عمل آخر للمؤلف ومن لم يفعل فالذهاب إلى المكتبة هو الحل وتساعد المدرسة اختيار الكتب والقصص التى تتناسب مع الطالب.

ومن الملاحظ فى جميع المدارس السويدية وعلى جميع مستويات ومراحل التعليم أنه يوجد فى كل فصل خريطة للعالم وكرة أرضية يتم دائما الاستعانة بها فى أى لحظة وفى أى حصة يذكر فيها إسم دولة أو اسم مكان ما فى العالم وبذلك تصبح خريطة العالم فى ذهن الطالب ويتسع الادراك والنظرة الشمولية لتكون Global فإذا حدث امس زلزال فى اليابان تحدثت عنه المدرسة فى بداية الحصة واشارت إلى اليابان على الخارطة والمنطقة نفسها وقد تتم هنا مناقشة عن اليابان وثقافتها ونبذة تاريخية واقتصادية، وإذا كانت الانتخابات فى ايطاليا تحدثت عنها قليلا مستعينة بالخارطة، وإذا كنا مؤتمرا فى مصر، فمصر هى درس الساعة موقعها على الخارطة ثم التحدث عن مناخها، ثم الآثار الفرعونية ثم الاهرامات ومنها إلى الديانة الاسلامية.

فربط المواد بعضها ببعض هو إحد إسلوب التكرار وإيصال المعلومات وبطرق مختلفة.. فكل مدرسى المدرسة فى تعاون متكامل حتى حصة الرسم.. حصة الابداع.. هى حصة ايضا لتلقى المعلومات ولكن بطريقة بديعة فبعض لوحات لبيكاسو وطريقته وطريقته فى خلط الألوان واختياره للألوان التى تتناسب مع موطنه الذى نشأ فيه (وهنا تظهر الخارطة للتحدث قليلا عن اسبانيا).. وحصة الموسيقى والعزف والغناء وبتهوفن والمانيا والخريطة والموقع والتاريخ.

وللحديث بقية





عزة حسين عبدالمقصود

هكذا من الأصل

من غير عنوان

نصف مليون جنيه لإنشاء أفران لفن الخزف فى الفسطاط

★ بدأ المركز القومى للفنون التشكيلية فى إنشاء مبنى جديد لمركز الخزف بمدينة الفسطاط فى نفس موقعه القديم الذى أنشاه رائد فن الخزف سعيد الصدر فى أواخر الخمسينات.المبنى الجديد صممه المهندس جمال عامر بنفس اسلوب المهندس الراحل حسن فتحى باستخدام الاحجار والقباب والطابع الاسلامى الشعبى ليصبح مركزا عالميا لفن الخزف.

صرح بذلك د. أحمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية وقال ان أكثر من نصف مليون جنيه تم اعتمادها لتنفيذ هذا المركز وقد بدأ العمل فى بنائه على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع ويتكون من طابقين وحديقة وعدد من الافران وورش ومراسم فردية وجماعية وقاعات للعرض المتحفى وللندوات الفكرية يشرف على تنفيذه الفنان عز الدين نجيب مدير عام المراكز الفنية بوزارة الثقافة.

أخبار الصباح

● المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يحضر ٩.٤٥ صباح اليوم تشغيل اول قطار تجريبى لمترو الانفاق بين محطتى مبارك وشبرا الخيمة على الخط الثانى للمترو.

● اوركسترا القاهرة السيمفونى يحيى حفلا ٩ مساء بعد غد على المسرح الكبير بدار الاوبرا بقيادة المايسترو يوسف السيسى.

يشترك فى الحفل ايناس عبد الدايم وبياترس جويلرمان.

● د.لطفى الانور استاذ جراحة العظام بجامعة الإسكندرية طار أمس إلى هونج كونج ليشارك فى المؤتمر العالمى السابع لمقاومة الالتهابات الميكروبية والتلوث الجراحى

● الأديب والفنان الراحل زكريا الحجاوى تحتفل جمعية «الشبان المسيحية» ٧ مساء اليوم بمرور ٨٢ سنة على ميلاده . يتضمن برنامج الحفل فقرات من روائع الحجاوى تقدمها فرقة النيل للآلات الشعبية.

● عبد الفتاح عبد الواحد الصحفى بالاهرام احتفل أمس بعقد قرانه على سيدة أحمد سليمان

● الفنان يحيى ابو حمده يتحدث عن مشواره الفنى ٧ مساء غد فى ندوة بمتحف مختار بالجزيرة

● صاحب مجلة الرسالة: أحمد حسن الزيات يمر اليوم ٢٨ سنة على رحيله.

●المستشار محمد حاتم صلاح الدين عامر بمجلس الدولة حصل على درجة الدكتوراه من كلية حقوق عين شمس وكانت الرسالة بعنوان المسئولية التقصيرية للأطباء دراسة مقارنة بين مصر وفرنسا.

● د. مسعد عويس وكيل كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم طار إلى عمان لحضور مؤتمر تبادل تدريب الشباب الأوروبى ودول البحر الأبيض بدعوة من الجامعة الأردنية.

●معرض للفنان يسرى معلوك افتتحه استيريوس توبيس مدير مؤسسة الثقافة اليونانية بالاسكندرية امس فى مبنى المؤسسة ١٨ ش سيدى المتولى بالعطارين ويستمر لعدة أيام.



☐ عادل إمام ويسرا فى لقطة من فيلم «طيور الظلام»

المجلس الأعلى للثقافة يواصل احتفاليته بالعقاد

★ تواصل احتفالية العقاد انعقادها اليوم بمكتبة القاهرة الكبرى حيث تبدأ أولى جلساتها ببحوث عن العقيدة والدين فى كتاباته.. يرأس هذه الجلسة د.عبدالصبور مرزوق نائب المجلس الاعلى للشئون الاسلامية تتبعها جلسات عن الفكر والسياسة والمعارك يراسها كل من الدكاترة محمد ابراهيم الفيومى وعبدالملك عودة والطاهر أحمد مكى.

الإنتخابات الأمريكية فى ندوة بمعهد الأهرام الإقليمى

★ بدعوة من إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة وتحرير الأهرام ونقيب الصحفيين ينظم معهد الأهرام الإقليمى للصحافة ٦ الليلة بمبنى الأهرام ندوة حول «دور الإعلام ومجموعات الضغط فى الانتخابات الامريكية» يتحدث فيها د.إيميلى سهليا والخبير الأمريكى فى شئون الشرق الأوسط ود.محمد السيد سعيد.

الاحتفال بإعلان جوائز مهرجان السينما المصرية

كتب ـ محمود حسونة وأشرف مفيد:

★ اقيم مساء أمس حفل ختام المهرجان القومى الثانى للسينما المصرية بالمسرح الكبير بدار الاوبرا، وبدا باستعراض رومانسى لتجسيد رحلة الرومانسية فى السينما. وكان الاستعراض عبارة عن رقصات على المسرح بينما تظهر على مجموعة شاشات خلفية لقطات شهيرة من الأفلام الرومانسية فى السينما المصرية. ثم امتلات خشبة المسرح بالأعلام مكتوبا عليها أسماء الافلام المشتركة فى المهرجان.

وفى إطار الاحتفال بمئوية السينما قدم المخرج عبدالعزيز السكرى فقرة استعراضية باسم «الشموع» ضمت راقصين وراقصات يحملون الشموع.

وعقب هذه الفقرة تم تقديم أعضاء لجنة تحكيم مسابقة الافلام التسجيلية برئاسة نبيهة لطفى لإعلان الفائزين بجوائزها، ثم قام سعدالدين وهبة رئيس تحكيم مسابقة الافلام الروائية واعضاء اللجنة بإعلان أسماء الفائزين بالجوائز والتى شارك فى توزيعها سمير غريب رئيس المهرجان.

من الافلام التى تنافست على جوائز المهرجان: «يا دنيا يا غرامى» الذى سبق ان فاز بجائزتى احسن فيلم وأحسن ممثلة فى مهرجان مونتريال، و«طيور الظلام» الذى حصل على الجائزة الثالثة من مهرجانى فالينسيا باسبانيا وميلانو بايطاليا، و«إشارة مرور» الفائز بجائزة الهرم الفضى فى مهرجان القاهرة الدولى، و«عفاريت الأسفلت».

وتنافس على جائزة احسن ممثل عادل إمام ومحمود حميدة، وجائزة أحسن ممثلة ليلى علوى وإلهام شاهين. وكانت هذه الجائزة من اكثر الجوائز التى اختلف بشأنها أعضاء لجنة التحكيم.



☐ إلهام شاهين وليلى علوى المتنافستان على جائزة أحسن ممثلة عن «يادنيا يا غرامى» واللقطة من الفيلم وبينهما هالة صدقى.

٢٩ فرقة فى مهرجان نوادى المسرح بالإسماعيلية

★الاسماعيلية مكتب الأهرام يفتتح بعد غد محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة مهرجان نوادى المسرح السادس الذى يستضيفه قصر ثقافة الاسماعيلية لمدة ١٢ يوما.

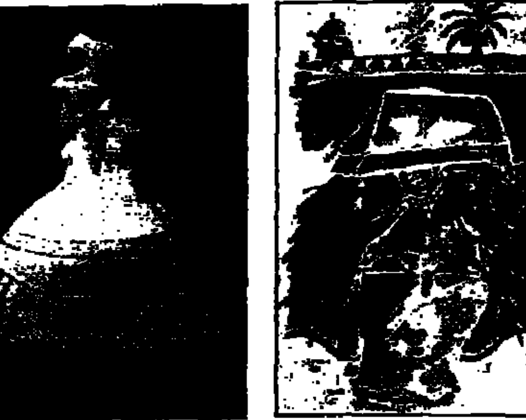
تشارك فى المهرجان ٢٩ فرقة من ٢٢ محافظة ويصاحبه برنامج للندوات حول المسرح وكيفية النهوض به، يشارك فيها عدد من النقاد وكتاب المسرح من بينهم سامى خشبة رئيس البيت الفنى للمسرح ومحمد سلماوى .

يقدم المهرجان هذا العام جوائز مالية قيمتها ١٢ الف جنيه فى مجالات: النص والعرض والإخراج والديكور والتمثيل

سليمة والجندى فى معرض واحد

يفتتح اليوم المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية وحسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة معرض الفنان الخزاف سمير الجندى والفنان الصحفى محمد سليمة وذلك فى قاعة قصر ثقافة شبين الكوم .

فى بداية لعرض هذه الأعمال فى عدد من محافظات مصر بناء على خطة للفنانة رباب نمر مدير عام ادارة الفنون التشكيلية لإقامة عروض تعريفا بالفنانين التشكيليين .





آنية خزفية: للفنان سمير الجندى

فتاة بدوية بريشة محمد سليمة

الأهرام يقيم معرضا للكتاب بوزارة التموين

★افتتح امس احمد عبدالتواب وكيل أول وزارة التموين بمبنى الوزارة معرض الأهرام للكتاب الذى تقيمه وكالة الاهرام للتوزيع بالوزارة ويضم أحدث الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية فى شتى فروع العلم والمعرفة وكتب الأطفال وشرائط القرآن الكريم بصوت مشاهير القراء ويستمر المعرض أسبوعين.

مواقف

شىء غريب ان تنسى ان مصر هى التى بادرت بالسلام. فاذا حاولت دولة شقيقة ان تفعل ما فعلته مصر اندهشنا لذلك.. سلطنة عمان مثلا هى الدولة الوحيدة التى وقفت مع مصر يوم قاطعها كل العرب واتهموها بالخيانة والعمالة والتصفوية والخروج عن (الصف ؟ !) العربى و(النص ؟) العربى. كأن مصر عميل لا يعرف مصلحته والعرب اوصياء عليه، يقولون له ماذا يصنع لاستقلال بلده واستعادة ارضه وإياك وإياك أن يكون لك رأى او موقف دون الاجماع العربى - يا حلاوة اويوم اعلنت قطر انها سوف تفكر فى ان تجد لنفسها حلا هو اقرب الى الحل المصرى اندهشنا وانزعجنا.. مع ان مصر والمغرب والاردن وفلسطين وتونس وسلطنة عمان كلها على درجات من السلام مع اسرائيل .. وبقية الدول العربية تفاوض اسرائيل املا فى ان يكون السلام شاملا !

اما حكاية نيتانياهو ايه هو ؟ ومن هو؟ وما الذى يستطيعه مع المائتى مليون عربى والالف مليون مسلم. الدنيا تغيرت ولا نيتانياهو ولا الف واحد يستطيعون ان يفعلوا شيئا ضد ارادة الشعوب العربية. وانا اعتقد ان الاحزاب الدينية قد اخطأت فى اسقاط بيريز .. فلم تعرف اسرائيل من هو اعمق منه والاوسع خيالا ولا اصدق فى دعوته الى السلام. ولا استطاع احد ان يحقق للشعب اليهودى هذه الصورة المحترمة فى العالم. ولكن الخوف اليهودى التاريخى هو الذى جعلهم يفضلون العضلات على الاعصاب الهادئة. وسوف يواجه نيتانياهو الذى لم يدخل معبدا فى حياته مشاكل دينية شنيعة فالاحزاب الدينية لا مانع عندها ان يطلق نيتانياهو كل يوم زوجة وان يفطر خنزيرا ويتغذى خنزيرا.. ولكنها تطالب بموت الحياة فى القدس يوم السبت ـ الاجازة المقدسة.. فلا مطاعم ولا سيارات ولا طائرات فى هذا اليوم.. شلل تام لكل الناس ـ فهل يستطيع ذلك نيتانياهو الذى سوف يختار خمسة وزراء من الحاخامات عيونهم على وزارات الداخلية والاسكان والتعليم ذات الميزانيات الضخمة ! وسوف يعرف اليهود انهم ارتكبوا جريمة العصر باغتيال رابين واسقاط بيريز والاتيان بواحد مجهول التاريخ السياسى معروف فى التاريخ الجنسى.. كانه مدير كباريهات لاس فيجاس او كازينوهات مونت كارلو..

والخدمة الوحيدة التى اداها نيتانياهو للعرب دون قصد هو ان جمعهم على صوت واحد ورأى واحد.. ولكن سنرى انه سوف يتخلى عن (لا) التى قالها خمس مرات لا.. لدولة فلسطين.. لا . للقدس مناصفة مع العرب. لا.. لوقف بناء المستوطنات. لا.. لاعادة كل الجولان .. لا.. لعودة اللاجئين الفلسطينيين.. سوف نرى (لا) سادسة هى (لا) لكل هذه اللاءات .. التاريخ قال لنا ذلك عشرين مرة.. وليس نيتانياهو معجزة المعجزات السياسية والعسكرية... الدنيا العربية تغيرت .. الدنيا التى يحلم بها انصار السلام والحياة ترفض الفتوات الذين يحطمون فوانيس الفرح يقلبونها جنازة لتعيش معا : امن اسرائيل وسلامها مع العرب!

أنيس منصور

أسرة البنك الأهلى
سوسيتيه جنرال
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
رئيس مجلس ادارة مجموعة اخوان غبور
لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الحاج محمد عارف المتولى
وأسرة شركة أبوعارف بدكرنس
ينعون بمزيد الحزن والأسى السيدة
فريدة كامل نسيم
والدة الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ مجدى غالى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة ام جى للسياحة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
وجميع الاسرة
فى وفاة السيدة الفاضلة المرحومة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المشرق
فرع القاهرة
يتقدم بخالص العزاء
للسادة
كمال غبور ورءوف غبور
لوفاة السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج عزت الوكيل
شركة الوكيل موتورز
وجميع العاملين بشركة الوكيل
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ
كمال غبور
ووالدة الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عادل يسرى والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
والسيدة نيللى غبور
والسيدة ماجدة غبور
فى وفاة السيدة الفاضلة
فريدة نسيم

مهندس على حفظى
يتقدم بخالص العزا لرجل الاعمال
الدكتور رءوف غبور
والاسرة لوفاة والدته المرحومه
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فريد أبوشادى
جمال العاصى
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
لطفى أحمد مزهر
رئيس مجلس أدارة
اسو ستاندرد
(الشرق الأدنى) مصر
والمديرون والعاملون بها ينعون
السيدة
فريدة كامل نسيم
والدة
الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس عادل عزيز
رئيس مجلس ادارة
شركة أيجيبكو
ينعى بمزيد الحزن والأسى السيدة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ كمال غبور
ووالدة الدكتور رءوف غبور
والسيدة نيللى غبور
والسيدة ماجدة غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جورج ترياق عيد
عزت ترياق عيد
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ كمال غبور
الدكتور رءوف غبور
الاستاذ فهمى حنا
فى وفاة السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
نياحا لروحها الطاهرة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات الملك فيصل
للاطارات والبطاريات والتنمية الزراعية
محاسب ممدوح مبروك عبد ربه غطاطى
يشاطر الاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
فى فقيدتهم السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بكير للبلاستيك
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة حرم
الاستاذ كمال غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز البيلى
لخدمة السيارات
وجميع العاملين بالمركز
يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور رءوف غبور
فى وفاة
السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الفرعونية
للتأمين
رئيس مجلس الإدارة
وأعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى السيدة
فريدة كامل نسيم
حرم
الاستاذ كمال غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد دبوس
المدير الاقليمى
للبنك امريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
والاسرة لوفاة السيدة
الفاضلة فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة
خالص الصبر والسلوان

على خليل
رئيس مجلس ادارة شركات
اكاجروب
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
حرم الأستاذ كمال غبور
اسكنها الله فسيح جناته
وللاسرة خالص العزاء

مهندس شريف
العزاوى
نائب رئيس مجلس ادارة
شركة بيكو للخدمات
البترولية
يتقدم بخالص العزاء
للأستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
فى وفاة فقيدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور أيهاب دوس وحرمه
يودعون على رجاء القيامة المرحومة السيدة
فريدة كامل نسيم
ويتقدمون بخالص التعازى القلبية
للاستاذ كمال غبور والدكتور رءوف غبور
والسيدة نيللى غبور والسيدة ماجدة غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ايهاب مكاوى
وأسرة التوحيد موتورز
يشاطرون الدكتور رءوف غبور
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج شكرى الجيزاوى
وجميع العاملين بمؤسسة الجيزاوى
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
والمهندس رءوف غبور
فى وفاة المرحومة
السيدة الفاضلة فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الباخرة الباشا ١٩٠١
جونى زهرة
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور وأخوته
فى وفاة السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم

شركة الشامى للتجارة
مجموعة الحامدين بالعاشر
من رمضان
يشاطرون
الأستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
الاحزان لمصابهم الأليم الراحلة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

جامعة القاهرة
المعهد القومى للأورام
العميد والوكلاء واعضاء
هيئة التدريس والعاملون
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
والتى طالما كان لها اياد بيضاء
على الفقراء من مرضى المعهد
للفقيدة العظيمة الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة القاهرة
المعهد القومى للأورام
وحدة الأطفال
رئيس الوحدة واعضاء هيئة التدريس
والعاملون بالوحدة والمرضى واسرهم
يشاطرون
الدكتور رءوف غبور وحرمه
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
سائلين المولى عز وجل
ان يتغمدها برحمته جزاء
ماقدمته من صالح الاعمال

عمر مراد
مدير عام شركة امريكان
اكسبريس اوف ايجبت ليمتد
ومديرو الفروع وجميع العاملين
ينعون بمزيد الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ كمال غبور
ووالدة الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد غزى
رئيس مجلس إدارة انترناشيونال
تريد فيرز ش. م. م
العضو المنتدب واعضاء مجلس الإدارة
وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ كمال غبور
والدكتور رءوف غبور
فى وفاة السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هكذا من الأهرام

ألف حكاية وحكاية

الحظ وحده لا يكفى

كان حمار يبحث عن بعض الحشائش يأكلها، عندما وجد بجوار الطريق آلة جيتار موسيقية. ورفع الحمار حافره، وتلمس الأوتار فصدرت عنها أصوات: رينج- رينج- رانج!! قال الحمار لنفسه وهو يصغى فى سعادة إلى تلك الأصوات المتنافرة: يالى من عبقرى- كم كنت محظوظا عندما عثرت على هذه الآلة الموسيقية لكى تظهر مواهبى فى العزف عليها- إننى حمار استحق كل تقدير!! أما الشىء الذى لم يكن الحمار يعرفه فهو أنه لا يكفى فى الحياة أن تكون محظوظا، بل يجب أيضا أن تبذل الجهد المتواصل لكى تستفيد حقا من حظك الحسن!!

العلماء المسلمون.. أساتذة العالم فى علم الكيمياء

● اخترع العرب الكثير من المواد فى مجال الكيمياء كالقلويات والنشادر ونترات الفضة. ● كانوا أول من استحضر حامض الكبريتيك وحامض النيتريك وماء الذهب وكربونات الصوديوم وكربونات البوتاسيوم. ● استخدموا علم الكيمياء فى المعالجة الطبية وصنع العقاقير وتركيب الروائح العطرية ودبغ الجلود، وصبغ الأقمشة وصناعة العطور والصابون والورق. ● عرفوا طريقة فصل الذهب عن الفضة بواسطة حامض النيتريك. ● وقد عرفت أوروبا الكيمياء عن طريق العرب، ولا يزال العديد من الأسماء العربية مستخدما فى اللغات الأوروبية مثل الاكسير والكحول وغيرها.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

تزمجر بعض أنواع الأسماك ذات الرأس الشوكية بصوت عال قبل هبوب العواصف الرعدية مباشرة

تبليل طابع البريد باللسان تمهيدا للصقه على الخطاب يحتاج إلى مجهود يستهلك واحد على عشرة من السعر الحرارى.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	تفاهم جيد مع شريك حياتك فى هذا النهار
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اقبل فى هذا المساء الأمور على علاتها
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	فى المساء مفاجأة لطيفة من انسان يحبك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لحسن الحظ ستبرز لك مفاجأة فى الظهر
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	حالتك المالية تحتاج الى العناية كالعادة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تصادف اليوم كثيرا من حالات غير مستقرة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	لن يحدث اليوم شىء مهم يؤثر فى حياتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم سوف ستلتفت اليك انظار كثيرة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	فى المساء مشاريعك تلاقى ازدهارا
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	ضع الخيالات جانبا وحدد اهدافك اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	حاول التمسك بالواقع ولا تتمسك بالخيال
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	انت بحاجة الى الهدوء للمراجعة والتأمل

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٥٠٩ زواج هنرى الثامن ملك بريطانيا من كاترين ملكة اراغون.
● ١٨٥٩ وفاة السياسى النمساوى مترنيخ
● ١٨٦٤ مولد الموسيقار الألمانى ريتشارد شتراوس.
● ١٩١١ تعديل الدستور فى اليونان.
● ١٩٤٨ الهدنة الأولى لفلسطين.
● ١٩٧٩ وفاة الممثل الأمريكى جون واين.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - نحات مصرى/ نهر بسويسرا (معكوسة).
٢ - من يتولى شئون الوزارة/ طابوران.
٣ - ملك آلهة الفراعنة/ تنحت القلم بالبراية (معكوسة).
٤ - لابسات الحجاب (معكوسة).
٥ - طائر من الجوارح.
٦ - كتاب للجاحظ.
٧ - فاكهة نيوزيلندية/ نتاج دود القز.
٨ - نصف رائد/ عاصمتها ماسيرو
٩ - أعلام - بقع سحابية متوهجة.
١٠ - (... نيانزا) أكبر بحيرات افريقيا/ للنداء.

الكلمات الرأسية:

١ - الورقة المصرفية/ ما توضع عليه الطرائف.
٢ - ثمر صلب القشرة/يشاهدك.
٣ - آلة تبين الوقت من اتجاه الظل/ جزيرة جنوب انجلترا فى المانش.
٤ - وقت من الدهر/ سوستة/ للتخيير
٥ - دق (معكوسة)/ صرت لينا غير متشدد (معكوسة)/مكيال للسوائل.
٦ - خد/ يود (معكوسة).
٧ - حظ/ انعقد لسانه عن الكلام.
٨ - أعظم شعراء أوروبا.
٩ - فائز/ لبس.
١٠ - انتساب/ لشأن برأسه.

حل مسابقة أمس

محمود العربى
رئيس مجلس ادارة
شركة العربى للتجارة والصناعة
واسرة العاملين بالشركة
يشاطرون المهندسة
ايمان صادق غبور
الاحزان فى وفاة السيدة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ
كمال غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مودرن موتورز
أحمد سعودى
رئيس مجلس الادارة
والمدير العام والعاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
الأستاذ كمال غبور
فى وفاة حرمه السيدة
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أدوار نجيب وحرمه
قد هزتهما الفاجعة والم أكثر فى عدم مشاركتهما فى تشييع جنازة المرحومة السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
ويتقدمان بخالص العزاء للأستاذ
كمال غبور
الدكتور رءوف غبور
السيدة نيللى غبور
السيدة ماجدة غبور
ويشاطرون بمزيد الحزن والأسى جميع عائلة غبور
نياحاً لروحها الطاهرة وللأسرة تعزيات السماء

عصمت العربى
ممدوح عرفات
ضياء امام
يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
الدكتور رءوف غبور
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ايتامكو
فى وفاة السيدة والدته
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج احمد صالح
واولاده التجار ببلقاس يشاطرون
الدكتور رءوف غبور
لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

كمال عبيد
ناجى حزين
فيليب فايق
صلاح جعفر
يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
الدكتور رءوف غبور
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ايتامكو
فى وفاة السيدة والدته
فريدة كامل نسيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى العمانى
المحدود - مصر
الادارة واسرة العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ كمال غبور
والاسرة لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دار الهندسة
مصر
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور رءوف غبور
فى وفاة السيدة والدته المرحومه
فريدة كامل نسيم
تغمد الله الراحلة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والعزاء

بنك الدلتا الدولى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة والادارة العليا وجميع العاملين بالبنك وفروعه يشاطرون
الدكتور رءوف غبور
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المهندس
محمد تاج الدين
وجميع العاملين بشركة
الاندلس والحجاز للاستثمارات العقارية
يشاطرون
اسرة بنك التمويل المصرى السعودى
فرع اسكندرية
الاحزان فى وفاة مدير الفرع
الاخ الحبيب
الاستاذ محمد محفوظ ابو جندية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كليوباترا العلمين
للسياحة الدولية
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الأستاذ
محمد محفوظ أبوجندية
مدير بنك التمويل المصرى
السعودى
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية للمطاعم «تافرنا»
تنعى ببالغ الحزن والاسى
الاخ الفاضل المرحوم
محمد محفوظ ابو جندية
للفقيد الرحمة وللاسرته واسرة
بنك التمويل المصرى السعودى
بالقاهرة والاسكندرية خالص العزاء

شركة المبروك
وجميع أفراد أسرة الشركة والعاملون بها
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
محمد محفوظ أبو جندية
مدير فرع اسكندرية لبنك التمويل المصرى
السعودى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة منير مقار وشركاه
تنعى بمزيد الحزن السيدة البارة
فريدة كامل نسيم
حرم الأستاذ كمال غبور
ووالدة الدكتور رءوف غبور
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص الصبر والعزاء

المؤسسة العربية للمقاولات العامة
وإنشاء ورصف الطرق
محمود مصطفى مطاوع
تنعى بمزيد من الحزن والأسى
والدة الدكتور رءوف غبور
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ايتامكو
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الاسرة الصبر والسلوان

Sami Ismail & Antonio Domingo of Doga, Convey their condolences to Mr.- Kamal Ghabbour for the loss of his beloved wife

---

مهندس فيكتور بشاره
ينعى ببالغ الحزن السيدة الفاضلة
فريدة كامل نسيم
حرم الاستاذ كمال غبور
ووالدة الدكتور رءوف غبور

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
محمد عبد الحميد المصرى
عضو مجلس الشعب
عن كوم امبو بأسوان ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

مجدى خليفة
رئيس مجلس إدارة
شركة ماجو للمبانى وحرمه
ينعون بمزيد من الحزن
والاسى المرحوم اللواء
يحيى صابر بدر
للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

شركة أيوك كوانك
المدير العام
ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الزميل
السيد أحمد
جمال الدين حلمى
بإدارة الأمن والعلاقات
الخارجية
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان

عبد اللطيف احمد الشريف
رئيس شركات
ومصانع الشريف
وأسرة شركات ومصانع الشريف يحتسبون عند الله
شقيق الزميل يحيى محمود
المدير التجارى بشركة مواد التعبئة والتغليف داعين له بالمغفرة وللاسرة الصبر

الدلتا للتامين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمديرين العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
محمد محفوظ أبوجنديه
مدير بنك التمويل المصرى السعودى بالاسكندرية وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الإسلامى
فرع الاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ محفوظ ابو جندية
مدير بنك التمويل المصرى السعودى
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
جميل صديق حبشى
العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية فى وفاة نجل سيادته المغفور له
شريف جميل حبشى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة
البنك الاهلى سوسيتيه
جنرال
رئيس واعضاء مجلس الادارة والادارة العامة وجميع العاملين تشاطر
المهندس
جميل صديق حبشى
العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية الاحزان فى وفاة نجله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة البنك الاهلى المصرى
فرع حلوان
يشاطرون
المهندس جميل صديق حبشى
رئيس مجلس ادارة شركة النصر
لصناعة الكوك الاحزان فى وفاة نجله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
اسرة شركة ابو قير للاسمدة
تتقدم بخالص العزاء للسيد المهندس
جميل صديق حبشى
العضو المنتدب لشركة
النصر للكوك
فى وفاة نجل سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر لصناعة
الكيماويات
كيميائى عبد العز عقيل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس
جميل صديق حبشى
العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
لوفاة نجل سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة صناعات
الأغدية المحدودة
حلوانى - البوادى
السيد رئيس مجلس الادارة والسادة
مديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الأستاذ
حسن خشبه
مدير مبيعات فرع القاهرة الأحزان
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

احمد دبوس
المدير الاقليمى
لبنك امريكان اكسبريس
وجميع العاملين بالبنك يشاطرون
السيد هلال صادق السويدى
رئيس مجموعة شركات ايجيتك لكابلات الاتصالات
والسيد هشام هلال السويدى
العضو المنتدب الاحزان لوفاة المرحوم المغفور له
الشيخ عبد القادر محمد ادريس
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود العربى
رئيس مجلس ادارة
شركة العربى للتجارة والصناعة
واسرة العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور له المرحوم الاستاذ
احمد كمال السيد المحروقى
مدير الادارة العامة للكمبيالات والاوراق المالية والحفظ سابقا بنك مصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أبناء المهندس
محمود حنفى سهمود
للمقاولات العمومية المتكاملة
تشاطر السيد المهندس احمد رفعت كراوية
رئيس جهاز مدينة الشروق
الأحزان فى وفاة المرحومة الفاضلة **زوجته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

المهندس حسن خالد
مدير ادارة المرافق بجهاز مدينة الشروق
وجميع العاملين بادارة المرافق يشاطرون
السيد المهندس
احمد رفعت كراوية
رئيس جهاز مدينة الشروق
الاحزان فى وفاة
المرحومة الفاضلة **زوجته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

فاروق عبدالوهاب محمود
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى السيد المهندس
احمد رفعت كراوية
رئيس جهاز مدينة الشروق
فى وفاة المرحومة
زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات
أوليمبيك إليكتريك
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الاستاذ احمد زهران
رئيس مجلس الادارة شركة بيع المصنوعات المصرية
الاحزان لوفاة **شقيقته**
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر امريكا لصناعة السجاد
والموكيت ماك
رائد هاشم يحيى
العضو المنتدب للشركة والمدير العام وجميع
العاملين بالشركة ينعون ببالغ
الحزن **شقيقة الاستاذ**
احمد زهران
رئيس مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات المصرية

مصر للتامين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
فريد امين سليمان
رئيس منطقة القاهرة يشاطران الاستاذ
احمد زهران
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة بيع المصنوعات فى وفاة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

شركة المنسوجات الحديثة
بولفارا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيقة
الاستاذ احمد زهران
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة بيع المصنوعات المصرية داعين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته

تتقدم أسرة المغفور له ..
الحاج عبد العليم حامد
نائب مدير تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل مشكورا بمواساتها فى فقيدها العزيز سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ومحافظ الغربية ونقيب الصحفيين ورئيس وكالة انباء الشرق الأوسط وكافة العاملين بها واهالى محافظة الغربية

مصر للتامين
عبد العزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
يشاطر المهندس
احمد رفعت كراوية
رئيس جهاز مدينة الشروق
لوفاة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة أصدق العزاء

شركة النساجون الشرقيون
للتنمية العمرانية
رئيس مجلس الادارة ونائبه ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للمهندس
أحمد رفعت كراوية
رئيس جهاز مدينة الشروق
لوفاة حرم سيادته
تغمدها الله بواسع رحمته
وللاسرة الصبر والسلوان

شركة كهروميكا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والسادة رؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
محمود المحروقى
وكيل الوزارة ومفتش عام الجهد العالى لهيئة كهربة الريف
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
احمد كمال المحروقى
مدير الادارة العامة للكمبيالات والاوراق المالية (سابقا)
ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة شركة ادفيجين
تشاطر السيد رئيس مجلس الادارة
الاستاذ حاتم حشاد
الاحزان فى وفاة المغفور لها
السيدة جدة سيادته

رمضان يونس
صاحب مصانع شركة
فينوس
للنسيج والملابس الجاهزة
يشاطر بمزيد الحزن والاسى اخاه
الحاج
على عبد المولى
فى وفاة السيدة والدة حرمه
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
بتروجاس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
يوسف عبد الفتاح السيد
بالادارة العامة للنقل
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة والاسرة الصبر والسلوان

جامعة الإسكندرية
كلية التربية
قسم أصول التربية
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس والمعاونون والمعيدون ينعون ببالغ الحزن والاسى استاذهم وعميد الكلية الاسبق
الاستاذ الدكتور
على شلتوت
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا واله الصبر

المهندس محمد زهران
رئيس مجلس ادارة مصانع زهران وجميع اعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ احمد زهران
رئيس مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات المصرية الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

النكرى الغالية

للمرحوم المقدس شهدى خلة ميخائيل

صاحب

شركة سينا للتجارة

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح الأربعاء ٦/١٢ بالكنيسة المرقصية بكلوت بك

شكر وذكرى الاربعين

لعميد عائلة الدحار

المرحوم المهندس

عبد الكريم الدحار

تشكر عائلة الدحار المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وستقام ذكرى الأربعين يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٦/١٣ بشنباره الظنانات ابو حماد شرقية

شكر وذكرى الاربعين

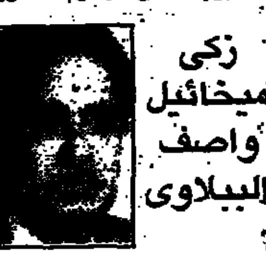
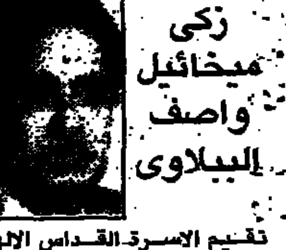
للمرحومة

جوزيت عزيز خليل

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا ٦/١٢ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالقناطر الخيرية وتتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم سواء بالبرق او بالحضور ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث تلغرافيا فهيم عزيز وباسم بالقناطر الخيرية

الذكرى السنويه الأولى

للحبيب الغالى المرحوم الدكتور

زكى ميخائيل واصف البيلاوى

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الخميس ٦/١٣ بكنيسة مارى مرقس مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين اذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

الذكرى السنوية

للمغفور له

ممدوح رياض شفيق

ونسألكم الفاتحة على روحه الطاهرة

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم

تاجخ يوسف اندراوس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة بكنيسة ابوسيفين ودميانه بشبرا غدا الساعه السابعه صباحا

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الكراكات المالية والاقسام المنتجة ينعون ببالغ الحزن والاسى

كلا من المرحوم الزميل

محمد السيد حامد

والمرحوم الزميل

سيد امام ابراهيم

والمرحوم والد الزميل

محمد حسن محمود

للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الحاسب الالى

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل

محمد حلمى

المدير المساعد بادارة المخازن

زوج الزميلة

معالى السيد بالإدارة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بمعهد ادارة التشييد ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم والد الزميل المهندس

عادل محمد حلوصى

خبير مساعد

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مديرية الزراعة بالمنيا

مديرو العموم ومديرو الادارات والمهندسين والاداريون والعمال بالمديرية والمراكز ينعون ببالغ الحزن والاسى والد المهندس

عثمان احمد عوض

وكيل وزارة الزراعة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده

انتقل لرحمة الله تعالى

المرحوم محيى الدين الشاذلى

عميد عائلة الشاذلى

رئيس مجلس ادارة شركة التبادل الملاحى والرئيس الفخرى لنادى سبورتنج الرياضى بالاسكندرية وامين عام الحزب الوطنى بالاسكندرية وعضو مجلسى الشعب والشورى ورئيس مصلحة السياحة ورئيس هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية ورئيس جمعية بيوت الشباب بالاسكندرية ورئيس جمعية المواساة الخيرية الاسلامية والقنصل الفخرى للمملكة الهولندية سابقا نجل المغفور له عبدالسلام باشا الشاذلى وزير الشئون الاجتماعية الأسبق والمرحومة نازلى محمد رستم وزوج السيدة شهرزاد حسين نصرت والد نازلى الشاذلى حرم المهندس محمد طرطوسيه وجيلان الشاذلى حرم حازم الصايغ وثانية الشاذلى حرم المهندس محمود الدرى وشقيق كل من المهندس محمد الشاذلى رئيس مجلس ادارة شركة صباغى البيضا سابقا والاستاذ الدكتور خالد الشاذلى عميد زراعة الاسكندرية سابقا وصلاح الشاذلى وحرم المرحوم المستشار حامد الهيتمى وحرم اللواء عبدالمجيد العبد وجد كل من محيى طرطوسيه وحرم الدكتور عمرو الجارم وحاتم ونيفين الصايغ وخالد وانجى الدرى وعم وخال كل من المهندسين عبدالسلام واحمد رستم وخالد الشاذلى والدكتور محيى الدين الشاذلى والدكتور على الدين الشاذلى والدكتور فاروق الهيتمى وحرم الدكتور بهرام محمود والدكتور همام العبد وحرم الدكتور ياسر حسنى وزوج شقيقة كل من ايهاب نصرت وحرم المرحوم صبحى حمزة وحرم المهندس سامى الشافعى وزوج ابنة عم حرم المرحوم الدكتور مصطفى الشيتى وابن عم وخال كل من سعد الشاذلى عمدة شبراتنا واخوته والدكتور احمد يوسف الشاذلى واخوته وعبداللطيف الشاذلى واخوته واللواء عبدالمنعم الشاذلى واخوته والمرحوم عبدالعظيم ابوجازيه واخوته والمستشار سعد احمد الشاذلى واخوته والمرحومين صلاح وجمال العبد واخوتهم وجلال محمد الحسينى الشاذلى واخوته وابراهيم محمد جلال الشاذلى والدكتور سعد فريد الشاذلى واخوته وعبداللطيف محسن الشاذلى وقريب كل من الفريق سعد الدين الشاذلى واخوته والمهندس عبدالرحمن الشاذلى واخوته والمهندس محمد يوسف الشاذلى واخوته والمرحوم عبدالفتاح احمد الشاذلى واخوته والمرحوم الدكتور عباس الشاذلى واخوته واللواء انور الشاذلى واخوته والمرحوم عبدالفتاح عثمان الشاذلى واخوته وانور عبيد الشاذلى واخوته والمرحوم عبداللطيف صالح الشاذلى واخوته وحافظ الشاذلى واخوته والدكتور فتحى عبدالغفار الشاذلى واخوته وعبدالمجيد يوسف الشاذلى واخوته واللواء فاروق الشاذلى واخوته والشيخ محمد عبدالفتاح الشاذلى واخوته ونمر الشاذلى واخوته ومصيلحى الشاذلى واخوته والمرحوم عبدالسلام يوسف الشاذلى واخوته وقريب ونسيب عائلات الشاذلى ونصرت والعبد بشبرا النمله وابوجازيه والهيتمى وطرطوسيه والصايغ والدرى وتوفيق والجارم والحكيم والباز وحسنين وابوطه وشتات والمراسى وخلف وأبوحمر وزغلول ورمضان وحتاته وببوس والهاكع والسماك ودراز وجميع عائلات بسيون ونصرت والشيتى وحمزة والشافعى وستشيع الجنازة اليوم الساعة الحادية عشرة صباحا من نادى سبورتنج الرياضى حيث تقام ليله الماتم غدا الاربعاء ٦/١٢ بنادى سبورتنج الرياضى تلغرافيا تبادل اسكندرية

نادى الاسكندرية الرياضى

سبورتنج

عادل السنوسى

رئيس مجلس الادارة

واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

الوالد الفاضل

محيى الدين الشاذلى

رئيس مجلس الادارة الاسبق

ورئيس شرف النادى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الصبر والعزاء

نادى الاسكندرية الرياضى

سبورتنج

دكتور عادل رمضان

رئيس المكتب التنفيذى

واعضاء المكتب ورؤساء واعضاء اللجان المختلفة ينعون بمزيد الحزن والاسى

الوالد الفاضل

محيى الدين الشاذلى

رئيس مجلس الادارة الاسبق

ورئيس شرف النادى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الصبر والعزاء

عميد ايهاب فاروق

عضو مجلس الادارة والمشرف العام على النشاط الاجتماعى وجميع اعضاء وعضوات اللجنة الاجتماعية يحتسبون عند الله تعالى اباهم الروحى

الاستاذ محيى الدين الشاذلى

الذى افنى حياته خدمة لبلاده ولنادى سبورتنج ويتقدمون للأسرة ولجميع اعضاء النادى بخالص العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله تعالى الاستاذ

شفيق محمود عبدالبارى

مدير بنك التسليف الزراعى ببنها سابقاً

زوج السيدة

كريمة المرحوم حسن شاكر

والد

المهندس محمود ملهم شفيق مدير مبيعات شركة امريكانا بالسعودية زوج السيدة منى محمد معتمد والدكتور حسن شفيق المدير الاقليمى بشركة هانسلاند مايكوميد بالسعودية زوج الدكتورة اميرة ماهر عبد الحميد ومها شفيق زوجة المهندس طارق شاكر رجل الاعمال

وشقيق

حرم المرحوم الشيخ جودة نصر والمرحوم عبدالبارى محمود المفتش بمحافظة القليوبية سابقاً والمرحوم منير عبدالبارى الصحفى ومدير مكتب الأهرام ببنها سابقاً والاستاذ حسن عبدالبارى مراسل وكالة الانباء والاذاعة ببنها وحرم المستشار محمد عبدالحليم بهيئة الاستعلامات سابقاً وحرم الاستاذ ابراهيم دسوقى بالضرائب العقارية سابقاً.

وزوج شقيقة

المهندس مصطفى شاكر بالاسكندرية والمرحوم محمد عبده ببنها والمرحوم المستشار زكريا شاكر والدكتور يحيى شاكر بمستشفى القاهرة التخصصى.

وعم وخال

الدكتور عاطف نصر بجامعة عين شمس والاستاذ عماد نصر والعميد عصمت نصر بمديرية امن القليوبية وحرم عبدالظاهر نصر واحمد عبدالبارى بالكويت ومحمود عبدالبارى بالسعودية وحرم سيف الكريمى رجل الأعمال وحرم الدكتور احمد علام بطب بنها وحرم سيد نصير بالأهرام وحرم احمد شتله بالتربية والتعليم وحرم الدكتور نبيل عبدالجواد بمستشفى المنيرة واحمد دسوقى بكندا ومحمود دسوقى بالأهرام وحرم احمد مرزوق ببنك الاسكندرية ببنها وحرم عصام عبدالهادى بالرقابة الادارية واشرف حسن بالسعودية ومنير حسن وصلاح عبدالبارى بالتربية والتعليم وسعيد بحيرى بالأهرام وابن عم سعد وحسنى عبدالبارى

وزوج عمة وخالة

زينب شاكر بالكويت وعصام ومحمد شاكر بامريكا وسمير عبده بالكويت وسهير عبده والدكتور حسن شاكر مدير مستشفى تكساكو بالكويت وهالة شاكر وحسن يحيى شاكر بامريكا والآنسة رولا شاكر وسحر شاكر

وقريب ونسيب

الاستاذ محمد معتمد خليل والمستشار ماهر عبدالحميد وهبه وفاروق شاكر المحامى والمهندس سامى شاكر وعائلات عبدالبارى وحلس وجميع عائلات المنشاة الصغرى والكبرى وشاكر وعلام وسرج ومنصور وعبده ومرزوق وشتله ونصير ومصباح ونصر وعبدالهادى ببنها والكريمى والتونى ووهبه ومعتمد وعبدالجواد بالقاهرة ومكاوى ببورسعيد

وشيعت الجنازة امس

والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات مسجد عصفور ببنها

تلغرافياً آل عبدالبارى ببنها

انتقلت للأمجاد السماوية السيدة الفاضلة

لويزة عزيز بولس

حرم المرحوم المهندس عبدالمنعم رزق الله وشقيقة الاستاذ جمال عزيز والمرحوم الاستاذ فؤاد عزيز والسيدة تيودورا والسيدة نرجس حرم الاستاذ اميل فريد والمرحومة مارى والمرحومة لندا والمرحومة نابية حرم الاستاذ هلال عطية وحرم شقيق المرحومين سليم ووديع وشفيق وحليم رزق الله وقريبة عائلات الاستاذ سمير جرجس والمرحومين السفير ديمترى رزق والاستاذ راغب حنا المحامى والاستاذ شفيق حبش وعائلة القمص بعزبة القسيس منوفية

والعزاء تلغرافيا

جمال عزيز شبرا

لطفى الاحمر والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

الوالد الفاضل

محيى الدين الشاذلى

رئيس مجلس ادارة النادى الاسبق

ورئيس شرف النادى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الصبر

محمد لطفى وعمرو الديب

اعضاء مجلس ادارة نادى سبورتنج ورئيس واعضاء لجنتى الشباب والخدمات بالنادى يتقدمون بخالص العزاء لوفاة

الوالد العزيز

محيى الدين الشاذلى

رئيس مجلس ادارة النادى الاسبق

ورئيس شرف النادى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص الصبر والعزاء

احمد خيرى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية ينعى صديقه العزيز

الاستاذ

محيى الدين الشاذلى

امين عام الحزب الوطنى

ورئيس نادى سبورتنج

وعضو مجلس الشورى

سابقا

ورئيس شركة التبادل الملاحى

للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة والاصدقاء خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

فقيد آل سمرة

المستشار سامى سمرة

ينعى ببالغ الحزن والاسى فلذة كبده الذى وافته المنيه وهو فى ريعان شبابه

الدكتور إيهاب سمرة

والفقيد ابن المرحومة سامية أبوالفضل الجيزاوى

وشقيق

الاستاذ احمد سمره المحامى والانسة مها سمرة بكلية التجارة وخيرى الطالب بالاعدادى

وابن شقيق

الاستاذ الدكتور خيرى سمرة والمرحوم المهندس ممدوح سمرة والمرحومة الاستاذة سميحة سمرة المحامية حرم الاستاذ حسين عبدالمحسن وكيل الوزارة

وابن شقيقة

الاستاذ أمين ابوالفضل الجيزاوى والاستاذ طارق ابوالفضل والاستاذ محمد سعد

وابن عم

الدكتور مجدى سمرة والسيدة مى سمرة حرم الدكتور ابراهيم ابوالفتوح والطالب محمد سمرة والدكتورة نشوه ممدوح سمرة حرم الدكتور اشرف سليم والدكتورة سحر سمره حرم الدكتور مصطفى الهجينى

وابن خال

الدكتور اشرف حسين عبدالمحسن والدكتورة إيمان عبدالمحسن حرم الدكتور احمد الصاوى

وابن عمة وخالة

المرحوم المهندس حسن سمرة واخوته والمهندس محمد سمرة واخوته والدكتور عادل عز واخوته وحرم الدكتور محمد حمدى اسكندر وحرم القنصل محمود خيرالله والاستاذ محمد صلاح ابو الفضل المحامى والاستاذ معتز ابوالفضل الجيزاوى المحامى والاستاذ ابوالفضل صلاح ابوالفضل برئاسة الجمهورية واخواتهم والدكتور حازم عطية واخوته والاستاذ احمد ابوالفضل الجيزاوى المحامى واخوته والدكتور بهجت مطاوع واخوته والدكتور محمد الاشقر واخوته والمهندس محمد سمرة واخوته والمهندس عادل سمرة والاستاذ فكرى عز واخوته وحرم الاساتذة صلاح عفيفى وكامل الغنتور ومحمد العمدة واللواء فؤاد ابوحسين والمستشار حسن المنيسى واللواء فؤاد البكرى واخوته والعميد سمير سماحة واللواء مدحت شاهين واللواء بكر ببوس واخوته والمهندس محمد حافظ عثمان واخوته

وقريب ونسيب عائلات

الغنتور والعمدة وعز بالزقازيق وبسيونى بلم خنان والعفيفى وابوالفضل الجيزاوى وخورشيد

وقد شيعت الجنازة أمس وتقام ليلة العزاء اليوم الثلاثاء بمسجد عمر مكرم

تلغرافياً آل سمرة ش حسين واصف الدقى جيزة

والاسرة ترجو كل من يقرا النعى قراءة الفاتحة ترحماً على روح الفقيد

رئيس هيئة النيابة الادارية

المستشار

احمد صبرى البيلى

واعضاء النيابة يشاطرون الاستاذ

المستشار

سامى سمرة

نائب رئيس الهيئة السابق الأحزان فى وفاة نجله تغمده الله برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية

المرحوم المحاسب ناجى جورجى نقولا

المدير العام بالنيل للمجمعات الاستهلاكية

ابن عم نيافة الانبا بيشوى مطران دمياط وسكرتير المجمع المقدس زوج منيره رزق بالتربيه والتعليم ووالد الطفلين نادر ونانسى وشقيق نقولا بقطر والدكتورة نيره بامريكا ونيللى بالصحة وناهد بالتربية والتعليم وقريب آل محفوظ بالاسكندرية ونسيب الدكتور سعيد وشيعت الجنازة مساء امس

تلغرافيا

يوسف وسامى بالهرم

مكتب لخناتون للتجارة والتوكيلات بالقاهرة وجميع الفروع

ينعون بمزيد الاسى والحزن

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور منير رياض ارمانيوس والعائلة

ينعون بكل الأسى

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سمير لبيب عطية

يودع زميلا عزيزا

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للتفتيش

تودع الزميل العزيز

المهندس أيمن اسحق

مفتش مبيعات فرع اسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

شيعت امس جنازة

المرحوم الدكتور

عمر زكى غباشى المحامى بنيويورك

نجل المرحوم احمد زكى غباشى وشقيق كل من الاستاذ ابراهيم غباشى الصحفى بواشنطن وفايزة حرم عبدالمنعم الشواربى بنيويورك والمهندس رءوف وسناء حرم الاستاذ عبدالعزيز بالفيوم والمحاسب عبدالرحمن ببدرالدين للبترول والمحاسبة نجوى بمصر للطيران والمحاسب حسام غباشى بجريدة الاهرام وقريب ونسيب عائلات عبيد وغباشى بالقرشية والنجار وزهدى والشواربى بقليوب والعزاء بدار المناسبات م. الجديدة بجوار الميرلاند مساء اليوم

تلغرافياً غباشى الظاهر

إنا لله وانا اليه راجعون

عميد الـ شيمى ببنى سويف

شيعت اول امس جنازة

المرحوم المهندس جمال عبدالعظيم الشيمى

وكيل وزارة الزراعة

العزاء تلغرافيا ٣٨ شارع الحسين الدقى

البقاء لله

شيعت بالامس جنازة المرحوم

الاستاذ بهيج حامد سلطان

بالتربية والتعليم نجل المرحوم حامد بك سلطان عمدة بشبيش سابقا والمرحومة وجدية البشبيشى زوج السيدة شارمين البحيرى بوزارة الثقافة ووالد ساحى وباهر شقيق المهندس نبيل سلطان بوزارة الزراعة وحرم الاستاذ ادريس زايد الخبير بالجامعة العربية سابقا وحرم الدكتور سامى رضا وقريب ونسيب عائلة مدكور ورشاد وعويس وعلام وصالح وسرور وراشد والزينى وعائلات سلطان بشبيش وسيقام العزاء مساء اليوم الثلاثاء بمنزله ١٨ ش وجيه باشا جناكليس وله الفاتحة

فندق ميركيور رومانس

اسرة الفندق تشاطر ببالغ الحزن الزميله ساحى سلطان لوفاة والدها تغمده الله برحمته

انتقل للامجاد السماوية امس

الاستاذ

الفونس اسكندر يوسف

موجه اول بالادارة التعليمية ببلبيس وبالمعاش وزوج المرحومه مادلين خريستو سمعان ووالد الاستاذه هناء حرم المهندس مجدى سالم والمحامية مارى حرم المحاسب ايمن توفيق والمحاسبة ابتسام وشقيق الاستاذ فليب والمرحوم يوسف والمرحوم إيليا وشقيق الاستاذتان فيكتوريا سويت حرم الاستاذ كمال حزين بالاسماعيلية وعم الاستاذ الدكتور كمال والمهندس لبيب والموجهة امال والموجهة دلال يوسف والدكتور مجدى والمهندسة سامية فليب والمهندس نعيم والاستاذتين سيرافيم وعادل والاستاذتان راشيل وعفاف إيليا وخال المحاسب اشرف والمهندسه ايمان والاستاذه امانى كمال حزين وجد ايناس ومينا وكرستين ومايكل مجدى سالم وتوفيق وكريم ايمن توفيق وقريب ونسيب عائلات الطرزى وابيب والغاوى بالاسماعيليه وبلبيس

تلغرافيا مجدى وايمن بلبيس

«مع المسيح ذاك افضل جدا»

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

الاستاذ

فهمى سليمان سعد

مدير بالتربية والتعليم سابقا زوج السيده زينه مترى والد الدكتور عادل الاخصائى بالتامين الصحى بالدقى وحرمه الدكتوره تريزه والدكتور سمير الاخصائى بمستشفى ناصر بشبرا وحرمه الدكتوره جيهان والمهندسه عفاف بمديرية الزراعة بالمنيا حرم الاستاذ لبيب بالتعليم والمهندسة ثناء بهيئة مرفق المياه بالمنيا حرم الاستاذ غالى بالتعليم وشقيق كل من الاستاذ داود بكندا والمهندس سامى بمغاغه والاستاذ ميلاد مدير عام بريد مصر الوسطى باسيوط والاستاذ سعد بمغاغه ونسيب الاستاذ بهنام رئيس حسابات بتليفونات المنيا وال دير الجرنوس وشيعت الجنازة امس

والعزاء ١٧ شارع اسماعيل حمد بجوار مجمع المحاكم بالمنيا

عزاء جامعة اسيوط

الاستاذ الدكتور

محمد رأفت محمود

رئيس الجامعة

واسرة الجامعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها

والدة الاستاذة الدكتورة

نبيله محمد ثابت

الاستاذ بكلية الطب

ووالد الدكتورة

زينب محمود القاضى

المدرس بكلية الطب

للفقيدين الرحمة ولأسرهما خالص العزاء

توالى نشر

الاعلانات المؤجلة تباعا

مع المسيح ذاك افضل جدا

رقدت على رجاء القيامة السيدة

عواطف اسكندر فوزى

حرم المستشار حليم بنى القمص وكريمة المرحوم المستشار اسكندر بك فوزى والمرحومة سنية يسى زقلمة والدة الدكتور هانى حليم القمص جراح العظام بامريكا زوج السيدة مريم لبيب لخنوخ ووالدة المرحومة المهندسة ميرفت حليم القمص حرم الدكتور داود شنودة وشقيقة الدكتور ابراهيم اسكندر استشارى الامراض الجلدية زوج السيدة يولاند صابونجى والمهندس رأفت فوزى مستشار بنك الائتمان الزراعى سابقا والسيدة فوزية اسكندر حرم المرحوم فؤاد صديق المحامى وجدة الآنسة ودالبا داود شنودة بهندسة القاهرة وادم وانتونى واندرو هانى القمص وعمة الدكتور رمزى اسكندر رئيس قسم الجلدية بمستشفى احمد ماهر والآنسة هدى اسكندر بداينرز كلوب وخالة الاستاذ فكرى صديق مدير شركة ناشيونال سيرفيس والاستاذ فايز صديق مدير مكتب النجار للسياحة بنيويورك والسيدة فاتن صديق بالجامعة الامريكية حرم الدكتور نشأت باخوم بميرك شارب ودوم وابنة خال السيدة نادية شكرى زقلمة ومتى شكرى زقلمة والمهندس اشرف يسرى زقلمة واخوته وابنة خالة عادل شفيق زقلمة واخوته وحرم شقيق المرحومة إلين القمص حرم المرحوم الاستاذ المهندس بشرى نصر وحرم خال الدكتور عادل بشرى نصر والمهندسان مراد وسامح بشرى والسيدة هدى بشرى حرم المهندس رمزى المصرى وحرم ابن عم المهندس وحيد مهنى القمص واخوته والمهندس مجلى فايق القمص وأخته والدكتور نبيل انجلى واخوته والمرحوم سامى القمص وحرم ابن خالة المرحومين فارس وسليم القمص والاستاذ جميل القمص والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات القمص بديروط الشريف وزقلمة وابوسنان بطما وابادير باسيوط والغليض بملوى واخنوخ وشنودة وصديق والمصرى والمرحوم المهندس كمال فهيم والمرحوم المهندس نجيب حنا وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة الواحدة ظهر الثلاثاء ٦/١١ بكنيسة مارجرجس بشارع طلعت بالعجوزة والعزاء السابعة مساء بقاعة كنيسة العذراء بشارع المرعشلى بالزمالك. تلغرافيا حليم القمص ٢٨ شارع الدقى

كنيسة العذراء بالدقى

تودع للامجاد السماوية الخادمة الامينة

السيدة عواطف اسكندر

خدمت أخوة الرب بعطاء كبير الرب يذكر محبتها ويعزى أسرتها

خدمة شعب بولاق الدكرور بالجيزة

تودع لسماء المجد الخادمة الامينة

السيدة عواطف اسكندر

قدمت عطاء كثيراً لاخوة الرب هو يعوضها ويعزى زوجها واسرتها

عائلة لبيب اخنوخ وحرمه

رزق اخنوخ وحرمه

سامح لخنوخ وحرمه

رامز لخنوخ وحرمه

يوسف لخنوخ

ينعون ببالغ الحزن السيدة

عواطف اسكندر

حرم المستشار حليم القمص

والدة الدكتور هانى القمص

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لى اشتياق أن انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل الى الامجاد السماوية الخواجا

رمزى قلد طانيوس

المقاول بكوم إمبو

زوج السيدة سامية صديق ووالد الاستاذ مجدى المحامى بالنقض والمهندس سمير والاستاذة مارى حرم المستشار كمال فخرى البرزى رئيس نيابات سوهاج والآنسة مريم بالثانوى وشقيق الاستاذ بطرس بكفر الدوار والاستاذ حكيم بالقاهرة والمرحومين فوزى بالفيوم وفايز بكوم امبو وبولس بامريكا وعم ناجى ونادر بولس بامريكا وانسى بطرس بأمن جامعة الاسكندرية وعاطف وعادل حكيم بالمقاولين العرب بالقاهرة وخال عادل وعاطف مسعد بكوم امبوم واسنا والمهندس جرجس ميلاد بمحولات كوم امبو وشنودة ويونان ميلاد بامريكا والمرحومين فوزى وروماني ميلاد ويونان وحسنى ونبيل نصرى المحامى بكوم امبو ونادر راغب بمصنع السكر بكوم امبو ونسيب سامى وثروت وصفوت صديق بالزقازيق وابن عم موريس جرجس بالمنيا وعديل عريان بخيت بكوم امبو وكرم جرجس بشركة ناسكافيه بالقاهرة ونسيب وقريب عائلات البرزى ببهجورة ونجع حمادى وظريفة وبندلى بالقاهرة وغزه وبهنام بفرشوط والقمص حنا بكوم امبو والراهب بجرجا والباطوسية وكوكو بالمنشاة

تلغرافيا كوم إمبو

دكتور نبيه العلقامى

عضو مجلس الشورى - امين الشباب بشاطر

الاستاذ

عزت محمد على

رئيس مجلس ادارة مركز الشباب بالجزيرة الاحزان لوفاة السيدة

ليلى على جابر

عمته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اعضاء مجلس الادارة

بمركز الشباب بالجزيرة

والعاملون بالمركز يشاطرون

الاستاذ

عزت محمد على

رئيس مجلس ادارة مركز الشباب بالجزيرة الاحزان لوفاة السيدة

ليلى على جابر

عمته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

انتقل الى رحمة الله تعالى

المرحوم اللواء حسين حمزة وهبى

زوج السيدة عائشة حمزة وشقيق كل من عميد مدحت حمزة والمرحوم على حمزة وحرم المرحوم لواء فائق على مقلد والسيدة نبيلة حمزة وعم كل من منير على حمزة بشركة زيروكس وحرم المهندس كريم أبوحد والآنسة ريم حمزة واللواء كمال حمزه واخوته والاستاذ يسرى حمزة واخوته والمهندس باهر حمزة واخوته وخال كل من دكتور محمد نبيل فائق على مقلد وحرم الدكتور فاروق على حسن وحرم مهندس حسنى مشعل والمهندس الحسين فائق على مقلد والمهندس كريم عادل عبدالهادى والاستاذ مصطفى صادق واخوته وابن عمه سليم شكرى والعقيد ابراهيم شكرى والسيدة حرم الاستاذ اسامه وهدان وقد شيعت الجنازة يوم ٨ الجارى ووارى الجثمان بمونتريال بكندا واقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٣٠ ش المشير احمد اسماعيل على سيدى جابر اسكندرية

إنا لله وانا اليه راجعون

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج جمال الدين شفيق الدسوقى

زوج السيدة فائقة الدرينى ووالد كل من دكتور اشرف بجامعة عين شمس زوج إيمان تونى بالبحرية الامريكية ونهلة حرم دكتور محيى شافعى بمفيس وأمل بالبحرية الامريكية حرم المحاسب محمد عبد الله ببنك مصر الدولى وهند بكلية رمسيس خطيبة ناصر القشلان المحامى وشقيق سمير وابن عم اللواء حسنى نبيه ومحمد عبد المنعم واسامه صادق واحمد صلاح واخوانهم بطنطا ونسيب احمد ومحمود الدرينى واخوانهم وعائلات الدمرداش تونى واحمد حسين وعبد النعيم والعزاء اليوم الثلاثاء بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس

تلغرافيا ٢٣١ شارع رمسيس غمره

فقيد آل خليفة

بالمندرة قبلى منفلوط

توفى إلى رحمة الله الشيخ

أحمد خليفة حسين

ابن عمدة المندرة السابق ووالد محمود بمجلس الحوانكة ولطفى معاون كلية التجارة باسيوط وحرم احمد خليفة وشقيق زين وحسين المزارعان ومحمد ويحيى المقاولون وحرم أحمد عبدالعزيز بالثقافة العمالية ومحمد بكر بالحديد والصلب وكامل محمد وقريب ونسيب عائلات جنيتر والحاج أحمد وهارون بالحوانكة ومحمود بمسرع وعمار والحيصى بالوليدية وعبدالحفيظ والدرويشى بأسيوط وسعدالدين والمقدم وكمالى وقمحة بمنفلوط والطواحة ببيروط وسالم برميح وقراعة ببنى محمد وازد أحمد بمنقباد وقريب ونسيب جميع عائلات المندرة قبلى

والعزاء تلغرافيا المندرة قبلى - منفلوط

انتقل للأمجاد السماوية بنيوجيرسى بامريكا السبت ٨ يونيه وشيعت جنازة عريس السماء المرحوم

ماهر برسوم معوض

نجل المرحوم برسوم معوض وشقيق معوض وفيليب بوكالة البلح وانطون وإميل بامريكا وغطاس وعادل والمرحوم عدلى بالقللى وفريال وتريزا وليلى والراهبه ابيفيا بدير ابو سفين والعزاء مساء اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/٦/١١ بقاعة كنيسة مارى جرجس الجيوشى شيكولانى شبرا

تلغرافيا عادل ٣٢ ش الجسر شيكولانى شبرا

بتروجت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

عبدالحميد نجا رمضان

بالادارة البحرية

الاحزان لوفاة نجله

للفقيد الرحمة للاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الدلتا

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة كل من الزميل

عاطف عبد الشافى

والزميل ناجى عبد الشافى

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع الامداد ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من

المرحوم الزميل

محمد احمد حلمى

المدير المساعد

والمرحوم الزميل

صابر محمد مصلحى

للفقيدين الكريمين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارات الاعمال التكميلية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل

مختار احمد الفار

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

توفى لرحمة الله

المرحوم محمود على

السائق بادارة النقل

بالأهرام سابقا

والد كل من

خليل محمود على بالنقل بالاهرام ويسرى السائق بالليموزين ومحمد بالمقاولون العرب سابقا واميمة زوجة معتمد بالطيران وشعبان

وشيعت الجنازة امس

والعزاء تلغرافيا

٣٩ شارع الشيخ مهران حسن روض الفرج - القاهرة

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

محمد على حسانين وشهرته شحات حسانين

عميد عائلة حسانين بالبرانيه زوج كريمه المرحوم الحاج عبد القوى ابو يوسف والد المستشار على حسانين رئيس محكمة ميت غمر والمهندس عبد الله ووالد حرم المحاسب حسام شعراوى بالبنك الاهلى ورجل الاعمال احمد كامل وابن عم فاروق حسانين والمهندس حمدى وحلمى حسانين وسعيد عبد الهادى بالاهرام سابقا وعم يحيى حسانين عضو مجلس الشعب والنقيب يسرى ونبيل حسانين المحامى وصهر احمد عبد القوى والدكتور رفعت ابو يوسف ونسيب محمد السعيد زيد بجريس وعبد الرحيم ابو أمنه وجميع عائلات البرانية وتلغرافيا آل حسانين البرانية اشمون منوفية

فقيد قبيلة اولاد يحيى

بسوهاج وقنا

انتقل الى رحمة الله المرحوم

الحاج

حسن على الشريف

والد الدكتور على بمستشفى الحسين الجامعى ومحمد ومحمود المزارعين وعم المستشار عبداللاه احمد على بمحكمة جنايات بنها وابوالمجد رئيس المحكمة وخال احمد على المحامى وابن عم المرحوم محمد البشارى عمدة أولاد يحيى وقريب قبيلة اولاد يحيى بسوهاج وقنا والعزاء تلغرافياً اولاد يحيى قبلى

فقيد عائلة بيومى

باهوة بنى سويف

توفى لرحمة الله الحاج

سيد عبداللطيف بيومى كبير عائلة بيومى باهوة شقيق عبدالوهاب ومحمود وحسن واحمد وحنفى بيومى ووالد احمد ومحمد بالسعودية وعم محمد وسيد ومجدى بيومى بشرم الشيخ وقريب ونسيب عائلة العمدة ومبارك وسليم وعلى وهشيمة وحمد وصالح وميره وفهمى والجزارين وفراج باهوه وأبوالجود بباروط وعطية بمنشاة عاصم والسجين بقله وجنيدى ببيا والعزاء باهوة

انتقل الى الامجاد السماوية امس

المرحوم

حسنى اسكندر ميخائيل

المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا زوج السيدة انجيل عزيز ووالد كل من ناجى ونبيل ونيفين بالجهاز المركزى للمحاسبات

تلغرافيا ناجى حسنى شبرا - مصر

توفيت الى رحمة الله تعالى

فقيدة آل عفيفى

بشيبه

حرم المرحوم عمدة

جزيرة شيبة

والدة حمدى بتموين ملوى والدكتور مكرم بالمستشفى الشامله باسيوط وكامل عمدة جزيرة شيبة وحرم فوزى بالشئون بالمنيا وعبد الله المزارع وقريبة ونسيبة جميع عائلات شيبة وسادات بمكين وعليان بأبوريان وشرموخ بشرموخ والعزاء تلغرافيا الروضة بلد شيبة

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت للامجاد السماوية المرحومه

عزيزة سيف مجلع

زوجة المرحوم راغب صليب بالمنشاه ووالدة الاستاذ صفوت المحاسب بالكويت وممدوح والدكتورة عواطف بالسعودية والمهندسة ليلى والمدرسه سامنح بسوهاج والسيدة فوزيه وقريبه عائلات البشوتى وبسطوروس ونصر الله بالمنشاه

تلغرافيا سوهاج

إنتقلت للأمجاد السماوية المرحومة

إمتثال (كاميليا) محارب رزق

المديرة بفنادق شيراتون القاهرة وهليوبوليس سابقاً وشيعت الجنازة امس بمنية الإصبع بمصر والسودان حدائق القبة وتلغرافياً نفس العنوان

فقيد آل مناع والجوادات بدير مواس توفيت لرحمة الله كريمة

المرحوم حافظ مناع

والعزاء تلغرافيا بدير مواس

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم سيد عبداللطيف بيومى انه قريب عائلة الحسينى باهوه

بنك القاهرة ملوى

يشاطر الزميل احمد ابرهيم احمد الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الأصل

الحمد لله

انطلاقة جديدة للصناعة المصرية فى عهد مبارك

تأسيس شركة الشرقيون لصناعة البتروكيماويات (مصنع البولى بروبلين)

رأس المال ٥٠٠ مليون جنيه ... رأس المال المصدر ١٢٠ مليون جنيه







فى ظل رعاية السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

للصناعة المصرية كقطاع قائد للتنمية وتشجيعه للقطاع الخاص على الاستثمار الصناعى، تم تأسيس الشركة كأول أربع شركات صناعية وعدت مجموعة المؤسسين أعضاء اتحاد الصناعات المصرية السيد الدكتور/ كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بانشائهم فى ظل المناخ الاقتصادى المتميز والقرارات المهيئة لفرص متميزة للاستثمار الصناعى.

وقد كان للمبادرة والمساندة المستمرة للسيد الدكتور/ حمدى البنبى وزير البترول لقيام هذه الشركة وتشجيع دخول القطاع الخاص إلى مجال صناعة البتروكيماويات، الفضل الأول فى تغطية رأس مالها عدة مرات دون اكتتاب عام

ولقد شاركت الشركة العربية الدولية للاستثمارات المشتركة فى الاستثمار بالشركة تنفيذاً لتوجيه السيد العقيد/

معمر القذافى

قائد الثورة الليبية

للتكامل الصناعى بين البلدين وكإحدى نتائج لقاء سيادته برجال الصناعة المصرية

أسماء بعض المؤسسين

مجموعة النساجون الشرقيون
شركة أوليمبك جروب
البنك الأهلى المصرى
شركة الشرق للتأمين
شركة مصر للتأمين
رائد هاشم يحيى
محمد عبد العزيز الونيى

شركة البتروكيماويات المصرية
د. عبد المنعم سعودى (سوزوكى ايجيت)
الشركة العربية الدولية للاستثمارات المشتركة
د. نادر رياض (بافاريا مصر)
محمد فريد خميس
محمود فوزى خميس
فاروق شلباية

الشركة العربية للكابلات (السويدى)
شركة العاشر من رمضان للغزل
الشركة الهندسية للصناعات البتروكيماوية (انبى)
شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفى
أحمد شيحة
محمد عبد الرحيم المرشدى
محمد حامد محمد عامر

شركة مصر أمريكا لصناعة السجاد الموكيت/ ماك
شركة التجارى الدولى
بنك تنمية الصادرات المصرية
البنك الوطنى المصرى
كريم عطا الله وهبة
ممدوح ثابت مكى
مجموعة رجال الصناعة المكتتبين

وكلاء المؤسسين

البنك الأهلى المصرى - محمد فريد خميس